"ترار الشباب" و"رايد بارك" مع هذا العدد

النهار

Mardi 21 Juillet 1998 – 65 ème Année – N° 20101

الثلاثاء ٢١ تموز ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠١٠١

A N - N A H A R

"فتح" سلمت ضابطا متهما في شبكة التجسس

الإجرام يضرب مجددا والتبرير الرسمي ينهار

لم يجف حبر قرارات مجلس الامن المركزي الجمعة الماضي والمواقف الواثقة التي اعلنها وزير الداخلية ميشال المر حتى عاد امس من جديد مسلسل القتل والسرقة الى منطقة المتن التي كانت مع منطقة كسروان في الفترة الاخيرة هدفا لهذا المسلسل.والحصيلة الجديدة ثلاثة قتلى في حادثين، الاول، في بيت مري ذهب ضحيته بحريني، والحادث الثاني في برمانا قتل فيه عامل هندي خلال مقاومته عصابة سلب قتل منها احد عناصرها وهو سوري الجنسية.

التساؤلات التي تطرح اليوم في اطار هذا الفصل من الاجرام باتت اوسع نطاقا من التفسير الرسمي المتداول. هذه التساؤلات كما يراها المراقبون ترتبط باستحقاق الرئاسة الاولى انطلاقا من استهداف الجرائم مناطق معينة دون سواها. كما ان ظهور سوريين في هذه الحوادث يعطي للموضوع بعدا لا يمكن تجاهله مهما كانت الرواية الرسمية ذات اتجاه محدد.

وفي انتظار جلاء الامور فان القلق بات يطاول الموسم السياحي نفسه الذي ينتظره اللبنانيون سنويا بفارغ الصبر من اجل جني مكاسبه. مع العلم ان حوادث القتل والسرقة استهدفت مناطق أضحت في السنوات الاخيرة قبلة الاصطياف العربي. في غضون ذلك، رأت جهات وزارية معنية بالامن ان موجة القتل والسرقات التي استهدفت بعض مناطق الجبل ليست مجرد جرائم وسرقات فردية انما هي تندرج ضمن مخطط يستهدف مسيرة الامن وخلق ارباكات، لكن هذه الجهات كررت القول الرسمي ان هذه الحوادث تستهدف تحويل انتباه الرأي العام عن شبكتي التجسس والتخريب اللتين كشفتا اخيرا.

وفي تطور جديد متصل بالتحقيقات في شبكة التجسس ابلغ مصدر فلسطيني في لبنان وكالة الصحافة الفرنسية ان الاجهزة الفلسطينية المختصة سلمت امس الى السلطات اللبنانية ضابطا من حركة "فتح" مقيما في صيدا ويدعى احمد المصري. وتطالب السلطات الأسباب نفسها بتسلم ضابط آخر من الحركة هو خالد القن من مواليد غزة وما زال في يد قيادة الكفاح المسلح.

وكان قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع واصل امس تحقيقاته في شبكة التخريب واستمع مجددا الى المتهم وديع الخوري. وألمح طليع الى امكان كشف عناصر جديدة تبلور أكثر التحقيق. ولم يحدد طليع مهلة لختم التحقيق.

الرياض اكدت حصول اشتباكات مع القوات اليمنية

علي صالح يتهم السعودية باحتلال جزيرة ويلوح بالاحتكام إلى المراجع الدولية

وجه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتهاماً صريحاً الى القوات السعودية بمهاجمة جزيرة الدويرة في البحر الاحمر ما ادى الى مقتل ثلاثة يمنيين وجرح تسعة.

وأكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز حصول اشتباكات بين القوات السعودية والقوات اليمنية في جزيرة يطالب بها البلدان.

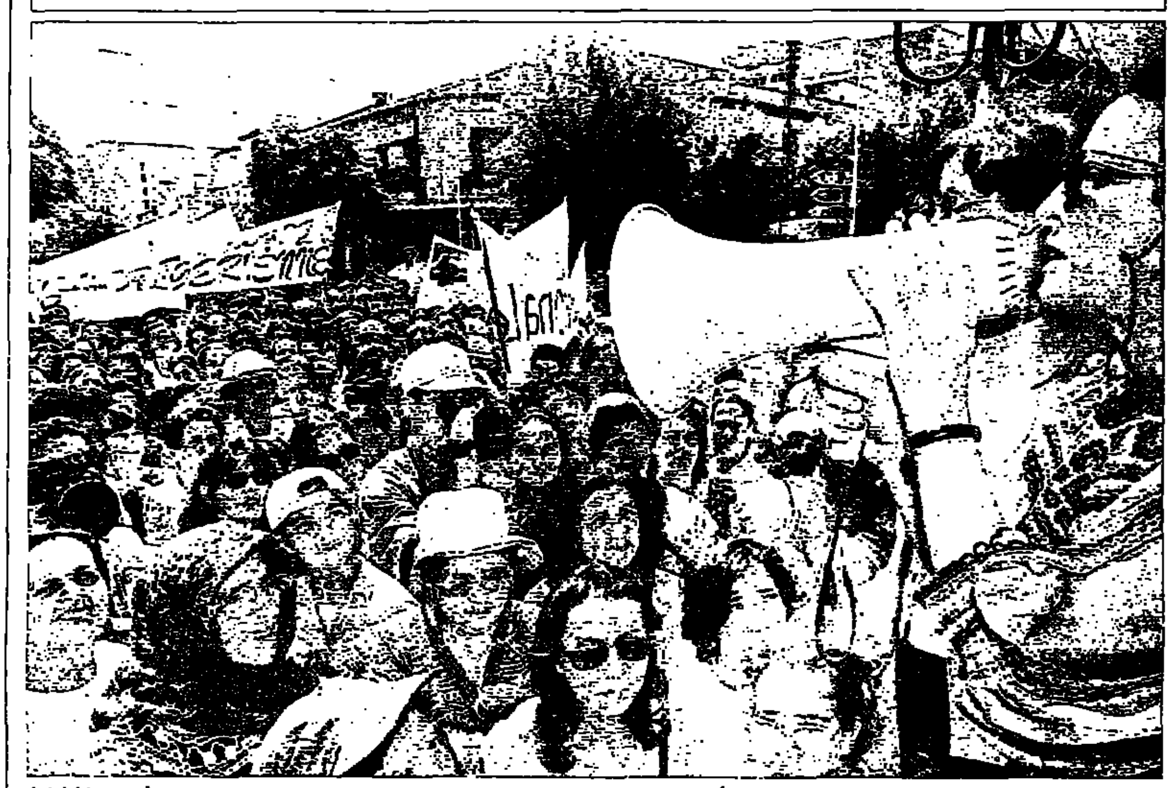
ومعلوم ان ترسيم الحدود البرية بين البلدين لم يكتمل حتى الآن. كذلك لم تعين بعد حدود المياه الاقليمية بينهما. ويبدو ان الخلاف على الحدود البحرية هو الذي أدى الى احتلال القوات السعودية هذه الجزيرة.

ويعكس تصريح علي صالح، الأول من نوعه، فقدان صنعاء الصبر بعد سنوات من الجمود للتوصل الى تسوية ودية للخلاف الحدودي مع جارتها القوية.

على أن الرئيس اليمني أشاد بالملك فهد بن عبدالعزيز ووصفه بأنه من الزعماء العرب الذين يندر وجودهم، وشدد على ان بلاده ستواصل سعيها التفاوض مع السعودية في هذا الموضوع. وأكد ان وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال "سيتوجه اليوم او غداً الى السعودية بدعوة من نظيره السعودي الامير سعود الفيصل للبحث في التطورات الأخيرة". لكنه حذر من ان عدم التوصل الى حل سيدفع بلاده الى طلب التحكيم الدولي.

(ص ١٢)

دم الجزائر لا يعرف نهاية




الناشطة الجزائرية خالدة مسعودي تخطب في التظاهرات في تيزي أوزو. (رويترز تيليفوتو)

سارت امس تظاهرة نسائية في تيزي وزو في منطقة القبائل شرق الجزائر للمطالبة بتعليم اللغة الامازيغية (اللغة البربرية) في المدارس وللتعبير عن الحزن لوفاة المطرب البربري الونس معطوب الذي اغتيل في ٢٥ حزيران الماضي.

ولبت اكثر من الف امرأة دعوة الجمعيات النسائية للتظاهر في الشارع الرئيسي للمدينة ومن يهتفن "الحكم القاتل" و"الامازيغية في المدرسة" و"معطوب لم يمت". وخطبت النائب عن التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية خالدة مسعودي في المتظاهرات قبل ان يتفرقن في هدوء.

وعلى الصعيد الامني، نشرت الصحف ان ٢٧ متشددا اسلاميا قتلوا خلال حملتين للجيش في غرب البلاد بينما ارتفع عدد الذين سقطوا في احدث مجزرة ارتكبها المتشددون في قرية الربيعة في ولاية المدية الى ١٧ قتيلا. وبذلك يصل عدد ضحايا العنف في الايام الستة الاخيرة الى اكثر من ٩٠ قتيلا.

(و ص ف ، رويترز)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت الاثنين ١٩٩٨/٧/٢٠

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٥,٠٠
المارك الالماني	٨٥٠,٦٠
الفرنك الفرنسي	٢٥٣,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٢,٦٥
الليرة الايطالية	٠,٨٦
الين الياباني	١٠,٩٢

(ص ٩)

اعتصام اليوم في الصنائع بعد اضراب عمال الكهرباء

يعتصم ممثلون عن الاتحاد العمالي العام امام القصر الحكومي في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، يشاركهم عمال مصانع مصروفون من العمل او مهددون بالصرف، للمطالبة بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل المتعلقة بالصرف، من اجل حماية ديمومة العمل.

وامهل عمال كهرباء لبنان الذين نفذوا اضرابا امس المسؤولين المعنيين حتى ٣٠ تموز الحالي موعدا اخيرا لتحقيق المطالب قبل اتخاذ موقف جديد. وشارك في الاضراب رمزيا لساعتين عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

(ص ٨)

أول قاصد رسولي لدى السلطة الفلسطينية

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً القاصد الرسولي بييترو سامبي بعد تسلمه اوراق اعتماده. (أب تيليفوتو)

تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس اوراق اعتماد القاصد الرسولي لدى الجانب الفلسطيني واسرائيل بييترو سامبي الذي يخلف اندريا دي موتيزيمولو.

وعين الفاتيكان قاصدا رسوليا واحدا يدير ممثليتين للفاتيكان، الاولى في اسرائيل وتتخذ يافا مقراً لها والاخرى المعروفة بممثلية القدس وفلسطين وتتخذ القدس مقراً لها.

لكنها المرة الاولى يتسلم الرئيس الفلسطيني اوراق اعتماد القاصد الرسولي، خصوصا ان سلفه كان قد بدأ مهماته قبل قيام السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤.

وكان سامبي سلم الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اوراق اعتمادة الاسبوع الماضي .

(و ص ف)

حديث النهار

على الهامش

وسط الكلام العربي شبه العقيم منذ شهرين عن احتمال عقد قمة لمواجهة التجميد الاسرائيلي لعملية السلام، قد يكون مفيدا التذكير بما يجري للعرب، او ربما بأبرز ما يجري لهم، على هامش هذا الصراع:

السودان: مجاعة تهدد مئات الالوف بموت وشيك وهياكل عظمية متحركة لا تحرك ساكنا. ومنه تضاف الى قتال متواصل وعقوبات مفروضة.

الجزائر: مذابح تحصد العشرات يوميا في مسلسل رعب لا تبدو له نهاية قريبة.

العراق: حصار دولي خانق يقتل الشعب ويفكك الدولة ويقضي على مستقبلها المنظور.

ليبيا: حظر وعقوبات تكاد تصير منسية.

أربع كوارث باتت ثوابت عربية منذ سنوات. وليت أحدا يشرح لنا كيف سقطت الصومال عن الخريطة السياسية العالمية والعربية. ويذكرنا بما يجري في جزر القمر وجيبوتي وموريتانيا.

وهذا جزء من الصورة فقط. هناك النزاعات المتفجرة قديمة وحديثة او قديمة متجددة. ولعل ابرزها الان ما بين اليمن والسعودية، وان كان هذا لا يحجب ما بين قطر والبحرين، وبين اليمن واريتريا، وبين الامارات وايران.

وهذا جزء من الصورة ايضا. هناك الازمات الاقتصادية التي تستعر في معظم الدول العربية وان بدرجات متفاوتة، من المغرب وتونس الى الاردن ومصر وسوريا والكويت. هذا من دون الحديث عما في داخل كل دولة من مشاكل مخفية وعن عواقب تجاهل تحديات الديموقراطية والانفتاح والتنمية وسواها.

نفهم ان ما يحول دون انعقاد قمة لمواجهة السياسات الاسرائيلية في عملية السلام، اسباب كثيرة تبدأ بخلافات عميقة على النظرة الى اسرائيل والتعامل معها وتنتهي بضغوط اميركية معلنة وغير معلنة لمنع عقدها لئلا يبدو التنسيق العربي ضغطا على اسرائيل، كأن المطلوب هو غير ذلك.

وهذه مصيبة، لكن المصيبة الاعظم ان كل المآسي التي تبتلع العرب وتشدهم الى الوراء، وكل واحدة منها تستحق قمة، لا تجد مكانا لها في حاشية الكلام عن القمة. كأنه بتناسيها يمكن الغاؤها او كأنه بتأخير النظر اليها يزداد التركيز على لب الصراع، وما هي الا البداية.

سحر بعاصيري

دمشق: التمديد شأن لبناني

قمة لبنانية – سورية قريبا وبحث زيارة الاسد للبنان

الاتصال الهاتفي الذي تلقاه امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي من نظيره السوري حافظ الاسد سلط الاضواء مجددا على زيارة الاسد للبنان في وقت لاحق من هذه السنة. وفي المعلومات التي وزعتها مصادر قصر بعبدا حول الاتصال ان الرئيسين تواعدا على لقاء قريب حيث سيتفقان على موعد الزيارة وخصوصا ان الدعوة الى الزيارة كانت وجهت الى الرئيس الاسد قبل ٣ اعوام. وقد صدر في حينه بيان سوري بقبول الدعوة.

واشارت المصادر الى ان الموعد ربما يتقرر في قمة دمشق.

الاتصال الذي كان في مناسبة تهنئة الاسد الهراوي بعيد شفيعه مار الياس وتهنئة الهراوي الاسد بعودته من زيارته فرنسا، جرى خلاله، كما قالت مصادر بعبدا، التشاور في المستجدات حول اعادة اطلاق المفاوضات في المنطقة.

وعلم ان الموعد المبدئي للقمة اللبنانية – السورية سيكون السبت المقبل او مطلع الاسبوع المقبل باعتبار ان قمة بين الاسد والرئيس حسني مبارك ينتظر ان تعقد في الايام القليلة المقبلة الا اذا طرأ ما يقدم موعد القمة اللبنانية السورية.

وتوقعت اوساط لبنانية ان يفتح الملف الرئاسي في القمة اللبنانية السورية اضافة الى القضايا الاقليمية والمحلية الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

ومن مراسلة "النهار" في دمشق ثناء الامام، ان وزير الاعلام السوري محمد سلمان طمأن الى "ان احدا لا يخشى في تسبب الاستحقاق الرئاسي في لبنان بأي مشكلة. فالشعب اللبناني قادر على ممارسة اي من استحقاقاته بعيدا عن كل تشويش وخصوصا انه اصبح واعيا لمصلحة بلاده التي تمكنت من بناء دولة المؤسسات".

ولفت سلمان في لقاء له مع عدد من المراسلين المعتمدين في دمشق الى "أن انتخابات السلطتين التشريعية والبلدية الاخيرة اثبت خلالها الشعب اللبناني للعالم ولكل المهتمين به انه قادر على ممارسة كامل حريته واختيار ممثليه عبر مشاركة انتخابية كبيرة لم يسبق لها مثيل في لبنان".

ووصف سلمان زيارة الاسد لفرنسا بـ"الناجحة والموفقة بكل المقاييس السياسية والديبلوماسية". واعرب عن ارتياح بلاده لنتائجها.

وذكرت لـ"النهار" مصادر مسؤولة في دمشق "أن ما من احد في سوريا يحق له البحث في مسألة مرتبطة بارادة الشعب اللبناني".

رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حديث نشرته امس صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية قال ان زيارة الاسد لفرنسا "قربت بين فرنسا البلد الصديق للبنان وسوريا التي تقيم علاقات متميزة معه". واوضح انه "لا توجد خلافات في وجهات النظر بين باريس ودمشق حول لبنان".



المرقب هذا النهار

-١-

لم يفرح اخصام رئيس الحكومة رفيق الحريري واعداؤه بالنجاح الذي حققه في الانتخابات البلدية والاختيارية في العاصمة والذي تلخص بانجازين: الاول شخصي وهو فوز "لائحة التوافق الوطني" التي ساهم الوزير السابق فؤاد بطرس والنائب تمام صائب سلام في تأليفها بكاملها. والاخر علم وهو تثبيت التوازن الوطني وتحديدا الطائفي بين المسلمين والمسيحيين في بلدية بيروت الذي خشي اللبنانيون غيابه لاسباب عديدة منها التجربة الانتخابية البلدية في طرابلس التي لم توصل الى مجلسها البلدي سوى مسيحي واحد. ومنها ايضا القانون اللاطائفي الذي جرت الانتخابات على اساسه. ومنها اخيرا تجذر الطائفية بعد مرور زهاء ثماني سنوات على انتهاء الحروب التي عصفت بلبنان وصعود نجم المذهبية عند المسلمين وعند المسيحيين في وقت واحد، رغم ان اتفاق الطائف الذي وضع حدا لهذه الحروب نص في أحد ابرز بنوده على الغاء الطائفية وان سياسية، ووضع آلية محددة لذلك.

ولعدم فرحهم المشار اليه اسباب عديدة ابرزها فقدانهم الأمل في اقصاء الحريري عن رئاسة الحكومة التي يفترض دستوريا ان تتألف مع بداية العهد الرئاسي المقبل وفقا لنصوص الدستور. وفقدان بعضهم الامل في الحلول مكانه. وفقدان بعضهم الآخر الامل في تصحيح النهج والاداء الحكوميين وفي ازالة الاخطاء التي يعتقد انها ارتكبت اثناء حكمه الذي يكاد ان يقارب السنوات الست.

ويعزز فقدان الامل هذا، الانسجام الذي بدأ يكون كاملا بين الحريري والقيادة السياسية السورية العليا والذي نتج من ادراك الاول، بعد معاناة طويلة، ان الوضوح والمكاشفة واللا ازدواجية في السياسة وخصوصا في المجال الخارجي عوامل تفيد لبنان وتساعده على تثبيت استقراره الامني وعلى تعبيد طريق استقراره السياسي. والذي نتج ايضا من ادراك القيادة المذكورة ان بقاء الحريري في السلطة لا يزال ضرورة لها وحاجة مثلما هو للبنان.

لكن هؤلاء الاخصام والاعداء لا ينامون على ضيم، كما يقال. وهذا جزء من العمل السياسي. ولذلك بقوا متأهبين لاستغلال اي موقف يتخذه رئيس الحكومة قد لا تستسيغه سوريا او اي خطأ في رأيها سواء في التقدير او في التنفيذ من اجل استئناف الهجوم عليه او بالاحرى تعزيز هذا الهجوم الذي لم يتوقف لحظة، بالمواقف والذخائر الضرورية، وذلك اقتناعا منهم بان الحجم الكبير للحريري لا يناسب سوريا على المدى الطويل. وقد وجد الاخصام والاعداء انفسهم ان الفرصة باتت سانحة لمحاولة النيل من الحريري عندما اعلنت الاجهزة الامنية اللبنانية كشف شبكة تخريب تعمل لضرب مسيرة الامن و"السلم الاهلي" في البلاد ولالحاق الاذى بسوريا سواء في لبنان وفي سوريا، انتمى اعضاؤها سابقا الى تنظيم "القوات اللبنانية" المحظور والمنحل بعد تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل قبل اعوام وبعد سوق قائدها الدكتور سمير جعجع الى المحاكمة بسبب هذا التفجير وتهم اخرى.

النيل من الحريري بـ"القوات"؟

ذلك انه قبل اشراك "القوات اللبنانية" التي بقيت تسمى تيارا بعد حلها كحزب في اللائحة التي رعى الحريري تأليفها وقدم لها الدعم الكافي لكي تفوز في الانتخابات البلدية في العاصمة بيروت. وبدأوا انطلاقا من ذلك في تشديد الهجوم عليه وخصوصا في وسائل الاعلام.

هل اخطأ الرئيس الحريري باشراك "القوات اللبنانية" وان بعضو واحد في لائحته للانتخابات البلدية في بيروت؟ وهل اخطأت الحكومة بترك اعضاء في "القوات" بعد تحولها تيارا يخوضون الانتخابات البلدية في اكثر من منطقة وخصوصا في بشري وقضائها حيث حققوا فوزا كبيرا؟

الحريري، تجيب مصادر سياسية مطلعة، لم يكن في وارد اشراك حزبيين في اللائحة البلدية المدعومة منه. وقد اعلن ذلك اكثر من مرة. وتسبب له هذا الموقف بازعاجات كثيرة من الاحزاب العاملة ومن التيارات موالية كانت او معارضة او ورافضة. لكنه عاد وقبل اشراكهم لان هاجسه الاول كان تحقيق التوازن الوطني وتحديدا الطائفي في مجلس بلدية بيروت وذلك متعذر، وخصوصا في الجانب المسيحي، بسبب غياب المراجع السياسية القوية غير الحزبية وبسبب استئثار الاحزاب المسيحية او بقاياها وبعض التيارات غير المنظمة بتمثيل قسم مهم جدا من المسيحيين. وبعد عودته عن موقفه لم يكن مصرا على رفض فريق حزبي واشراك آخر. لكن سلبية البعض وايجابية البعض الآخر هي التي دفعت الى تشكيل اللائحة على النحو المعروف.

والحكومة، تجيب المصادر نفسها، ارادت مشاركة كل الناس والتيارات والاحزاب في الانتخابات البلدية والاختيارية. فضلا عن ان قدرتها على التأثير، وخصوصا المباشرة في انتخابات كهذه، ليست كبيرة واذا كان في استطاعتها منع اعضاء حزب منحل لا يزالون يجهرون بعضويتهم من الاشتراك في الانتخابات فانها لا تستطيع منع اعضاء سابقين فيه من هذا الاشتراك ولاسيما اذا كانت "سجلاتهم" نظيفة من اي ارتكاب امني او ما شابه. هذا فضلا عن ان الحكومة كانت راغبة في دفع المسيحيين عبر هذه الانتخابات الى العودة الى الدولة والتخلي عن مقاطعتها والى احلال شعور الثقة بالآخرين والتعاون مع الجميع مكان الشعور بالاحباط وشعور انتظار تطورات خارجية لتعديل الوضع الداخلي.

الى ذلك كله، تقول المصادر نفسها، ما كانت الحكومة ولا كان رئيسها ليتخذا الموقف الذي اتخذا من موضوع مشاركة "القوات اللبنانية" في الانتخابات البلدية لو لم يشعرا ان هناك موافقة سورية على ذلك، او على الاقل عدم ممانعة انطلاقا من حرص دمشق على عودة المسيحيين او بعضهم الى الدولة اللبنانية وعلى اعطاء فرص للجميع لممارسة دورهم ولكن ضمن القوانين.

ما هو مستقبل "القوات" كتيار في ضوء النتائج الجيدة بلديا واختياريا التي حققت، وفي ضوء كشف الشبكة التخريبية التي تضم اعضاء سابقين في حزبها؟

سركيس نعوم

الهراوي وبري يلتقيان على رفضه لا على ما بعده

لا تعديل للتمديد، فهل يكون لسواه؟

كتب نقولا ناصيف:

أنهت المواقف الأخيرة للرئيس نبيه بري (السبت ١٨ تموز) عن انتخابات رئاسة الجمهورية، وتأكيده تالياً طي صفحة التمديد، مفاعيل قرار القمة اللبنانية – السورية الموسعة في دمشق في ١٣ نيسان الفائت لجهة التزام الرؤساء الثلاثة الصمت حيال الاستحقاق وسحبه من التداول، في انتظار أوانه المناسب. ويبدو ان ما أدلى به بري كان مثابة ايذان لحلول ذلك الأوان المناسب قبل شهرين من بدء المهلة الدستورية للاستحقاق. وبه اكتملت سلسلة مواقفهم المعلنة والصريحة من الانتخابات ومن التمديد بالذات. ذلك ان بري كان آخر الرؤساء ملتزماً الصمت القاطع بازاء الانتخابات.

على أن ثمة قاسماً مشتركاً في مواقف الرؤساء، وخصوصاً بين رئيسي الجمهورية والمجلس في اطار ردود فعلهم الأولية على الاستحقاق، هو توافقهما على رفض التمديد دونما اظهار اتفاقهما على ما بعد رفض التمديد.

ضد التعديل أم معه

١ – الرئيس الياس الهراوي قال تكراراً، وعلى نحو لم يعد يحمل التأويل والاجتهاد والتشكيك، انه لن يطلب ولاية ثالثة له، وهو يتأهب لمغادرة الرئاسة في صورة نهائية. أما ما لم يقله الرئيس في معرض رفضه التمديد، فهو موقفه من تعديل محتمل للمادة ٤٩ يزيل الموانع الدستورية من طريق ترشح موظفي الفئة الأولى. اذ لا يزال الهراوي يحصر مواقفه من الاستحقاق بتأكيد رفض التمديد دونما كشفه عن الوجه الآخر منها الذي لا يقل أهمية عن رفضه التمديد، هو المتعلق بموقفه العلني والصريح أيضاً من تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ (ترشح موظفي الفئة الأولى). فرفض التمديد لم يقترن بعد برفض مماثل لتعديل جزئي للمادة ٤٩ لا يستفيد منه رئيس الجمهورية على غرار ما حصل في استحقاق عام ١٩٩٥، باستثناء موقف يتيم أدلى به الهراوي في ٢١ تشرين الأول المنصرم (ولم يكرره من ثم) باعلانه أنه لن يسمح بوصول موظف الى الرئاسة. كذلك لم يقترن رفضه التمديد باصرار مماثل لذلك الرفض يقول بانتخابات رئاسية وفقاً للأصول الدستورية النافذة.

مع ذلك، فان القريبين من المزاج السياسي للهراوي يسودهم اعتقاد مفاده أن ما يرفضه الرئيس له، خلافاً للأحكام الدستورية النافذة، يرفضه لسواه ممن يفيدهم تعديل هذه الأحكام، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بمرشح محتمل للرئاسة أضحى صنواً ملازماً لاستمرار رئيس الجمهورية في منصبه على امتداد سني الولاية الأولى، كما في السنوات الثلاث الممددة في الولاية الثانية. كما لو أن الرجلين دخلا معاً ويخرجان معاً.

أبعد من ذلك، وخلافاً لما يدلي به في هذه الأيام، لم يوفر رئيس الجمهورية في الشهور السابقة لاستحقاق ١٩٩٥ مناسبة لم يقل فيها علناً وصراحة أنه ضد أي تعديل للدستور (في اشارة تضمنت في معرض رفض التمديد آنذاك الاصرار على رفض بلوغ موظفي الفئة الأولى الى الرئاسة). وفي الواقع فقد أتى تمديد ١٩٩٥ ليعكس في حينه ارادته هو حصر الافادة من التعديل الدستوري به دون سواه. وهو ما حصل بالفعل، وان على نحو مغاير لاتجاهات الغالبية البرلمانية يومها التي ما لبثت أن انقلبت على نفسها.

بارادة الرئيس...

٢ – والرئيس نبيه بري بدا في مواقف السبت أقرب الى تلخيص الاتجاهات وطرح الاحتمالات المترتبة على تلك الاتجاهات منه الى ابداء موقفه الشخصي من الاستحقاق. فلم يقل صراحة أنه مع التمديد ولا قال أنه ضده، بل قصر موقفه على استنتاج ("بحسب معلوماتي") ينبئه أن الهراوي نفسه "يرفض حتى الآن التمديد أو التجديد"، ثم ألحق استنتاجه هذا بيقين مثير بناه على ما يعرفه من مواقف الهراوي، هو: "نحن مقبلون على انتخاب رئيس جمهورية جديد". وذلك يعني لن بري يرفض للرئيس ما رفضه الرئيس لنفسه. وهو موقف لرئيس المجلس تميز به اليوم عن ذاك الذي اتخذه عام ١٩٩٥ باصراره على خيارات مفتوحة للتعديل الدستوري. فأخرج التمديد – وبارادة الرئيس أولاً – من سباق الاستحقاق الرئاسي، ولم يخرج الاحتمال الآخر اللصيق بتعديل المادة ٤٩. فهو كما الهراوي، لم يقل بعد كلمة فصل ونهائية في طلبهما انتخابات رئاسية تؤمن انتقالاً وفقاً للأحكام الدستورية النافذة، مع أن ثمة مرشحاً لكل منهما يخوض انتقالاً رئاسياً بعيداً من التعديل الدستوري.

واستمرار تمسك بري بالتحفظ في موقفه الشخصي من الاستحقاق لم يحل دون خوضه في آليته (وفي ذلك ما يكفي لاستكشاف هذا الموقف)، مستبعداً طلب تعديل دستوري مصدره مجلس النواب باقتراح قانون بفعل ضيق عامل الوقت بين افتتاح العقد العادي الثاني (٢٢ تشرين الأول) وانقضاء الحق الدستوري لرئيس البرلمان في توجيه الدعوة الى المجلس لانتخاب الرئيس الجديد (٢٤ تشرين الأول)، من دون أن يقفل الأبواب أمام مبادرة تعديل دستوري يكون مصدره فقط اقتراح رئيس الجمهورية بمشروع قانون تحيله الحكومة على المجلس.

والواضح أن بري ينطلق في موقفه هذا من شرط دستوري مقيد لصلاحياته هو بالذات في شأن توجيه الدعوة الى الانتخاب، المنفصلة في ذاتها عن تحديد موعد جلسة الانتخاب. اذ لن يكون في وسع البرلمان انجاح أي اقتراح بتعديل دستوري وان ضمن له غالبية ساحقة مؤيدة (أياً تكن الجهة المستفيدة منه) في مهلة أقصاها ٤٨ ساعة فقط، ما لم يضمن سلفاً موافقة رئيس الجمهورية عليه تمهيداً لاعادة احالته على مجلس النواب بمشروع قانون تعده الحكومة لاقراره في سرعة قياسية تقل عن الساعات الـ ٤٨ تلك. فسحاً في المجال أمام اصداره ونشره، باعتبار أن تعيين موعد جلسة الانتخاب لا يدخل في حساب هذه المهلة.

هوية المرشح؟

ولا يعني هذا الأمر مجرد موافقة الهراوي على اجراء دستوري وغاية التعديل والجهة المستفيدة منه، بل كذلك – وهو لب المشكلة – موافقته العلنية والصريحة على هوية خلفه. ذلك أن تعديلاً دستورياً مرجحاً (أكان مصدره البرلمان أم الحكومة وبمعزل عن مهلة الساعات القليلة) سيشهر مسبقاً هوية الرئيس الجديد. وهي موافقة لم يعلنها رئيس الجمهورية حتى الآن على الأقل. لذا يلتقي ورئيس البرلمان، من دون أن يتعمدا الالتقاء على موقف واحد: استبعاد التمديد، فيما يكتم الهراوي موقفه من تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ (المعروف سابقاً في ١٩٩٥ كما في تشرين الأول الفائت). أما بري فيظل، على غرار رأيه الذي طبع به مرحلة ما قبل تمديد ١٩٩٥، مؤيداً للخيارات المفتوحة، على أن يكون مصدرها هذه المرة رئيس الجمهورية.

أما ما يرمي اليه تحفظ بري وتمسكه بما أصبحت عليه الآن آلية الانتخابات، فهو أحد أمرين اثنين:

– تعديل دستوري يطلبه رئيس الجمهورية هذه المرة لسواه (أي ما كان رفضه بتشدد قاطع عام ١٩٩٥ راغباً في تعديل للتمديد فحسب).

– أو انتخابات رئاسية للمرشحين المتداولة أسماؤهم.

الحريري: بين باريس ودمشق

لا خلافات حول لبنان

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اهمية اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في تشرين المقبل، ووافق على اهمية اجراء تعديل وزاري بعد هذه الانتخابات الا انه رفض الزام نفسه ذلك تماماً.

وشدد في حديث الى صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية على توافق المواقف اللبنانية – الفرنسية من عملية السلام في الشرق الاوسط. مشيرا الى انه "انا وجدت خلافات بين الجانبين حول هذه العملية فهي طفيفة بالنسبة الى تطابق المواقف حول مبادئ السلام، وبخاصة مبدأ الأرض في مقابل السلام والانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان".

واوضح في الحديث الذي نشر امس "ان باريس ودمشق وبيروت تطالب بتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من الجنوب اللبناني، وكذلك تطبيق القرارات الاخرى المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية".

وقال "ان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان عبر عن هذا الموضوع بكل وضوح خلال زيارة الرئيس الاسد لفرنسا اخيراً: "ووصف زيارة الرئيس الاسد لفرنسا بانها "قربت بين فرنسا البلد الصديق للبنان وسوريا التي تقيم علاقات متميزة به، مؤكداً "ان ذلك يعزز الموقف حيال اسرائيل". وقال ان "لا خلافات في وجهات النظر بين باريس ودمشق حول لبنان"، مشيراً الى "تشابه مواقف فرنسا من عملية السلام مع المواقف السورية واللبنانية". معرباً عن اقتناعه بان فرنسا ستؤدي دوراً اكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد زيارة الرئيس الاسد لباريس"، و"ان فرنسا ستعود مجدداً الى الشرق الاوسط، بعدما كانت العودة الاولى من طريق الباب اللبناني والاخرى من طريق الباب السوري، باعتبار ان سوريا لديها مفتاح الشرق الاوسط. وان الرئيس الاسد حضر الى باريس بارادة واضحة وقوية لعقد شركة استراتيجية مع فرنسا".

وعن استحقاق الانتخابات الرئاسية في لبنان اكد الحريري اهمية اجراء هذه الانتخابات في تشرين المقبل. ووافق الحريري على اهمية اجراء تعديل وزاري بعد الانتخابات الرئاسية الا انه رفض الزام نفسه ذلك تماماً.

زوار الحريري: كل شيء وارد

على قاعدة اجراء الانتخاب

أكد امس زوار رئيس الوزراء رفيق الحريري انه "من المبكر الحديث عن الاستحقاق الرئاسي وتحديد التوجه في هذا الشأن"، مشيرين الى "ان كل شيء وارد، ولكن على قاعدة اجراء الانتخابات الرئاسية". واوضحوا "ان الجو الذي رافق التمديد لرئيس الجمهورية في المرحلة السابقة قبل ثلاث سنوات يختلف عن الجو السائد هذه المرحلة".

ورأى الزوار ضرورة انصاف المتقاعدين بالنسبة الى سلسلة الرتب والرواتب وانما بقانون منفصل عن اقرار السلسلة لان تأمين التغطية المالية بهذه الطريقة اسهل واسرع.

وكان الحريري اجتمع امس في مكتبه في القصر الحكومي بوزير الاعلام باسم السبع، ثم بوزير النفط شاميه برسوميان، فوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي اوضح انه سيتم تشكيل لجنة وزارية لدرس اوضاع المتقاعدين ككل تمهيدا لانصافهم، مشيرا الى ان هذه اللجنة "ليست لتمييع مطالب المتقاعدين بل لانصافهم واعطائهم حقوقهم اسوة بباقي الموظفين ضمن سلسلة الرتب والرواتب".

وفي اطار لقاءاته النيابية كعادته كل يوم اثنين استقبل الحريري ١٥ نائباً. ثم استقبل الحريري السفير السعودي احمد الكحيمي الذي اوضح ان زيارته عادية بعد عودته من السعودية. والتقى سفير لبنان في واشنطن محمد شطح. ومساء استقبل الحريري في دارته في قريطم السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي قال ان البحث تناول الاوضاع والقضايا العامة.

ورداً على سؤال أكد انه التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله "الذي شكرنا على الدور الذي لعبته فرنسا في عملية تبادل الأسرى اللبنانيين والجثث باشلاء الجندي الاسرائيلي، كما شكرنا على المفاوضات التي قمنا بها وما قام به اللبنانيون كذلك". ثم استقبل المجلس الجديد لبلدية الوردانية في اقليم الخروب برئاسة حسين بيرم.

الحص يسأل الحكومة

عن فرق الدين والعجز

وجه امس الرئيس الدكتور سليم الحص سؤالاً الى الحكومة عن الاسباب الموجبة للفارق بين الزيادة المحققة في اجمالي الدين الداخلي من جهة وقيمة العجز الفعلي المحقق من جهة ثانية خلال النصف الاول من سنة ١٩٩٨.

وهنا نص السؤال بواسطة رئاسة مجلس النواب: "يظهر من الارقام المتوافرة ما يأتي: بلغ اجمالي الدين الداخلي نهاية حزيران ١٩٩٨ ٢٠٦٤٥ مليار ليرة ونهاية عام ١٩٩٧ بلغ ١٩٧٨٧ اي بزيادة مقدارها ٨٥٨ مليارا خلال ستة اشهر. تضاف قيمة الدين الداخلي المحول الى دولار ١٥١٦، ومجموع الزيادة في اجمالي الدين الداخلي بعد تحييد التحويل ٢٣٧٤، بالمقارنة مع عجز الموازنة البالغ ١٢٣٥.

يستنتج من الارقام المدرجة اعلاه ان الزيادة في اجمالي الدين الداخلي (بعد تحييد عملية استبدال ما يوازي مليار دولار من الدين الداخلي بسندات بالدولار الاميركي) فاقت قيمة العجز المحقق في الموازنة بما يعادل ١١٣٩ مليار ليرة. ولما كانت المادة السادسة من قانون الموازنة العام لعام ١٩٩٨ قد اجازت "للحكومة ضمن حدود مبلغ يوازي احتياجات الخزينة، اصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية، على ان تبلغ الحكومة مجلس النواب عن اي مبالغ من سندات الخزينة المصدرة تتجاوز حدود العجز الفعلي المحقق في تنفيذ الموازنة. وذلك بموجب تقارير فصلية تبين الاسباب الموجبة لهذا التجاوز". ولما كان يترتب على اي زيادة في الدين العام مزيد من الفوائد اي مزيد من تكلفة خدمة الدين وبالتالي مزيد من العجز. ولما كانت المغالاة في استدانة الدولة من السوق تسبب مزيداً من الانكماش في موفور السيولة في السوق، مما من شأنه مفاقمة ازمة الركود الاقتصادي القائمة.

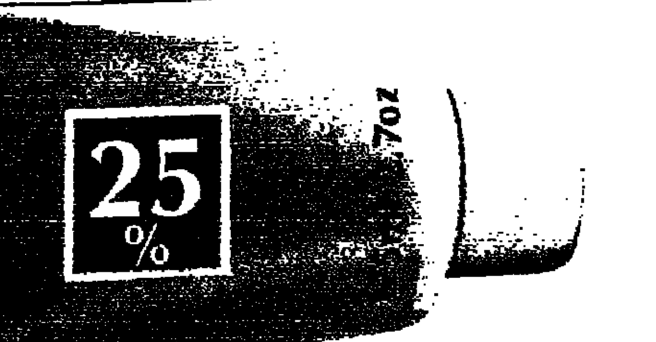
فاننا نسأل الحكومة عن الاسباب الموجبة للفارق الملحوظ بين الزيادة المحققة في اجمالي الدين الداخلي (معدلاً بقيمة الدين المحول من ليرات لبنانية الى دولارات اميركية) من جهة وقيمة العجز الفعلي المحقق من جهة ثانية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨".

أسرار الآلهة

تتوقع اوساط سياسية ان يصار الى طلب تسليم المتهمين في قضية شبكة التخريب الموجودين في الخارج اذا اثبتت التحقيقات ضلوعهم فيها.

كثرت التفسيرات ولم تتناقض حول اسباب تركيز حوادث السرقة والجرائم في منطقتي المتن وكسروان.

لوحظ ان وسائل الاعلام المرئية تجنبت نقل اخبار تجمع انصار للرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون للتعبير عن مطالبهم لدى زيارة الرئيس الاسد لفرنسا.



بعدما استبعد بري التمديد ورمى كرة تعديل المادة ٤٩ في ملعب الرئاسة الأولى

المهم اختيار رئيس للجمهورية يتحلى بالمواصفات المطلوبة والصفات الحميدة ليجسد الوفاق ويستقطب ثقة المواطنين ويكون مصدر استقرار

بعدما أعلن الرئيس بري ان الرئيس الهراوي يرفض التمديد وانه لم يعد في امكان مجلس النواب التمديد ما دام ليس هناك الآن دورة عادية، "فنحن مقبلون علي انتخاب رئيس جديد للجمهورية"، فانه يكون قد اعطى اشارة الانطلاق للاستحقاق الرئاسي، ورمى كرة تعديل المادة ٤٩ من الدستور في ملعب الرئيس الهراوي والحكومة.

هذا الموقف يسقط فكرة احتمال التمديد التي لا تزال متداولة في بعض الاوساط النيابية والسياسية، على الاقل لدى مجلس النواب سواء باقتراح تعديل المادة ٤٩ لهذه الغاية، وسواء بالتمني على الرئيس الهراوي عبر رسالة اليه، القبول بالتمديد كما حصل في التمديد السابق، وصار مطلوبا من رئيس الجمهورية بالذات ان يبادر الى طلب تعديل المادة ٤٩ واعلان قبوله التمديد، وهو ما لا يقدم عليه الا اذا نشأت ظروف استثنائية. فرضت اقتراح تعديل هذه المادة.

وهكذا يكون قد صح ما اعلنه الرئيس الحريري قبل اشهر، وهو ان لا تمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي، كما صح ما اعلنه ايضا عن زيارة للرئيس الاسد لبيروت، قد تكون ايذانا بانتهاء عهد وبداية عهد.

ما يهم المواطنين

اما وقد باتت معركة الرئاسة الاولى، اذا جاز التعبير، مفتوحة، فان ما يهم المواطنين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم، هو ان يقع الاختيار على رئيس للجمهورية يتحلى بالمواصفات المطلوبة والصفات الحميدة، التي تجعله موضع ثقة الجميع خصوصا في المرحلة المقبلة التي قد تكون دقيقة وصعبة في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية والمالية والاجتماعية.

ان رئيساً للجمهورية يتحلى بالمواصفات المطلوبة وبالصفات الحميدة هو الرئيس الذي يأمل المواطنون من الناخبين الكبار اختياره اذا كانوا فعلا صادقين في جعل لبنان يستعيد نهضته الاقتصادية وازدهاره ودوره السياسي الرائد بين الامم، ويستعيد سيادته الكاملة على ارضه وقراره الوطني الحر.

يقول مسؤول سابق ان رئيسا قويا، نظيفا ونزيها يمثل المسيحيين تمثيلاً صحيحا ويرضي المسلمين وترتاح اليه سوريا، هو الرئيس الذي يجسد الوفاق ولا يجعل تشكيل الحكومة يواجه عقدة تمثيل كل الفئات والتيارات خصوصا تمثيل المسيحيين بوزراء من وزن معين وتيارات سياسية قوية قد لا تسمح الظروف بتمثيلهم مثل "القوات اللبنانية" وتيار العماد ميشال عون. وتيار الرئيس امين الجميل واعتبار ما حصل في الانتخابات البلدية خلال تشكيل لوائح توافقية، ضمت بعض هذه الاحزاب والقوى والتيارات نموذجا يصلح لتشكيل الحكومات المقبلة.

لذلك، فان رئيس الجمهورية عندما يوحي الثقة بقوة شخصيته وصحة تمثيله لمجتمعه، يستطيع ان يجسد بشخصه وبما يتحلى به من مواصفات وصفات حميدة الوفاق وان يجعل في الامكان الاستغناء عن تمثيل من لا يستطيع تمثيلهم في الحكومة ليكون لها صفة الشمولية في التمثيل وزنا وتوازنا، او صفة التوافق والوفاق الوطني ما دام هو الذي يجسد بشخصه هذا الوفاق وهو ما لا يستطيعه رئيس ضعيف لا يوحي الثقة ولا يمثل حتى مجتمعه.

والرئيس القوي والنظيف لا يرى مانعا من عودة من يريد العودة من الزعماء في الخارج لانه لا يخاف من شعاراتهم السياسية، ولا من نشاطاتهم اذا قاموا بها في حدود القانون وتحت سقف النظام والدستور، وعبروا عن مطالبهم بالوسائل الديموقراطية المشروعة.

وعندما يكون سيد العهد يرعى شؤون البلاد والعباد رعاية صالحة دون مآخذ فلا يعود في امكان احد بمن فيهم غلاة المعارضين والرافضين المتشددين ان يزايدوا عليه سياسيا ووطنيا، وتصير شعاراتهم فارغة من مضامينها، ولا يعود لها شعبية تجعل الحكم يخاف منها، اذ كيف يمكن لمن يتاجر بحالة الفقراء او الجياع اذا لم يكن في الواقع، لا فقر ولا جوع، وكيف يمكن لمن يتاجر بالغلاء وبتدني مستوى المعيشة ان يدعو الى اضرابات وتظاهرات ومسيرات احتجاج اذا لم تكن هذه الحالة موجودة، وكان الحكم جادا في مكافحة الغلاء وضرب الاحتكار والمحتكرين، وحريصاً على تحسين الاوضاع المعيشية والاجتماعية.

وكيف يمكن من يتاجر بالكرامة الوطنية وبتقييد الحريات، ان يفعل ذلك عندما يكون الحكم محافظا عليهما جميعا، وعاملا بجد واخلاص على استعادة السيادة الكاملة بجعل كل القوات غير اللبنانية تنسحب من لبنان.

وعندما يكون سيد العهد نظيفا ونزيها يكون قويا في مواجهة الفساد والفاسدين وفي محاسبة المختلسين، وفتح ملفات من يدعون العفة والفضيلة ويحاولون المزايدة بهما عليه.

وعندما يكون سيد العهد موضع ثقة في الداخل والخارج، فان هذه الثقة لا تظل حكرا علي شخص ولا على حكومة، حتى اذا ما امتزت او استقالت، اهتز الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد، وصار لا بد من تعطيل ممارسة اللعبة الديموقراطية الحرة، والسكوت على التجاوزات والارتكابات من اجل ابقاء حكومة لا غنى عن بقائها حرصا على الاستقرار السياسي والاقتصادي والمالي، والقدرة على الاستدانة وعلى اعطاء التطمينات للتوظيفات والاستثمارات، لأن لا ثقة الا بها...

السلامة في التوازن

فكما كان خطأ بعض العهود في تعامل رئيس قوي للجمهورية مع حكومة ضعيفة برئيسها واعضائها ليبقى هو وحده المرجع، او تعامل رئيس ضعيف للجمهورية مع حكومة قوية برئيسها واعضائها، فان الاصح هو تحقيق توازن بين اقوياء على مستوى الحكم لتكتمل عناصر القوة في مواجهة اي طارئ، لأن الخلل يحصل في توازن بين ضعفاء او لا توازن بين اقوياء وضعفاء فيكون ذلك مصدر شكوى وتذمر.

والاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي والمالي ينبغي ان لا يكون مفروضا بشر لا بد منه سواء تمثل هذا الشر بهذه الجهة او تلك في الحكم، انما يكون مفروضا بقوة لا بد منه. فالحكم الصالح لا يحتاج الى من يفرض استمرار وجوده على الشعب، انما الشعب نفسه هو الذي يفرض استمرار وجوده عليه، والحكومة الصالحة هي التي يستمر مجلس النواب في منحها الثقة فيدوم بقاؤها. لا ان يكون مكرها على تحمل بقائها وهي غير صالحة تارة بحجة الظروف، وطورا بحجة عدم الاستغناء عنها رغم علاتها.

اميل خوري

ضد زعزعة الأمن انطلاقاً من اوستراليا

الوفد الاوسترالي زار الحريري وقباني

واصل الوفد الاغترابي – النيابي الاوسترالي لقاءاته والمسؤولين امس.

قال رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل "ان البحث في الاجتماع الذي عقدته اللجنة في حضور الوفد النيابي الاوسترالي ركز على موضوعين اساسيين: تحرير الاراضي اللبنانية والعربية من الاحتلال الاسرائيلي ومسيرة الانماء والاعمار في لبنان".

واضاف ان الاجتماع بحث ايضا في ضرورة "ان تسهر الحكومة الاوسترالية على الامن في لبنان وان لا تسمح باي محاولة تنطلق من الاراضي الاوسترالية تزعزع مسيرة الامن فيه".

وكان تأكيد على ضرورة "توظيف رساميل الجالية في اوستراليا ورجال الاعمال الاوستراليين في لبنان.

وكان الوفد برئاسة غسان كركي زار رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي في حضور السفير الاوسترالي ايان بارميتر.

وعلى الاثر قال كركي: غاية زيارتنا التأكيد للنواب الاوستراليين على حقيقة الاوضاع اقتصاديا وعمرانياً، وخلال وجودنا في لبنان تأكدنا ان ورشة الاعمار هي اهم ورشة في العالم، وان السلام الاملي قد استتب".

وقال عضو الوفد النائب جون هاتي خوري: "سررنا جدا باتاحة الفرصة لنا للقاء الرئيس الحريري، اعضاء في مجلس النواب الاوسترالي في سيدني وملبورن حيث اكبر جالية لبنانية في اوستراليا، والغاية من زيارتنا تطوير العلاقات بين الحكومتين اللبنانية والاوسترالية والعلاقات الاقتصادية بين البلدين عبر تطور العلاقات بين رجال الاعمال اللبنانيين والاوستراليين.

قباني

وزار الوفد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى برفقة السفير الاوسترالي.

● اولم النائب وجيه البعريني لاعضاء من الوفد ودعا الى "اوثق العلاقات بين اللبنانيين المغتربين في اوستراليا والحكومة الاوسترالية".

لأن بلاده تترأس الدورة الحالية للجامعة

وزير الخارجية السوداني في بيروت يعيد تنشيط العلاقات ويثير هموم "الجنوبيين"

كتب خليل فليحان:

يزور بيروت في ٢٨ و٢٩ تموز الجاري وزير العلاقات الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل، في اطار جولة عربية يقوم بها وتهدف الى:

١– تنشيط العمل العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية التي تترأس الخرطوم دورتها الحالية.

٢– تنشيط العمل السوداني – العربي المشترك.

٣– تنشيط العلاقات السودانية – اللبنانية، بعد ان اشبع اسماعيل هذا الملف درساً.

وذكرت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان جدول المحادثات اللبنانية – السودانية التي تعقد في قصر بسترس الثلثاء المقبل، لن يقتصر علي هذه العناوين فحسب، وانما سيركز على عملية السلام في الشرق الاوسط، وعلى الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والدعم المطلق للسودان لانهائه فوراً من دون قيد او شرط.

واوضحت انها لا تملك اي معلومات حول الآلية التي سيلفها اسماعيل الى نظيره اللبناني عن سبل تنشيط العمل العربي المشترك، او عن تنشيط العمل السوداني – العربي. وسيتطرق الوزيران الى بعض القضايا المطروحة على جدول اعمال دورة الجامعة في ايلول المقبل.

اما بويز فسيشرح تفصيلاً موقف لبنان من تعثر عملية السلام منذ قيام الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو، مبيناً خطورة الانعكاسات السلبية لتلك السياسة على الامن الاقليمي والدولي وخصوصاً في ظل مفهوم نتنياهو للسلام المبني على قاعدة "الامن في مقابل السلام". كذلك يشرح خطورة الممارسات الاسرائيلية العدوانية في الجنوب وانعكاساتها وتصدي المقاومة لها.

اما بالنسبة الى العلاقات اللبنانية – السودانية، فالمعلومات عنها كثيرة نظراً الى عراقتها، اذ مضى على انشائها زهاء ٤٢ عاماً، اي بعد فترة بسيطة من استقلال السودان عام ١٩٥٦. وقبل ذلك كان اللبنانيون يعملون هناك في الادارة وفي شركات بريطانية ومصرية وفي التجارة الحرة وكانوا مصدر ثقة ولا يزالون مندمجين في المجتمع السوداني حتى الآن، ومن بينهم افراد من عائلات قرنفلي ومعلوف ومرمج وبيطار. وفي المقابل هناك عائلات سودانية قليلة تعيش في بيروت، اضافة "الى عمال وعدد من الطلاب. ثم تطورت العلاقات الشعبية اللبنانية – السودانية الى علاقات رسمية، تكرست بتبادل فتح سفارتين في الخرطوم وبيروت.

ولاحظت المصادر ان السفير السوداني الحالي مصطفى عبد الحميد كابر الرفيق يتحدث عن العلاقات الانسانية بين الشعبين اللبناني والسوداني، وعن توق شعب بلاده الى رؤية العلم اللبناني يرفرف من جديد بعد اعادة فتح السفارة اللبنانية التي أغلقت في النصف الثاني من السبعينات لسبب تقشفي. علماً ان آخر سفير للبنان فيها كان انطوان جمعة. كذلك يتحدث عن رؤية العلم اللبناني على طائرات الشرق الاوسط التي اوقفت رحلاتها الى الخرطوم.

وكانت السلطات السودانية اغلقت سفارتها في بيروت عام ١٩٨٢ ولمدة ١٠ سنوات بسبب اشتداد الاضطرابات الامنية. وبعد اتفاق الطائف اتخذت قراراً عاجلاً باعادة فتحها لاظهار دعمها السياسي والمعنوي للشعب والحكومة اللبنانيين، محاولة اعادة العلاقات اللبنانية – السودانية الى "سابق تألقها في شتى المجالات"، على حد تعبير السفير الرفيق الذي يسعى منذ تعيينه في بيروت في تشرين الاول الماضي، الى تقوية العلاقات مع لبنان وتحديث عدد من الاتفاقات ترسي قواعد جديدة للتعاون.

واعادت المصادر الى الاذهان ان السودان شاركت في "قوات الردع العربية" وكلفت وحدتها مهمات عدة وقتذاك، وكانت مصدر ثقة لدى جميع الاطراف.

في المجال السياسي يقول السفير الرفيق ان السودان حكومة وشعباً تقدر عالياً الموقف اللبناني الشجاع في مواجهة اسرائيل واعتداءاتها، وتؤيد موقف لبنان الثابت بازاء الطرح الاسرائيلي لجهة تطبيق القرار ٤٢٥. وهذا ما نقله السفير الى بويز في رسالة شفهية من نظيره السوداني قبل زهاء شهر، رداً على رسالة كان قد بعث بها وزير الخارجية اللبناني شارحاً فيها الموقف اللبناني الرافض للاقتراح الاسرائيلي الاخير.

واضافت ان الخرطوم تتفهّم القرار ٤٢٥ وتطالب بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من الجزء المحتل من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط، وهي مع تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري وباقي المسارات بهدف تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة.

ويرى السفير الرفيق انه "بازاء الصلف والغرور الصهيونيين، تبقى المقاومة اللبنانية الخيار الصحيح الناجع لتحرير الجنوب من العدو الصهيوني".

ويرى ان "النقطة المشتركة بين لبنان والسودان تبقى المنطقة الجنوبية لكلا البلدين، فالسودان يواجه حركة التمرد التي يدعمها الغرب، وفي مقدمه الولايات المتحدة، فضلا عن اسرائيل، وهي مستمرة منذ عام ١٩٨٣ من اجل الهاء الشعب السوداني عبر استمرار عدم الاستقرار في السودان. لانها اذا استقرت فان ذلك سيؤدي الى اظهار ثرواتها، ففي السنة المقبلة ستصدر كميات تجارية من النفط للمرة الاولى وهي تصدر حاليا الذهب المستخرج من مناجمها واذا استغلت عائدات النفط في الزراعة لانتجت السودان مواد غذائية تكفي العالم العربي وقسما من الدول الافريقية.

ولفتت الى ان الخرطوم شهدت في المدة الاخيرة حركة ديبلوماسية اوروبية واسعة، لم يتمكن المراقبون الديبلوماسيون من اعطاء تفسير لها سوى انها تنطلق من اهمية السودان وثرواتها الطبيعية والنفطية الجديدة، رغم ان الاتحاد الاوروبي يلتزم حتى الآن سياسة مقاطعتها اقتصاديا وتجاريا وتكنولوجيا والتي فرضت عليها منذ عام ١٩٨٩، اثر تسلم حكومة الانقاذ الوطني بقيادة الفريق اول عمر حسن احمد البشير السلطة. ولاحظوا ان المقاطعة التي فرضها الاميركيون، خرقتها عمليا دول اوروبية على مستوى الحكومات والافراد. فوزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديريك فاتشيت زار الخرطوم الاسبوع الماضي. وكان سبقه الى زيارتها وزراء من ايطاليا والمانيا ونروج واسوج.

ويقول السفير الرفيق: "نحن نثق بالموقف الرسمي اللبناني في دعم السودان ووحدة اراضيه كاملة، ووضع حد لانهاء الصراع، ورفض المقاطعة المفروضة علينا ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا منذ عام ١٩٨٩".

ويضيف، "نحن نقدر الشعب اللبناني لدعمه وحدة السودان وصونها وضرورتها، والذي عبرت عنه في اكثر من مناسبة "لجنة التضامن اللبنانية مع السودان" عندما زار وفد كبير من ١٧ شخصا الخرطوم، واعلن تأييده وحدة البلاد ضد التجزئة والانفصال ووقوفه مع السودان القوية وارادتها الحرة".

ويؤكد ان المسؤولين السودانيين وقطاعات الشعب السوداني، يقدرون جميعا هذه المواقف.

اما ملف العلاقات الثنائية فهو زاخر وينطوي على مفاوضات تجري في كلا البلدين لتحديث مجموعة اتفاقات اولها ثقافي بحيث يسعى الرفيق الى مفهوم جديد للتعاون الثقافي والاكاديمي والعلمي بين الخرطوم وبيروت، يخرج عن الرتابة التي كانت متبعة بحيث يصبو الى تبادل ثقافي جامعي لدراسات عليا، ولتفعيل اي تعاون ثقافي بمعنى التبادل في التعليم على مستوى الاساتذة بين جامعة الخرطوم والجامعة اللبنانية.

وتذكر المصادر بان عددا من السياسيين الكبار في السودان كانوا من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، فأول رئيس وزراء سوداني كان اسماعيل الازهري، الذي درس فيها، ورئيس الوزراء محمد احمد المحجوب الذي لعب دورا اساسيا في

– التتمة في الصفحة ٧ –



احتفالات بعيد مار الياس والهراوي يقدس في زحلة


رئيس الجمهورية وقرينته في مقدم حضور القداس في زحلة.


المطران اسكندر خلال ترؤسه القداس. (دانييل الخياط)

احتفلت الطوائف المسيحية امس بعيد مار الياس، واقيمت قداديس واحتفالات في الكنائس التي تحمل اسمه.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة، انه في مناسبة عيد شفيعه مار الياس، حضر رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقرينته السيدة منى، قبل ظهر امس، القداس الاحتفالي في كنيسة مار الياس في حوش الامراء في زحلة، الذي ترأسه راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر وعاونه لفيف من الكهنة. وشارك فيه رئيس اساقفة ابرشية طرابلس المارونية المطران فؤاد الحاج.

وحضر القداس الوزراء ميشال اده وشوقي فاخوري والياس حنا والنواب: خليل الهراوي وجورج قصارجي وراجي ابو حيدر ومحافظ البقاع فريد القرم وعدد من قادة الاجهزة الامنية والضباط ومديرون عامون ورؤساء مصالح وشخصيات روحية وثقافية واجتماعية الى عائلة آل الهراوي.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران اسكندر عظة تحدث فيها عن استعدادات الكنيسة في العالم لاستقبال السنة الالفين بأفضل ما عندها "لان الذكرى فريدة وعظيمة، اذ تتناول اهم واشرف حدث حصل في تاريخ البشر. (...). ونحن ايضاً في لبنان نحضر روزنامة للسنة الالفين نعتبر فيها لبنان ارضاً مقدسة وسندعو الحجاج من كل الانحاء الى زيارته (...) كنيسة لبنان حريصة على ان تحتفل، ليس وحدها بل مع كل الاخوة المسيحيين والمسلمين بهذا الحدث العظيم (...). انتم ايها السيد الرئيس لعبتم دوراً مشرفاً مع حكامنا ومعاونيكم، اذ اعدتم الى وطننا الذي وصل الى شفير الهاوية، قسطاً وافراً من الامن والسلام والعمران، ومن النظام والتفاهم والتلاقي، وايضاً من المكانة في الخارج بين الامم (...)".

وفي نهاية القداس انتقل الرئيس الى صالون الكنيسة حيث تقبل التهاني بالعيد والى جانبه قرينته وشقيقه جوزف والمطرانان اسكندر وحاج. وغادر زحلة متوجهاً الى بعبدا.

سكاف

من جهته استقبل النائب الياس سكاف امس، في منزله في زحلة، وفوداً رسمية وشعبية بقاعية منأته بعيد شفيعه مار الياس، وابرزهم: الوزير الياس حنا، النائب جورج قصارجي، رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والاعضاء، رئيس مجلس بلدية زحلة معلقة اسعد زغيب وبعض اعضاء المجلس البلدي السيد جورج الياس الهراوي على رأس وفد، القاضي جورج قاصوف. وبعض رؤساء بلديات قضاء زحلة ومخاتير البلدات.

الدامور

وفي الدامور ("النهار") احتفلت البلدة بعيد شفيعها مار الياس بكرمس وحفلات موسيقية دعت اليها لجنة وقف مار الياس – السيدة بالتعاون مع شبيبة رعية الدامور.

واقيمت قداديس في المناسبة ابرزها قداس ترأسه كاهن الرعية الاب جورج فارس مساء الاحد، وعاونه الاب جورج داغر والخوري انطوان سركيس.

وفي الفريديس (الشوف) اقيم قداس احتفالي لمناسبة تدشين كنيسة مار الياس في قضاء الشوف ترأسه مطران صيدا ودير القمر للموارنة طانيوس الخوري وعاونه لفيف من الكهنة.

وحضر القداس النائب نبيل البستاني واهالي البلدة.

وبعد الانجيل القى المطران الخوري عظة.

صيدا

وفي صيدا، ترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري قداساً في كاتدرائية مار الياس وعاونه الاب سامر ناصيف. والقى الخوري عظة.

واحتفل النائب الاسقفي للابرشية الخوراسقف يوحنا الحلو بالعيد في كنيسة مار الياس في حي القناية وفي كنيسة مار الياس في تلة حارة صيدا.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ترأس صباح الاثنين قداساً احتفالياً في كنيسة مار الياس في عين ابل يحوطه لفيف من الكهنة.

وبعد الانجيل القى عظة.

وبعد القداس في عين ابل انتقل الى علما الشعب وترأس قداساً مماثلاً في كنيسة النبي ايليا.

أصداء على زيارة الأسد لفرنسا

الحص: نافذة مهمة على العالم لحود: خدمة للمصلحة العربية

لقيت نتائج زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لباريس اخيراً ولقاؤه الرئيس الفرنسي جاك شيراك اصداء نيابية مرحبة.

* الرئيس الدكتور سليم الحص: "كان لقاء الرئيس الاسد والرئيس الفرنسي جاك شيراك تاريخياً. فقد ارتدى لقاء القمة هذا أهمية خاصة كونه جاء في وقت تقوم اسرائيل بمناوراتها المعروفة حول تنفيذ القرار ٤٢٥، وتقف الحكومة الاسرائيلية في مواقفها المتعنتة عائقاً دون معاودة عملية السلام. ولا شك في ان لقاء القمة في باريس كان مناسبة لشرح الموقف السوري واللبناني من هاتين القضيتين امام رئيس دولة تؤدي دوراً محورياً في صنع القرار الاوروبي وبالتالي الدولي في شأن الصراع العربي الاسرائيلي. وهكذا فتح الرئيس الاسد خلال زيارته فرنسا نافذة مهمة للعرب على الرأي العام العالمي، تشهد بذلك التغطية الاعلامية الواسعة التي احيطت بها تلك الزيارة والاهتمام المركز الذي لقيته في عواصم القرار في العالم".

* النائب نسيب لحود: "لا شك ان زيارة الرئيس حافظ الاسد لفرنسا قد ساهمت في ارساء العلاقات العربية – الاوروبية عموما على قواعد جديدة متطورة وثابتة، ناهيك بالعلاقات الثنائية السورية – الفرنسية التي لم تكن يوما كما هي عليه اليوم من تفهم متبادل ورغبة عميقة في التعاون والتنسيق. ان هذا التطور يصب في خدمة المصلحة العربية العليا، ولا سيما مع المأزق الخطير الذي تواجهه عملية التسوية بفعل التعنت الاسرائيلي.

النتيجة الاهم للزيارة هي تثبيت الموقف الفرنسي، ومن خلفه الموقف الاوروبي، من المبادئ التي اشترطها الاطراف العرب للدخول في عملية السلام التي انطلقت مع مؤتمر مدريد، وفي مقدمها مبدأ الأرض مقابل السلام، والتي من دونها لا يمكن احراز اي تقدم على طريق التسوية. وفي هذا السياق، اعادت فرنسا خلال الزيارة، وعبر الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، تأكيد موقفها من موضوعين محوريين هما:

اولاً – اعترافها الواضح بالسيادة السورية الكاملة على الجولان.

ثانيا – تمسكها بتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان من دون قيد او شرط.

ان التقارب الاستراتيجي بين فرنسا وسوريا، والذي شكلت زيارة الرئيس الاسد الى فرنسا محطته الاخيرة، لا بد من ان يكون له ايضا انعكاس ايجابي على لبنان، وخصوصا ان هذا التقارب يقوم اليوم على تفهم اوروبي اكبر للحقوق العربية وتنامي الرغبة الاوروبية في ارساء شركة متوازنة وحقيقية مع العالم العربي".

* النائب بهاء الدين عيتاني: "لقد ترقب اللبنانيون وسائر العرب نتائج الزيارة التاريخية للرئيس حافظ الاسد الى فرنسا باهتمام بالغ وبكثير من الامل، وذلك لثقة الجميع بحكمة الرئيس السوري ورؤيته وقوة حجته وسلاسة منطقه وخبرته الواسعة بالعلاقات الدولية (...)".

* النائب محمود عواد: "ما حققته زيارة الرئيس الاسد التاريخية لفرنسا من اجماع سياسي على دعم الموقف اللبناني – السوري في الصراع العربي – الاسرائيلي بشكل عام ومن تأييد للبنان في شكل خاص بضرورة تنفيذ العدو الاسرائيلي للقرار ٤٢٥، وانسحابه من كل الاراضي اللبنانية، هو انجاز عجزت عنه كل المؤتمرات الدولية والدول العربية مجتمعة (...)".

* النائب حسين يتيم: مرحلة ما بعد اللقاء ستكون ايجابية في تعزيز المثلث السوري – الفرنسي – اللبناني... واللقاء حدث مهم طوى صفحة الماضي واسس لمستقبل اكثر ايجابية".

* النائب حسن علوية: "الزيارة حدث في سبيل الانفتاح على اوروبا. واستطاع الرئيس الاسد ان يغير وجهة النظر الفرنسية السابقة".

* رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر تمنى ان تنعكس نتائج زيارة الاسد ايجاباً على تنفيذ القرارات الدولية خصوصا في الجنوب وتحريك مسار المفاوضات.

"القرار الوطني": زيارة الأسد تعزز انقاذ مساعي التسوية

اشادت "كتلة القرار الوطني" بزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا واعتبرتها تاريخية "خصوصا لجهة تعزيز الدور الاوروبي الذي يستهدف انقاذ مساعي التسوية السياسية في الشرق الاوسط من الانهيار نتيجة لسياسة التطرف التي تنتهجها اسرائيل".

واعتبرت الكتلة في بيان اثر اجتماعها امس برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري في قريطم "ان التصريحات التي ادلى بها الرئيسان السوري والفرنسي خلال الزيارة بما تضمنته من مواقف تؤكد الثوابت المبدئية التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد، تشكل عنوانا لمرحلة جديدة من التعاون بين دولة شقيقة هي سوريا، ودولة صديقة هي فرنسا، وهو تعاون لا بد من ان ينعكس انعكاسا ايجابيا وبناء على النضال العربي لتحقيق تسوية عادلة وشاملة تضمن استرجاع الحق المغتصب، كما تنعكس على لبنان نفسه الذي يعتمد على التضامن مع اشقائه واصدقائه لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي".

ورحبت الكتلة باعلان الرئيس الاسد عزمه على زيارة لبنان قبل نهاية العام الجاري.

وحيت الجهود التي يبذلها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي للسهر على الامن الوطني والمحافظة على الاستقرار، واعربت عن الانزعاج من "الحملات المغرضة التي تسيء الى برنامج عودة المهجرين". كما اشادت بما اسفرت عنه الانتخابات البلدية والاختيارية من نتائج "خصوصا لجهة الممارسة الديموقراطية الحرة" وتوقفت عند الانتخابات التي جرت في بيروت "والتي اكدت عمليا تمسك اهل العاصمة بالوحدة الوطنية وحرصهم على صون اسسها ومستلزماتها".

ودرست مشروع سلسلة الرتب والرواتب الذي يجري بحثه في مجلس النواب، فأكدت "اهمية انجازه في اسرع وقت ممكن، وضرورة العمل على ايجاد مصادر التمويل اللازمة للمشروع بحيث لا يؤثر ذلك على ذوي الدخل المحدود". ودعت الى اقرار البروتوكولات الموقعة مع عدد من الدول الصديقة، والى اقرار مشروع الاملاك البحرية الذي احالته الحكومة على مجلس النواب.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، فحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ثم موفداً من لجنة مهرجانات جبيل برئاسة الفنان روميو لحود وعضوية السادة احمد كبارة، بابو لحود، علي غندور، نورا ثابت واميل بجاني.

واستقبل المحامية سونيا ابرهيم عطية، النائب السابق محمود طبو والوزير السابق بسام مرتضى.

* اللجان النيابية المشتركة تجتمع قبل ظهر اليوم لاستكمال درس مشروع سلسلة الرتب والرواتب.

وتعقد اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية اجتماعاً برئاسة النائب الياس سكاف.

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى وفداً من "هيئة ابناء العرقوب" عرض له اوضاع المناطق المحتلة.

* "الاحزاب والقوى اللبنانية" تلتقي بعد ظهر اليوم في مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في رأس النبع.

* النائب عمار الموسوي خلال احتفال تأبيني في الجوبانية (بعلبك): "المقاومة ستبقى المشروع الاول للامة وهي اكبر من كل الاستحقاقات الاخرى، وان الوسيلة الوحيدة امام العرب والمسلمين للضغط على اسرائيل لاستعادة الحقوق كاملة، هي المقاومة فقط (...)".

* النائب السابق فتحي يكن نوه "بالنجاحات والجهود المشكورة للقوى الامنية اللبنانية في تفكيك الشبكات التخريبية المرتبطة بالعدو الصهيوني، وتمكنها من ضرب المخططات الاسرائيلية في مهدها، مما يعتبر تقدماً مهماً للغاية في سياق المواجهة مع هذا العدو (...)".

"امل": لا حلول للوضع الاقتصادي قريبا

احيت حركة "امل" ذكرى المقاومين عباس مرعي وعلي عقيل في احتفال في حسينية الامام الصدر في الحرج (بئر حسن). والقى المسؤول التنظيمي المركزي في الحركة علي عكوش كلمة رأى فيها "ان الوضع الاقتصادي لن يصل الى حل مقبول في المدى القريب، اذ لا يمكن اجتراح معجزات في الاطر التي تعمل ضمنها الحكومة.

وليست في الافق حلول تسوية او حلول تحرير، فالمعركة قد تكون طويلة وشاقة، وحرام علينا ان نتوهم ان الحل بات قريبا، وما علينا الا ان نعمل على تدعيم وحدة الموقف وان على حساب القضايا الاخرى، وذلك وفاء لدماء الشهداء ولنهجهم على درب التحرير".

في مقابلة مرّ عليها "المقص"

العميد اده: التمديد ٣ سنوات وضد تدخل الجيش في السياسة

العميد ريمون اده، اوجز امس تاريخ لبنان وحاضره ومستقبله. تحدث عن الماضي وعن الحاضر وعن المستقبل، واذا هو، كما هو دائماً حاضر حضوراً تاماً، وكأن الخامسة والثمانين مرّت عليه من دون ان يتنبه لها.

وفي حديثه الى تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" مع الاعلامي مارسيل غانم، وهو حديث ارجئ لاسباب لم تعلن من الخميس الى الاثنين، كان العميد، وقاد الذهن، على اتصال دائم بحزبه ومناصريه في لبنان. هم اتصلوا به، ومثلهم فعلت "النهار".

هو لم يسمع حديثه، ولكن اكثر من مئة وخمسين اتصالاً تدفقت عليه من لبنان. سأل "النهار": "هل هناك "تقطيش" في الحلقة؟ ولما اجابته ان الموضوع لا يمكن ملاحظته سأل: "هل وصلنا الى الحديث عن سوريا؟" وكان الجواب: "حتى الآن لا شيء يذكر من هذا القبيل"، وعندما قال: "عندما تنتهي المقابلة اتصلوا بي".

وتستمر المقابلة، ويتحدث العميد عن كل شيء، بدءاً بكرة القدم، وفي رأيه ان في العالم اليوم الهاً جديداً اسمه "الفوتبول"، ويعتبر ان قائد منتخب فرنسا زين الدين زيدان الجزائري "وحد فرنسا".

والعميد الرمز الاخير للسياسيين العظام في لبنان، مر بالجميع، من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي "لا صلاحية له واصبح باش كاتب اذ لا يعتبره العالم رئيس دولة بكل معنى الكلمة"، ملاحظاً انه "شارك في الطائف وساهم في تخفيض صلاحياته"، مطالباً بنشر محاضر جلسات الطائف "لنعرف ما حصل".

ومن الهراوي الى رئيس الحكومة رفيق الحريري "اللذين لا يستطيعان العمل السياسي اذ لا سياسة للحكومة"، ولكنه برر تأييده الحريري الذي "كان في امكانه معاودة بناء مدينة دمرها المشاركون في الحرب"، مشيراً الى الجسور والانفاق التي نفذها في بيروت، اضافة الى مطار بيروت، ثم انه على علاقة برؤساء كبار و"كلينتون كان قاعداً امامه مثل تلميذ المدرسة".

ومن المسؤولين الرسميين الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "رئيسي الديني بكل معنى الكلمة وليس رئيسي السياسي اذ انه "اخطأ عندما لم يقاطع انتخابات ١٩٩٦ بعدما قاطع انتخابات ١٩٩٢"، والسبب انه "لم يتغير شيء، اذ هناك الاحتلال الاسرائيلي و٣٥ الف جندي سوري ما عدا الحاشية".

والانتخابات الرئاسية في نظر العميد حاصلة، وهو يؤكد انه غير مرشح "وطمأن من يريد الاطمئنان"، ويرى ضرورة التمديد للرئيس الهراوي ثلاث سنوات لانه كما قال لـ"نهار الشباب" قبل اسبوع "افضل من رئيس جديد". ويصر على تعديل الدستور في فقرة واحدة تتعلق بالتمديد، ويعارض التعديل في فقرتين تسمح احداهما بترشح الموظفين الكبار من دون استقالة في مهلة محددة، مؤكداً انه "مع الجيش ولكن ضد تدخله في السياسة".

ولم ينسَ ريمون اده الماضي، اذ ان "عيب اللبنانيين انهم ينسون ويتغنون بشعار "عفا الله عما مضى"، في وقت يجب تذكر الماضي "لأن التاريخ يسجل"، مشيراً الى "ان الاسرائيليين يحاكمون من قتلهم قبل ٥٠ عاماً"، ومن هنا يهاجم حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" في شدة لانهم دمروا مدينة بيروت ونفذوا مجزرة السبت الاسود".

ومن الكتائب الى العماد ميشال عون الذي "ساندته سنتين ويداه ملوثتان بالدم" مذكراً بـ"معركة حصلت بين الخواجة الجديد هيدا ايلي حبيقة وسمير جعجع، وقام ميشال عون بتهريبه بطائرة الى قبرص. وكلفت المعركة ٤٥ قتيلا، ومشيراً الى ان "مدفعية ميشال عون دمرت ١٢ طائرة هيليكوبتر في حالات، في حين ان من المعيب عدم تمكنه من تخليص المغاوير في ادما الذين تمكن الاباتي بولس نعمان من اخراجهم من المنطقة".

والعميد ثابت في مواقفه وصداقاته والرئيس الحريري صديقه ومثله الوزير جنبلاط ثم "القاضي النزيه والآدمي عبده عويدات الذي لم اتمكن من ان اعمله وزيرا لانه سني ولكن من جبل لبنان".

ومن الوضع السياسي العام الى الشأن الجنوبي، والعميد مع تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥، و"برافو لـ"حزب الله" الذي يحارب الاسرائيليين في لبنان، ولكن مش برافو له لاطلاقه النار على يهودي يسكن في بيته لان عند الاسرائيليين ٦٠٠ طائرة"، ووصف رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بأنه "الكذاب الاكبر"، مؤكدا ان اسرائيل لا تريد السلام و"لبنان يجب ان يكون الدولة الاخيرة التي توقعه".

وفي مجال الانتخابات النيابية يطالب العميد بدائرة مصغرة على مستوى القائمقامية "اذ لا تعود طائفة كبرى تضغط على طائفة صغرى والشخص يعرف المرشح"، مع الحاحه على تقوية صلاحيات القائمقام.

ولكل سؤال عند العميد جواب ومن الصعب جدا استدراجه الى شيء لا يريد الحديث عنه، ومن هنا برر مشاركة حزب الكتلة الوطنية في الانتخابات البلدية بعد مقاطعة الانتخابات النيابية، بأن "الانتخابات الاولى عائلية وتحصل على صعيد عائلي، وفي جبيل الفوا لائحة مختلطة وفي بيروت كانت كتير منيحة" ولكنه اسف "نقوا واحد قواتي وواحد كتائبي لان الاثنين ضربا البلد وينبغي عدم تجديد شبابهما".

اما انتخابات الـ٢٠٠٠، فالحزب يستعد لها، و"لننتظر حتى الـ٢٠٠٠". اما التحالفات "ففي وقتها"، واصفا القرار الذي اتخذه الحزب بأنه "تهيئة للنفس".

وموضوع الفساد كان له حيز من الحديث رغم ان "المقص" مر على بعض من المقابلة وخصوصا في موضوع "الالتزامات" وفق ما اكدته مصادر كتلوية. وفي هذا الموضوع طالب "بتحسين اوضاع القضاة الحياتية وكذلك الموظفين لمنع الرشوة" بحيث نؤمن لهم معيشتهم وتعليم اولادهم ومش ضروري نؤمن لهم الهاتف الخليوي مع انو بائع الخضر اصبح يحمل هذا النوع من الهاتف في لبنان".

واذ هنأ نقيب المحامين في بيروت والنقابة على مواقفهما الوطنية طالب المرشحين للرئاسة بالاعلان عن نيتهم الترشيح وعن برامجهم، داعيا الى ان "سلملي على الاوادم في لبنان".

وعندما سئل عن رسالة يوجهها الى انصاره او سلاما خاصا، قال مازحا: "الكتلويون ليسوا في حاجة اليك لنقل سلامي".

والعميد المقيم قسرا في باريس منذ ١٩٧٦، يعمل من الثامنة صباحا الى الثانية بعد منتصف الليل. وابن الخامسة والثمانين "قلبي وعقلي ورأسي في لبنان ولو ان جسدي في فرنسا".

وبعد المقابلة، كان اتصال آخر من "النهار" بالعميد، وسأل عن "المقص"، منتظرا اتصالات من بيروت حتى اذا ثبت ان مقابلته مجتزأة لجأ الى دعوى جزائية ضد الـ"ال.بي.سي"، بجرم "التزوير".

هذا هو العميد، من الماضي الى الحاضر والمستقبل. والخطأ معه ممنوع.

وهكذا تمسي على عميد وتصبح على عميد.

العميد اده خلال حديثه مساء امس. (بلال بدران عن تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال")

ذكرى سعادة في بريقع

أحيت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في بريقع (النبطية) الذكرى التاسعة والاربعين لمؤسس الحزب انطون سعادة، في احتفال حضره جمع من الشخصيات والاهالي.

والقيت كلمات باسم مديرية بريقع ومنفذية النبطية وقصيدة لخالد زهر. وتحدث باسم الحزب ناموس عمدة الاذاعة والاعلام كمال نادر.

دعوة الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

أمنة محمد العريس – علي محمد قطيش – محمد عبد الله سبيتي – أمنة حسين الهادي – – مطيعة حسن حاطوم – خليل عبد الله فواز – احمد محمد قاسم سبيتي – حسن حيدر سبيتي – محمد حسن سبيتي – علي حيدر سبيتي – احمد علي سبيتي – علي محمد سبيتي – عفيف محمد الحاج – غالب اسماعيل العقات – اسمة اسماعيل العقات – ماجد اسماعيل العقات – زينات اسماعيل العقات – لودميلا فاميلي كاتيوك – آمنة احمد رعد – حسين حسن رعد – احمد عبد الامير جزيني – محمد عبد الله محي الدين – روزوفة حسن رزق – عبد محمد ايوب – فاطمة احمد وهبي – عبد الرحمن رضا بليل – عبد الله رضا بليل – توفيقة خليل رعد – حياة خليل رعد – رنيف نعمة الله البغدادي – محمد محمود منو – مختار مصباح كلوت – علي ابراهيم رحال – سهيلة ابراهيم كنفاني – سمير منير بلان – محمود خليل سبيتي – محمود علي سبيتي – عبد العزيز محمد سبيتي – عادل محمد الحاج – محمد حسين طرابلسي – نسب علي عبد الله – فاطمة عبد الحليم هزيمة – قاسم محمد علي شحادي – علي احمد شحادي – محمود محمود حيدر حسن – طلال محمود حيدر حسن – سليم سميح المصري – توفيق سميح المصري – حسن حسين عواد – علي احمد الزين

نبلغكم المرسوم رقم ١٠٣٢١ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ والقاضي بتصديق تخطيط طريق خلده – مطار بيروت الدولي – الكوكودي – (قضاء بعبدا – محافظة جبل لبنان)، ولاستملاك قسم من العقار رقم ٣٩٠٨ من منطقة الشياح العقارية.

وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم الاربعاء الواقع في ٩٨/٧/٢٩ الساعة العاشرة، مصحوبين بوثائق الهوية ومستندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، ويبقى عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دالنجي

الحكومة ترد على استجواب حرب عن أسفار رئيسها
صلاحيات رئيس الوزراء محددة دستورياً وهو يتشاور مع رئيس الجمهورية

ردت الحكومة امس عبر رئاسة مجلس النواب على استجواب قدمه النائب بطرس حرب حول الاحكام الدستورية التي يستند اليها رئيس الحكومة للقيام باسفاره واجراء اتصالات دولية، فاكدت ان دور رئيس الحكومة وصلاحياته في مجال العلاقات الخارجية تحدد في اطار احكام الدستور. ولا سيما المادتين ٦٤ و٥٢ منه بعد تعديلهما بموجب القانون الدستوري الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١، مشيرة الى ان رئيس الحكومة يحرص دائماً وقبل ان يباشر تلبية دعوة خارجية على اطلاع رئيس الجمهورية على مضمون الدعوة والمهمة، سواء قبل سفره او بعد انتهاء زيارته واتصالاته.

وهذا نص الرد: "(...) ان دور رئيس مجلس الوزراء وصلاحياته في مجال العلاقات الخارجية تحدد في اطار احكام الدستور، ولا سيما المادتين ٦٤ و٥٢ منه بعد تعديلهما بموجب القانون الدستوري الصادر في تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١. ومن ناحية اخرى في اطار احكام القانون الدولي العام التي ترعى هذا المجال، ولا سيما معاهدة فيينا المتعلقة بقانون المعاهدات الموقعة في ١٩٦٩/٥/٢٢.

(Convention de Vienne sur le droit des traites) ان المادة ٦٤ المعدلة من الدستور اكدت في مطلعها على ان: "رئيس مجلس الوزراء هو رئيس الحكومة يمثلها ويتكلم باسمها ويعتبر مسؤولا عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء...".

والمادة ٥٢ المعدلة من الدستور نصت على ما حرفيته: "يتولى رئيس الجمهورية المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة، ولا تصبح مبرمة الا بعد موافقة مجلس الوزراء".

ويستفاد من احكام المادتين ٦٤ و٥٢ المعدلتين من الدستور ما يأتي:

١- ان رئيس مجلس الوزراء – رئيس الحكومة هو المسؤول عن تنفيذ السياسة العامة للحكومة.

٢- ان رئيس الحكومة – رئيس مجلس الوزراء يشترك مع رئيس الجمهورية في المفاوضة وفي عقد المعاهدات الدولية وابرامها.

كذلك نظمت معاهدة فيينا لعام ١٩٦٩ مسألة عقد المعاهدات وخصوصا تحديد من يتولى هذا الامر، وقد نصت في المادة السابعة منها على ما ترجمته:

١ – يعتبر شخص ممثلاً للدولة من أجل تبني او تصديق نص معاهدة او التعبير عن قبول الدولة بأن ترتبط بمعاهدة:

أ – اذا كان يملك الصلاحيات المطلقة المناسبة، أو:

ب – اذا نتج من التطبيق او من ظروف اخرى ان الدول المعنية كانت لديها النية باعتبار هذا الشخص ممثلاً للدولة من اجل هذه الغاية، ولا تطلب تقديم تفويض بالصلاحية المطلقة.

٢ – بموجب وظائفهم وبدون ابراز تفويض بالصلاحيات المطلقة، يعتبرون ممثلين لدولتهم:

أ – رؤساء الدول، رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية، لكل الاعمال المتعلقة بعقد المعاهدات.

ب – رؤساء البعثات الديبلوماسية، من اجل تبني نص المعاهدة بين الدولة المعتمدة والدولة المعتمد لديها.

ج – الممثلون المعتمدون للدول لدى مؤتمر دولي او لدى منظمة دولية او لدى احد اجهزتها، من اجل اعتماد نص معاهدة في هذا المؤتمر، هذه المنظمة او هذا الجهاز.

وعليه، وبموجب البند (٢) فقرة (أ) من المادة السابعة من معاهدة فيينا لعام ١٩٦٩، معطوفة على المادتين ٦٤ و٥٢ المعدلتين من الدستور، يعتبر رئيس الحكومة من اولئك الذين يحق لهم تمثيل الدولة في عقد المعاهدات.

ولا بد من التمييز على هذا الصعيد بين ثلاث مراحل، قررها القانون الدولي العام في عقد المعاهدات وابرامها، وبالتالي ادخالها في الانتظام القانوني الداخلي للدولة وهذه المراحل هي المفاوضة، التوقيع، والابرام.

ونسارع الى القول ان عملية ادخال المعاهدة الدولية في الانتظام القانوني للدولة اللبنانية لا تكون الا بالابرام Ratification، وباصدار المعاهدة ونشرها وفق الاصول الدستورية. وهذه العملية تنحصر الصلاحية في شأنها، وفق احكام المادة ٥٢ المعدلة من الدستور في رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ومعلوم ان بعض المعاهدات والاتفاقات الدولية قد تحتاج عملية ابرامها الى اجازة مسبقة من مجلس النواب. وبديهي، ان اصدار المعاهدة سيقترن بتوقيع الوزير او الوزراء المختصين، وعملا بالمادة ٥٤ من الدستور.

اصول التفاوض

اما المفاوضات فان رئيس الجمهورية هو الذي يتولاها دستوريا بالاتفاق مع رئيس الحكومة، وهي تتم عملياً وفقاً للقواعد المعتمدة في القانون الدولي العام بواسطة المسؤولين، بحكم وظائفهم القيام بذلك، على ما جاء في المادة السابعة من معاهدة فيينا لعام ١٩٦٩، واما بالنسبة الى توقيع المعاهدة فهذه العملية تأتي بعد المفاوضات وقبل الابرام، والتوقيع لا يلزم قانونا صاحب الصلاحية المختص بالموافقة على المعاهدة (مجلس الوزراء) ولا صاحب الصلاحية بالابرام (رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة).

– التتمة في الصفحة ١٦ –

سعادة يستنكر النهب والسلب: نعيش في وضع غير مستقر

ناشد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة القيادات العمالية والنقابية، التوحد والافادة من الفرصة المتاحة في انتخابات نهاية الشهر الجاري للتوصل الى قيادة عمالية متحررة من الضغوط السياسية وبعيدة بقدر الامكان عن اجواء المحاصصة وتمثل اماني الطبقة العمالية وتطلعاتها". واستنكر استمرار مسلسل عمليات السلب والنهب "وما يرافقهما من جرائم ترتكب في حق ابرياء".

وهو ترأس اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب امس واستهله بالاشارة الى موجة الاضرابات والاعتصامات التي تجددت في ظل الوضع الاقتصادي والمعيشي المتردي، و"التي باتت قصتها كقصة ابريق الزيت يدور فيها العمال في حلقة مقفلة من قطاع الى آخر".

وقال: "ان هذه الموجة من التحركات ستبقى ما دامت معالجات الاوضاع الاقتصادية والمعيشية تجرى بالتقسيط وان الوعود بسلسلة الرتب والرواتب طال انتظارها سنوات وسنوات، وما دامت الحكومة تنصف المعلمين قبل ان تتطلع الى اوضاع موظفي القطاع العام والمتقاعدين كما سلك القضاء والعسكريين". استغرب هذه المماطلة في تعاطي الشأن العمالي والوظيفي والاستمرار في البحث عن موارد اضافية من جيوب المقهورين وفئات الشعب التي تعيش دون حدود الفقر بنسبة كبيرة، فيما تبخرت عائدات الرسوم السابقة التي فرضت وقيل انها من اجل السلسلة الموعودة".

وتوجه الى اركان الاتحاد العمالي العام ورؤساء النقابات "بألا يفوتوا الفرصة المتاحة امامهم في نهاية الشهر الجاري والعمل للتوصل الى قيادة عمالية متحررة من منطق المحاصصة والتجاذبات السياسية".

وسأل: "الم يعد في صفوف النقابيين اناس مجردون لقيادة هذا الاتحاد والحركة العمالية في هذه الفترة الحرجة".

وتناول "مسلسل الجرائم اليومية التي ترافق عمليات النهب والسرقة وما تركته من حال خوف وهلع لدى المواطنين". وقال: "ان وراء هذه الجرائم لخطر وابعد من السرقة التي كانت تحصل دوريا، ولكن من دون ان تقترن بمثل هذه الجرائم، وخصوصا انها جاءت في وقت اعتقدنا فيه، بفضل ما حققته الاجهزة العسكرية والامنية من نجاحات على مستوى شبكات التخريب والتجسس، اننا نعيش في وضع آمن ومستقر".

وترأس لاحقا اجتماع المكتب السياسي الذي ناقش قضايا سياسية ووطنية وحزبية.

وكان سعادة استقبل بعد ظهر امس في الصيفي رئيس حزب الاتحاد رفيق مراد على رأس وفد ضم اعضاء الامانة العامة حسن شلحة واحمد مرعي واحمد قبيسي.

بيان في الشويفات ينتقد الصندوق

الشويفات – "النهار":

اتهم بيان باسم "أهالي وسكان مدينة الشويفات "وزع امس الصندوق المركزي للمهجرين بـ "تعمد تأخير مشاريع العودة، وآخرها التمييز الفاضح بين منطقة واخرى وطائفة واخرى، مما يحمل في طياته أكثر من علامة استفهام".

ودعا البيان الصندوق الى "تحمل المسؤوليات الكبيرة المترتبة عليه في مساعدة المهجرين كافة وتحصين عودتهم".

● حمّل النقابي الياس الهبر الجهات المشرفة على صندوق المهجرين تبعة ما جرى ويجري، داعيا الى تأليف لجنة تحقيق برلمانية تضع يدها على الصندوق لتصحيح مسيرته وحماية حقوق المهجرين.

اللبنانيون في الشركات المغفلة من الأغلبية الى الثلث
هيئة القوانين عدلت قانون التجارة

كتبت ريتا شرارة:

في المرة الاولى لانعقاد اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والصناعة والنفط الاثنين ٢٩ حزيران الفائت لدرس اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون التجارة (الشركات التجارية)، لم يبحث النواب في المواد الـ ١٩ في اربعة فصول لانغماسها في المشاريع امامها آنذاك. وارجأت التمحيص في الاقتراح الذي وضعته هيئة تحديث القوانين واشتراعها وتبناه النائب احمد سويد الى موعد لاحق، الا انها لم تغص في تفاصيل الاقتراح الذي عرض سويد سريعا ظروف وضعه، ريثما يدعى الى جلسة اخرى تعقد الاثنين ٢٧ الجاري وزيرا الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والعدل بهيج طبارة والنائب السابق اوغست باخوس واتحاد غرف الصناعة والتجارة.

واوضح رئيس اللجنة النائب محمد فنيش لـ "النهار" ان الاقتراح، لدقته قانونا، يحتاج الى جلسات متتابعة، وهناك احتمال كبير الا يقر قبل العطلة الصيفية لمجلس النواب التي تبدأ في اول آب وتنتهي في الثلاثين منه.

ويقوم الاقتراح على التعديلات الآتية:

أ– الشركات العقارية (١٤ مادة):

١– في المادة ٧٧ (...) ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تحدث فيه كرامي والخير
مهرجان خطابي في المنية في عشرينية الأسير سكاف

في مناسبة "يوم الاسير اللبناني" وذكرى مرور عشرين عاما على اسر المقاوم يحيى سكاف، اقامت "جمعية النهضة الاجتماعية" في المنية و"الهيئة الوطنية لدعم المعتقلين في السجون الاسرائيلية" مهرجانا خطابيا حاشدا في قاعة "المجمع الاسلامي الكبير" في المنية، حضره الرئيس عمر كرامي والنائبان صالح الخير ووجيه البعريني والنواب السابقون حسن عز الدين ومحمود طبو وحمد الصمد، الى "ابو فادي" حماد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح الانتفاضة"؛ والدكتور رياض رحال والسيد غازي ادهمي ورئيس بلدية المنية عارف علم الدين.

النشيد الوطني، وكلمة ترحيب للسيد توفيق عقل، ثم القى السيد مصطفى الشامي كلمة باسم "جمعية النهضة" ناشد فيها المحافل الدولية "انقاذ هؤلاء الاسرى وفي طليعتهم عميد الاسرى يحيى سكاف".

كرامي

والقى الرئيس كرامي كلمة اشار فيها الى "ان الاستعمار يسعى الى بسط نفوذه على هذه المنطقة الاستراتيجية ليستغل خيراتها ويفتح لبضائعه اسواقا كبيرة تغذي اقتصاده وتدر عليه الارباح الطائلة فيما تسعى اسرائيل الى تحقيق حلمها في اقامة دولة اسرائيل الكبرى".

ورأى ان دخول اسرائيل عملية السلام "ليس سوى من باب ذر الرماد في العيون. اما ما نشهده على ارض الواقع فلا يعدو كونه عملية الهاء يجري خلالها تقاسم الادوار بين حزبي الليكود والعمل والاحزاب الدينية".

الخير

والقى النائب الخير كلمة قال فيها: "اسرائيل جربت كل انواع الاسلحة الفتاكة لاكراه الشعب اللبناني على التخلي عن دعم المقاومة لتحرير الجنوب والبقاع الغربي واكتشفت ان كل اساليب العدوان والارهاب لن تنال من صمود شعبنا في الدفاع عن حقه وسيادته على ارضه (...)".

حماد

وجاء في كلمة "ابو فادي" حماد: "عندما بدأ يحيى سكاف مسيرته النضالية في "فتح"، كان يدرك جيدا ان الطريق صعب وشاق ومجبول بالدم. وقد تخطى هذا البطل المقدام، بوعيه وارادته الحدود التي فرضتها "سايكس بيكو" مؤمنا بأن الصراع هو صراع وجود وليس نزاع حدود".

وتحدث السيد جمال سكاف شقيق يحيى فطالب بكشف مصير شقيقه مؤكدا انه موجود في الزنزانات الاسرائيلية وان سلطات الاحتلال ترفض الاعتراف بوجوده رغم تأكيدات الاسرى المحررين.

الادارة تدرس انشاء هيئة وطنية لشؤون المرأة

عرضت اللجنة النيابية للادارة والعدل لمشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١١٩٧٢ الرامي الى انشاء هيئة وطنية لشؤون المرأة اللبنانية. وكانت اجتمعت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور النواب الاعضاء وممثلات لـ "اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة" فاديا كيوان ودلال صيقلي ولـ "المجلس النسائي اللبناني" ليندا مطر ولـ "اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة" أمان شعراني.

وكلفت اللجنة شعراني تقديم ملاحظات خطية تتعلق بالمشروع وقررت دعوة الحكومة بشخص وزيري المال والعدل الى حضور الجلسة الاثنين المقبل.

جمعية حقوق الانسان تستضيف لاجئين اليوم

تعقد "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة ظهر اليوم في مقرها في بدارو، تستضيف فيه لاجئين من جنسيات مختلفة.

ويتكلم في المؤتمر رئيس الجمعية ابرهيم العبدالله ورئيس لجنة الانتهاكات فيها فادي جمال الدين ولاجئون سودانيون وصوماليون وعراقيون.

ممثلو الاعلام يطلقون صرخة: لا أحد يستمع الينا... والمجهول أمامنا

دعت لجنة ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة من الفئة الاولى "الحكومة، وخصوصا وزارة الاعلام الى وضع سياسة (اعلامية) جديدة، تشارك فيها المؤسسات الاعلامية، توصلا الى تحقيق الغايات المرجوة من تنظيم القطاع واخراجه من حال الفوضى والتجاذبات السياسية التي تتحكم فيه". واكدت "اعتراضها الشديد على عشوائية التعامل مع ملف التراخيص من دون انجاز المخطط التوجيهي التقني الذي يحدد الترددات والموجات، وبالتالي عدد المؤسسات الاعلامية التي يمكن الترخيص لها".

وطالبت "بانجاز المخطط قبل اي خطوة كي توضع العربة خلف الحصان، عكس ما تقوم به الحكومة المستمرة في التعامل السياسي مع هذا الملف، وهو تعامل يوقع في الاستنساب والاستسهال وصفقات الترضية والمساومات"، مستغربة "الاستنساب في انتقاء طلبات احيلت على المجلس الوطني للاعلام دون غيرها، وخصوصا انها اقتصرت على طلبات ترخيص اذاعية، رغم وجود طلبات ترخيص لمؤسسات مرئية لم تحل على المجلس الوطني".

هذه المواقف كانت نتيجة اجتماع عقده امس ممثلو المؤسسات الاعلامية في مقر اذاعة "صوت لبنان" في الاشرفية، وطفت عليه "اجواء توافق لان معاناة القطاع الاعلامي مشتركة وواحدة"، على ما قال احدهم. وصاغوها في بيان اصدروه عقب الاجتماع، ووصفه المدير العام لاذاعة "لبنان الحر" شوقي ابو سليمان بانه "صرخة موجهة الى المسؤولين المعنيين، ولا يعدو كونه ذلك"، مشيرا الى ان "الصرخة تتطلب قرارا "جديا" يتخذه ممثلو المؤسسات بالجلوس على طاولة واحدة والبحث في مصير القطاع ومشكلاته (...)". ورأى انه "لا نزال بعيدين، ان لم نقل غريبين، عن اتخاذ هذا القرار، لان ممثلي المؤسسات يكابرون ... والقطاع الاعلامي يتجه الى طريق مجهولة".

ولفت ابو سليمان الى ان "وضع القطاع مربك وقلق ومستنزف"، فيما اقر آخرون، ومنهم رئيس مجلس ادارة "تلفزيون المر" غبريال المر الى "اننا لا نزال نراوح مكاننا بعد ثلاث سنوات من المطالبات، ولا احد يستمع الينا... ولكن هذا لا يعني ان نستسلم للامر الواقع". وهل يرمي الاجتماع الى ممارسة ضغوط على السلطة السياسية؟ اجاب: "لا نمارس ضغوطا على احد. ما نطالب به هو تطبيق القانون بغية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع".

واكد "اننا سنبذل جهودا اكثر في المستقبل، مثل الاستمرار في المطالبة وصولا ربما الى خطوات تصعيدية". وماذا فعلتم في الاشهر الماضية. في ضوء الخلافات التي دبت بين ممثلي المؤسسات؟ اجاب: "اعتبرنا انها مرحلة نهاية عهد رئاسي، وان الملف وضع في الثلاجة، على ان يتم بحثه مجددا في العهد الرئاسي الجديد. ولكن تبين ان الامور لم تكن كما حسبناها".

وتدخل المدير العام لاذاعة "صوت الشعب" طانيوس دعيبس مؤكدا "اننا تابعنا اتصالاتنا بالمسؤولين يوميا تقريبا (...) ولم نقدر او نفاجأ بقرار احالة عدد من طلبات الترخيص لاذاعات. القرار سياسي، وهذه الخطوة دفعت الى تصعيد الاتصالات عبر اتخاذ مواقف مماثلة".

وهل تجاوز ممثلو المؤسسات خلافاتهم بحيث يقدرون على المطالبة بقوة والاتحاد؟ اجاب: "لا يحكم علاقتهم زواج ماروني. هناك خلافات بينهم ولا تزال موجودة، لان القطاع يحكمه تنافس واستنساب سياسي في اعطاء تراخيص. ومن حق الحكومة استغلال هذه الخلافات، كذلك يحق لنا في استغلال تناقضات الحكومة ولكن تحت سقف القانون".

بالنسبة الى المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن، "هناك ثلاث نقاط تجمع عليها، هي تأييد اعطاء التراخيص، واحالة كل الطلبات على المجلس الوطني، وانجاز المخطط التوجيهي" مشيرا الى انه "ليس لدينا سوى سقف المكالمة وتوجيه الرأي العام".

وشارك في الاجتماع ايضا المدير العام "لتلفزيون N.B.N" موفق حرب وحسين رحال عن تلفزيون "المنار" وسامي توما عن "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" واعتذر عن عدم الحضور ممثلو اذاعة "صوت الغد" وتلفزيون "المستقبل" بسبب ارتباطهم بمواعيد مسبقة.

هـ.ح.

استقبل وفداً ارجنتينياً لبنانياً

صفير: يمكنكم الافتخار بأصلكم اللبناني والماروني



البطريرك صفير مستقبلاً الوفد الاغترابي وبدا الوزير حبيش.

الديمان – "النهار":

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المغتربين اللبنانيين الى توثيق الروابط مع الأهل في الوطن "اذ في امكانكم الافتخار بأصلكم اللبناني والماروني فأرض لبنان هي ارض مقدسة المسيح مر بجزء منها".

تحدث البطريرك صفير خلال استقباله وفدا اغترابيا من الارجنتين برئاسة الاب شنون اندراوس المرسل اللبناني.

وقال البطريرك صفير امام الوفد الذي استقبله في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش:

"كما ترون الكنيسة هي نفسها في لبنان وفي الارجنتين واعتقد انكم في الغالب موارنة اوكاثوليك او ارثوذكس ولكننا جميعا ابناء هذا الوطن لبنان ولبنان هو الذي يجمعنا (...) يجب ان تلتقوا بعضكم، واحسن مكان تلتقون فيه هو لبنان الذي هو بلدكم الاساسي ومنه انطلقتم (...)

في امكانكم الافتخار بأصلكم اللبناني وبأصلكم الماروني وبالاخص قد اصبح عندنا هذه السنة طوباوي جديد هو الحرديني، اضافة الى مار شربل والطوباوية رفقة وستزوروون الوادي المقدس الذي عاش فيه اكثر من عشرين بطريركا طوال ٤٠٠ عام. اذن بلدكم بلد مقدس يجب ان تفاخروا فيه وتحافظوا على تراث الاجداد. المسيحيون يحجون الى الاراضي المقدسة ونحن في استطاعتنا القول ان ارض لبنان هي ارض مقدسة والمسيح زار جزءا من لبنان ولكنها ارض مقدسة بالقديسين الذين تعلنهم الكنيسة.

الوزير حبيش ألقى كلمة في الوفد قال فيها: "اغتنم المناسبة لأقول لكم ان بيروت سنة ١٩٩٩ ستكون عاصمة ثقافية للعالم العربي. وفي المناسبة ستحصل مناسبات ثقافية عدة سيحييها اللبنانيون المقيمون والمغتربون والعرب واني ادعوكم وبينكم مثقفون، ومن خلالكم كل اللبنانيين في الارجنتين الى المساهمة معنا في هذا العمل".

ثم استقبل البطريرك صفير النائب مصباح الاحدب الذي قال بعد الاجتماع: "كان بحث في مواضيع الفساد المستشري في عدد من الوزارات. لمست عند غبطته تحسسا للواقع المالي الذي هو نتيجة واقع اداري وسياسي واصبح في حاجة الى اعادة النظر فيه، وغبطته يرى انه يجب اعادة النظر في كثير من النواحي الادارية وابعاد التسلط السياسي عن الادارة وبالتالي هذا ينعكس سلبا على الوضع المالي في البلد.

ثم استقبل البطريرك صفير المطران مارون صادر راعي ابرشية صور المارونية فوفدا من مجلس بلدية تنورين برئاسة اللواء الطبيب المتقاعد جورج قمير.

الرهبانية اللبنانية تنتخب مجلساً جديداً لرئاستها العامة

علمت "النهار" ان الرهبانية اللبنانية المارونية بدأت التحضير لانتخابات لرئاستها العامة في ايلول المقبل، بعد استمزاج رأي الفاتيكان في هذا الموضوع.

خامنئي وشمس الدين اتفقا على رفض الحماية الغربية للنجف



الشيخ ناطق نوري مستقبلاً الشيخ شمس الدين. (تيليفوتو أ ف ب)

اتفق المرشد الاعلى للثورة الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على رفض مبدأ الحماية الغربية للنجف والاماكن المقدسة والدعوة الى موقف اسلامي موحد من هذا الموضوع.

الشيخ شمس الدين قابل في اليوم الخامس من زيارته لايران السيد خامنئي في مقره في طهران في حضور وزير الخارجية الايراني السابق علي اكبر ولايتي والسفير الايراني السابق في دمشق الشيخ محمد حسن اختري، ورئيس منظمة الثقافة والعلاقات الدولية الشيخ محمد علي التسخيري.

وافادت رسالة من طهران وزعها المجلس الشيعي "ان اللقاء استمر ساعة كاملة اكد على اثره شمس الدين تطابق وجهات النظر في مختلف المواضيع سواء بالنسبة الى طبيعة العلاقات اللبنانية الايرانية، والوضع العربي والاسلامي ودور ايران، اضافة الى تهويد القدس وقضية فلسطين ووسائل التصدي، والموقف من الولايات المتحدة الاميركية. كذلك جرى تداول موضوع المقاومة في لبنان وما تحققه من انتصارات باعتبار انها تشكل التعبير الصحيح عن موقف الامة حيال العدوان الصهيوني على العرب والمسلمين.

وتم البحث ايضا في موضوع العراق والعدوان على النجف الاشرف، وكان اتفاق على رفض مبدأ الحماية الغربية على النجف والاماكن المقدسة والدعوة الى موقف اسلامي موحد من هذا الموضوع. كما جرى البحث في عدد من القضايا الاخرى المهمة".

والتقى شمس الدين والوفد المرافق رئيس مجلس الشورى الايراني الشيخ علي اكبر ناطق نوري، لمدة ساعة وربع الساعة في حضور معاون وزير الخارجية الايرانية محمد الصدر ومدير الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية مهايون عليزادة وعدد من النواب.

وشرح شمس الدين الوضع في لبنان، مؤكدا "التماسك اللبناني حول المقاومة". وقال: "ان المجتمع الاسرائيلي خائف ومنقسم، فيما المجتمع اللبناني متألم لكنه ليس خائفا، لان ارادة المقاومة قوية حيال المشروع الصهيوني". ونوه بـ"موقف الجمهورية الاسلامية وسوريا في دعم المقاومة وتهيئة الظروف لانتصاراتها". وركز على "الدور الايراني في الصراع مع اسرائيل"، داعيا الى الحذر والتأني في اي موقف يؤثر على المقاومة ولبنان والعالم العربي، ويشكل فرصة لضعاف النفوس من اجل تقديم التنازلات".

ورد نوري مؤكدا ان موقف الجمهورية الاسلامية ثابت لا يتغير وهو الموقف الذي رسم خطوطه الامام القائد آية الله العظمى السيد الخميني، ويسير عليه القائد السيد علي خامنئي". ودعا الى الاطمئنان مؤكدا، تماسك القيادة الايرانية واتفاقهما الكامل في القضايا الاساسية والاستراتيجية"، منوها بموقف رئيس الجمهورية السيد محمد خاتمي في هذا المجال". وقال: "اننا نتابع بدقة كل ما يجري حولنا، ونطمئنكم لئلا تقلقوا او تشكوا لحظة بموقف الجمهورية الاسلامية، ونحن نعرف جيدا ان موقفنا سينعكس على العالم الاسلامي، ولن نتخذ موقفا يكون على حساب الاسلام والمسلمين، فرسالتنا لا تقتصر على حدودنا، بل ان حدودها هي كل العالم الاسلامي".

وابدى نوري قلقه على القضية الفلسطينية امام ما تتعرض له. ولفت الامام شمس الدين الى قضية القدس وتهويدها وابدى حذره الشديد مما يجري. وقال: "ان الحل هو في عودة الانتفاضة"، داعيا حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" الى استئنافها.

وتناول البحث موضوع النجف داعيا الى "مسعى عملي داخل منظمة المؤتمر الاسلامي وتشكيل لجنة في مجلس الشورى الايراني لمتابعة هذه القضية.

ويختم شمس الدين محادثاته بلقاء اليوم مع الرئيس الايراني السيد محمد خاتمي ورئيس مجلس تشخيص النظام الشيخ هاشمي رفسنجاني. ويجتمع بكبار المراجع في قم.

التقى السفيرين الفرنسي والايطالي

نصرالله: باريس ضمنت التبادل

السيد نصرالله مستقبلاً السفير جوانو.

استقبل الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله سفير فرنسا دانيال جوانو يرافقه المستشار الثاني انطوان سيفان والمستشار الاعلامي فرنسوا ابي صعب في حضور عضو المجلس السياسي للحزب نواف الموسوي.

وأعرب السفير الفرنسي في بداية اللقاء عن "مشاعره الحارة حيال عودة رفات نجل الامين العام، وارتياحه لأجواء عملية التبادل مقدرا بصورة عالية الدور المسؤول الذي قام به الامين العام".

وكرر نصرالله شكره "للجهود التي قامت بها الدولة الفرنسية وسفارتها وتحديدا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي كان ضمانة للعملية عنصرا رئيسيا في نجاحها".

وتناول اللقاء وجهات النظر حيال الاوضاع في المنطقة وتبادل التقويم في شأن الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى العاصمة الفرنسية.

واثر اللقاء ادلى جوانو بتصريح قال فيه: "انه سينقل شكر الامين العام لحزب الله الى الرئيس شيراك الذي قام بدور الضامن لعملية تبادل اشلاء الجنود الاسرائيليين برفات شهداء المقاومة وبالاسرى".

واضاف: "لقد تبادلنا بعمق وجهات النظر حيال الاوضاع في المنطقة والصعوبات التي تواجه عملية التسوية".

وعن المعتقلين في سجن الخيام قال "ان الاوضاع لا تزال على ما هي، سوى في مجال اعادة الزيارات التي تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر والتي كانت نتيجة من نتائج عملية التبادل".

وكان نصرالله استقبل سفير ايطاليا جيوسيبي كاسيني وتداول معه الاوضاع في المنطقة. وقال السفير الايطالي بعد اللقاء: "كان اللقاء مهما لي، لانها المرة الاولى اتحدث مع سماحته شخصيا طيلة ساعة كاملة. واجرينا جولة أفق كاملة لكل المسائل المتعلقة في موضوع عملية التسوية".

انتخابات بلدية طرابلس اليوم

شرذمة خصوم كرامي قد تكسب مرشحه الرئاسة

طرابلس – "النهار":

يجتمع مجلس بلدية طرابلس الجديد اليوم لانتخاب رئيس ونائب الرئيس، وسط ترجيحات تشير الى فوز مرشح الرئيس عمر كرامي العميد المتقاعد سمير شعراني برئاسة البلدية، واعتماد العرف بانتخاب العضو المسيحي الوحيد في المجلس الدكتور سليم مسعد نائباً للرئيس.

وهذه الترجيحات قائمة على اعتبارات عدة ابرزها ان كرامي ينطلق في معركته من ١١ عضواً سيحضرون ويصوتون للعميد شعراني، وهؤلاء سبق ان حضروا عشاء مع كرامي مساء السبت الماضي وجرى تكليف كل منهم اجراء اتصالات لتأمين عدد من الاصوات الاضافية لتأمين الفوز.

كذلك فان خصوم الرئيس كرامي حتى مساء امس كانوا مشتتين ولم يجر الاتفاق في ما بينهم على مرشح منافس للعميد شعراني فالهيئات الاسلامية التي يمثلها في المجلس سبعة اعضاء، فشلت في الاتفاق مع اللائحة المستقلة برئاسة احمد قمر الدين المدعومة من تيار الرئيس الحريري، والتي تتمثل في المجلس بخمسة اصوات، لأن كلا الطرفين يريد منافسا مختلفا لشعراني فـ"الجماعة الاسلامية" لا تزال عند موقفها من ترشيح عبد الرحمن الثمين، فيما يريد تيار الرئيس الحريري خوض المعركة بأحمد قمر الدين، والذي أكد امس انه ماض في ترشيحه مهما كان موقف الاعضاء الاسلاميين وخصوصا ان مرشح هؤلاء عبدالرحمن الثمين لن يترشح وربما لن يحضر الجلسة. واذا حضر فربما اقترع بورقة بيضاء. وفي هذه الحال قد يجاريه الاسلاميون بوضع اوراق بيض في انتظار المفاوضة، اذا لم ينل شعراني ١٢ صوتاً في الدورة الاولى.

فريق كرامي بدوره غير مطمئن في شكل كاف الى ان ١٢ صوتا ستؤمن، "حتى انه يوجد عضو او اثنان ممن حضروا مأدبة كرامي مشكوك في تصويتهم لشعراني. غير ان المحامي مروان مواس عضو المجلس ورئيس مكتب الرئيس كرامي سابقا يؤكد ان النجاح مضمون وان شعراني سيفوز ربما بـ١٥ صوتاً.

وطبعا لم يسم مواس، الطامح بدوره الى ان يكون مرشح تسوية. بين كرامي و"الجماعة" عبر النائب خالد ضاهر، الاعضاء الذين "سيخرجون" من موقعهم ليصوتوا لمصلحة مرشح كرامي، وان ذكر اسماً او اكثر من المحسوبين على الهيئات الاسلامية، علماً ان هناك كلاماً شبه موحد عند السياسيين والمهتمين بكمال معركة الانتخابات البلدية في طرابلس، مفاده ان فوز مرشح كرامي مطلوب. وان الرئيس الحريري شبه موافق على هذا". وهذا ما تبين من لقاء الرئيس الحريري أمس في قريطم وفد الهيئات الاسلامية الذي عرض معه موضوع انتخاب رئيس بلدية طرابلس.

نعوشي

على صعيد آخر، ابلغ السيد مالك عمر نعوشي محافظ الشمال خليل الهندي بوجوب اتخاذ الاجراء القانوني المناسب قبل انتخاب رئيس لبلدية طرابلس، في ضوء تقدم نعوشي بطلب لاعادة المحاكمة بعد قرار مجلس شورى الدولة باسقاط عضويته "لعدم مراعاة الاصول الجوهرية التي يفرضها القانون".

الرصد

آبار غير قانونية

اهالي بقعاتة – عشقوت قالوا ان البعض حفر بطريقة غير قانونية اربع آبار ارقامها ١ و٢ و٥ و١٠. وقد تقدموا بعريضة الى وزير الموارد المائية والكهربائية فأصدر قرارا بقفل الآبار وردمها في ١٤ تموز ١٩٩٧، رقمه ٤٦٥٢/ ص. ورغم ذلك، بقيت الابار قيد الاستعمال حتى الان مما ادى الى شح في المياه، ثم انقطاع كلي في فصل الصيف.

ويطالب الاهالي بتنفيذ قراري الوزير ومحافظ جبل لبنان القاضيين بردم هذه الابار من دون الاخذ في الاعتبار تدخل بعض النافذين.

● مسؤول في قائمقامية كسروان اوضح ان وزير الموارد كلف لجنة الكشف على الابار في المنطقة موضوع الشكوى وتحديد الصالحة منها والتي لا تؤثر في مصادر المياه.

واضاف ان القائمقامية جندت قوة من عناصر قوى الامن لمؤازرة اللجنة في عملها، وحتى تاريخه لم تنجز عملها من اجل ردم الابار غير الصالحة.

الكهرباء مسؤولة عن انقطاع المياه

مواطنة من سكان قرنة شهوان شكت من انقطاع المياه في البلدة منذ ٢٠ يوما. واضافت ان الاهالي راجعوا مصلحة مياه جعيتا فقيل لهم ان سبب الانقطاع هو ضعف التيار الكهربائي، مع العلم ان الكهرباء طبيعية في البلدة.

● مسؤول في مصلحة مياه المتن اوضح ان المنطقة موضوع الشكوى تتغذى من محطة قرنة الحمراء التي توقف عملها بسبب التقنين في التيار.

واضاف ان المصلحة تلقت وعدا بتأمين التيار لمحطة ضخ المياه في جعيتا، واذا تم ذلك فان المياه تعود الى المشتركين وفقا لبرنامج التوزيع العادي قريبا، مع الاخذ في الاعتبار الشح في مصادر المياه.

مياه مقطوعة وكلام ناب

مواطن من منطقة برمانا – العيون، شكا من انقطاع المياه عن المنطقة منذ شهر. واضاف ان زوجته اتصلت بمصلحة مياه المتن للسؤال عن السبب والمطالبة بالمياه، فسمعت من احد الموظفين كلاما نابيا. وقال: "انتم ثلاثة او اربعة مشتركين، ولا مياه لانكم لا تدفعون".

وسأل الشاكي: "الا يكفي انقطاع المياه حتى نسمع من الموظف المؤتمن على وظيفته والمكلف تسهيل امور المواطنين كلاما قاسيا؟".

● مسؤول في مصلحة مياه المتن اوضح ان المنطقة موضوع الشكوى تتغذى من محطة قرنة الحمراء التي توقف عملها بسبب التقنين في التيار الكهربائي، وان المياه تتأمن قريبا بعدما وعدت المصلحة بتأمين التيار في صورة متواصلة لمحطة جعيتا.

وعن الموظف قال انه مريض واعصابه متوترة.

مولدات الفنادق عندما تنفث...

مواطنة تسكن قبالة احد الفنادق شكت ان الدخان الاسود الذي يتصاعد من مولدات الفندق يشكل خطرا على الاطفال، اضافة الى الازعاج الكبير الذي تتسبب به المولدات عند انقطاع التيار الكهربائي، وطالبت بتصحيح الوضع.

● مسؤول في بلدية الغبيري اصر على ان تقدم الشاكية شكواها خطيا الى البلدية بغية ارشادها الى الفندق والمولدات المزعجة. وبعد جدل معه وافق على احالة الشكوى على قسم الصحة في البلدية الكشف على المكان والتأكد من صحة الامر.

عنوان ناقص

كميل كويس من بيروت، سكان الجعيتاوي، شكا من تراكم الرمال في الشارع كله وفي داخل المنازل من جراء اقدام العمال على تنظيف جدران احدى المدارس من الدهان عبر رشها بالرمل من دون ان يضعوا اي حواجز لمنع تسرب الرمول الى الشارع والمنازل.

● مصدر في شركة "سوكلين" طلب من الشاكي تحديد الحي والعنوان بدقة لمعالجة المشكلة.

احتفال باليوبيل الفضي للأبرشية المارونية في أوستراليا

أفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الجالية اللبنانية في اوستراليا احتفلت باليوبيل الفضي لتأسيس الابرشية المارونية فيها. وشارك في الاحتفال الذي اقيم في قاعة الاحتفالات الكبرى في فندق "وندورث" في سيدني، نائب رئيس الحكومة الفيديرالية تيم فيشر ورئيس حكومة نيو ساوث ويلز بوب كار ورئيس اساقفة سيدني الكاردينال ادوار كلانسي والقنصل العام للبنان شكري عبود والسيناتور اللبناني الاصل ادوار عبيد وراعي ابرشية اوستراليا للموارنة المطران يوسف حتي ورئيس الرابطة المارونية في اوستراليا القاضي انطوان الراهب وممثل الرابطة المارونية في لبنان جورج بشير ورئيس الكشاف الماروني في لبنان المحامي جوزف خليل.

وبعد النشيدين الوطنيين الاوسترالي واللبناني والوقوف دقيقة صمت حدادا على الراعي السابق للابرشية المطران عبده خليفة والمونسنيور زيادة، القى القاضي الراهب كلمة ترحيب، ثم تلا الاب جفري عبدالله رسالة تهنئة للطائفة المارونية من البابا يوحنا بولس الثاني، وكانت كلمات للكاردينال كلانسي ورئيس حكومة الولاية بوب كار ونائب رئيس الحكومة الفيديرالية تيم فيشر ورئيسة مدرسة مار مارون لراهبات القلبين الاقدسين المارونيات الاخت مادلين دو لا كروا وممثل الرابطة المارونية في لبنان الذي تلا رسالة من رئيس الرابطة الوزير السابق بيار حلو، ثم المطران حتي الذي شكر "المشاركة المميزة للحكومة الاوسترالية ولمجلس النواب المحلي والفيديرالي والحكومة المحلية والكنيسة الاوسترالية للموارنة وللبنانيين احتفالهم بهذا اليوبيل"، مشيدا بالرعاية التي قدمتها الكنيسة الكاثوليكية في اوستراليا للموارنة مع بدء الهجرة، واشاد بـ"المساعدات المتواصلة التي تقدمها الحكومة الاوسترالية ومؤسساتها لافراد الجالية اللبنانية من دون استثناء في مختلف الولايات الاوسترالية".

وقدم المحامي خليل الى المطران حتي درع الكشاف الماروني المذهب.

عيد القديس ساسين

ترأس متروبوليت طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، القداس الاحتفالي في بلدة عفصديق، في مناسبة عيد شفيعها القديس ساسين يعاونه لفيف من الكهنة، وحضر حشد من المؤمنين.

وبعد الانجيل المقدس، القى المطران قربان عظة.

وشارك الجمع في "مائدة المحبة" التي قدمتها رعية البلدة.

بعد ١٢ عاماً من اعلان موته

اتصالات للعثور على رفات سورا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر سياسي لبناني ان اتصالات تجرى من اجل العثور على رفات الرهينة الفرنسي ميشال سورا الذي اعلن خاطفوه وفاته منذ ١٢ عاماً في بيروت.

واوضح المصدر ان السفير الفرنسي دانيال جوانو زار في اطار هذه الاتصالات كلاً من رئيس الحكومة رفيق الحريري والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله. لكن المسؤولين اللبنانيين رفضوا التعليق على هذا الموضوع، فيما نفى جوانو ان يكون تطرق الى الموضوع في زيارتيه.

واضافت الوكالة ان المصدر اشار الى ان الاتصالات تشمل جميع الاطراف الذين كانت لهم صلة قريبة او بعيدة بملف الرهائن الاجانب خلال الحرب في لبنان، واكد المصدر انهم يبدون تعاوناً كبيراً.

واوضح ان مسألة العثور على رفات سورا لاعادتها الى عائلته اثيرت منذ سنتين مراراً خلال المحادثات بين الرسميين اللبنانيين والفرنسيين في بيروت وباريس. واكد "ان هذا الموضوع لا يرتبط اطلاقاً بموضوع تبادل الجثث والاسرى الذي تم في ٢٥ حزيران الماضي بين بيروت وتل ابيب باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورعاية فرنسا".

ويذكر ان ميشال سورا المؤرخ وعالم الاجتماع كان يعمل في لبنان.

وقد تبنت اختطافه في ٢٢ ايار عام ١٩٨٥ "منظمة الجهاد الاسلامي" السرية. وفي ١٠ اذار عام ١٩٨٦ اعلنت المنظمة في بيان موت سورا وأرفقته بثلاث صور يظهر فيها ميتاً.

وكان سورا متزوجاً من ماري معمر باشي، واصلها من حلب (سوريا)، وله بنتان يعيشون جميعهم حالياً في فرنسا.

وكشفت ماري سورا في كتابها "غربان حلب" الذي صدر عام ١٩٨٨ بانها تبلغت منذ نهاية العام ١٩٨٥ موت زوجها ودفنه في مقبرة في ضاحية بيروت الجنوبية.

تسليم ضابط في "فتح" الى السلطة اللبنانية

صيدا – "النهار":

أفاد مصدر فلسطيني ان الكفاح المسلح الفلسطيني سلم السلطات اللبنانية احمد المصري وهو ضابط من حركة "فتح" من غزة، ومقيم في لبنان يشتبه بانتمائه الى شبكة تجسس لاسرائيل. وتطالب السلطة اللبنانية بتسليم ضابط آخر هو خالد ألقنّ للسبب ذاته.

هنأ رئيس بلدية راشيا والتقى الداود

غيث: نحرّم التعامل مع اسرائيل

راشيا – "النهار":

زار قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث امس رئيس بلدية راشيا الشيخ زياد شبلي العريان مهنئا، وكان في استقباله حشد من المشايخ وفاعليات البلدة ومحيطها. ورافقه في زيارته رئيس محكمة الاستئناف الدرزية الشيخ مرسل نصر ووفد من مشايخ الشوف وعاليه والمتن.

ورحب العريان بالشيخ غيث والوفد المرافق، معتبرا ان هذه الزيارة "لا بد من ان تشد من ازرنا وتقوي عزيمتنا لننطلق اكثر في اتجاه الانماء والعطاء، واكد "ان راشيا ستبقى عرين الوحدة الوطنية بكل فئاتها وطوائفها؛ وسنبقى نعمل من اجل تطوير هذه الوحدة وتقدمها".

ورد الشيخ غيث بكلمة هنأ فيها اهالي راشيا "على حسن اختيارهم"، وقال ان زيارته هي "لتجديد الثقة والتواصل مع هذا البيت الكريم ومع كل البيوت العريقة والوطنية من الطائفة الدرزية وغيرها"، ودعا الى "توحيد الكلمة والتآلف مع الجميع من اجل خدمة الوطن".

وكان الشيخ غيث زار النائب فيصل الداود صباحا في دارته في حلوى، وتداولا الامور التي تخص الطائفة الدرزية ولاسيما موضوع الاوقاف.

واشاد النائب الداود بالشيخ غيث و"مواقفه التوحيدية، وخصوصا تحريمه التعامل مع العدو الصهيوني، واعلن انه سيتخذ موقفا في الجلسة العامة لمجلس النواب في شأن تنظيم الاوقاف الدرزية "لتوجسي من صفقة تغلق هذا الملف".

وفي كلمة القاها الشيخ غيث ندد بـ"المؤامرات الصهيونية الرامية الى تخريب الامن الوطني"، وجدد استنكاره تصرفات بعض ضعاف النفوس الذين يذهبون ضحية التعاون مع العدو الصهيوني". وحيا الجيش "المؤسسة ذات الاصالة والوطنية". وابدى ارتياحه الي جهود الدولة في وضع اليد على الملف التخريبي والقضايا المتعلقة بالامن". واشاد بـ"الموقف المشرف لسوريا ولبنان وبـ"الصمود والارتباط بالقيادة السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد". وناشد المواطنين "على اختلاف طوائفهم التنبه واليقظة، وعدم الانجرار وراء المخططات الصهيونية". وحرم "التعامل مع العدو الصهيوني".

من اخبار البلديات

● استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في مقر "كشافة الرسالة الاسلامية" في شتورا اعضاء المجلس البلدي في كيفون، يرافقهم ممثلو الفاعليات العائلية والحزبية في البلدة، واطلع منهم على مطالب البلدة الخدماتية.

● في الضنية ("النهار") اقام النائب جهاد الصمد في دارته في بخعون غداء تكريميا لرؤساء البلديات واعضائها والمخاتير والاعضاء الاختياريين في قضاء المنية – الضنية.

وهنأهم الصمد بفوزهم في الانتخابات مبديا استعداده لدعم البلديات في شتى المجالات.

● في عكار ("النهار") كرم رئيس بلدية برقايل عبد الحميد الحسن سلفه نور الدين الحسن، في احتفال اقامه في منزله وحضره النائب طلال المرعبي والمدير العام لوزارة الشؤون البلدية والقروية جان خوري ومدير مكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" في عكار نزيه ملحم وجمع من ابناء البلدة ورؤساء بلديات ومخاتير.

والقى النائب المرعبي كلمة شدد فيها على الدور الانمائي للبلديات في المناطق الريفية عموما والمحرومة خصوصا ولاسيما منها في قضاء عكار، مطالبا باعطائها صلاحيات واسعة.

كذلك القى السيد خوري كلمة حيا فيها المحتفى به "الذي بذل جهودا طوال ٣٥ عاما في سبيل خدمة المصلحة العامة".

وتطرق الى اهمية العمل البلدي في ادارة الشؤون المحلية على الصعد الانمائية والصحية والخدماتية، واعدا بان تكون الوزارة الى جانب هذه البلديات وان تقدم اليها كل عون ممكن وفقا للامكانات المتوافرة.

العلامة موسى شرارة

غيب الموت امس، مفتي المرمل، العلامة الشيخ موسى شرارة. توقفت رحلة هذا المهاجر العاملي الطويلة، من بنت جبيل الى النجف فالمرمل التي أمضى فيها اكثر من نصف قرن عالما ومواسيا ومصلحا ومرشدا.

كان نموذج التقي الورع الذي لا همّ له ولا هدف من هذه الفانية سوى خدمة الانسان دينا ودنيا.

عالم عميق المعرفة، اجازه كبار المراجع في حاضرة الشيعة العلمية قبل اكثر من نصف قرن، لكن اهالي المرمل وجوارها لم يعرفوه سوى ذلك المتواضع الدمث، الذي وثق عرى علاقته اكثر ما يكون بالبسطاء والمتعبين، لانه يعرف مكانتهم وقدرهم عند خالقهم، ويدرك ان التواصل معهم جسر العلاقة الحقة مع الرفيق الاعلى.

فأبناء المرمل يذكرون صورته وهو جالس في مسجدهم يرشدهم بأسلوب بسيط عفوي، يريد ان يقربهم اكثر الى فهم الدين والدنيا من غير تعقيد او تقصير، ويبغي ان يصلهم بالله من دون وساطة وبأقرب السبل وأيسرها، لذا لم يكن يطيل عليهم الشرح والدرس أو يأخذهم الى حيث يتيهون، فهو يعرف ان عليهم ان ينهضوا باكرا الى حقولهم والى كدحهم.

كان شاعرا وأديبا ومحققا، لكنه وهو المثقل بالتواضع، والزاهد، لم يشأ ان ينشر نتاجاته فبقيت مخطوطات، تشي بعلمه الواسع.

وفي جو التحزب والانقسام، كان القاسم المشترك للجميع، والمقصد الاساسي لهم، اختلفوا في كثير من الامور ولكنهم لم ينقسموا حيال أبوته لهم على اختلاف ميولهم.

سليل بيت علم مشهود له، من رموزه العلامة الشيخ عبد الكريم شرارة الذي تنسب اليه الكرامات لزهده وتقاه، والشيخ محسن شرارة الذي بلغ درجة الاجتهاد في عمر قلما بلغها قبله سواه.

الشيخ موسى شرارة أوصى بأن يدفن في مسقط رأسه بنت جبيل، وهو الذي عاش جرح الاحتلال لبلدته وأحزنه كثيرا ما حل بها من جراء هذا الاحتلال، وأوجعه ان يتفرق ابناؤها في مشارق الارض ومغاربها هربا من العسف. فكأنه بوصيته أراد ان يعود الى بلدته ولو جثة...

بسيطا عاش... وبسيطا مات. ومن كانوا في اخلاقه وعلمه وخصاله الطيبة لا يغيبون عن الذاكرة... وقدس الله سره.

ابرهيم بيرم

● نعاه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وقال انه "توفي عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها مدرسا ومؤلفا وعاملا في خدمة الاسلام الشريف". ويقيم مجلس فاتحة عن روحه ويتقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان التعازي غدا الاربعاء من الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء في مقر المجلس – طريق المطار.

نظراً الى صلة القربى

عضوان بلدي واختياري أقالهما قائمقام بعلبك

بعلبك – "النهار":

اقال قائمقام بعلبك عمر ياسين عضو بلدية بوداي حسين علي عساف بسبب علاقة قربى تربطه بالعضو الاكبر سنا ياسين حسين عساف.

كذلك اصدر قرارا باقالة عضو الهيئة الاختيارية في بلدة طفيل (بعلبك) بدر الدين فوزي دقو، بسبب القربى، اذ تبين بحسب القيد العائلي في قلم نفوس بعلبك انه فاز بالعضوية الاختيارية فيما فاز والده فوزي اسعد حسين بالمختارة. رغم ان عائلة الابن تختلف عن عائلة الاب في القيد.

وتعاني دائرة نفوس بعلبك مشاكل جديدة تتعلق بمحاولات المخاتير الجدد انجاز معاملاتهم فيما على قاعدة احقيتهم، وذلك بالتمركز وراء بعض المكاتب. فتدخل القائمقام وابلغ المخاتير ضرورة التعاون مع الدوائر الرسمية، علما ان دائرة النفوس تشهد ازدحاما شديدا على اخراجات القيد وانجاز المعاملات بعد توقف دام اكثر من شهر.

تضرر ٣ منازل في كفررمان ودير انطار

اعتداء على المراكب وابعاد مواطن من الهبارية


الرائد شمعون يكشف على الاضرار في منزل ابرهيم شكرون في كفررمان.


القذيفة مستقرة في خزان مياه محمد جابر. (ادمون شديد)

اضطربت محاور الجنوب في الساعات الاخيرة، بحيث توزعت القذائف المدفعية الاسرائيلية على اطراف الاماكن السكنية واصابت منزلين في كفررمان (النبطية) وآخر في دير انطار (بنت جبيل). وابعد الاسرائيليون مواطنا من الهبارية بعد اعتقاله زهاء ٥ اشهر في سجن الخيام.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع مرج حولا تعرض ليل الاحد لقصف مدفعي طاول ايضا اطراف بلدة حولا. وردت عليه المدفعية المشتركة. وقرابة منتصف الليل تعرض موقع سجد لقصف مماثل، جبه برد مدفعي.

وفي الخامسة والربع مساء امس، تعرض موقع رشاف لقصف مدفعي من محور ياطر. وردت المدفعية على مصدره.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت فجرا التكنة المهجورة في النبطية الفوقا ووادي الكفور ومرتفعات اقليم التفاح. وطاولت قذيفة من عيار ١٥٥ ملليمترا سطح منزل ابرهيم شكرون في كفررمان لكنها لم تنفجر واستقرت في خزان مياه على سطح منزل محمد صبحي جابر بعد ان قطعت اسلاك الكهرباء. وحضر الى المكان رئيس فرع مخابرات الجيش الرائد كميل شمعون وكشف على الاضرار.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الاحد – الاثنين طريق عربصاليم – حبوش وجبل الرفيع ومرتفعات الاقليم ومجرى نهر الزهراني ومحيط زوطر الشرقية والغربية ومحلة المربعة ومزرعة الحمرا ومحيط قصر غندور في النبطية الفوقا.

واورد مراسل "النهار" في صور ان زورقا اسرائيليا اطلق النار للمرة الثانية في اسبوع، على مركبي صيد جنوب صور، مما ادى الى تضررهما. وتمكن بحارتهما من النجاة. وكان على متن المركب الاول "ضحى" فريد وعباس درمسيس، وفي المركب الثاني "مارسيل" حسين حلجو وابرهيم مسلماني. وقطع هؤلاء شباكهم وشراكهم واتجهوا نحو الميناء حيث دفعت مراكبهم الى البر لاصلاحها.

وتعرضت اطراف حاريص وياطر ورشاف وصربين بين السادسة والسابعة صباحا لقصف مدفعي مصحوب برمايات رشاشة ثقيلة.

وكانت قذيفة اسرائيلية سقطت ليل الاحد في حديقة منزل موسى حجيج في محلة بئر الشجرة في دير انطار (بنت جبيل)، قرب حاجز للكتيبة الغانية.

ابعاد مواطن

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين ابعدوا الموظف في مصلحة مياه جبل عامل خزاعي جميل بركات من الهبارية (العرقوب) وهو اب لـ١١ ولدا، بعد اعتقاله في سجن الخيام منذ مطلع شباط الماضي بحيث اصيب بشلل نصفي، ونقلته سيارة اسعاف من حاجز الجيش عند مزرعة آل مخايل الى بيروت بسبب تردي وضعه الصحي.

واصدرت "هيئة ابناء العرقوب" و"هيئة انماء منطقة حاصبيا" بيانين استنكرتا فيه ابعاد بركات.

في بيروت، اعلنت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" ان مجموعاتها "هاجمت في الحادية عشرة والنصف ليل الاحد موقع مرج حولا الجديد، ودمرت بعض تحصيناته، في حين هاجمت سرية المدفعية موقع مشعرون محققة فيه اصابات مباشرة".

من جهتها، افادت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد فؤاد مدني استهدفت بأسلحة مناسبة، الثانية فجر (امس)، تحركات صهيونية في موقع الدبشة ومحيطه، وحققت

القومي – المجلس الاعلى وذكرى انطلاقة "المقاومة الوطنية"

في الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" اصدر وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى معن حمية بيانا اعتبر فيه "ان المقاومة شكلت على امتداد اعوام الصراع عامل حسم في التمسك بالثوابت القومية، باعتبار انها كانت ولا تزال خيار كل الاحرار من امتنا من اجل استعادة الارض والحقوق. ولقد تأكدت صوابية هذا الخيار بالتفاف الشعب حول المقاومة التي قهرت العدو وترسانته الحربية وادخلته في حرب استنزاف (...)".

واكد التزام الحزب "خيار المقاومة المسلحة" وطالب "بتحصين هذا الخيار الاستراتيجي في الرد على المشروع الصهيوني الاستيطاني التوسعي والمؤامرة الاستعمارية (...)".

جويا: ٥ جرحى في اشتباك بين عناصر حزبية

سقط مساء الاحد ٥ جرحى نتيجة اشتباك بالعصي والحجارة بين عناصر حزبية في بلدة جويا (صور).

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاشتباك نتج من خلاف على افضلية المرور بين عناصر حزبية تطور الى تشابك بالايدي والعصي وتبعه اطلاق نار.

وتدخلت قوة من قوى الامن الداخلي وعملت على معالجة الموقف وسيرت دوريات داخل البلدة، وفتحت تحقيقا لاحالة المتسببين والمشاركين على الاجهزة القضائية المختصة.

جثة بحريني في بيت مري

مقتل حارس ومهاجم في محاولة سرقة "برج الحمام"

جريمة قتل مزدوجة على طريقة لصوص شيكاغو كان مسرحها مطعم "برج الحمام" في برمانا نحو الساعة الثالثة والثلث فجر امس. والقتيلان احدهما هندي والآخر سوري.

وفي المعلومات ان اربعة اشخاص ملثمين بأقنعة ومدججين بأسلحة حربية حضروا بسيارة وتسللوا الى داخل مطعم "برج الحمام" وحاولوا سرقة الخزنة الحديدية ونقلها الى سيارتهم. ولكن الحارس الهندي نار ونكر سينغ (٢٣ عاما) تصدى للسالبين بشجاعة افقدته حياته اذ هاجم اللصوص الاربعة بسكين كبير محاولا احباط مخططهم ونشب بينه وبين اللصوص التحام عنيف استعمل خلاله السكين فما كان منهم الا ان اطلقوا النار عليه من مسدس مجهز بكاتم للصوت فيما كان الهندي يهاجمهم بالسكين وتمكن من اصابة احدهم بطعنات عدة في صدره رمته ارضا يتخبط بدمه وما لبث ان فارق الحياة بعد اصابته بخمس طعنات. فيما اصيب الهندي باربع رصاصات قاتلة في صدره من مسدس من عيار ٩ملم وسقط قتيلا في جوار القتيل السوري المقنع والذي لا يزال مجهولا.

وتولى التحقيق في الحادث المحامي العام في جبل لبنان الياس عيد وقاضي التحقيق الياس الخوري في حضور رجال الامن والادلة والمباحث الجنائية والطبيب الشرعي في جبل لبنان سركيس ابو عقل، الذي تولى معاينة الجثتين.

ومن جهة اخرى عثر على البحريني توفيق عبد النبي (٤٦ عاما) مقتولا برصاصة اصابته في رأسه الى جانب الطريق تحت مستديرة بيت مري في جوار "محطة ابو فاضل" للوقود في ظروف غامضة.

وقد حضر قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري وتولى الكشف على جثة القتيل في حضور الطبيب الشرعي سركيس ابو عقل ورجحت المصادر القضائية والامنية ان القتيل البحراني ربما قتل في مكان آخر او داخل سيارة والقيت جثته في تلك المحلة.

شبكة التخريب

استجوب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع امس وللمرة الثانية الموقوف وديع الخوري المتهم في شبكة التخريب.

أخرج من السجن وعاد بعد ٣ ساعات!

كتب بهجت جابر:

تفاعلت قضية الموقوف يوسف حمية قضائيا بعدما توافرت للنائب العام التمييزي عدنان عضوم معلومات مفادها ان يوسف اخرج من نظارة سجن قصر العدل في بيروت، نحو الساعة الثالثة فجر يوم ٢٤ حزيران الماضي على ايدي اربعة عناصر مسلحة قدمت في سيارة "بيجو" رمادية وكان هؤلاء الاشخاص ينقلون معهم اجهزة لاسلكية، وتولوا نقل السجين يوسف حمية من نظارة السجن الى منزله في محلة عين التينة – ساقية الجنزير حيث بقي فيه حتى الساعة السادسة صباحا ثم تولى الاشخاص انفسهم اعادته الى نظارة السجن.

وكلف المدعي العام التمييزي اللواء نعوم خوري قائد المفرزة المركزية الجنائية التحقيق في الحادث حيث استجوب رئيس مخفر قصر العدل المعاون الاول منير عقيقي وثلاثة من حرس نظارة سجن قصر العدل نفوا ان يكون يوسف حمية اخرج من نظارة السجن تلك الليلة او الليلة التي سبقتها، واكدوا انهم كانوا نقلوا يوسف حمية من سجن قصر العدل الى سجن رومية المركزي الساعة العاشرة قبل ظهر ٢٤ حزيران، وانهم يعتمدون عادة اقفال ابواب السجن الداخلية بسبعة مفاتيح اضافة الى وجود ثلاثة ابواب خارجية وحراس للسجن مدججين بالسلاح.

ثم انتقل اللواء نعوم خوري الى سجن رومية واستجوب بعض المسؤولين فيه في هذا الموضوع وجاء النفي بدوره قاطعا ان يوسف حمية لم يغادر السجن تلك الليلة او غيرها اطلاقا.

اما ناطور البناية التي يقيم فيها الموقوف يوسف حمية فأفاد لدى استجوابه انه فوجئ تلك الليلة بمجيء يوسف الى منزله برفقة ثلاثة اشخاص او اربعة قرابة الساعة الثالثة والربع فجر ٢٤ حزيران حيث مكث داخل منزله نحو ثلاث ساعات ثم غادره بالسيارة نفسها التي جاء فيها مع المسلحين.

وتنصب التحقيقات في جانب آخر من قضية يوسف حمية وكلها تتعلق بدعاوى مخدرات وما رافقها من اشاعات واقوال عن علاقة يوسف حمية بها وايهامه الناس ان في استطاعته مساعدتهم في تسوية هذه الدعوى في مقابل اموال تدفع الى قضاة بمثابة رشاوى. ولكن يوسف حمية لدى استجوابه في هذه القضية نفى تهمة دفع رشاوى الى قضاة او حتى علاقته بهذه الدعاوى او المراجعات في شأنها، علما ان ملفات هذه الدعاوى والتي سحبت من خزائن اقلام محاكم اصبحت كلها في متناول قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي استجوب جميع الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في هذه الملفات ومن خلال التحقيقات الاولية المجراة من الاجهزة الامنية او بالنسبة الى التحقيقات الاخرى التي تولاها قضاة تحقيق والاحكام التي كانت صدرت في هذه الدعاوى.

القضاء يجمع معلومات عن يوسف حمية وعن كل من ساعده. ويبقى السؤال: هل ان التحقيق سيتواصل حتى النهاية مهما كانت نتائجه، ام ان ثمة خطا احمر ممنوع تجاوزه؟

قتيل صدما

افاد تقرير امني ان سيارة "مرسيدس" رقمها ١٩٠٥٥٦٩ يقودها محمد فواز صدمت على اوتوستراد الدامور صبحي حسين الاحمر فأردته.

اخماد حرائق في قضاء صور

اخمدت عناصر الدفاع المدني امس حريقا في جوار وادي جيلو.

وكانت اخمدت الاحد حرائق مماثلة في البازورية وبافليه والرمادية والحلوسية وشبريحا.

العرض مستمر!

بورصة السرقات في تصاعد والخوف يكره الناس على البقاء في منازلهم. وسجلت تقارير امنية الحوادث الآتية:

سرقة ١٨٠ مليون ليرة من منزل شوقي طنوس الفخري في عشقوت، و٧٥ مليون ليرة من منزل اديب محمد ابو النصر البساتني في محلة تلة الخياط مع مجموعة نادرة من الحلى.

سرقة خمسة الاف دولار من المخيم الكشفي في بلدة سمار جبيل التابع للوفد الكويتي. وقال صاحب العلاقة جديع سعد محمد المطيري انه يشتبه باحد العمال الهنود الذي كان يقوم بتنظيف جناح الوفد ويدعى بلاني سامي فرادا نيراز (١٩ عاما) فاعتقل.

سرقة خمسة الاف دولار من داخل محل جوزف ناصيف في محلة سلاف.

سرقة خمسة الاف دولار من منزل مريام اسادوريان في محلة النبعة.

سرقة ٢٥٠٠ دولار من منزل عبد الوهاب شحادة في شارع الحمراء.

سرقة ١٨ مليون ليرة من منزل موريس نجيب زيدان في المعاملتين.

سرقة سيارة "مرسيدس" لجرجي نعمان انطون من انطلياس ثمنها ٦٥ الف دولار، وسيارة "هوندا" لايلين جرجي محفوظ من محلة المصيطبة وثمنها ٢٤ مليون، و"مرسيدس" لقيصر شفيق شبل من صربا وثمنها ١٨ الف دولار، و"اوبل" لعامر احمد طه من طرابلس وثمنها عشرة الاف دولار، و"مرسيدس" لحسن سليم ديب من محلة بئر حسن وثمنها ١٥ الف دولار.

٤ جرحى بحادث على تقاطع العدلية

افاد اسعاف بلدية بيروت انه نقل اربعة جرحى الى مستشفى "اوتيل ديو" اثر حادث سير على تقاطع العدلية، هم: شربل ميلاد صليبا، نوال يعقوب، جانيت يعقوب، وصونيا الياس رجاج.

◄ لأن بلاده تترأس الدورة الحالية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

المصالحة التي تمت في مؤتمر الخرطوم الذي عقد علم ١٩٦٧ بين الملك فيصل والرئيس عبد الناصر، مما اهله ان يكون ناطقا باسم العرب في الامم المتحدة، وله علاقات واسعة واصدقاء في لبنان من بينهم السفير حليم ابو عز الدين الذي اشار اليه في مذكراته "تلك الايام".

وتضيف المصادر ان الرفيق يسعى الى تحديث الاتفاق الثقافي الثاني الذي يعود الى علم ١٩٦٥ ليتلاءم مع تطورات العصر ونوعية العلاقة الثقافية التي يجب ان تكون موازية للعلاقات الانسانية العريقة.

والتحديث يمتد ايضا الى الاتفاق التجاري الموقع علم ١٩٧٥ والذي في ضوئه تجري حركة تصدير للسلع والمنتجات من فاكهة وملابس واقمشة لبنانية، الى السودان. والهدف من المفاوضات الجارية هو تغيير الاتفاق وتحديثه على اسس سليمة وعصرية. وهناك اتفاقات اخرى هي قيد التحضير ايضا في كل من بيروت والخرطوم لمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات والتبادل التجاري قد توقع في آب المقبل في الخرطوم، اضافة الى التحضير لاتفاقين اخرين الاول سياحي والثاني زراعي.

ويتوقع الرفيق وثبة جديدة للعلاقات اللبنانية – السودانية سنة ١٩٩٩ في شتى الميادين. وستشارك بلاده في السنة المقبلة في نشاطات ثقافية عدة في مناسبة اعلان بيروت عاصمة الثقافة العربية. وستكون المشاركة السودانية في اعمال مسرحية وعبر فرق موسيقية وفولكلورية ومعارض للفنون التشكيلية والحرف اليدوية.

وبعد لقاءاته والرؤساء الثلاثة، يعود اسماعيل الى الخرطوم بطريق دمشق، والتي سيأتي منها الى بيروت.

بيئة وتراث

تحدث الى "النهار" عن الانجازات في سلطنة عمان

العلوي: نهضتنا البيئية تعود الى السبعينات والبلديات تضطلع بدور رئيسي في حمايتها



شعيب والعلوي خلال توقيع مذكرة التعاون.

تبدأ قريبا مرحلة جديدة من التعاون البيئي بين لبنان وسلطنة عمان، بعدما تم توقيع "مذكرة تعاون" بين البلدين خلال الزيارة التي قام بها وزير البلديات الاقليمية والبيئة العماني خميس بن مبارك العلوي للبنان.

ومن المتوقع ان يستفيد لبنان من التجربة العمانية في مجال البيئة، والتي مكنت السلطنة من الفوز بالمرتبة الثانية من "جائزة المدن العربية" عام ١٩٩٥.

وكانت زيارة العلوي لبيروت على رأس وفد ضم مستشاره محمد بن راشد السنيدي والمدير العام للشؤون البيئية صادق المسقطي والمدير العام للمراقبة الصحية سعيد العلوي، تلبية لدعوة من وزير البيئة اكرم شهيب وجهها اليه خلال زيارة مماثلة قام بها الى سلطنة عمان.

"النهار" التقت الوزير العلوي الذي قال ان زيارته للبنان هي الاولى، وجاءت ردا لجولة قام بها شهيب قبل اشهر في مسقط، واسفرت عن بروتوكول مشترك هدفه تبادل الخبرات البيئية من طريق ارسال مندوبين اختصاصيين من البلدين، مهمتهم التدريب على كيفية حماية البيئة ودرء خطر التلوث".

نهضة بيئية

وقال انه "مع بداية النهضة العمانية في السبعينات شدد السلطان قابوس على التقيد بالشروط البيئية، وكان اولها عدم الترخيص لاي مصنع الا بعد التأكد من سبل معالجة انبعاثاته، وشرط ان يتقدم القيمون عليه بتقارير دورية الى الوزارات المعنية تثبت ذلك". لافتا الى انه "قبل عشرين عاما وبمبادرة من الامم المتحدة، تم تشكيل المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في دول مجلس التعاون الخليجي التي تنبثق منها لجنة التنسيق البيئي وهي تجتمع مرة كل سنة".

تجارب من مسقط

وعن المساحات الخضر التي تكسو مسقط ونزوى ومطرح وصلالة وسواها من اشجار نخيل وزهور مختلفة، اوضح "ان البلديات هي التي تعنى بتشجير الشوارع والساحات، وترويها من المياه الآسنة بعد تكريرها اما ميكانيكيا واما بواسطة احواض الاكسدة علما ان السوائل الباقية تجفف ويستفاد منها كأسمدة زراعية" معتبرا "ان التجربة الميكانيكية التي تتم على نطاق ضيق تتلاءم مع مساحة لبنان".

وذكر ان السلطنة تعتمد طريقة الطمر الصحي للتخلص من النفايات في المواقع التي تستوفي الشروط الفنية والبيئية والصحية، اضافة الى المناطق النائية وتلك المخفوضة التي تخلو من المياه الجوفية وتبعد خمسة كيلومترات عن الطرق العامة والمباني السكنية"، مشيرا الى "اننا لم نعتمد بعد الفرز اليدوي بسبب تكاليف النقل بين ولايات السلطنة وعددها ١٨٠٠ مدينة وقرية".

وتحدث عن حرق النفايات على ١٤٠٠ درجة مئوية كوسيلة اخرى للمعالجة وبواسطة انابيب عالية تبعد عن المناطق السكنية، مضيفا" ان ثمة شركات خاصة تقوم بفرز الزجاج والحديد والورق وتصدرها الى الهند والامارات العربية".

وقال "اننا في صدد انشاء معامل خاصة لحل مشكلة نفايات المستشفيات، اضافة الى توقيع اتفاقية مع دولة الامارات للتخلص من مياه التوازن التي تفرغها السفن في الحدود البحرية بين البلدين"، مؤكدا "ان مركز مراقبة عملية للتلوث التابع لوزارة البيئة يقوم بدور بارز في التصدي للمخالفات".

التجربة اللبنانية

وبعدما اطلع على معمل فرز النفايات في الكرنتينا ومركز "الكورال" للتخمير، وجال في محمية ارز الشوف برفقة شهيب واعضاء "جمعية ارز الشوف"، اشاد بـ"الجهود التي تبذلها وزارة البيئة اللبنانية لجهة حل مشكلة النفايات". مبديا اعجابه بـ"دور الجمعيات البيئية في حماية ما تبقى من مساحات خضر في لبنان"، مثنيا على "اهتمام جمعية ارز الشوف في حماية اكثر من ثلاثة ملايين ارزة تعود الى آلاف الاعوام".

معالم مشرقة

من يقصد سلطنة عمان ويجول في جبالها واوديتها، لا يشعر انه يزور بلادا صحراوية، وخصوصا اذا ما تعرف على تنوعها الجيولوجي والبيولوجي الذي يميزها عن محيطها.

وتنتشر فيها الغزلان ويعيش في ارضها النمر العربي النادر الوجود، اضافة الى عدد كبير من النباتات التي تتغذى من مياه الافلاج الغزيرة (وعددها ٤٠٠٠).

وفي السلطنة التي تمتد ولاياتها على مساحة ٣٠٩ الاف كيلومتر مربع، سبع محميات طبيعية هي المها، سلاحف، سليل، جزر الديمانيات، صلالة، خيران وجبل سمحان.

وهذه البلاد الغارقة في التاريخ خصبة بالمواقع الاثرية وترقد فيها عشرات الحصون والقلاع التاريخية ومنها الجلالي، نزوى، الرستاق، نخل وحصن جبرين الذي شيد عام ١٦٧٠ في ولاية بهلاء وعمرها اكثر من ثلاثة الاف عام.

• قام الوزير العلوي بزيارة مقر شركة "سوليدير" على رأس وفد من بلاده، واستقبله نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ماهر بيضون الذي شرح له مشروع تطوير وسط بيروت واعادة اعماره.

حاوره نسرين درزي
وسام عيد

نص مذكرة التفاهم البيئي بين لبنان وعمان

هذا هو نص مذكرة التفاهم حول التعاون البيئي بين لبنان وسلطنة عمان: "ان وزارة البلديات الاقليمية والبيئة في سلطنة عمان ووزارة البيئة في الجمهورية اللبنانية، انطلاقا من علاقات الاخوة بين البلدين، وايمانا منهما بضرورة التعاون في مختلف الميادين بهدف تطوير وتعزيز العمل المشترك بينهما في هذا المجال، اتفقنا على ما يأتي:

١ – التنسيق في المؤتمرات البيئية العربية والدولية التي يشارك فيها البلدان.

٢ – التنسيق في مجال اقامة دورات تأهيل ودراسة وتدريب مشتركة.

٣ – تبادل الخبرات والتجارب والمعطيات والنشرات والدراسات والابحاث البيئية.

٤ – التعاون في مجال المحافظة على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية.

٥ – التعاون في مجال التوعية البيئية.

٦ – التعاون في مجال التربية البيئية.

٧ – تبادل الخبرات في مجال المحميات الطبيعية.

٨ – تبادل المعطيات والخبرات في مجال المعايير البيئية.

٩ – تبادل الخبرات في مجال مكافحة التلوث.

١٠ – التعاون في مجال تقويم الآثار البيئية وتبادل الخبرات في هذا الميدان.

١١ – تبادل المعلومات حول التشريعات البيئية.

١٢ – تبادل الخبرات في مجال ادارة المناطق الساحلية ومكافحة تلوث البحر والمحافظة على الثروات البحرية والمائية وعلى التنوع البيولوجي والحياة البحرية.

١٣ – تبادل الخبرات في مجال ادارة النفايات الصلبة والسائلة والخطرة.

١٤ – يتم التنفيذ بين الوزارتين لمتابعة تنفيذ بنود هذه المذكرة ولتطوير العلاقة بين البلدين في مجال البيئة.

١٥ – تصبح هذه المذكرة نافذة المفعول اعتبارا من تاريخ المصادقة عليها من قبل السلطات المختصة في كل من الدولتين وتبادل المذكرات المشعرة بذلك وفقا للاصول.

ويلي توقيع الوزيرين شهيب والعلوي.

حملة لتنظيف نهر الغدير

كلف مجلس الانماء والاعمار شركة جنوب للاعمار المباشرة امس بالعمل بحملة تنظيف نهر الغدير من النفايات، وذلك بتوجيهات من محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، وبعد الدراسات التي اعدتها مصلحة الصحة في جبل لبنان برئاسة الدكتور خليل عدوان واحيلت الى مجلس الانماء والاعمار مع مسح كامل وشامل لنهر الغدير حول النفايات الموجودة على جوانبه وما تشكله من خطر على السلامة العامة والتلوث.

وكان مجلس الانماء والاعمار كلف "شركة جنوب للاعمار" المباشرة صباح امس بالعمل على تنظيف النهر من جميع هذه النفايات وخاصة تلك المتعلقة بالمعامل والدباغات الموجودة على جوانبه والذي يمتد من عاليه وبسوس وصولا الى البحر.

"اللقاء الوطني للبيئة"

عقدت امس لجنة المتابعة في "اللقاء الوطني لحماية البيئة" اجتماعها الدوري في حضور المنسق العام عماد عكاوي وامين السر اسامة محيو، وطالبت وزارتي البيئة والسياحة بالاهتمام بالمسابح الشعبية، ووزارة الاعلام باعداد برامج خاصة عن التوعية البيئية والارشاد الصحي، ووزارة الداخلية والدفاع المدني بتطوير وسائل الاطفاء.

واشارت الى ضرورة اعادة العمل بالمخطط التوجيهي للمقالع والكسارات والاهتمام بملف المكتب الوطني للدواء، وطالبت وزير الاقتصاد بالاعلان عن خطته لتفادي خطر مليون قارورة غاز لا تستوفي الشروط الفنية.

يوم بيئي في عاليه بالتعاون بين البلدية والصناعيين والتجار

من اليوم البيئي في عاليه. (رمزي مشرفية)

عاليه – رمزي مشرفية:

نظمت بلدية عاليه امس الاول، يوماً بيئياً بالتعاون مع "تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه" و"جمعية عاليه الخضراء" وبمشاركة الاندية والهيئات الاهلية والكشفية وفاعليات المدينة.

انطلقت الحملة من امام سراي عاليه بحضور وزير البيئة اكرم شهيب ورئيس بلدية عاليه وجدي مراد ووكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة الدكتور سامي مروش واعضاء مجلس بلدية المدينة.

وتحدث شهيب في المناسبة فشدد على دور البلديات "وضرورة تعاونها مع المؤسسات الاهلية". ووصف اليوم بالبيئي في عاليه "باليوم الابيض، الذي نحرص على انجاحه".

وتحدث رئيس بلدية عاليه وجدي مراد فقال: "لقد اعتبرنا هذا اليوم يوم نظافة عاليه، وابتداء من يوم غد (اليوم) سيكون هناك عمال للبلدية، سيتسلمون مهامهم في هذا المجال التي ستستمر ست سنوات وستشمل كافة شوارع واحياء عاليه".

وتابع مراد: "في الاول من آب المقبل سيفتتح "المعرض الصناعي التجاري السادس" وسيكون بمثابة افتتاح لمهرجانات عاليه لصيف ١٩٩٨، ولا ننسى في هذا الاطار دور تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه وعمله من اجل انجاح المعرض والمهرجانات، واننا ننتظر موسماً سياحياً مهماً في عاليه هذا العام".

واكد مراد حاجة البلدية الى اربعين موظفاً لتغطية الملاك القديم وقال: "لقد تقدمنا بطلبات من اجل تأمين العدد الكافي من الحراس وعناصر الشرطة فضلاً عن الموظفين". وشكر مراد شركة "سوكلين، لتقديمها العمال والمعدات".

بعدما انطلقت الحملة وشارك فيها الدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني وافراد النوادي والجمعيات.

وتضمن اليوم البيئي رش المبيدات وتوزيع اكياس النفايات على المنازل، ورفع ركام الابنية المهدمة، فضلاً عن جمع النفايات.

وفي ختام اليوم البيئي كان حفل غداء قروي اقامه "تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه".

اصدر "اتحاد شباب النهضة" منطقة عاليه، بياناً اكد فيه "مشاركته في اليوم البيئي في عاليه عبر خمسين شاباً وشابة". واعلن رئيس الاتحاد في المنطقة امين مرعي "ان الاتحاد لديه خطة شاملة في هذا المجال، ستبدأ قريباً وتشمل مخيمات توعية وتدريب وندوات حول اهمية الاعتناء بالبيئة".

بدل السوفياتي المرحوم والأميركي المحكوم

في موازاة النتائج السياسية والديبلوماسية العميقة التي حققتها زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا، تشهد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين مرحلة مفصلية، لا يكفي الاعلان اليتيم عن توقيع اتفاق لتفادي الازدواج الضريبي للتعبير عنها.

فتماما كما ان فرنسا تحرك دورا اوروبيا جديدا لاعادة احياء عملية السلام على اسس تفاهمت عليها ثنائيا مع سوريا وكلفت ديبلوماسيتها الترويج لها حتى قلب واشنطن، فان لباريس دورا محوريا في ما يبدو انه منعطف في علاقات سوريا المالية، وتاليا الاقتصادية والتجارية مع العالم.

ففي عام ١٩٩٦، عندما فاجأ الرئيس الفرنسي العالم باعلانه من دمشق تسوية الملف المالي مع سوريا ثنائيا، وهو تم قفله فعليا في تشرين الاول من العام الماضي، كان يتخذ مبادرة منفردة عن نادي باريس للدول الدائنة، رغم رئاسة بلاده له، والذي كان يحاول فرض التسوية المتعددة الطرف رغم معارضة دمشق ذلك.

ومنه المبادرة الفرنسية سمحت بفتح المفاوضات الثنائية مع المانيا وايطاليا واليابان، وهي في هذا الترتيب اكبر شركاء سوريا التجاريين – فرنسا الخامسة – وصولا الى البنك الدولي الذي توصلت دمشق معه الى اتفاق لسداد ٥٥٠ مليون دولار من المتأخرات على خمسة اعوام.

اما اليوم، فان سوريا بدأت مفاوضات رسمية مع المفوضية الاوروبية في بروكسيل للتوصل الى اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي، وهي في هذه المفاوضات سترتكز من دون شك على العلاقة المميزة مع فرنسا لهندسة الغاء الحواجز الجمركية وبرمجة اصلاح قطاعها المصرفي بالتوازي مع مساعدات تقنية ومالية اوروبية تخفف من اثر الانفتاح السريع على صناعاتها المحلية المحمية وعلى الشرائح الاضعف من المجتمع.

تماما كما قرأ الرئيس الاسد التحولات الاستراتيجية الناتجة من انهيار المعسكر السوفياتي، تظهر الادارة السورية فهما عميقا لضرورة التخلي عن النموذج الاقتصادي الموروث عن المعسكر نفسه. ومن هنا الدور المتنامي للقطاع الخاص السوري والذي يبدو ان الشركة مع اوروبا اختيرت مناسبة لتسريع وتيرته. الا ان هذا التحول العميق لا يمكن ضمان نجاحه من دون السقوط في النموذج الروسي الذي يتخبط فيه بوريس يلتسين اليوم، اذا لم يرافقه دفق رأسمالي استثماري خارجي، بما في ذلك الثروات العملاقة للهجرة السورية.

لذلك، وبعيدا عن الاعلانات، حرص الجانب السوري خلال الزيارة على تذكير الجانب الفرنسي بضرورة اعادة النظر في "تصنيف الاخطار" الذي توليه الشركة الفرنسية لضمان التجارة الخارجية "كوفاس" الى الاقتصاد السوري، والذي يشكل التصنيف المرجعي اليوم للمستثمرين الفرنسيين، وايضا الاوروبيين والعالميين نظرا الى عمق العلاقة والتفاهم بين الطرفين.

فتصنيف الـ"كوفاس" لاخطار المدى القصير الاستثمارية في سوريا جيد نسبيا، اذ يعتبرها "معتدلة"، بينما يراها في المدى المتوسط مرتفعة نسبيا بسبب الوضع المالي الخارجي في الدرجة الاولى.

يبقى ان تزاوج هذه الخطوات مع التفاهم الاستراتيجي الواضح بين دمشق وباريس، وعبرها الاتحاد الاوروبي، ربما يظهر نتائج سريعة في اقتصاد يتمتع بتنوع كبير وبيد عاملة جيدة تعيد اعمار لبنان حاليا، وبشبكة صناعية لا يستهان بها (٤٠ شركة ادوية مثلا) وبزراعة قادرة على التنافس في الاسواق العالمية (٩٧ في المئة منها في يد القطاع الخاص)، ويملك موارد مائية ونفطية في آن واحد. واذ ذلك تكون سوريا وجدت في فرنسا واوروبا ربما الشريك النهائي البديل من السوفياتي المرحوم والاميركي المحكوم، وربما تكون فرنسا وجدت في سوريا البوابة الواسعة لمنطقة حاولت السياسة الاميركية تهميشها فيها، ان لم يكن اقتلاعها منها.

هاني حمّود

مسقاوي اطلع من الحوت على إعادة هيكلة "ميدل ايست"

اطّلع وزير النقل عمر مسقاوي امس من رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية على لجواء تنفيذ خطة اعادة هيكلة الشركة.

وصرح الحوت: "اطلعت الوزير مسقاوي على تطورات تنفيذ خطة اعادة هيكلية للشركة، ولا سيما الشق المتعلق منها بتحسين انتاجية الطيار اللبناني بما يتناسب مع المقاييس الدولية، وتطرقنا الى الاضرابات التي تحصل وتضر بالنقل والاقتصاد اللبناني".

وقال ردا على سؤال عن إضراب الطيارين ان مسقاوي ابلغ اليه انه "فوجئ باضرابهم لانه جاء بعد زيارة النقابة له وتأكيدها ان لا مطالب للطيارين".

وعن مطالب النقابة بابقاء الامتيازات النقابية للطيارين قال: "نسعى الى زيادة انتاجيتهم ولسنا نطالب بتقليص امتيازاتهم"، مؤكدا إيمان الشركة "بالحوار بما يصب في مصلحتها ومصلحة الطيارين وديمومة عملهم التي تبقى المطلب الاهم لكل عامل في الشركة، فضلا عن ضرورة الاستمرار في تحسين وضع ٤٣٠٠ عائلة".

المصالح المستقلة توقفت ساعتين تضامناً

عمال الكهرباء أضربوا وأمهلوا حتى ٣٠ الجاري لتحقيق مطالب متداخلة بين الموارد والمالية



مكاتب مقفرة اثناء الاضراب في مار مخايل. (ميشال صايغ)

... والمضربون في كهرباء صيدا. (احمد منتش)

امهلت نقابة عمال كهرباء لبنان ومستخدميها المسؤولين حتى ٣٠ تموز الحالي لاقرار المطالب، قبل اتخاذ موقف في الجلسة المشتركة للمجلسين التنفيذي والمندوبين المقرر انعقاده في الموعد نفسه، بعد ان تكون النقابة اجرت اتصالاتها بالمعنيين.

وتعقد النقابة اجتماعا غدا مع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة للبحث في المطالب، في وقت بدا ان تحقيقها دونه تفاهم وقرار مشتركان بين حبيقة ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي يعارض كلفة المطالب كما هي.

وامس، اضرب عن العمل ثلاثة آلاف عامل في كهرباء لبنان في بيروت والمناطق، و٨٠٠ عامل في شركة كهرباء قاديشا، في محاولة لحمل المسؤولين على استجابة مطالبهم.

ونفذ عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة اضرابا رمزيا بين العاشرة قبل الظهر والثانية عشرة تضامنا مع عمال الكهرباء.

جحا

وعقد رئيس نقابة عمال كهرباء لبنان ومستخدميها اميل جحا مؤتمراً صحافياً التاسعة صباحا في المبنى المركزي للمؤسسة في حضور رئيس مجلس المندوبين في النقابة علي ايوب ورئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة فؤاد حرفوش واعضاء النقابة وموظفي المؤسسة، وقال: "كانت النقابة علقت اضرابها المفتوح في ١٧ – ١٠ – ١٩٩٧ بناء على وعود المسؤولين لتحقيق المطالب تدريجاً، واذا بنا بعد انتظار طال نحو عام ورغم تحقيق جزء منها، نفاجأ بقرار توقيف اهم مكسب للعمال الذين قضوا عمرهم في العمل لخدمة الوطن والمؤسسة، الا وهو مكسب الاستشفاء بعد سن الـ٦٤، رغم مساهمتنا كعمال في المؤسسة بنسبة اثنين في المئة من الحد الادنى شهرياً، ومساهمة من بلغ السن القانونية بمبلغ مالي سنوي، مع العلم أن هذا المكسب يطبق منذ نحو ثلاثة اعوام، وكذلك في ما يعود الى المنح المدرسية وزيادة ٣٠ في المئة لم يحصل اي تقدم، رغم القرارات الصادرة عن تعاونية موظفي الدولة بعدم توافر الاعتمادات اللازمة. وكذلك في ما يعود الى نظام تسليف الموظفين ثمن مسكن رغم العمل به حتى ١٩٨٥، وتوقفه بعد التضخم المالي الذي حصل في حينه وعاد مجلس الادارة في ١٩٩٥ ووافق على اعادة العمل به لكن لم توافق عليه السلطات المعنية. والامر نفسه في ما يعود الى تأليف لجنة لاعداد سلسلة الرتب والرواتب للمستخدمين والعمال الخاضعين لقانون العمل. فحتى تاريخه، لم يصدر اي قرار في هذا الشأن رغم التقدم الذي حصل في السلسلة لموظفي القطاع العام".

واضاف: "كنا نتمنى ان تتحقق المطالب من دون الاضطرار للجوء الى السلبية، فالمستخدمون والعمال اليوم في قلق دائم على وضع المؤسسة وما يحاك حولها من ظواهر التوجه والسير في طريق التخصصية متسلحين بحجة ان المؤسسة هي خاسرة. نقول للجميع، ان العمال في المؤسسة ضحوا ويضحون بأغلى ما عندهم بالعمل المتواصل من اجل تحسين وضع المؤسسة الفني والمالي، وهذا ظاهر في مدخولها الذي ازداد بنسبة تفوق ٢٠ في المئة نتيجة سلسلة اعمال مترابطة من جميع العاملين في المديريات كافة، الى ان نصل الى الجباية وهي آخر العمليات".

واعتبر ان "التحسن في المدخول يعتمد ايضاً على مساعدة السلطة السياسية بالتشدد في تطبيق الانظمة والقوانين على كل من يعتدي على منشآت المؤسسة ويتأخر في دفع ما عليه، واذ ذاك تصل المؤسسة الى الاكتفاء". وتابع "ان مسؤولية نجاح المؤسسة او فشلها يعود الى التوجه العام لسياسة الدولة. فالعمال جاهزون للتضحية من اجل ابقاء المؤسسة عامة ومطلبنا هو ان يستطيع العامل تأمين لقمة العيش الكريمة لعائلته، كذلك السكن والطبابة والتعليم. لا نية سيئة مطلقا حيال المواطنين بقصد الحاق الضرر بأي منهم نتيجة الاضراب التحذيري الذي نقوم به والذي نأمل عبره في الوصول الى تحقيق المطالب المحقة الآتية:

١– زيادة المنح المدرسية لعام ١٩٩٧ – ١٩٩٨ بنسبة ٣٠ في المئة، بحسب قرار تعاونية الموظفين، وكذلك عن العام الدراسي ١٩٩٦ –

– التتمة في الصفحة ١٦ –

سكرية بعد زيارة المختبر المركزي:

بناء مهجور رغم مهماته الرقابية المدير والمشرف على التحاليل غائبان

قال النائب اسماعيل سكرية بعد زيارته لمس مبنى المختبر المركزي ان المختبر تحول بناء شبه مهجور، وان النقص البشري الفادح هو في الجهاز الفني العلمي المدرب، وخصوصا المجازين، اذ ليس فيه سوى صيدلي واحد، ولا تتوافر فيه طرق تحاليل موثوق بها، كما جاء في تقرير مدير المختبر في ١٩٩٨/٥/١٥".

اضاف: "يعتبر هذا المختبر احد المرافق الاساسية وصمام الامان في مراقبة الادوية والاغذية والمياه والمخدرات وتحليلها، وواجبي كنائب الاطلاع عن كثب ومراقبة اعمال المختبر ومدى تقيده بالدساتير العالمية العلمية الدوائية ومدى تطبيقه القوانين ومعرفة هل يقوم بدوره ام لا. وخصوصا انني سبق ان وجهت اسئلة عدة الى الحكومة منها سؤال عن عدم قيام المختبر المركزي بدوره كما يجب حسب ما تنص عليه القوانين، ولاسيما قانون مزاولة مهنة الصيدلة الذي ينص على ضرورة اجراء تحاليل مخبرية على الادوية الموجودة في لبنان مستوردة كانت ام وطنية، ولاسيما بعدما اثير ملف المكتب الوطني للدواء، حرصا مني على نجاح هذا المكتب بطريقة علمية اقتصادية لا شعارا سياسيا واستهلاكيا".

واشار سكرية الى "ان اول ما لفتني ضخامة المبنى وقدرة الحركة البشرية داخله، فعلمت من المدير الاداري ان عدد الموظفين الذين يقبضون رواتبهم هو ٥٠. بينما لم اجد في الدوام سوى ٨ وعلى رأس الغائبين مدير المختبر والمشرف العام على تحاليل الادوية، وبعد جولة في اقسام المختبر فوجئت بأن هذه المؤسسة العلمية الكبرى التي كانت مرجعية نموذجية منذ تأسيسها عام ١٩٥٨. تحولت بناء شبه مهجور. واكثر ما يلفتنا ونحن نجول في اقسامه الفراغ البشري والصدأ الذي طاول الاجهزة، وخصوصا تلك التي جاءت من عدد من الدول الاوروبية كالسويد وايطاليا ومنظمة الصحة العالمية، هذه المؤسسة التي تضم فروعا لفحص المياه والغذاء والجرثوميات والدهنيات والزيوت والادوية وقسم فحص الانسجة، وكانت تشمل قسما للابحاث والتجارب على الارانب والفئران والغنم". والخطير ان النقص البشري الفادح هو في الجهاز الفني العلمي المدرب وخصوصا المجازين، اذ ليس هناك سوى صيدلي واحد يشرف على الاقسام التي ذكرت.

وتساءل: "لماذا الاستمتار في هذا المرفق الحيوي المهم لصحة الناس؟ وكيف تدفع رواتب موظفين لا يعملون؟ وكيف تم التعاقد مع مدير المختبر رغم تحذير مجلس الخدمة المدنية ورفضه في كتابه الرقم ٢٨١٩ تاريخ ١٦ تشرين الاول ١٩٩٦؟ وكيف يصار الى دفع راتب سبعة ملايين ليرة لبنانية شهريا لمدير مختبر؟".

الميزان التجاري تراجع ٩٦ مليون دولار في ٦ أشهر

الواردات ٣٤٨١ مليوناً والصادرات ٣٢٠ مليوناً

كتب ميشال مرقص:

تراجع حجم التجارة الخارجية في النصف الاول من ١٩٩٨ بما يوازي ٧٢ مليون دولار اميركي على صعيد الواردات بالمقارنة مع النصف الاول من ١٩٩٧ وبلغت الفاتورة ٣٤٨١ مليون دولار في مقابل ٣٥٥٣ مليوناً العام الماضي، وبنسبة مئوية للتراجع بلغت ٢,٠٢ في المئة.

هذه المقارنة هي بالاستناد الى احصاءات التجارة الخارجية التي وزعتها امس مصلحة المركز الآلي في مديرية الجمارك (وزارة المال).

وارتفع حجم الصادرات بقيمة ٢٤ مليون دولار نسبتها ٧,٥ في المئة وبلغ ٣٢٠ مليون دولار في مقابل ٢٩٦ مليوناً في الفترة المماثلة من ١٩٩٧.

هذا التراجع في فاتورة الواردات (٧٢ مليوناً) والزيادة في فاتورة الصادرات (٢٤ مليوناً) حقق تحسناً في الميزان التجاري الذي تراجع لمصلحة لبنان بقيمة ٩٦ مليون دولار نسبتها ٢,٩٤ في المئة، وبلغ ٣١٦١ مليون دولار في مقابل ٣٢٥٧ في النصف الاول من ١٩٩٧.

ونتيجة لهذا التحسن في الميزان التجاري، ارتفعت نسبة تغطية قيمة الصادرات لقيمة الواردات من ٩,٣٣ في المئة في النصف الاول من ١٩٩٧ الى ٩,١٩ في المئة في النصف الاول من ١٩٩٨.

بنية التجارة الخارجية

ولم تشذ بنية التجارة الخارجية عنها سابقاً، فبلغت نسبة قيمة المنتجات الزراعية (حيوانية ونباتية) ١١,٧٢ في المئة، اما توزيعها حسب القطاعات فجاء وفقاً لأهمية كل قطاع كالآتي:

الآلات الكهربائية والمعدات والتجهيزات بلغت قيمتها ٥٧١ مليون دولار ونسبتها ١٦,٤٠ في المئة، وتقدم هذه المنتجات على المصنوعات المعدنية ومعدات النقل والبناء التي حققت سابقاً حصصاً اكبر، يشير الى استهلاك هذه المصنوعات في تأثيث المكاتب والمنازل والاماكن المعدة للترفيه والسياحة وغيرها، وتليها مباشرة معدات النقل، وتسجل تقريباً اكثر من نصف قيمة الاجهزة الكهربائية بقليل (٣١١ مليون دولار نسبتها ٨,٩٤ في المئة، ثم منتجات صناعة الاغذية ٢٨٨ مليوناً نسبتها ٨,٢٦ في المئة، ومنتجات الصناعات الكيماوية ٢٨٢ مليوناً نسبتها ٨,١١ في المئة والمنتجات المعدنية ٢٧٦ مليوناً نسبتها ٧,٩٢ في المئة، والمعادن العادية ومصنوعاتها ٢٧٤ مليوناً نسبتها ٧,٨٦ في المئة، واللؤلؤة والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة ٢٤٨ مليوناً نسبتها ٧,١٣ في المئة، والمواد النسجية ومصنوعاتها ٢٣٥ مليونا ونسبتها ٦,٧٤ في المئة، ومنتجات المملكة النباتية ٢٣٠ مليوناً نسبتها ٦,٥٩ في المئة، ومنتجات المملكة الحيوانية ١٧٩ مليوناً نسبتها ٥,١٣ في المئة، والراتنجات واللدائن الاصطناعية ١٢٧ مليوناً نسبتها ٣,٦٦ في المئة، والورق ومصنوعاته ١٠٠ مليون دولار نسبتها ٢,٨٦ في المئة، والمصنوعات من حجر وجبس ٧٧ مليون دولار نسبتها ٢,٢٠ في المئة، والادوات والاجهزة للبصريات ٦٧ مليوناً نسبتها ١,٩٣ في المئة، والخشب ومصنوعاته (٦١ مليوناً نسبتها ١,٧٥ في المئة، والشحوم والدهون والزيوت، والجلود والفراء ومصنوعاتها، والاحذية واغطية الرأس، والتحف الفنية والاسلحة والذخائر (٨١ مليون دولار نسبتها ٢,٣٢ في المئة.

دول المنشأ

يتعامل لبنان مع معظم دول العالم ويبلغ عدد دول المنشأ ما يزيد على ٢٠٠، الا انه يستورد بما نسبته ٨٣,٦٥ في المئة من قيمة الفاتورة الاجمالية (أي بقيمة ٢٩١٢ مليون دولار) من ٢٢ دولة فقط، وتشكل قيمة الواردات من تسع دول نسبة ٦١,٨ في المئة، اي ما يوازي ٢١٥١ مليون دولار. وتراتبية هذه الدول التسع هي: ايطاليا ١١,٣٧ في المئة، الولايات المتحدة الاميركية ١٠,١٢ في المئة، فرنسا ٩,٥ في المئة، المانيا ٨,٣١ في المئة، سويسرا ٦,٣٥ في المئة، المملكة المتحدة ٤,٥٤ في المئة، سوريا ٤,١٤ في المئة، اليابان ٣,٧٣ في المئة ومثلها من الصين.

غير أن فاتورة الاستيراد لا تقف عند هذا الحد، بل تتعداه الى ما يدخل في صورة غير مشروعة عبر البوابات البرية مما يقيد في قيمة عجز الميزان التجاري وفي تراتبية بعض الدول.

الصادرات

تشكل قيمة الصادرات الزراعية ٣١ مليون دولار اميركي نسبتها ٩,٦٠ في المئة، ويبلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي ٣٧٨ مليون دولار يشكل تقريبا نسبة ١١,٩٦ في المئة من العجز التجاري العام.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

فائض السندات مع الاحتياط الالزامي:

٥٥ مليار ليرة شرائياً و٧٥ ملياراً اسمياً

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة التي تضمنت سندات الاحتياط الالزامي الاسبوع الماضي فائضا اسميا بلغ ٧٥,٣ مليار ليرة وشرائيا ٥٥,٩ مليارا. وطرأ تعديل على فائدة الستة اشهر للمرة الاولى منذ فترة طويلة، فتراجعت من ١٣,٠٦ الى ١٢,٩٩ في المئة واستقرت فوائد بقية الفئات.

وأفادت مديرية الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٧/١٦ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: ٢١ مليارا و٦٣١ مليونا و٧٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٣٤ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: ٢٠٩ مليارات و٥١٤ مليونا و٦٤٠ الف ليرة، من ضمنها سندات الاحتياط الالزامي (الفائدة ١٢,٩٩ في المئة).

– فئة سنة: ٨٤ مليارا و٢٧٤ مليونا و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: ٨٨ مليارا و٩٦٧ مليونا و٤٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

وبهذا يكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٠٤ مليارات و٤٨٨ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٥,١٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٥١,٧٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٠,٧٩ في المئة لفئة سنة و٢١,٧٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق مبلغ ٣٢٩ مليارا و١٥١ مليونا و٧٧٠ الف ليرة توزع على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤ مليارات و٢٦١ مليونا و١٣٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٦٤ مليارا و٦٧٥ مليونا و٢٥٠ الف ليرة.

– سنة: ٨٠ مليارا و٣٧١ مليونا و٩١٠ الاف ليرة.

– سنتان: ٧٩ مليارا و٨٤٣ مليونا و٤٨٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٨ مليارا و٨٩٦ مليونا و١٤٩ الفا و٨٨٨ ليرة.

وعليه، يكون الفائض الاسمي ٧٥ مليارا و٣٣٦ مليونا و٦٠٠ الف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٢٨٥ مليارا و٧٩ مليونا و٧١ الفا و٢٧ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٢٠ مليارا و٩٦٥ مليونا و٧١٨ الفا و٦٤٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٠٢ مليار و٤٦ مليونا و١١٨ الفا و٥٧٦ ليرة.

– سنة: ٧٣ مليارا و٢٣٠ مليونا و٨٥٣ الفا و٥٧١ ليرة.

– سنتان: ٨٨ مليارا و٨٣٧ مليونا و٢٠ الفا و٢٤٠ ليرة.

وهكذا يكون الفائض الشرائي ٥٥ مليارا و٩٢٧ مليونا و٩٤١ الفا و٢٧ ليرة.

الكتلة النقدية بين ٣و٩ تموز:

تراجع الودائع بالليرة ٣٩ ملياراً وزيادتها بالعملات ٣٦,٢ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	تموز ١٩٩٧	٣ تموز ١٩٩٨	٩ تموز ١٩٩٨	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة
M1	١٩٣١	١٩٥٢	١٩٥٨	١٩٢٧	-٣١	-١,٢٩
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٧٤	١٥٠٦٤	١٤٩٩٣	-٧٠	-٣,١١
M3	٣٤٨٩٧	٣٢١٢٠	٣٧٤٩١	٣٧٤٥٣	-٣٨	١٦,٦١
M4	٤٠٧٧٥	٣٨٣٣٦	٤٣٠٢٤	٤٣٠٥٣	١٩	١٢,٣٠

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
– M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
– M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
– M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

أصدرت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان امس الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٣ تموز ١٩٩٨ و٩ منه، وسجلت الملاحظات الآتية:

"– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٣ الى ٩ تموز ١٩٩٨، تراجعاً مقداره ٣١ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٩ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ١٨ مليار ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٣٩ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) ٣,١١ في المئة.

– M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروق القطع) بمبلغ ٣٦,٢ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٦١ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٢,٣٠ في المئة. وقد ازدادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها في القطاع غير المصرفي ٥٧ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١٦,٠٠ الى ١٥١٥,٥٠ ليرة".

٢٨,٦ مليون دولار أرباح "لبنان والمهجر" في النصف الاول من ١٩٩٨

أعلن مصرف "لبنان والمهجر" انه حقق مستوى قياسيا للارباح بلغت ٢٨,٦ مليون دولار اميركي خلال النصف الاول من ١٩٩٨، أي بزيادة نسبتها ٣٣,٤ في المئة عن ارباح النصف الاول من ١٩٩٧ والبالغة ٢١,٤ مليون دولار، وقال: "ان المصرف حقق هذا المستوى من الارباح رغم استمرار احتفاظه بنسبة سيولة صافية بالغة الارتفاع تبلغ حاليا نحو ٧٨ في المئة من الموجودات الاجمالية. ومن المتوقع ان تبلغ الارباح في ١٩٩٨ نحو ٥٧ مليون دولار، مما يؤكد استمرار الاتجاه التصاعدي في مستوى الارباح".

وذكر انه سبق ان حقق في الاعوام السابقة الارباح الآتية: ١,٥ مليون سنة ١٩٩٠، ٢,٣ مليون في ١٩٩١، ٣,٨ ملايين في ١٩٩٢، ٨,٨ ملايين في ١٩٩٣، ١٥,٧ مليونا في ١٩٩٤، ١٧,٦ مليونا في ١٩٩٥، ٢٧,٠ مليونا في ١٩٩٦ و٤٧,٨ مليونا في ١٩٩٧.

بيع ٣٠,٢٥ في المئة من أسهم "بيمو"

صدر بيان مشترك عن المصرف الاوروبي للشرق الاوسط "بيمو" وشركة "ميدل ايست كابيتال غروب" (MECG) اعلن انجاز عملية بيع جزء من اسهم "بيمو" من خلال عملية بيع خاصة شملت ٤,٨٤٠,٧٣٣ سهما والتي تمثل ٣٠,٢٥ في المئة من اسهم المصرف. شملت هذه العملية فئات الاسهم "ب" و"ج" وبلغت قيمتها ١٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار اميركي.

تابع البيان: "اما الاموال الناجمة عن عملية البيع هذه فسوف تضاف كمقدمات نقدية لرأس المال (Cash Contribution to Capital) وعقب ذلك يصبح رأس مال "بيمو" نحو ٣١ مليون دولار اميركي.

اقفلت عملية البيع بضعفي المبلغ المطلوب واستهدفت مستثمرين من كل من الشرق الاوسط والدول الاوروبية، وتوزعت على الشكل التالي: ٣٨ في المئة من دول المشرق العربي، ٣٦ في المئة من الدول الاوروبية و٢٦ في المئة من دول الخليج.

وقد أدارت عملية البيع ونفذتها شركة "ميدل ايست كابيتال غروب" ولعبت دور المستشار المالي ومدير التسويق.

قفل معمل "نيولاين"

صدر بيان عن عمال مصنع "نيولاين" ذكر ان العمال فوجئوا امس باقفال ابواب المصنع وبقرار منعهم من الدخول الى العمل.

واعتبر البيان ان خطوة الادارة مخالفة للقانون وقرر تنفيذ الاعتصام امام المصنع.

١٠ ملايين دولار لمؤسسة تنمية الصادرات الى لبنان

تعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مقر مصرف الاعتماد اللبناني في "مونتي ليبانون" ندوة يحضرها مسؤولون عن السفارة الكندية والمصرف لمناسبة توقيع الاتفاق الاول بين لبنان ومؤسسة تنمية الصادرات الكندية "EDC" والذي يوفر خطا ائتمانيا للتجارة مع لبنان علم ان قيمته ١٠ ملايين دولار اميركي مع فترة سماح، والفوائد قابلة للزيادة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الليرة الى مزيد من التماسك وتقلبات ضيقة للدولار في الخارج

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٩,٠٠ ليرات شراء و١٥٢١,٠٠ ليرة بيعا ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٥,٠٠ ليرة، كما منذ الخميس الماضي.

ومضت المصارف في تداول الدولار دون هذا السعر المعلن عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يضطر احيانا كثيرة الى شرائه به حفاظا على التوازن بين العرض والطلب عليه. وهكذا استمرت اسعاره في التقلب عمليا بين ١٥٠٨,٧٥ و١٥٠٩,٢٥ ليرات، في سوق تجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٩,٠٠ ليرات.

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق نزولا ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني الذي تراجع باكرا ازاء المارك الالماني. وجاء هذا التطور عقب الانباء التي تحدثت عن توصل المفاوض الروسي اناتولي تشوبايس الموجود في واشنطن الى اقناع قيادة صندوق النقد الدولي بدفع الشطر الاول من القروض التي اقرها مبدئيا لروسيا والبالغة ٢٢,٦ مليار دولار، اي ما مقداره ٥,٦ مليارات دولار، الامر الذي سرعان ما انعكس ايجابا على المارك الالماني ودفع الدولار دون عتبة الـ١,٧٨ مارك.

الى ذلك، قوي الين باعلان مساعد وزير الخزانة الاميركي، لورانس سومرز، انه توصل مع نظيره الياباني، ايسوكي ساكاكيبارا، الى تفاهم على ضرورة اتخاذ الحكومة اليابانية الجديدة اجراءات صارمة تتعلق باصلاح القطاع المالي وانعاش الاقتصاد بخفض الضرائب، وتخفيف القيود المفروضة على الاستثمار بالانفتاح على الاسواق علما ان الاسواق تترقب من سيقع عليه الخيار لقيادة الحزب الليبيرالي الديموقراطي والحكومة اليابانية الجديدة.

وفي غياب المعطيات الاقتصادية من الولايات المتحدة وفي ظل توقف سوق طوكيو عن العمل امس في عطلة رسمية، اقفل الدولار على شيء من الضعف في لندن، شأن الاسترليني، كالآتي:

– ١,٦٤٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٤٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٧٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٨١٠.
– ٥,٩٦٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٦٩٥.
– ١,٥٠٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٢٥.
– ١٧٥٥,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٥٦,٠٠.
– ١٣٨,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٩,٤٥.

واظهرت المعادن الثمينة مزيدا من التماسك بتأثير من استمرار ضعف الدولار، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٤,٨٠ دولارا في مقابل ٢٩٤,٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٤,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٤,٨٥ دولارا بعده.

وارتفعت اسعار الفضة بوتيرة اسرع لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٤٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٢٦٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٧٥٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات اسواق الاسهم في اوروبا مطلع الاسبوع تبعا لتنامي عمليات تحقيق الارباح على اسهم شركات عدة وانتعاش الطلب على اسهم شركات اخرى، ولا سيما في المانيا بتأثير من تبدد المخاوف المرتبطة بالازمة المالية الروسية بعد قرار صندوق النقد الدولي دفع الشطر الاول من برنامج القروض الدولية التي اقرت لروسيا. فكان ان ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٢٣,٥٦ نقطة ليقفل على ٦١٧١,٤٣ نقطة، فيما تراجع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٩,٥٧ نقطة ليقفل على ٤٣٦٨,٩١ نقطة، في وقت لم يتجاوز ارتفاع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٥,٠٠ نقاط ليقفل على ٦١٧٩,٠٠ نقطة على امل ان تسفر المؤشرات البريطانية التي ستصدر غدا وبعد غد عما من شأنه ان يستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة من جانب "بنك انكلترا".

ولم تتمكن وول ستريت من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققتها اواخر الاسبوع الماضي، ولدى الفتح امس نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح على اسهم الشركات التي ارتفعت اسعارها كثيرا في ظل حديث عن نتائج مخيبة الآمال صدرت عن بعض منها. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩٣٦٧,٨٤ نقطة وادنى على ٩٢٦٥,٣٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٧٩,٧٨ نقطة، متراجعاً ٥٨,١٩ نقطة عنه اول من امس.

ويذكر ان بورصة طوكيو كانت متوقفة عن العمل في عطلة رسمية.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع سعر لسهمي سوليدير "آ" و"ب" اول ايام الاسبوع في بورصة، فيما استقرت اسهم الشركات الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٧,٦٤٩ سهماً قيمتها ٩١٣,٢٣٣ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٥٨٧ سهماً من سوليدير "آ"، و٧١٨٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٤٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و١١,٢١٢ سهماً من سوليدير "ب"، و٨٥٤٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٣٢٢٥ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٧٧,٢٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٤,٣٠٥ اسهم من الترابة اللبنانية، و٥٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج". علماً انه جرى تداول ٣٥,٠٠٠ سهم من رسامني يونس في صفقة مباشرة خارج الردهة.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٠,٧٩ نقاط نسبتها ١,١١ في المئة واقفل على ٩٦٠,٠٦ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٣٨ نقطة نسبتها ٠,٤٣ في المئة واقفل على ٨٨,٧٨ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف واقفل على ١٩٠,٩٦ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٠/٧/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17044	17/07/98	11 2/8	208646	5587	5587	11 2/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17233	17/07/98	11 4/8	236476	400	400	11 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17423	17/07/98	11 4/8	34085	37310	7180	11 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17423	17/07/98	11 6/8	37879	31592	11212	11 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25755	17/07/98	17	6040				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43367	17/07/98	28 5/8	8540	30882	8540	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10794	17/07/98	7 2/16	4860	130985	3225	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4545	17/07/98	3	124357	280395	77200	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5018	10/07/98	3 5/16	124962	10000			شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1420	17/07/98	30/32	14305	27662	14305	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1799	15/07/98	1 6/32		6000			اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2462	10/07/98	1 20/32		5500			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2367	15/07/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3125	17/07/98	2 2/32	5000	10000	5000	2 2/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
ريمكو "ب" Rymco "B"	3 3/16	35000	111563	17/07/98	Out/خارج

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
167.649	913.233	2.506.252.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/٢٣	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٦٢٧	١٢,٣٠	١٢,٦٩	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٢٣	١٩٩٩/١/٢١	١٦٢٧	١٢,٩٨	١٣,٨٨	٩٣٥٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٢٣	١٩٩٩/٧/٢٢	١٦٢٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٢٣	٢٠٠٠/٧/٢٠	١٦٢٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/١/٢١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٢	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٢٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٧/٢٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٨,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٨,٥٩
ودائع لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩,٣٤٩
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	—	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس تسع بواخر ناقلة ٣٣٠٦٩ طناً، منها ٢٠ ألف طن محروقات و٣٩٠٠ طن شحنت في ٣٠٧ مستوعبات.

وغادرته ١٢ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما سبع بواخر جديدة وباخرتان مسافرتان هما "سليتوروتزيف" و"بيونير".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما سبع اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	هبة الله	٢٣٨٠ حديداً	ماريتيمز
٧	المادي	٤١١٩ حديداً	ليبانيا شيبنغ
٧	ارولد	٢٧٧٠ حديداً	بدر شيبنغ
٨	بدر المصطفى ٢	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بيونير	١٠٠/١٢٠٠ مستوعب	يونيون شيبنغ
١١	حاج مصطفى	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
الدورة	باتياس ستار	٢٠٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الجميل	اوديسا	٢٧٠٠ حديداً	بلتكو
بيزانزيو	رافينا	١١٨/١٢٨٥ مستوعباً	سي لاين
حلمي اوغولاري	ايريغلي	١٠٠٠ حديداً	البدر
انيدي ك	راشا	٣٠٠ ماشية	رابونيون
صبحي ع	روسيا	٣٠٠٠ حديداً	الترشيب
ستاتكو ستيكوف	الاسكندرية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
فيل دو ميجو	بورسعيد	١٥٠/١٥٠٠ مستوعباً	ش. م. أ.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٩,٠٠	٢٤٨٧,٦٥	٢٥٢,٧٥	١٠٠٨,٠٠	٨٤٨,٦٠	٠,٨٥	٤٠,٧٨	٧٥٣,٦٠	١٠,٤٢	١٩١,١٠	٩,٥٣	٩٥١,٧٥	١٠١٦,٨٠
المبيع	١٥٢١,٠٠	٢٤٩٧,٦٥	٢٥٤,٧٥	١٠١٢,٠٠	٨٥٢,٦٠	٠,٨٧	٤١,٧٨	٧٥٧,٦٠	١١,٤٢	١٩٣,١٠	١٠,٥٣	٩٥٥,٧٥	١٠٢٠,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,١٠	٤٠٠٨,٥٥	٣٩٢٦,٠٠	٢١٢١,٨٠	٤٩٢٧,٩٥	٤١٠,٥٠	٤٠٢,٠٠	٤١٤,٥٠	٢٨٨٨,٩٥	١٢٠,١٠	٤,٦٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,١٠	٤٠٢٨,٥٥	٣٩٤٦,٠٠	٢١٤١,٨٠	٤٩٥٧,٩٥	٤١٤,٥٠	٤٠٦,٠٠	٤١٨,٥٠	٢٨٩٨,٩٥	١٢٢,١٠	٥,٦٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب أول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٨١٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٨٧٩	٢,٤٥٢٢	٠,٩٩٠٨	٠,٠١٠٧٢	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٦٨	٠,٢٤٩٥	١,٦٥٢١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠١٢	١,٤٨٥٤	٠,٦٠٠١	٠,٠٠٦٥٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٢	٠,١٥١١	—	٠,٦٠٥٩
فرنسا	٥,٩٩٦٠	٩,٨١٥٠	٣,٩٧٧٥	٠,٠٤٢٩٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٤	—	٦,٦١٦٣	٤,٠١٣٠
المانيا	١,٧٧٨٠	٢,٩٢٧٧	١,١٨٦٥	٠,٠١٢٨١	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٣٦	١,١٩٧١
ايطاليا	١٧٥٤,٠٠	٢٨٨٧,٩٨	١١٧٠,٢٥	١٢,٦٣٩	—	٩٨٦,٤٢	٢٩٤,٢٤	١٩٤٦,٨٠	١١٨٠,٨٠
اليابان	١٣٩,٤٥	٢٢٨,٤٨	٩٢,٢٠	—	٠,٠٧٩٠٣	٧٧,٩١	٢٣,٢٥	١٥٣,٨١	٩٣,١٩
سويسرا	١,٥٠١٥	٢,٤٦٧٦	—	٠,٠١٠٨٠	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٢٨	٠,٢٥١٤	١,٦٦٦٤	١,٠٠٨٩
بريطانيا	٠,٦٠٧٢	—	٠,٤٠٣٢	٠,٠٠٤٣٧	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٠٨	٠,١٠١٦	٠,٦٧٢٧	٠,٤٠٨٣
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٧٥	٠,٦٦٦٦	٠,٠٠٧٢٠	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٠٩	٠,١٦٧٢	١,١٠٧٥	٠,٦٧٢٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٢٩٥,٧٥	اقفال اليوم ٤٣٦٨,٩١	اقفال اليوم ٦١٧٩,٠٠	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ٦١٧١,٤٣
الاقفال السابق ٩٣٣٧,٩٦	الاقفال السابق ٤٣٨٨,٤٨	الاقفال السابق ٦١٧٤,٠٠	الاقفال السابق ١٦٥٧٠,٧٨	الاقفال السابق ٦١٤٧,٨٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 7/8	45 3/4
Aluminum	71 13/16	72 9/16
Am Express	114 9/16	115 3/4
Armco	6 3/8	6 7/16
Asarco Inc.	23 1/2	23 5/16
AT et Corp	59 5/16	59 1/16
Atl Richf.	71 9/16	72 5/16
Avon Prod.	85 3/4	87 1/8
Bankamerica Corp.	95 9/16	96 7/16
Boeing	49 1/4	50 1/16
Boise CASC	33 1/16	33
Bristol My.	125 13/16	123 3/8
Burlington Northern	102 5/8	104 3/8
Caterpillar	53 9/16	53 3/16
Chase Manh.	75	74 7/8
Chevron	82	82 13/16
Chrysler	55 13/16	56 1/8
Citicorp.	180 11/16	178 7/16
Coca Cola	84 9/16	86 1/8
Colgate	95 7/16	95 11/16
Columbia Gas	56 1/16	56
Corning Inc	33	33 9/16
Csx Corp.	43 3/4	44 7/16
Cyprus Amax Min.	13 1/8	12 15/16
Deere	47 15/16	48 3/4
Delta Air Lines	132 1/2	132 7/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	38 9/16	39 3/8
Eastm Kodak	58 3/16	56 7/16
Estee Lauder -A-	67 3/4	66 1/4
Exxon	70 9/16	72 5/16
Ford	57 3/4	59
Genl Dynamics	46 1/4	46 1/4
Gilette	57 5/16	58 1/4
Grace	17 1/16	16 15/16
G.T.E. Corp.	56 1/2	56 3/8
Halliburton	41 1/8	42
Hilton	27 1/4	26 5/8
Honeywell	83 15/16	84 1/16
INA	17 9/16	17 9/16
Inco Ltd.	12.562	12.687
Intl Bus	121 3/4	120 3/16
Intl Paper	45 7/16	45
ITT Bus	72 13/16	73 9/32
Johns.	77 1/16	77 9/16
Kellogg	36 3/16	35 13/16
Litton	60 3/8	60 13/16
Lockheed Martin	106 5/8	105 7/16
Loews	85 3/16	85 1/8
Mallinckrodt	30	30
Merck	138 1/2	138 1/16
Merril Lyn.	102 1/2	105 1/16
Min Mining	83 1/16	83 5/16
Mobil	73 3/4	74 15/16
Monsanto	57 5/16	58 11/16
Morgan	132 5/8	132 3/4
Natl Semiconductor	14 1/8	14 1/16
Navistar	30 3/16	30 3/16
Occ. Petrol.	25 3/16	25 1/2
Olin	38 1/4	38 3/4
Penny	66	66 15/16
Pepsico	39 11/16	39 3/8
Pfizer	117 15/16	115 5/8
PG et Corp	31 9/16	31 9/16
Pharmacia Up John	48 3/4	48 7/16
Placer Dome	11.5	11.125
PolaroidQuaker	35 1/4	36 3/16
Quaker Oats	53 7/8	54 3/16
Schlumberger	64.875	67.187
Sears Roeb.	57 13/16	58 7/16
Sony Corp Adr.	96 1/2	96 11/16
Tandy	55 1/8	55 7/8
Tenneco	34 3/16	33 7/8
Texaco	57 13/16	57 15/16
Texas Instr.	58 15/16	61 3/16
Textron	73 7/8	75 1/16
Time Warner Inc.	95 9/16	99 5/8
Ual	87	85 1/8
Union Carbide	51 5/16	52 1/16
Union Pacific Corp	42 13/16	43 1/16
Unisys	30 1/8	30 3/8
Utd Techno.	92 7/8	94 5/8
US Life Inco Fund	9 11/16	9 11/16
Usx Marathon Grp.	34 1/4	34 15/16
Usx Steel Grp.	30 3/4	30 1/2
Warner Lamb.	83 1/8	79 9/16
Woolworth	-	-
Xerox	113 5/16	112 3/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	95.5	95.5
Accor	1648	1704
Air Liquide	997	970
Alspi	755	755
American Barrick	109	108.8
Anglo Amer. C. S.A.	220	225
ATT	351.1	356
Bayer Aktiengesells	300.2	300.1
BCM	500	500
BHV	755	761
Bic	426	428
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1200	1180
Carrefour	3975	3889
Casino Guichard-Per	493	494.1
Casino Gui Per Adp	351	343
CFF	104.3	103
CIE Bancaire	1170	1158
Club Méditerranée	531	535
Crédit Lyonnais	708	740
Danone (ex BSN)	1807	1838
DMC	141	136.2
Du Pont Nemours	405.6	414.9
East Rand Prop	1.35	1.36
ELF-Aquitaine	838	837
Eridania Beghin	1319	1325
Esso	547	543
Eurafrance	3615	3625
Fives-Lille	505	501
Galeries Lafayette	5750	5760
General Motors	405	415
GTM-Entrepose	667	676
Hoechst Akt.	306.5	303.1
IBM Corp	722	709
ICI Ltd Plc	97.1	97.1
LA Rochette	27.1	27.95
Lafarge	639	635
Legrand	1725	1676
Legrand ADP	1069	1012
Locindus	811	812
Longometal-Afrique	63	63
L'Oréal	3449	3419
LVMH	1325	1333
Metaleurop	48.6	49
Mitsubishi Corp.	39.7	39.5
Mobil Corp.	445	451
Moulinex	149.5	148.9
Nicolas	702	703
Nord-Est	137.7	137.6
Norsk Hydro	273.1	262.9
O.N.A.	780	739
Petrofina	2480	2500
Philips Electronics	531	543
Pinault-Printemps-R	1038	1029
Primagaz	556	547
Procter and Gamble	550	541
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	328.4	320.1
Saint-Gobain	1125	1102
SCOR S.A.	424	425
S.G.E.	305	300
Shell Transport	41.35	41.1
Siemens AG	445	437.4
Skis Rossignol	105.7	106.5
Sommer-Allibert	334.5	327.9
Suez Lyon - Des eaux	1133	1090
Thomson-CSF	231	231.6
Total	747	748
Valeo	610	628
Vallourec	450	441
Vivendi	1348	1389
Volkswagen AG	620	607
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	381	381
Zambia Copper Inves	10.2	10.15
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.84	5.625
Asda Group Plc	2.09	2.115
Assoc Brit Food	5.971	5.95
BAA	6.792	6.745
Barclays	19.105	19.28
Bass	10.891	10.7
B.A.T.	7.185	7.2
Bicc	1.39	1.38
Blue Circle	3.38	3.38
Boc Group	8.665	8.595
Boots	10.545	10.52
British Petrol	8.63	8.605
British Aerospace	4.687	4.69
British Airways	6.792	6.6
British Telecom	8.257	8.161
BTR	1.665	1.655
Burmah Oil	11.6	11.63
Cable Wireless	8.512	8.265
Cadbury Schweppes	9.405	9.46
Centrica	1.047	1.08
Charter	6.325	6.35
Coats Viyella	0.735	0.74
Commercial Union	11.85	11.86
Cookson Grp Plc	2.06	2.075
Cordiant	1.35	1.3
Courtaulds	4.48	4.48
Dalgety	-	-
Diageo	7.75	7.58
Dixons	5.724	5.68
ECC	2.09	2.12
General Accident	13.90	13.90
Genl. Electric C°.	5.36	5.327
GKN	8.915	8.78
Glaxo	18.935	18.56
Granada Grp	11.115	11.12
Great Univ. Stores	7.52	7.51
Guard. Ryl. Ex.	3.785	3.62
Hanson	3.69	3.66
HSBC HLDGS	15.46	15.63
ICI	9.41	9.7
Kingfisher	4.97	4.97
Land Sec PLC	8.965	8.87
Legal Gen. Grp.	7.357	7.29
Lloyds	9.355	9.4
Lonrho	2.78	2.813
Lucas	2.387	2.395
Marks Spencer	5.382	5.42
National Power	5.549	5.615
Natwest	12.16	11.96
Pearson Grp.	11.867	11.75
P. and O	9.935	10.025
Pilkington	1.14	1.17
Prudential Corp.	8.935	8.83
Racal Electronics	4.27	4.25
Rank	3.24	3.2
Reed Intl	6.35	6.34
Reuters	6.219	6.217
Rexam	2.665	2.69
Rio Tinto	7.455	7.555
Rolls Royce	2.69	2.68
Royal Sun	6.72	6.78
Sainsbury	5.24	5.28
Sears	-	0.53
Shell	4.44	4.197
Siebe Plc	11.57	11.61
Std. Chart. Bank	7.35	7.5
Storehouse	2.74	2.77
T.I. Group.	4.63	4.6
Tarmac	1.03	1.03
Tate and LyleTesco	4.845	4.95
Tesco	1.942	1.92
Unit Biscuits	2.495	2.495
Vickers	2.18	2.18
Vodafone Group	8.767	8.775

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	145
Bridgestone Corp		3450
Canon Inc		3300
Fuji Bank		596
Fuji Photo Film		5270
Hitachi		990
Honda Motor		5400
Jal		391
Kirin Brewery		1250
Matsushita E Ind		2355
Mitsubishi Corp		912
NEC Corporation		1333
Nihon Kagaku San		346
Nip Steel Corp		261
Nomura Secs		1677
Pioneer Elec.		2745
Sharp Corp		1091
Sony Corp		13150
Sumitomo Bank		-
Takeda Cham Inds		3400
Sumitomo Corp		720
Toshiba Corp		590
Toyota Motor Co		3550
Yamaichi Secs		-
Yamanouchi Pharm		2550

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	55.10	54.50
Bayer AG	90.15	90.00
Bay Mot Werke	1906.00	1845.00
Commerz Bank AG	71.70	70.00
Daimler Benz AG	172.00	175.45
Degussa AG	117.10	117.10
DT Babcock St	139.00	140.00
Dresdner Bank AG	107.20	109.20
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	95.00	95.00
Schering AG	210.20	210.75
Siemens AG	133.50	133.50
Bay Vereinsbank	154.00	152.50
Dt Lufthansa AG	54.05	55.55
Mannesmann AG	200.50	206.00
Preussag AG	735.00	730.00
Thyssen AG	462.00	477.50
Veba AG	115.50	119.00
Volkswagen AG	153.10	151.50
Deutsche Bank AG	152.15	150.65
Linde AG	1325.00	1305.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٥٠	٧.١٢	٣.٢٥	١.٧٥	٣.٣٧	٠.٤٠	٤.٥٠	٣.٥٠	٤.٣٧	٤.٠٣
لشهر	٥.٥٣	٧.٤٣	٣.٤١	٢.١٩	٣.٦١	٠.٦٢	٥.٠٠	٣.٢٦	٤.٨٢	٤.٠٢
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٦٥	٣.٤٦	٢.٠٢	٣.٧٦	٠.٤١	٤.٩٣	٣.٣٤	٤.٦٨	٤.٣٥
لـ٦ اشهر	٥.٦٢	٧.٧٢	٣.٥٣	٢.١٥	٣.٥٢	٠.٤١	٥.٠٦	٣.٤٩	٤.٤٧	٤.٣٩
لسنة	٥.٦٩	٧.٧٨	٣.٧٤	٢.٢٥	٣.٧٣	٠.٧٨	٥.٢١	٣.٧٢	٤.٢٢	٣.٩٧
لـ٥ سنوات	٥.٤٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.٤٨٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥.٧٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الدولية الآجلة

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤.٨٠	٢٩٤.١٥
الفضة	٥.٤٢٥٠	٥.٣٢٥٠
البلاتين	٣٩٤.٠٠	٣٩٦.٠٠
البلاديوم	٣٤٣.٠٠	٣٤٠.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٧.١٠	٢٥٣.٧٠
تشرين أول	٢٥٨.٧٠	٢٥٥.٧٠
كانون الاول	٢٦١.٧٠	٢٥٩.٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٩٨.٥٠	١٦٧١.٠٠
الألومينيوم	١٣٤٢.٠٠	١٣١٨.٥٠
القصدير	٥٧١٥.٠٠	٥٦٤٥.٠٠
النيكل	٤٢٩٧.٥٠	٤٢٢٢.٥٠
الزنك	١٠٤٨.٠٠	١٠٤٦.٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٥٤٠.٠٠	١٥٤١.٠٠
تشرين الثاني	١٥٢٥.٠٠	١٥٢٩.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	—	—
تموز	١٦٠٤.٠٠	١٥٤٢.٠٠
ايلول	١٦١٠.٠٠	١٦٠٤.٠٠
سكر — أيار	—	—
تموز	٨.٩٥	٨.٧١
تشرين الاول	٨.٩٧	٨.٩٦
بن — أيار	—	—
تموز	١١٢.٠٠	١١٠.٠٠
ايلول	١٠٨.٤٠	١٠٧.٠٠
قطن — أيار	—	—
تموز	٦٥.٨٠	٦٥.٨٠
آذار	٦٦.٢٣	٦٦.٢٣

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	—	—
تموز	٢٦٨.٠٠	٢٦٢.٠٠
ايلول	٢٦٦.٠٠	٢٦٦.٥٠
الذرة — أيار	—	—
تموز	٢٣٣.٠٠	٢٣٠.٢٥
ايلول	٢٣٥.٠٠	٢٣٤.٥٠
حبوب الصويا — أيار	—	—
تموز	٦٢٦.٥٠	٦٤٣.٠٠
آب	٦٥٤.٥٠	٦٨٨.٠٠
زيت الصويا — أيار	—	—
آب	٢٤.٦٩	٢٤.٦٩
تشرين الاول	٢٤.٢١	٢٤.٦٢

وظائف شاغرة في المملكة العربية السعودية (للبنانيين والسوريين)

شركة سعودية تعمل في مجال الحاسبات الالية وشبكاتها ومشاريعها المتكاملة في حاجة الى شغل الوظائف التالية :-

١ – مدير قسم (مشاريع الحاسبات الالية)
شهادة جامعية (تفضل في الحاسبات الالية وشبكاتها او ادارة الاعمال) مع خبرة في مشاريع الحاسبات الالية وشبكاتها لمدة لاتقل عن ٨ سنوات منها ٣ سنوات على الاقل كمدير مبيعات مشاريع الحاسبات الالية بشركة معروفة . القدرة على كتابة المناقصات (شرط اساسي).

٢ – مهندسي مبيعات/ مندوبي مبيعات
شهادة جامعية (تفضل في الحاسبات الالية وشبكاتها او ادارة الاعمال) مع خبرة لاتقل عن سنتين في مبيعات الحاسبات الالية وشبكاتها ومشاريعها المتكاملة . القدرة على كتابة العروض (شرط اساسي).

٣ – مهندسي نظم (قسم مشاريع الحاسبات الالية)
شهادة جامعية (تفضل في الحاسبات الالية وشبكاتها). مع خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في دعم البرامج التطبيقية (وخاصة في انظمة تخزين وحفظ الوثائق، وانظمة ادارة وتشغيل المصانع) ويفضل من لديه خبرة جيدة بادوات البرمجة المتقدمة VISUAL BASIC وانظمة قواعد المعلومات ORACLE ونظام التشغيل NT .

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة وتتوفر لديه كافة الشروط المطلوبة ارسال سيرة ذاتية مع صورة حديثة وذكر الوظيفة المتقدم لها ورقمها كما هو موضح اعلاه الى :-

مدير التوظيف
ص ب ٥٦٧٨١ الرياض ١١٥٦٤
فاكس رقم (٠٠٩٦٦-١-٤٦٤٩١٥٤)

١ – اجادة استخدام الحاسب الالي في التطبيقات المكتبية واجادة التحدث والكتابة باللغتين العربية والانجليزية شرطان اساسيان لكل الوظائف .

□□□□

The following challenging opportunities in personnel, training and administration are offered by our client, a national specialty food production and sales company, for dynamic, creative, determined and highly motivated candidates to join its business team for its expanding operations in Lebanon. A university degree from a reputable university and good communication and reporting skills in Arabic and English are essential requirements for all the coordinators positions.

PERSONNEL COORDINATOR (MC501)
Responsibilities include screening, reviewing, selecting and interviewing of job applicants as well as filing, coding, recording and tracking of applicants and existing employees. Sound knowledge and experience in National Social Security Fund procedures is a must. The candidate is expected to have 3 to 5 years of relevant experience.

TRAINING COORDINATOR (MC502)
The candidate is expected to be involved in coordinating the company's training programs as well as course design and delivery. 3 years of training experience is required.

RECRUITMENT COORDINATOR (MC503)
The candidate would be responsible for implementing the company's large-scale recruitment campaign in keeping with corporate objectives in personnel and performance. 3 years of recruiting experience is required.

EXECUTIVE SECRETARY (MC504)
In addition to standard secretarial responsibilities, duties include office administration and related problem-solving tasks. Candidate is expected to have 5 years of experience with strong skills in MS Office (Word and Excel) and proven speed and accuracy in Arabic and English correspondence.

Interested candidates are encouraged to fax in their resumes or submit them by hand quoting the job reference before **July 31, 1998** to the attention of Miss. Randa Shami to the address below.

KPMG **Management Consulting**
Tel: 01 348710, 350518 Fax: 01 350238
Floor 11, Hamra Square, Hamra Street,
Beirut, Lebanon

وظائف

Opportunity in Dubai the candidate should be an electronic or computer science engineer who has good experience installing, configuring, trouble shooting Novell Windows nt, Unix os. send your cv:Fax 00974-821464 techincal manager or e-mail moustafa a interactive-tech. com

شركة مفروشات كبرى في حاجة الى معلمي نجارة وعامل تقني لصيانة الماكينات ت ٠١/٣٤٥٦٧٠

مجلة اقتصادية وثقافية تطلب مديرا الاعلان والتسويق ذا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات للمراجعة ٠١/٢٨٠١٢٢ – ٠١/٢٨٣٧٩٢ – ٠٣/٢٨٠١٢٢ – ٠٣/٢٨٣٧٩٢ فاكس ٢٩١٩٢٥

مطلوب تقني الكترونيك للعمل في اذاعة في الاشرفية ت ٠١/٢٠٢٢١٥

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى معلم بلقرون درجة اولى. الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٣١٩٠٠٨ – ٠١/٧٠٤٤٢٣

مكتب هندسة ادونيس في حاجة الى سكرتيرة تجيد الكومبيوتر + الفرنسية والانكليزية. التلفون ٠٩/٢١٧٧٩٠/١

A leading company with branches in the Middle East & North Africa requires young and ambitious people looking for a sales career with high potential income. Call 01/871273 for an interview

شركة الومنيوم ش.م.م. تطلب معلمي تفصيل وتركيب على الورش، خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الرجاء الاتصال بالرقم ٠١/٧٤٨٨٨٤

تعلن شركة شيبسي عن حاجتها الى: مفتش مبيعات عدد ٣ للعمل ضمن منطقة بيروت المؤهلات المطلوبة: *شهادة البكالوريا – القسم الثاني. *خبرة ثلاث سنوات في مجال مبيعات المواد الغذائية. *معاش مغر + عمولة. *العمر بين ٢٥–٣٠ الحضور شخصيا الى مبنى ادارة الشركة. العنوان: بيروت، طريق المطار، خلف محطة كوكودي.

مطلوب للعمل في السعودية – الرياض مدرسة خصوصية مجازة في الرياضيات باللغة العربية يستحسن المامها الجيد باللغتين العربية والانكليزية كل التأمينات متوافرة مع معاش مغر. التلفون ٠٣/٤٩٨٩٨٨

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر، الخبرة غير ضرورية تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية بيروت – عين المريسة من الساعة العاشرة حتى الرابعة ب.ظ. على الارقام الاتية ٠١/٣٧٢٤٧٨ – ٣٦٠٦٥٥

شركة إنتربراند ش.م.ل.



بحاجة إلى
بكتريولوجي
ذي خبرة في صناعة المواد الغذائية
على الراغبين الإتصال لموعد أو الحضور شخصياً
مع السيرة الذاتية (CV)
ما بين الساعة ٣ و ٦ م وذلك
لغاية ٢٢ تموز. الى مركز الشركة.
خلف كروسري أبي اللمع-الضبية
هاتف: (٠٣)٧٣١٢٩٩ (٠٤)٤١٠٠٠٥/٦
(٠٣)٣٠٧٩٤٢

اعلانات مبوّبة

مؤسسة تجارية بحاجة الى موظفة ثقافة انكليزية تجيد الكومبيوتر مع معرفة بالمحاسبة ت ٠١/٢٥٨٤٥٦/٧ الاتصال بين التاسعة والاولى ب.ظ.

عقارات

شقة سوبردولوكس طابق ارضي مساحة ٤٠٠م.م. مع حديقة خاصة ٥٠٠م.م. بين المنصورية وعين سعادة. تدفئة وتبريد مستقلان، غرفة للسائق وCave، موقف لسيارتين في الكاراج وموقف لسيارة ثالثة في الحديقة. السعر ٣٠٠ الف دولار اميركي. التلفون ٠٣/٧٥٩٢٩٣

في المنصورية، مكتب ط٤ سنتر غصن واكيم، ٥ غرف مطبخان ٣ حمامات ٣ شرفات، مفروش او بدون فرش. ومستودع سفلي اول مع مدخل كميون صغير ت ٠٤/٥٢٠٢١١/٢

للبيع في الاشرفية طلعة كرم الزيتون شقة ٢٠٠ م.م مجددة سعر ١٢٠,٠٠٠$ ت ٠٣/٦٠٨٠٦٩

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠م.م برمانا – مار شعيا، ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٢٧٠١٢٥ – ٠٣/٦٠٥٩٢٠

عرض خاص شاليه دولوكس ١٠٠م و٧٥م فلريا في مجمع فخم جدا مع ناد رياضي ونشاطات اخرى التلفون ٠٣/٦١٢٩٧٠

Adma blue zone. deluxe appt. 570m² + 300m terrace + garden. Private pool with excep. seaside with, price negociable. Must see Tel. 03/323432 - 03/323456

للبيع ارض ١٥,٠٠٠م روميه وارض ٩,٠٠٠م م. الزوق ٠١/٥٦١٨٥٣ – ٠٣/٨٣٦٨٩٩

شقة ٣ نوم في منطقة زوق مصبح جاهزة للسكن مع سند تمليك ٦٥,٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٢٢٣٨٠ – ٠٣/٧١١٢١٥

بداعي السفر للبيع فيلا تريبلكس عجلتون مع او بدون فرش التلفون ٠٣/٢٣٩٤٦٥

للبيع محل انطلياس ٧٠م.م ١٠٠م خلف كنيسة مار الياس الجديدة. التلفون ٠٣/٦٦٥٢١٠

مستودع للبيع ١١٠٠ م.م ارتفاع ٤.٥٠ م.م مع مكاتب، حمام، مطبخ، ساعة كهرباء مستقلة ونزلة للسكس ويل منطقة المصيطبة قرب ملعب الصفا. الاتصال بالسيد كريس على الارقام الاتية ٠١/٨٦٢٠٧٢ – ٠١/٨٦٦٤٢٥

للبيع
شقة في جبيل
٢ نوم وتوابعهما
سعر ٣٠٢٠٠ دولار
تقسيط على ١٥
سنة. الاتصال
٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

للبيع شقة ١٤٠م.م فرن الشباك الطريق العام الطابق الثاني تصلح لعيادة او مكتب. التلفون ٠٣/٣٤٣٨٧٣

ارض مزرعة يشوع شارع رئيسي ٧٢٥م.م. واجهة رئيسية ٣٦م موقع تجاري + رخصة ١٤ محلاً + المر ٤٧٥$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٣

للبيع شقة فاخرة ومكيفة في بناء مميز مؤلف من ٥ طوابق ٢٥٠م.م ٤ نوم، ٤ حمامات وصالونان وطعام ومطبخ كبير وغرفة خادمة وموقف سيارة. بناية الكمال، طريق عرمون الرئيسية دوحة عرمون التلفون ٠١/٨٣٦٥٢٧ تلفاكس٠١/٨٣٣٦٨٦ ق.ظ.

للبيع عقار على طريق انطلياس برمانا الرئيسي ١٢٠٠م.م. واجهة ٣٥م. Zone B بناء ٤٠٪ بلا وسيط التلفون ٠٣/٧٣٣٠٥٠

بداعي التصفية احسن سعر للبيع مكتب ١٠٠ م.م ط١، شارع مار الياس تجاه بنك المتوسط للاتصال ٠٣/٧٧٢٤٢٢ محمد.

للبيع سهم في نادي La Collina لافضل عرض ٠٤/٤٠٦٧١٧ بين التاسعة صباحا والرابعة بعد الظهر.

منطقة جل الديب، بقنايا، دوبلكس ٢٨٠ م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة ٤ حمامات Sodeco Gestion ١٠٥٠٠٠ $ S.A.L. 01/616000

المطيلب – شقتان مفروزتان ١٣٠ م.م و١٩٠ م.م ٣ غرف مع تكييف مركزي بارد وحار، التسليم فورا. ت ٠٣/٢٦٨٨٢٧

للبيع شقة ١٢٠ م.م مار مخايل، ط٣، ٢ نوم وتوابعهما تطل على الشارع العام ٥٠٠,٠٠٠$ ت ٠١/٢٢٥٥٤٨

مستودع للبيع مساحة ٨١٧ م.م ارتفاع ٤.٥٠ م.م مع مكتب، حمام، مطبخ، ساعة كهرباء مستقلة ونزلة للسكس ويل منطقة البوشرية، خلف مستشفى بطرس وبولس. الاتصال بالسيد كريس على الارقام الاتية: ٠١/٨٦٢٠٧٢ – ٠١/٨٦٦٤٢٥

للبيع دوبلكس فخم مواجه للبحر الرملة البيضاء موقفان يلزمه اعادة تأهيل حمامات ومطابخ منظر البحر Noshie 03/692525

للبيع ارض في بعبدات ٩٠٠ م.م + عيون برمانا ١٠٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٤٣٤

Magasin de luxe 60m² sur boulevard Rayfoun - Kleyat - centre Mi-chemin Tel 03/633337

للبيع او للايجار

للايجار او للبيع مكتب في المكلس – Centre Al Hajj Conception. ت ٠١/٤٢٨٩٠١ – ٢٨٥٠٠٢

للايجار او للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م ٤ نوم ٣ صالونات ٥ حمامات غرفة خادمة غرفة سائق موقفا سيارة AC شوفاج التلفون ٠٣/٨٧٥٩٨٤ – ٠٤/٥٢٤٣٤١ راوية نقاش.

مكتب ٤٢ م في جديدة المتن طابق اول مع موقف ضمن سنتر تجاري التلفون ٠٣/٦١٢٩٧٠

للبيع او للاستثمار
مركز تجاري على اوتوستراد الضبية
مساحة ٣٠٠٠ م.م.تقريباً
قرب "ABC" و "SPINNEYS"
للمراجعة ٠٣ / ٦٩١٤٥٧
(بين الساعة ٩ و ٤ ب.ظ.)

للايجار

للايجار ستوديو روف ١٠م.م. + ترأس ٢٠م.م. في زهرة الاحسان– الاشرفية الايجار السنوي = ٢٥٠٠$. التلفون أسكوت ريل إستايت وبزنس بروكرز ٠١/٣٢٦٠٠٠

مار تقلا منطقة مادئة، شقتان ٤٠٠ م.م الشقة، ٤ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة، غرفة غسيل، غرفة سائق، موقفا سيارة منظر جميل ١٨٠٠٠ $/ السنة Sodeco Grstion S.A.L. 01/616000





Magasins
Restaurants
Bureaux
A LOUER
Tel:01) 281736 - 03/737365

للايجار شقة ٢ نوم صالون وسفرة ط ٧ تلة الخياط قرب الحديقة ٥٥٠$ شهريا. ت ٠٣/٢١٩٦٦٠

للايجار شقة ٥ غرف متفرع شارع مار الياس ٠٣/٢٤٤٥١٨

شقة فخمة جديدة ٢٩٣ م.م ٤ نوم صالونان وسفرة، خادمة A/C شوفاج موقفان ٢٤٠٠٠$ سكن/مكتب بدارو Noshie 03/692525

محل للاستثمار الاشرفية من ١٠ صباحا حتى ٦ مساء ت ٠١/٣٣٧٧٦٣ – ٠٣/٢٤٣٣٥٣

للايجار شاليه في البورتيميليو – الكسليك ٤٥ م.م – بلوك ب ت ٠٣/٧٢٨٠٠٧

للايجار شقة ٣ غرف نوم ٣٢٥ م.م اليهودية طلعة بشامون ت ٠٣/٤٤٢٩٤١

Region Chaupville à louer villa meublée 350m² + jardin Tel 03/832510

A louer Boutique Achrafieh Sassine 60m² Prix intéressant 03/323257

مطلوب ارض اليرزة بعبدا كفرشيما الحازمية نيو سهيلة بلونة فتقا كفرحباب الزوق ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

سيارات

Toyota Corolla sport GTI Twin Cam 16 model 86 Tel 03/207662

متفرقات

للبيع آلة تصوير فوتوكوبي Nashuatec (A3) (A4) في حالة جيدة جدا بسعر ٨٠٠$. التلفون ٠١/٨١٥١٥٨ق.ظ.

للبيع سهم دير القلعة كونتري كلوب بيت مري ت ٠٣/٦٦٢٢٤٦ بعد الرابعة.

مفقود

غادرت الخادمة السريلانكية وتدعى Padmini Melda Dasakezzya منزل مخدومها منذ مدة نحذر كل من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية ٠١/٧٩٣١٠٠

فقدت حقيبة يد بداخلها اوراق ومستندات رسمية وجواز سفر الماني باسم علي عبد الله عبيدي الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٥/٨٠٠٠٨٥ ٠٣/٤٤٩٥٦٩ وله مكافأة مالية.

Foreign Trading Company
requires for its Beirut office
SECRETARY
Min 2 years experience, fluent in Arabic and English, experienced in Internet communications.
Send CV to fax No. 01 - 896941 / 891529

للبيع للجامعات والمدارس والجمعيات
باص شامبيون اميركي عدد ٢
محرك ١٦٠ حصان GMC فيتاس اوتوماتيك، سعة ٣٤ راكب، بابان امامي وخلفي يعملان على الكهرباء والهواء. كفالة لمدة سنتان أو ٤٠ الف كلم أيهما أسبق. الاسعار بعد المعاينة.
تسهيلات بالدفع للاتصال
هاتف ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٨٠٤٤٤٠

Near East Consulting Group
Management Consulting & Executive Search Firm

For a Major Medical Equipment Co.
NECG is recruiting:
Medical Sales Representative
Age 24-28, Univ. graduate, 3-4 years exper. in Medical Equipment Sales in Lebanon
Trilingual, Computer literate.

If interested, call Miss. Rima Tedy
01/422691; 01/422692 or Fax: 01/422561

A LEADING COMPANY IN THE FIELD OF MARKETING & DISTRIBUTION OF FAST MOVING CONSUMER GOODS IS LOOKING FOR A DYNAMIC AND PROACTIVE PERSON TO FILL THE POSITION OF

FINANCE MANAGER

The successful candidate will:
- Prepare, review, and submit to management annual budgets, business plans, and financial reports.
- Determine, analyze, and interpret financial trends and ratios, and recommend the appropriate courses of action to take.
- Play an essential role in promoting the growth and development of the company
- Ensure the protection of company assets by implementing adequate internal controls and risk management policies.
- Oversee and manage the company's information Systems.
- Fulfill the Government's reporting requirements in a timely manner.

The ideal profile for this position:
- Age: between 35 and 45 years old
- B.S. degree in Finance or Accounting, preferably with an M.B.A.
- Min.10 years of experience, of which at least 5 in a similar position.
- English fluency / Computer literacy / Excellent people management skills.

AN ATTRACTIVE REMUNERATION PACKAGE WILL BE OFFERED TO THE SUCCESSFUL CANDIDATE

QUALIFIED CANDIDATES ONLY PLEASE
CONTACT THE HUMAN RESOURCES DEPT. AT01/862072
MONDAY-THURSDAY 8 AM TO 5 PM & FRIDAY 8 AM TO 6PM

MEA

SEASONAL FLYING HOSTESSES

MEA is offering a scheme for Seasonal Flying Hostesses

PREREQUISITES:

Nationality:	Lebanese
Marital Status:	Single
Age:	Between 18 and 25
Education:	BAC II or equivalent
Languages:	Fluent in Arabic, English and French
Height:	160 cm. (minimum)
Weight:	Proportionate to height

Selected candidates will be asked to sign a 1 year contract and to work during periods as required by MEA.

Apply in person at MEA Offices, Gefinor Center - Bloc D, 5th Floor, daily between 8 a.m. - 1 p.m. and 2 p.m. - 5 p.m. from July 20 to 24 (inclusive), with photocopies of Identity Card or Extract of Civil Status, Educational Certificates or Student Card, and one photograph.

A leading Consulting / Architecture / Engineering firm in Kuwait has vacancies for the following positions:

1. SENIOR ARCHITECT (Min 12 years experience)
2. SENIOR INTERIOR DESIGNER (5 to 10 years experience)
3. ARCHITECT (3 to 5 years experience)
4. LANDSCAPE ARCHITECT (5 to 10 years experience)

- Successful candidates should be bilingual (Arabic & English) & have a professional degree from a reputable university.
- Superior design & graphic skills are imperative.
- Computer skills must include, but not be limited to Autocad, R14, 3D studio and other graphic programs.

Please mail your CV. Contact # & Portfolio to the following address:
P.O.BOX: 1049
TRIPOLI - LEBANON
Or fax it at the following No. 06-446718 before July 25 th

A promising career in office furniture

Are you young dynamic and motivated?
Are you a holder of a university degree?
Are you interested in a sales position?

fantoni lebanon
needs a
sales representative
Contact Ms Khoury on 01-582511/2

اعلانات قضائية

نشر خلاصة حكم
محكمة تبنين المدنية "الرئيس شحرور"
بالاستدعاء المسجل لدى هذه المحكمة بالرقم ١٩٩٨/٨٣ والمقدم من المستدعية ميرفت علي قميحة/تبنين سجل ٢٩ والدتها سميحة ريحان
اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية "الرئيس شحرور" قراراً بالرقم ٧٦ تاريخ ٩٨/٧/٣، قضى بتصحيح اسم المستدعية وجعله ميرفت بدلاً من لرفت مهلة الاعتراض عشرون يوماً تلي النشر.
رئيس القلم
عباس صالح

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٨/٥٧٨ طالب التنفيذ: المهندس ناصر عندور وكيلاه المحاميان فاروق بربك ومحمد أرزوني
المنفذ عليه: مصطفى رحال بئر العبد قرب البنك الفرنسي
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى وبين العموم المولد الكهربائي نوع بركنز ٢٥ ك.ف.أ. العائد للمنفذ عليه وعلى اساس ستين بالمئة من قيمته التخمينيه والمخمن بمبلغ خمسة ملايين وثلاثماية وعشرين الف ليرة لبنانية وقد عينت الساعة ١٤ من يوم الاربعاء تاريخ ٩٨/٨/٥ موعداً للبيع لدى مقام السيد علي حجازي الكائن في الكفاءات قرب محطة جبل عامل خلف مؤسسة حمدان للادوات الصحية – محل لتصليح البرادات والمكيفات. فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المعين مصحوباً بالثمن نقداً و٥٪ رسم الدلالة.
رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اشعار تبليغ
من محكمة أميون
بدعوى الاحوال الشخصية الرقم ٩٨/١٤٠ وبناء لطلب ميشال يوسف كرم وبتاريخ ١٩٩٨/٧/١٥ صدر قراراً قضى:
١– باثبات وفاة اليس حنا فرعة في الغوادلوب بتاريخ ٧٣/٣/٦ والمعروفة بالمهجر بماري جان آن ابنة حنا جبرايل فرعة من بزعون اصلاً وحصر ارثها باولادها من زوجها انطوان جبور وهم: مرسال ادمون بديع وجلبرت فرانس روزيتا وانطوان شارل غرالتيري وطوني كليمون ورودي انطوان وأدي غستون انطوني
وبتاريخ ٩٥/١/٤ وفي الغوادلوب توفيت ماري حنا فرعة ابنة حنا جبرايل فرعة عزباء وانحصر ارثها بأولاد شقيقتها اليس المذكورين في البند ١ اعلاه
وبتاريخ ٩٥/٤/١٣ وفي الغوادلوب توفي جان ريشارد غبريال ابن حنا جبرايل فرعة عازباً والمعروف باسم ريشارد حنا غبريال وحصر اته باولاد شقيقته اليس المذكورين في البند ١ اعلاه
فمن له معلومات او اعتراض على هذا القرار التقدم بمعلوماته او باعتراضه بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس كتبه
سمعان سمعان

اعلان
من المصفي القضائي
الخبير فريد جوزف حداد
بناء للقرار الصادر عن محكمة بداية بيروت التجارية الرقم ١٩٩٥/٢٣١ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٦
يعلن المصفي بانه يقوم بتصفية شركة ناسافارم ش.م.م.
فمن له حقوق او عليه موجبات عليه الاتصال بالمصفي القضائي الخبير فريد جوزف حداد – الاشرفية شارع مار لويس ملك منصور الفرزلي – بيروت تلفون ٣٢٦٦٥٦ او ٠٣/٧٤٦٧١١ وذلك خلال مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ نشر هذا الاعلان.
المصفي القضائي
الخبير فريد جوزف حداد

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى كيفورك بربريان المجهول المقام عملاً باحكام المادة ٤٠٩ اصول مدنيه تدعوك هذه الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام طلب اتلاف الموجودات والاغراض خاصتك الموجوده في الشقة الكائنه في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار الرقم ٦٨١ ميناء الحصن، والمقدم في المعامله التنفيذية الرقم ٩٦/٤٩٥ المتكونه بين طالبي التنفيذ قره بت ونظر وماري نظريان علماً ان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن الطلب على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ١٧٣٥ كليم الحداد

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنيه في الجنوب المستدعى ضدهم اديل سعاده كرم ويوسف وسليم وجرجس وحبوبا وبدر جرجس خليل عليا الحداد ودنيز ايلي كوخي من الصالحيه ومجهولي الاقامه الحضور الى القلم لاستلام استحضار الدعوى ٩٨/٥٤٣ المقامه من بسام الديك بموضوع قسمة العقارين ٧٢ و١٨٤ الصالحيه واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقيمة الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنيه في الجنوب المستدعى ضدهم اميلي ونخله واسكندر يوسف الحداد ودنيز ايلي كوخي من الصالحيه ومجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٨/٥٤٤ المقامة من بسام الديك بموضوع قسمة العقارات ١٤٩ و٢٤٤ و٣٢٢ و٤٠٥ الصالحيه واتخاذ محل اقامه بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقيمة الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان
عدل اسم مؤسسة جمال حوملي للتجارة العامة المسجلة في النبطية بالرقم ١٢٦٧عام/٤٥ خاص واصبح معامل جمال حسني حوملي لصناعة المراجل التجارية وصناعة ماكينات الحلاوة والطحينة للمعترض عليه عشرين يوماً من النشر
امين السجل التجاري

رياضة وألعاب

المرحلة الأولى من تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة

سوريا ثأرت من الاردن ٣-٠ ولبنان غلب فلسطين ٣-١




المهاجم السوري عارف الآغا (١٢) عقب تسجيله اصابة السبق في مرمى الحارس الاردني احمد الخزاعلة الذي بدا حوله المدافعان راتب العوضات – في الوسط – ومهند المحادين الى اليمين.

لاعبون سوريون فوق سيد بيازيد الذي سجل الاصابة الثانية لفريقه.

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ومساءه مباراتا المرحلة الاولى من تصفيات المجموعة الرابعة من كأس العرب السابعة لكرة القدم، فالتقى الساعة السادسة على الملعب البلدي في بيروت، منتخبا سوريا والاردن واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المغربي الدولي يحيى حادقة عن فوز سوريا ٣ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠)، والتقى الساعة ٨,٣٠ تحت الاضواء منتخبا لبنان وفلسطين فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري جمال الغندور عن فوز اصحاب الارض ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠). وبذلك تصدرت سوريا المجموعة وحل لبنان ثانيا ولكل منهما ثلاث نقاط وفارق الاصابات لمصلحة المنتخب السوري بينما حلت فلسطين ثالثة والاردن رابعا بلا نقاط.

وتقام الخميس مباراتا المرحلة الثانية، فيلتقي الساعة ٦,٠٠ على الملعب عينه منتخبا سوريا وفلسطين، والساعة ٨,٣٠ تحت الاضواء منتخبا لبنان والاردن.

سوريا ٣ – الاردن ٠

المباراة الاولى بين منتخبي سوريا والاردن شهدها زهاء الف متفرج معظمهم من جمهور المنتخب السوري وهي اسفرت عن فوز صريح لسوريا ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) وبذلك ثأر السوريون، بعد اقل من سنة، لخسارتهم ذهبية الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافها لبنان ما بين ١٢ و٢٧ تموز ١٩٩٧ على ملعب المدينة الرياضية حين التقى المنتخبان الاردني والسوري في اليوم الختامي للدورة وفاز الاردنيون في نهائي مسابقة كرة القدم على السوريين (١–٠) الاحد ١٩٩٧/٧/٢٧.

كان الاردنيون هم الاحسن انتشارا او الاكثر وصولا الى منطقة منافسيهم في الشوط الاول، لكنهم لم يكونوا كذلك في الشوط الثاني، اذ بعد نحو ٢٠ دقيقة (٦٥) نجح السوريون عبر مدافعهم جهاد قصاب في رفع غلتهم من اصابتين سجلهما عارف الآغا والسيد بيازيد في الشوط الاول في غفلة من المدافعين الاردنيين، الى ثلاث اصابات كانت الثالثة منها "ثابتة" وكافية لتضع حدا آمال المنتخب الاحمر حامل لقب بطل العرب في ادراك التعادل وتمهد الطريق امام نظيره الابيض لانتزاع الصدارة بفارق اصابة واحدة امام لبنان صاحب الضيافة (٣–٠، ٣–١).

فرص الشوط الاول ثلاث، اثنتان للاردن اهدرهما صبحي غنيمات وفيصل سليمان في الدقيقتين ٢١ و٣٩، والثالثة سورية أهدرها طارق الجبان في الدقيقة ٤٢ من ضربة حرة مباشرة عطلها له الحارس الاردني احمد الخزاعلة من المقص الايسر.

وفرص الشوط الثاني ثلاث ايضا اهدر اولاها بسام الخطيب في الدقيقة ٥٢ واهدر الثانية الخطيب نفسه في الدقيقة ٨٣ اثر ضربة حرة تلقاها من صبحي غنيمات، بينما اهدر الثالثة رأس الحربة السوري السيد بيازيد في الدقيقة ٨٥ وهو منفرد.

الاصابات: في الدقيقة ٣٢ ارسل عمار ريحاوي الكرة هوائية من مركز الجناح الايسر فطار لها عارف الآغا وهو قرب الزاوية على باب "الصندوق" ودخل فيها برأسه فسبح اليها الحارس الاردني احمد الخزاعلة وحاول جاهداً تشتيتها بقدمه اليسرى فارتدت الى اسفل القائم الايمن وحين حاول تشتيتها مجدداً وهو على الارض بكفه اليمنى لم يمهد الآغا المتابع اذ لكزها بيمناه مسجلاً عبر الزاوية اليمنى الضيقة اصابة السبق لسوريا (١–٠).

وفي الدقيقة ٣٥ مرر نهاد البوشي الكرة امامية الى سيد بيازيد المواكب متيامناً، فاخترق المنطقة متابعاً اياها ثم عاجل بها الحارس الخزاعلة لحظة خروجه لملاقاته مضيفاً بيمناه عبر الزاوية اليمنى البعيدة، اصابة التعزيز السورية ٢–٠.

والطريف ان الاصابتين جاءتا عكس مجريات اللعبة، اذ كان الاردنيون هم الاحسن انتشاراً في الوسط والاكثر تهديداً لمرمى عبد الفتاح حاج عبد القادر، قبل ان يخرج انس مخلوف مصاباً ويحل محله عارف الآغا هداف الدوري السوري موسمين متواليين.

وفي الدقيقة ٦٥ انطلق المدافع جهاد قصاب بالكرة بعدما تسلمها من حارس مرماه عبد الفتاح عبد القادر واجتاز خط البداية قاطعاً نحو ٣٠ متراً، ثم توغل في العمق في "حراسة" ثلاثة لاعبين اردنيين ولما اقتربت من خط المنطقة راوغ كل من قابله واخترق واستغل خروج الحارس احمد الخزاعلة لملاقاته وارسلها ببطن القدم اليمنى مسجلاً عبر المقص الايسر البعيد اصابة التفوق السورية ٣–٠.

مثل سوريا: الحارس عبد الفتاح حاج عبد القادر واللاعبون حسان المصري وحسام الدين السيد (حسام موصللي) وجهاد قصاب وطارق الجبان وحسان عباس وعمار ريحاوي (محمد مصطفى) ونهاد البوشي وخالد الظاهر وانس مخلوف (عارف الآغا) والسيد بيازيد.

ومثل الاردن: الحارس احمد الخزاعلة واللاعبون فيصل سليمان وعبد الله ابو رفع (امجد حماد) ومهند المحادين وهيثم سمرين وصبحي سليمان غنيمات وعبد الله الشياب وراتب العوضات ومراد عونية (بسام الخطيب) وبدران الشقران ورأفت جبر (جعفر حماد).

قاد المباراة الحكم المغربي الدولي يحيى حادقة وعاونه اليمني الدولي عبد السلام ناجي والبحريني حسن العرادي والكويتي سعد كميل حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم عمار ريحاوي من سوريا وعبدالله الشياب ومهند محادين وعبدالله ابو زمع من الاردن.

لبنان ٣– فلسطين ١

المباراة الثانية بين لبنان والاردن اسفرت امام نحو ستة آلاف متفرج عن فوز اصحاب الضيافة ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠). وبذلك خطا لبنان خطوة واسعة نحو نهائيات قطر وبات الصراع على اشده على البطاقة الثالثة بين الاردن وفلسطين.

اللعبة التي قادها الحكم الدولي المصري جمال الغندور استهلها الطرفان بجس نبض استغرق ١٥ دقيقة قبل ان يصد الحارس علي الفقيه اول كرة لزياد الكرد من نحو ٣٠ متراً. ثم حاصر اللبنانيون الفلسطينيين في منطقتهم، وفي الدقيقة ١٧ نجح زاهر العنداري في ان يقتنص اصابة السبق للبنان مستمرا خطأ دفاعيا (١–٠). وفي الدقيقة ٢٤ لاحت لوارطان فرصة التعزيز، لكن كرته، وهو منفرد، انزلقت عن عارضة الحارس الفلسطيني اسماعيل الخطيب. بيد ان وائل نزهة عوضها في الدقيقة ٢٦ حين سجل اصابة التعزيز ٢–٠ للبنان اثر تمريرة من زاهر العنداري عبر وارطان. ونجح الخطيب في حرمان زاهر العنداري ووائل نزهة فرصتين ثمينتين في الدقيقتين ٣٢ و٣٥، اذ عطل في الاولى كرة للعنداري من مقص خلفي "دبل كيك" وفي الثانية رأسية لنزهة متنقضا من الزاوية اليسرى، قبل ان يؤكد وارطان انه في برج نحسه اذ صدت له العارضة قذيفة هائلة من حدود المنطقة اثر تلقيه الكرة امامية من وائل نزهة فخطفها بيسراه من داخل الخط بنحو متر او مترين. وقبل ان ينتهي هذا الشوط لبنانيا ٢–٠ كان علي الفقيه قد عطل طائرا، بالقبضتين، قذيفة لابرهيم مناصري المنفرد متيامنا محولا الكرة ركنية لم تثمر.

وفي الشوط الثاني دفع المدير الفني الارجنتيني ريكاردو لويس بمحمد السويركي ومحمد الحبش بدلا من اشرف ميط وخلدون الوعرة، فانتزع الفلسطينيون الزمام وسادوا الساحة وكانت فرصهم هي الاكثر والاخطر، بينما اصيب اللبنانيون بنوبة تراخ كادوا يدفعون ثمنها اكثر من مرة، حين تناوب على اهدار الفرص كل من ناهض الاشقر في الدقيقة ٦٠ ومحمد السويركي في الدقيقة ٧٢ وايمن صندوقة في الدقيقة ٨١ وكلها تكفلها الفقيه من المقصين الايمن والايسر. وعكس مجريات اللعب نجح زاهر العنداري في اضافة اصابة التفوق للبنان ٣–٠ في الدقيقة ٧٨. ثم اخفق الطرفان في تعديل النتيجة، اللبنانيون لم يطلبوا المزيد، والفلسطينيون لم يدركوا التعويض حتى خيل الى الآلاف في المدرجات وخلف الشاشة الصغيرة انهما قنعا بالنتيجة، غير ان ابرهيم مناصري (لاعب التضامن صور) ابى إلا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة، وقد قالها في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع حين سجل لفلسطين اصابة تقليص الفارق الى (١–٣) مستثمراً كرة ضرب فيها زميله محمد السويركي مصيدة التسلل اللبنانية، ليضع فارق الاصابة الواحدة سوريا في المقدمة ولبنان ثانيا وفلسطين ثالثة والاردن في المركز الرابع الاخير.

الاصابات: في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول انطلق جمال طه بالكرة في مركز الجناح الايمن مراوغا، وحين اقترب من خط المرمى ارسلها ببطن القدم اليمنى عرضية ارضية خدعت الحارس الفلسطيني ومدافعيه ووصلت الى زاهر العنداري بخطأ من خلدون الوعرة فلم يتوان في تحويلها ببطن القدم اليسرى الى الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا اصابة السبق للبنان (١–٠).

وفي الدقيقة ٢٦ تلقى وارطان الكرة من العنداري وكلاهما على باب الثلث الدفاعي الفلسطيني فأكملها وارطان بالكعب الى وائل نزهة الذي لمها واخترق المنطقة متجاوزا محمود البيطار ثم اطلقها بيسراه قبل ان يتدخل صائب جندية (الرقم ٦) مسجلا من تحت اليد اليسرى للحارس، لحظة خروجه من منطقة "الصندوق"، اصابة التعزيز للبنان ٢–٠.

وفي الدقيقة ٧٨ ارسل مالك حسون الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة من نحو ٤٠ مترا فتطاول اليها زاهر العنداري برأسه بمضايقة الحارس الخطيب واحد مدافعيه، وحولها الى المرمى الخالي "فطجت" على بابه ومنه الى سقف الشبكة وذلك على رغم جهد خالد غفور لقطعها دون جدوى وكان اصابة التفوق للبنان ٣–٠.

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٣) ضرب محمد السويركي خط الظهر اللبناني الذي كان على خط واحد بلعبة واحدة كاسرا مصيدة التسلل وطار بالكرة منفردا بعلي الفقيه من بعيد واخترق متيامنا وحين لمح زميله ابرهيم مناصري مواكبا مررها اليه ليكملها داخل المرمى المشرع مسجلا اصابة تقليص الفارق لفلسطين (١–٣).

مثل لبنان: الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان وفؤاد حجازي واحمد نعمتي (كوركين ينكيليريان) وجمال طه وترو كميليان (عزت الآغا) ومالك حسون وزاهر العنداري ووارطان غازاريان (بلال فليفل) ووائل نزهة.

ومثل فلسطين: الحارس اسماعيل الخطيب واللاعبون اشرف ميط (محمد الحبش) وخالد غفور ونادر النمس وصائب جندية ومحمود البيطار وزيادة الكرد وخلدون الوعرة (محمد السويركي) وناهض الاشقر وابرهيم مناصري وايمن صندوقة.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري جمال الغندور وعاونه الدوليون خلف البقعاوي (السعودي) وحسن العرادي (البحرين) وعبدالعزيز الدخيل (السعودية) حكما رابعا احتياطيا. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.





الاصابة الاولى للمنتخب اللبناني التي سجلها زاهر العنداري – حجبه الفلسطيني خلدون الوعرة الى اليمين – في مرمى الحارس الفلسطيني اسماعيل الخطيب. ويبدا الفلسطيني صائب جندية داخل المرمى.





الاصابة الثانية للبنان التي سجلها وائل نزهة – الى اليمين – ويبدا زاهر العنداري داخل المرمى. (ساكو بيكاريان)

بطولة الكرة الشاطئية

انتهت بطولة لبنان في الكرة الطائرة الشاطئية التي اجريت مبارياتها على شاطئ جبيل الرملي، بمشاركة ٣٢ فريقاً للرجال وستة للسيدات و١٠ مختلطة.

واحتفظ الثنائي رندا عبود وجورج نمر ببطولة المختلط بفوزهما في المباراة النهائية على شادي بوفرحات وجوليانا صقر ٢ – ٠ في حين احرزت زينة رواس وسيمون ابو جودة بطولة السيدات، بفوزهما في المباراة النهائية على زميلتيهما في نادي العمل بكفيا، رندا عبود ومنى ناعورة ٢ – ١. واحرز الثنائي منير عبوشي وجمال قنديل لقب الرجال بفوزهما على غسان قربلحي وجورج نمر ٢ – ٠ (١ – ٠ في المباراة النهائية بعدما سبق لهما الفوز عليهما في الادوار التمهيدية، فاضيف شوط الى رصيدهما عملاً بقانون اللعبة).

قاد المباريات الحكمان الدوليان شبل درغام وطوني مزهر والحكام الاتحاديون جاك طربيه وبسام الجميل وحنا الزيلع وجان سعد وابرهيم فياض. اشرف على الدورة عضوا الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اميل جبور وسمير عساف، ورئيس لجنة الكرة الطائرة الشاطئية وليد القاصوف.

اتحاد السباحة

تلقى الاتحاد اللبناني للسباحة دعوة من الاتحاد الاردني لحضور جمعية عمومية غير عادية للاتحاد العربي للسباحة لانتخاب لجنة ادارية جديدة، بعدما مضى على انتخاب الهيئة الحالية خمس سنوات خلافاً للقانون. واقترح في دعوته ان تعقد الجمعية العمومية خلال تنظيم الاردن البطولة العربية في السباحة في عمان بين ١٠ آب و١٦ منه. وابرق الاتحاد اللبناني موافقاً ومؤيداً.

نادي الاخاء الاهلي

دعا نادي الاخاء الاهلي عاليه لكرة القدم جميع اللاعبين الالتحاق بالتمارين ابتداء من غد الاربعاء ٢٢ تموز على ملعب الفرير فرن الشباك، استعداداً للسفر أواخر آب الى مصر لدخول معسكر تدريبي تستضيفه الاكاديمية العربية للنقل البحري والعلوم والتكنولوجيا في الاسكندرية.

بطولة ألعاب القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى في ٢٣ و٢٤ و٢٥ تموز على ملعب سيدة الجمهور بطولة لبنان للافراد لفئتي السيدات والرجال.

طائرة الشباب البترون

افتتح نادي الشباب البترون دورته السنوية في الكرة الطائرة. كلمة لرئيس النادي توفيق باسيل وعرض راقص لشباب النادي، اطلقت أسهم نارية وختاما اجريت مباراة فاز فيها فريق البنك المتحد للاعمال على الشباب البترون ٢ – ١ وقادها الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان وليد ضومط ويوسف الخوري.

وتقام مساء اليوم مباراتان، الساعة ٨,٠٠ الرياضي حبوب – الشباب الرياضي، الساعة ١٠,٠٠ الانعاش قنات – الشباب البترون.

طائرة الشبيبة معاد

بدأ نادي الشبيبة معاد دورته السنوية في الكرة الطائرة بمباراة فاز فيها الرياضي غزير على الارز الاوسترالي اللبناني ٣ – ١ وقادها الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ البريج – التضامن كفرعبيدا، الساعة ٩,٣٠ حصرايل – الاسماك حاقل، الساعة ١٠,٣٠ الرياضي غرزوز – الرياضي شيخان.

طائرة حصارات

باشر نادي حصارات دورته السنوية في الكرة الطائرة على ملعبه المسقوف، بعرض راقص. وتكلم شوقي عطية باسم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وجورج خوري باسم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة واجريت مباراة فاز فيها حالات على حصارات ٢ – ١، وقادها الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

وتقام اليوم اربع مباريات، آنسات بجة – حصارات الساعة ١٩,٠٠، جدايل – الاتحاد الغفالي الساعة ٢٠,٠٠، التضامن الصفرا – اده الساعة ٢١,٠٠، بجة – عشقوت ميفوق الساعة ٢٢,٠٠.

غايتسهيد وشتوتغارت لألعاب القوى

القروج أخفق في تحطيم رقم الـ٢٠٠٠ متر

هشام القروج بعد سباق الـ٢٠٠٠ متر.

(اب تيليفوتو)

اخفق العداء المغربي هشام القروج في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠٠ متر في ظروف مناخية سيئة في دورة غايتسهيد الانكليزية الدولية لألعاب القوى مساء الاحد.

واكمل القروج (٢٣ عاما)، بطل العالم في سباق الـ١٥٠٠ متر، السباق الذي تألف من خمس لفات في ٤,٤٨,٣٦ دقائق بفارق ٠,٤٨ ثانية عن الرقم الذي سجله الجزائري نور الدين مرسلي في باريس في تموز ١٩٩٥ وهو ٤,٤٧,٨٨ دقائق. وبدا ان القروج في طريقه الى تسجيل رقم قياسي جديد في اللفة الاخيرة، لكنه فشل في محاولته الثالثة لتحطيم احد الارقام القياسية في اقل من اسبوع، علما انه حطم الثلثاء الماضي في روما الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٢٦,٠٠ دقائق. وهو سيرتاح عشرة ايام قبل ان يحاول تعزيز رقمه في سباق الـ١٥٠٠ متر في باريس.

وفي ابرز النتائج الاخرى، فاز البريطاني كولن جاكسون في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣,٤٢ ثانية، والبريطاني جوناثان ادواردز في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧,١٨ مترا، والبريطاني ستيف باكلي في رمي الرمح مسجلا ٨٩,٨٩ مترا، والالمانية هايكه دريشلر في الوثب الطويل مسجلة ٦,٨٩ امتار.

● حقق الكيني ويلسون بويت كيبكيتير افضل رقم هذه السنة في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع اذ سجل ٨,٠١,٠٥ دقائق في دورة شتوتغارت الالمانية الدولية.

وفاز الناميبي فرانكي فريدريكس في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠,١١ ثوان، والكيني بول تيرغات في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣,٠٠,٩١ دقيقة، والاميركي كورتني هوكنز في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣,١٩ ثانية، والالماني بوريس هنري في رمي الرمح مسجلا ٨٧,٥٣ مترا.

وواصلت المغربية زهرة واعزيز تألقها واحتلت المركز الاول في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤,٠٠,٦٠ دقائق متقدمة على الاثيوبية غيتي وامي.

حركة الانتقالات في الكرة الاوروبية

انتقل اليوغوسلافي ميلينكو باتتيتش ساعد دفاع اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم الى نادي الهافر الفرنسي في مقابل ١,٣ مليون دولار.

وكان باتتيتش (٣٢ عاما) اعلن الشهر الماضي انه سيترك اتلتيكو مدريد بعدما صرح المدرب الجديد الايطالي اريغو ساكي انه لن يكون ضمن تشكيلته الاساسية الموسم المقبل.

● انضم الكاميروني ريموند كالا (٢٢ عاما) مدافع باناثينايكوس اليوناني الى اكستريمادورا الاسباني في مقابل ٢,٢٧ مليوني دولار.

● اكد المسؤولون في نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي ان النادي لن يبيع مهاجمه الدولي الان شيرر ولو بـ ٤١,١ مليون دولار، مع العلم ان تقارير صحافية افادت ان شيرر تلقى عروضا من جوفنتوس تورينو وانترناسيونالي ميلانو الايطاليين وبرشلونة الاسباني قيمتها ٣٢,٨ مليون دولار.

● اعلن نادي تشرفينا زفيزدا اليوغوسلافي (النجم الاحمر سابقا) انه ضم الى صفوف فريقه البرازيليين المهاجم دوس سانتوس بارتولومي (٢٥ عاما) والمدافع اريكسون دوس سانتوس (٢٢ عاما) اللذين وقعا معه عقدا لثلاث سنوات، موضحا ان هذه الخطوة تهدف الى زيادة الاقبال الجماهيري على مبارياته وهو ضئيل حاليا.

توقيف رونالدو مباراة مع الانتر

سيغيب نجم الهجوم البرازيلي رونالدو عن المباراة الافتتاحية لفريقه انترناسيونالي ميلانو في الدوري الايطالي.

وكان الاتحاد الايطالي لكرة القدم قد اوقف رونالدو مباراتين في نيسان الماضي لانتقاده التحكيم خلال مباراة الانتر وجوفنتوس الذي توج بطلا في ما بعد، ثم رفعت العقوبة عنه بعد يومين. الا ان الاتحاد اتخذ قرارا جديدا بعد اعادة النظر في القضية وابقت عقوبة التوقيف لمباراة واحدة.

ويذكر ان رونالدو غرم مطلع الموسم الماضي لانتقاده التحكيم في حادث منفصل.

وينطلق الدوري الايطالي في ١٣ ايلول ويذاع برنامجه في ٣١ تموز.

مانشستر يونايتد و"السوبر الدوري"

نفى نادي مانشستر يونايتد الانكليزي نيته المشاركة في "السوبر الدوري" الاوروبي لكرة القدم الذي سيضم نوادي النخبة في اوروبا.

وكانت صحيفة "بيلد" الالمانية نشرت ان مسؤولين يمثلون ١٥ ناديا اوروبيا بينها مانشستر يونايتد يجتمعون في لندن لاطلاق المسابقة الجديدة اعتبارا من موسم ٢٠٠٠ – ٢٠٠١.

وقال الامين العام في النادي الانكليزي كن رامسدن: "انها مجرد شائعات وليست لدينا اي نية للمشاركة في السوبر الدوري الاوروبي".

رئيس جديد للاتحاد الياباني

اختير شونيتشيرو اوكانو رئيسا جديدا للاتحاد الياباني لكرة القدم امس خلفا لكن ناغانوما الذي استقال عقب انتهاء ولايته.

وعين شونيتشيرو (٦٦ عاما) وهو عضو في اللجنة الاولمبية الدولية، كونيشيجي كاماموتو اللاعب الدولي السابق والذي سجل ٧٣ اصابة في ٧٨ مباراة دولية، نائبا له.

ويذكر ان مدرب المنتخب الياباني تاكيشي اوكادا (٤١ عاما) استقال من منصبه عقب خروج اليابان من الدور الاول من كأس العالم بعدما خسرت مبارياتها الثلاث امام الارجنتين ٠ – ١، وامام كرواتيا ٠ – ١، وامام جامايكا ١ – ٢.

بونيف باقٍ مدرباً لبلغاريا

اجمع الاعضاء الـ ١٢ في الاتحاد البلغاري لكرة القدم على بقاء هريستو بونيف في منصبه مدربا لمنتخبه على رغم الكارثة التي حلت بالاخير في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا اذ خرج من الدور الاول بسقوطه الكبير امام اسبانيا ١ – ٦.

وصرح الناطق باسم الاتحاد نيكولا اكسيروف ان بونيف، الذي اعلن نيته الاستقالة عقب نهائيات كأس العالم، سيوقع عقدا لاربع سنوات على رغم الانتقادات العنيفة التي وجهتها اليه وسائل الاعلام ولاعبون بارزون. وكانت بلغاريا خسرت امام نيجيريا ٠ – ١ وتعادلتا والباراغواي سلبا ٠ – ٠، بعدما كانت حلت رابعة في كأس العالم الـ ١٥ عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٩٦، حل بونيف محل المدرب السابق ديميتار بينيف بعد الاداء الضعيف للمنتخب في نهائيات بطولة الامم الاوروبية. ويشار الى ان بونيف (٥١ عاما) خاض ٩٦ مباراة دولية وسجل ٤٧ اصابة، وهو رقم قياسي.

الارسنال يسعى الى "ويمبلي"

صرح ناطق باسم ملعب "ويمبلي" في لندن ان نادي الارسنال طلب ان ينقل مبارياته الى هذا الملعب من ملعبه "هايبري" في لندن عندما يشارك في كأس النوادي الاوروبية لابطال الدوري الموسم المقبل لان "ويمبلي" يتميز بتسهيلات اكبر، مشيرا الى ان لا مشكلة بالنسبة الى المسؤولين في "ويمبلي" لكن الارسنال يحتاج الى موافقة الاتحادين الاوروبي والانكليزي.

ونشرت الصحف البريطانية ان الاتحاد الاوروبي وافق على ذلك، لكن الناطقة باسمه في زوريخ لم تؤكد ذلك. وأيد مدرب الارسنال الفرنسي ارسين فينغر طلب النادي لانه يصب في مصلحته.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اللقب الأول لشتيفي غراف في ١٩٩٨

شتيفي غراف في مباراتها ولماندا كوتزر في دورة ماهواه.

(أب تيليفوتو)

خاض الاسباني غالو بلانكو ثلاث مجموعات ليتخطى الروسي مارات سافين (١٨ عاما) ٢–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢ في الدور الاول من دورة "كأس مرسيدس" الالمانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في شتوتغارت على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ١,٠٠٤ مليون دولار.

وكان سافين وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" الشهر الماضي بعدما اخرج في طريقه الاميركي اندريه اغاسي والبرازيلي غوستافو كويرتن حامل اللقب، الا انه خرج اخيرا من الدور الاول من الدورات التي شارك فيها.

وفاز الالماني ينز كنيبشيلد على مواطنه ميكايل كولمان ٣–٦، ٦–٣، ٦–٢، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦–٣، ٦–٢، والاسباني فرناندو فيشنتي على الايطالي ماركو مينيسكينكيري ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥، ٤–٠ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والالماني هندريك دريكمان على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–٣، ٦–٠.

ويخوض التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول والذي يملك فرصة جديدة لاحتلال المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي بدلا من الاميركي بيت سامبراس، مباراته الاولى في الدورة غدا الاربعاء، الى جانب الاسباني اليكس كوريتيا بطل الدورة في العام الماضي والروسي يفغيني كافيلنيكوف. كذلك يشارك في الدورة الالماني بوريس بيكر الذي وصل الى نهائي بطولة سويسرا قبل ان يخسر امام كوريتيا. وهو يواجه في مباراته الاولى اليوم الايطالي اندريا غودنزي.

دورة ماهواه

● احرزت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم سابقا، بطولة دورة ماهواه الاميركية الاستعراضية بفوزها في المباراة النهائية على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦–٣، ٦–٣ في ٧٥ دقيقة.

وهي الدورة الاولى تحرز غراف المصنفة ٥٧ في العالم حاليا بطولتها هذه السنة، كما انها المرة السادسة تفوز بلقب الدورة التي انطلقت قبل ٢١ سنة، علما انها احرزت بطولة ١٠٣ دورات في ١٦ سنة محترفة.

ترتيب السيدات

● لم يطرأ اي تغيير على المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات اذ احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٥٨٦٥ نقطة، تليها التشيكية يانا نوفوتنا ٤٦١٥، ثم الاميركية ليندساي دافنبورت ٤٤٦٤.

واضافت الاسبانية كونشيتا مارتينيز ١٨٩ نقطة الى رصيدها بعد احرازها الاحد الماضي، بطولة دورة كأس فرصوفيا البولونية، الا انها ظلت في المركز السابع.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٠ تموز:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٨٦٥ نقطة.
٢– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٦١٥
٣– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٤٦٤
٤– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٣٦٤
٥– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٩٩٧
٦– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٩٤٩
٧– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٨٠٢
٨– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٣١٦
٩– ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢١٨١
١٠– ناتالي توزيا (فرنسا) ٢١٦٢

عريقات لـ"النهار": الاسرائيليون لم يقدموا جديداً

اجتماع موردخاي و"أبو مازن" لا يحلّ الخلافات ويقتصر على تفعيل لجان التفاوض المشتركة

القدس –
من ماجد عبد الهادي والوكالات:
لم يحاول المسؤولون الفلسطينيون امس اخفاء خيبة املهم من نتائج الاجتماع الذي عقده امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مساء الاحد، بناء على طلب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات الذي شارك في الاجتماع ان الاسرائيليين لم يعرضوا اي جديد. وقال لـ"النهار" ان "الادارة الاميركية كانت ابلغت الينا وجود افكار جديدة لدى اسرائيل ينبغي سماعها، وقد سألنا الاسرائيليين عن هذه الافكار فقالوا انهم سيقدمونها في الاجتماع المقبل". واضاف: "هذه لعبة سئمها القاصي والداني، واذا كانت واشنطن غير قادرة على الزام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تطبيق الاتفاقات الموقعة، فلتقل ذلك علناً، اما اذا كان المقصود هو ان نقدم تنازلات الى الاميركيين، ثم نقدم غيرها الى الاسرائيليين فهذا لن يحدث على الاطلاق".

ورداً على سؤال عن الرؤية الفلسطينية لآفاق الخروج من الازمة القائمة، قال عريقات: "نحن كطرف فلسطيني في موقف صعب للغاية. اننا نتعامل مع حكومة ينتمي معظم اركانها الى "مدرسة اسرائيل الكبرى"، وقد دعا الرئيس ياسر عرفات الى عقد مؤتمر قمة عربي لتدارس الوضع، غير ان اروقة صنع القرار العربي لم تتوافق على تلبية هذه الدعوة (...) لقد طالبنا بعقد القمة لان اي قرار فلسطيني قد نتخذه، ستكون له آثار كبيرة على كل دولة عربية ولان مفتاح الاستقرار في الشرق الاوسط يكمن في حل القضية الفلسطينية".

وتساءل "الم يحن الوقت لاروقة صنع القرار العربي، كي تتداعى الى درس اخطار السياسة الاسرائيلية على هذه الامة؟!".

ويذكر ان كل ما اتفق عليه الفلسطينيون والاسرائيليون في اجتماع "ابو مازن" – موردخاي، يتلخص – بحسب مصادر واسعة الاطلاع – في تفعيل ثلاث من اللجان التفاوضية المشتركة هي لجنة المطار، ولجنة الممر الآمن، ولجنة المناطق الصناعية، بينما تمسك كل من الجانبين بموقفه من قضايا الخلاف الاخرى.

وعلمت "النهار" ان وزير الخارجية الاردني جواد العناني الذي قام السبت والاحد بزيارتين متتاليتين لرام الله وتل ابيب، اجتمع خلالهما مع عرفات ونتنياهو، نقل الى الفلسطينيين اقتراحاً اسرائيلياً يقضي بتسليمهم ما نسبته عشرة في المئة من مساحة الضفة الغربية، على ان يقترحوا هم "تسوية معقولة" لحل مسألة الثلاثة في المئة الاخرى التي نصت عليها المبادرة الاميركية، وان يجدوا مخرجاً كذلك لتلبية طلب الحكومة الاسرائيلية الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني مجدداً. وتضمنت الرسالة التي نقلها العناني مطالبة اسرائيلية بخفض عدد رجال الشرطة الفلسطينية، وخفض مستوى تسليحهم الى الحد الذي نصت عليه الاتفاقات بين الجانبين.

لكن عرفات ابلغ الى وزير الخارجية الاردني رفضه الاستجابة لهذه المطالب، واصراره على ان تقبل اسرائيل المبادرة الاميركية مخرجاً وحيداً من المأزق الراهن الذي تمر فيه عملية السلام.

"لا شيء"

وامس تجاهل عرفات صحافياً في غزة سأله هل يعد الاجتماع الذي ضم موردخاي و"ابو مازن" خطوة الى الامام. وكان كل ما اجاب به هو عبارة "لا شيء" بالانكليزية.

وعندما سئل ان يوضح قوله، رد مستشاره نبيل ابو ردينة: "لم يحدث جديد بعد".

ولم يكن الجانب الاسرائيلي اقل تشاؤماً، اذ قال نتنياهو عندما سئل عن الخطوة التالية، "مفاوضات (...) وانا ادعو الى عقدها ليل نهار. لا اقصد بذلك ان علينا ان نجلس الساعة الثالثة صباحاً لكن الامر قد يتطلب هذا".

واكد موردخاي امام الكنيست أنه "لا يزال ثمة الكثير من العمل. لا اريد ان انسج اوهاماً".

وسألت الاذاعة الاسرائيلية سكرتير الحكومة داني نافيه عن رأيه في الاجتماع فاكتفى بأنه لن يكون مناسباً بالنسبة اليه التطرق الى تفاصيل المحادثات.

اما الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان فدعا في احتفال اداء قضاة اليمين في القدس الى انهاء سريع للمفاوضات في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية. ورأى ان على "الاسرائيليين ان يساندوا كل من يعمل من اجل السلام لان لا سبيل آخر"، معرباً عن "خوفه مما قد يمكن ان يحصل اذا انهارت عملية السلام". وحض عرفات على تلبية دعوة نتنياهو الى الاجتماع به.

اجتماع ثان

واعلنت مصادر رسمية في القدس ان مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين اجتمعوا مجدداً مساء امس في كيبوتز معالي هاهاميشا قرب القدس.

وضم الاجتماع من الجانب الفلسطيني عريقات ورئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان ومن الجانب الاسرائيلي نافيه والمستشار القضائي اسحق مولخو.

وامل عريقات على الاثر ان تنتهي المحادثات بحلول نهاية الاسبوع الجاري.

اجراءات امنية

وعلى الصعيد الامني، وضعت الشرطة الاسرائيلية في حال تأهب بعد اعلان العثور على سيارة "فان" فلسطينية مفخخة في شارع يافا في القدس الغربية الاحد الماضي.

وقال مصدر امني اسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية نشرت وحدات من حرس الحدود في القدس وتل ابيب لمراقبة الاماكن العامة وخصوصاً الاسواق، وعززت عمليات الرقابة والتدقيق على الحواجز بين اسرائيل والضفة الغربية وعلى مدخل القدس الشرقية.

وقضت محكمة اسرائيلية في القدس امس بتوقيف الفلسطيني جلال رمانة (٣٠ عاماً) الذي قبض عليه الاحد وهو يقود سيارة "الفان" سبعة ايام رهن التحقيق. ولم يحضر رمانة الجلسة بسبب الحروق البالغة التي اصيب بها في الحادث ما استدعى ادخاله احد مستشفيات القدس الغربية.

واوضحت الشرطة الاسرائيلية للمحكمة انها لم تتمكن حتى الآن من استجواب المشتبه فيه في انتظار تحسن حاله.

وكانت الشرطة عثرت على رمانة، وهو مقاول متزوج واب لثلاثة اولاد، غائباً عن الوعي وراء مقود السيارة التي كانت تشتعل.

باريس

● في باريس اعرب مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو عن "سروره لمعاودة الاتصالات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين"، آملاً ان يؤدي ذلك "الى تطبيق اتفاقات اوسلو على اساس الافكار الاميركية". ورأى انه "اذا تم التوصل الى اتفاق على المسار الفلسطيني فسيكون من شأنه ايجاد مناخ اكثر ملاءمة لمعاودة المفاوضات على بقية المسارات".

يستخدم حيلاً قانونية لمصلحة جمعية "العاد"

الصندوق القومي اليهودي يساعد المتشددين على احتلال منزل فلسطيني في سلوان

أعلنت حركة "السلام الآن" الاسرائيلية المناهضة للنشاطات الاستيطانية التي تقوم بها منظمات يهودية متطرفة، في مؤتمر صحافي عقدته امس في القدس، ان "الصندوق القومي اليهودي ساعد جمعية "العاد" المتطرفة في الاستيلاء على منزل يعود الى عائلة فلسطينية في بلدة سلوان".

وقال الناشط في الحركة سالي ريشيف ان "الصندوق القومي اليهودي بدعم من الحكومة الاسرائيلية يعمل على اخلاء عائلة فلسطينية من منزلها من اجل اسكان مستوطنين يمينيين بدلاً منها". ووصف هذه السياسة بأنها "غبية وتدمر فرص العيش المشترك بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المدينة".

ويعود المنزل الذي يتكون من اربع شقق وبني عام ١٩٦٦ لاربعة اشقاء من عائلة غزلان يقيمون فيه مع والدهم وافراد عائلاتهم البالغ عددهم ٢٨ شخصاً.

وأكد رياض غزلان ان "الارض التي بني عليها المنزل توارثتها عائلتنا اباً عن جد ونحن نملك الوثائق التي تثبت ذلك". وقال: "بذلت المنظمات اليهودية منذ السبعينات جهوداً لشراء منزلنا وعرضت مبالغ طائلة وصلت الى مليوني دولار الا اننا رفضنا عروضها". وأضاف ان الصندوق القومي اليهودي "يسعى الى الاستيلاء على الارض التي يقوم المنزل عليها بحجة انها كانت ملكاً لعائلة يهودية اشترتها عام ١٩٢٣ من محمد غزلان والذي تثبت الوثائق انه ولد عام ١٩١٧، فكيف يعقل انه باعها وهو في السادسة من عمره؟". وأكد ان الوثائق التي قدمها محامي الصندوق القومي اليهودي كانت "مزورة"، قائلاً: "لم يقدم محامي الصندوق اليهودي وثيقة أصلية عن عقد شراء العائلة اليهودية الارض في العشرينات بل نسخة مصورة، فلماذا لا يقدم النسخة الاصلية اذا كانت فعلاً موجودة؟".

وكانت محكمة اسرائيلية حكمت عام ١٩٨٧ بوضع ارض عائلة غزلان في تصرف الصندوق القومي اليهودي بأعتبار انها كانت ملكاً لافراد يهود.

وتعمد السلطات الاسرائيلية منذ احتلال القدس الشرقية وضمها اليها عام ١٩٦٧ واستناداً الى قانون ادارة املاك الغائبين الذي سنته الى وضع اليد على عقارات تعود الى فلسطينيين بحجة انها كانت ملكية يهودية قبل قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨.

وتعمد السلطات الاسرائيلية في العقارات التي توضع اليد عليها الى الصندوق القومي اليهودي وهو مؤسسة شبه رسمية تدير املاك الدولة في اسرائيل والبالغة نسبته ٩٣ في المئة من مجمل مساحة الدولة العبرية.

وينص قانون الصندوق القومي اليهودي على تأجير الاراضي والعقارات التي يديرها وتمليكها لليهود فقط. وقد حوّل الصندوق منزل عائلة غزلان مع الارض التي يقوم عليها الى جمعية "العاد" اليمينية المتطرفة.

وتنشط هذه الجمعية خصوصاً في سلوان التي تقع ضمن حدود القدس وفقاً لتقسيم بلديتها الاسرائيلية وذلك من اجل اقامة وجود استيطاني يهودي فيها.

واستناداً الى المعلومات التي قدمها ريشيف، مكّن الصندوق القومي اليهودي جمعية "العاد" من الاستيلاء على ١٤ منزلاً فلسطينياً في سلوان التي يطلق عليها اليهود المتزمتون بلدة داود.

وتحدث المحامي دانيال تسايتمان الذي يمثل عائلة غزلان عن "حيل قانونية تستخدم لمصلحة الجمعيات المتطرفة"، مشيراً الى "المساندة التي يلقاها المستوطنون من مؤسسات حكومية عبر فتح الارشيف امامهم وتسهيل حصولهم على الوثائق والمعلومات التي يريدونها".

(و ص ف)

الرئيس اليمني يتهم القوات السعودية بمهاجمة جزيرة وقتل ثلاثة من حراسها

صرح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أن القوات السعودية هاجمت جزيرة يمنية في البحر الاحمر وقتلت ثلاثة حراس يمنيين.

وقد شهدت الحدود السعودية – اليمنية التي تمتد ألفي كيلومتر، اشتباكات أحياناً ولكن نادراً ما تحدث عنها علناً مسؤولون في البلدين ولذا يعتبر تصريح علي صالح تصعيداً واضحاً للنزاع الحدودي.

وقال الرئيس اليمني انه "يوم امس (الأحد) قامت القوات السعودية بالاعتداء على جزيرة الدويمة قبالة الساحل اليمني على البحر الاحمر على الحدود السعودية اليمنية مستخدمة تسع قطع عسكرية هاجمت حرس الحدود الذين كانوا على الجزيرة ما ادى الى قتل ثلاثة وجرح تسعة من حرس الحدود" اليمنيين.

وأفادت مصادر رسمية في صنعاء ان "القوات السعودية احتلت الاحد جزيرة الدويمة اثر اشتباكات استمرت خمس ساعات".

وأعلن علي صالح ان وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال "سيتوجه غداً الثلثاء (اليوم) او بعد غد الاربعاء الى السعودية بدعوة من نظيره السعودي الامير سعود الفيصل للبحث في التطورات الاخيرة". وأضاف ان نائبه عبد ربه منصور اتصل منذ الاحد بوزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز للعمل على احتواء الحادث.

وكانت صنعاء قد اتهمت رسمياً الخميس الماضي الرياض بـ"اقتطاع" اراضيها وطالبتها بـ"انهاء الوجود السعودي" في الاراضي اليمنية.

وأبدى الرئيس اليمني "الاسف لهذه الاعمال التي لم نكن نريد ان تتم"، معرباً عن الامل في "ان يفهم الاشقاء في السعودية ان أي تصعيد لا يخدم اياً من البلدين ولكن سيخدم قوى اجنبية (...) تريد ان يظل الوضع غير مستقر في المنطقة". وشدد على أن بلاده "ستعمل على تفويت الفرصة على القوى التي وضعت هذا المخطط".

ويبدو ان احتلال جزيرة الدويمة الواقعة قبالة منطقة التقاء الحدود السعودية – اليمنية ليس الاول من نوعه في النزاع الحدودي الطويل بين البلدين. وسبق لصحيفة "الثورة" الحكومية اليمنية ان اتهمت الاحد الرياض باحتلال "جزر يمنية" لم تسمها. ونشرت صحيفة "الوحدوي" الناطقة باسم التجمع الوحدوي الناصري اليمني في حزيران الماضي ان القوات السعودية تحتل منذ ٢٣ ايار الماضي جزيرة ذو حراب الواقعة قبالة الساحل الجنوبي الغربي لليمن وترفض الانسحاب منها. ورفضت حكومة صنعاء في حينه الحديث علناً عن هذا الحادث.

ويذكر ان صنعاء والرياض وقعتا عام ١٩٩٥، اثر اشتباكات حدودية بين البلدين، مذكرة تفاهم تنص على اجراء مفاوضات لترسيم الحدود المشتركة، لكن هذه المفاوضات تراوح مكانها منذذاك الحين.

ولاحظ علي صالح ان كثيراً من السعوديين يدركون الموقف الا أن البعض يصب الزيت على النار. وقال ان اللجان اليمنية – السعودية المشتركة التي تبحث في النزاع الحدودي الذي يعود الى نحو ٦٠ سنة لم تحقق تقدماً يذكر. وحذر من أنه اذا لم تتوصل اللجان المشتركة الى أي حلول فان اليمن سيطلب احالة النزاع على التحكيم الدولي وانه في هذه الحالة سيطالب بكل حقوقه القانونية والتاريخية. واتهم الجانب السعودي بمحاولة تغيير خطوط ترسيم الحدود الامر الذي يعني خسارة ارض يمنية.

على أن الرئيس اليمني أشاد بالملك فهد ووصفه بأنه واحد من الزعماء العرب الذين يندر وجودهم.

واكد ديبلوماسي عربي خليجي طلب عدم كشف هويته في صنعاء ان "السعودية سيطرت على جزيرة الدويمة" قبالة الساحل اليمني على البحر الاحمر على الحدود السعودية – اليمنية.

عمان والسعودية

في غضون ذلك، أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله غادر السعودية بعدما اجرى محادثات مع ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبد العزيز.

وجاءت زيارته المفاجئة اثر توتر ديبلوماسي بسبب ابداء الرياض تحفظها عن اتفاق حدودي وقع عام ١٩٩٢ بين سلطنة عمان واليمن.

وأوضحت "واس" ووكالة الانباء العمانية ان الجانبين ناقشا القضايا الثنائية. وحمل الوزير العماني الزائر رسالة من السلطان قابوس الى الامير عبدالله.

وكانت الحكومة السعودية وجهت مذكرة الى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية جاء فيها ان الاتفاق العماني – اليمني تضمن ترسيم مناطق تعتبرها المملكة داخل اراضيها. وردت عمان بمذكرة وزعتها وكالة الانباء العمانية الاسبوع الماضي قالت فيها انها ترى ان الاتفاق الحدودي الذي وقعته مع اليمن عام ١٩٩٢ والاتفاق الحدودي الذي ابرمته مع السعودية عام ١٩٩٠ حسما قضايا الحدود الدولية. وأضافت ان سلطنة عمان ترى ان التحفظات التي عبرت عنها الحكومة السعودية لا تسري في أي حال على عمان.

(أ ب، وص ف، رويترز)

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يتحدث في مؤتمره الصحافي في صنعاء امس. (أ ب تيليفوتو)

الحزب الوطني الديموقراطي في مصر أعاد انتخاب مبارك رئيساً له

اعاد الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر انتخاب الرئيس حسني مبارك بالاجماع رئيساً له، وهو منصب يتولاه منذ اكثر من ١٦ سنة. ويشغل الحزب أكثر من ٩٠ في المئة من مقاعد مجلس الشعب.

وانتخب مبارك، الذي كان المرشح الوحيد، بتصفيق الاعضاء الاربعة آلاف في المؤتمر السابع للحزب لولاية تمتد حتى المؤتمر المقبل الذي لم يحدد موعده. وهو تعهد في كلمة مقتضبة بعد انتخابه "بذل كل الجهد لرفعة مصر وابنائها". فيما نشرت الصحف المصرية انه سيلقي "خطاباً سياسياً مهماً" في اختتام اعمال المؤتمر الاربعاء. وجددت المعارضة المصرية مطالبتها الرئيس بالتخلي عن رئاسة الحزب الوطني الديموقراطي لـ"يصبح رئيساً لكل المصريين"، لكنه رفض هذا الطلب. ونقلت عنه وكالة "أنباء الشرق الاوسط" ان "بلادنا لا تتحمل الفوضى ولا بد من وجود قواعد شعبية تتمثل في الحزب ينطلق منها الرئيس".

ويذكر ان الرئيس الراحل انور السادات أسس في السادس من آب ١٩٧٨ الحزب الوطني الديموقراطي ليحل محل الاتحاد الاشتراكي العربي الذي انشأه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٦٢. وانتخب مبارك نائباً لرئيس الحزب في ايلول ١٩٧٨، ثم تولى رئاسة الحزب في ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٢ أي بعد ثلاثة أشهر من اغتيال السادات.

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في كلمة امام المؤتمر انه لا يتوقع أي انفراج من وراء المحادثات الحالية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واعتبر ان الاقتراح المصري – الفرنسي المشترك عقد قمة دولية تبحث في انقاذ عملية السلام يكمل المبادرة الاميركية.

ومن المقرر ان يزور موسى فرنسا خلال أسبوع لمناقشة تفاصيل المبادرة مع نظيره الفرنسي أوبير فيدرين.

(و ص ف، رويترز)

الحكومة السودانية تقترح وقفاً دائماً للنار في الجنوب

عرضت الحكومة السودانية جعل وقف النار مع المتمردين الجنوبيين دائماً، في حين استمر تدفق اللاجئين على العاصمة الخرطوم التي شهدت اجراءات أمنية مشددة بعد موجة الانفجارات الاخيرة.

وأفادت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان هذا العرض قدمه وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية علي عبد الرحمن النميري لدى لقائه وفداً من الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" المكلفة القيام بوساطة بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين. وأوضحت ان النميري أبلغ الى الوفد ان حكومة الخرطوم "ترحب بتمديد وقف اطلاق النار الموقت كي يصبح دائماً" ودعا "ايغاد" الى العمل من اجل تحقيق هذا الهدف. وأضافت ان هذا الوفد تعهد المساهمة في تحقيق هذا الامر الذي وصفه بانه "حكيم".

ووصل الوفد الذي يرأسه موفد الرئيس الكيني لازاروس سامبايو مساء السبت الى الخرطوم في زيارة تستغرق خمسة ايام.

وتواصل تدفق اللاجئين السودانيين الى المخيمات المحيطة بالعاصمة هرباً من الحرب ونقص الغذاء. وتفيد احصاءات أعدتها منظمات انسانية دولية ان اكثر من مليون لاجئ جاؤوا ليوسعوا حزام البؤس المحيط بالخرطوم ضمن اربعة مخيمات.

ونشرت الصحف السودانية الحكومية أن الحكومة بدأت تطبيق خطة امنية مشددة لحماية الاماكن الاستراتيجية في الخرطوم بعد الانفجارات التي حصلت أخيراً في العاصمة السودانية. وتقرر ذلك في اجتماع عقده الاحد الوزراء المختصون برئاسة النائب الاول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه. وطلب المجتمعون من السلطات المحلية في كل مناطق السودان الاهتمام اكثر بأمن النقاط الحيوية.

ولم تتوافر تفاصيل عن طبيعة التدابير التي تقررت بعد مرور ثلاثة ايام على انفجار مستودع للذخيرة في الخرطوم لم يوقع اصابات. ولم تعرف حتى الآن الاسباب الحقيقية لهذا الحادث.

وانفجار مستودع الذخيرة هو الاخير في سلسلة حوادث مماثلة استهدفت منذ مطلع حزيران منشآت اقتصادية وخصوصاً كهربائية في العاصمة السودانية.

واتهمت الحكومة الاسلامية "التحالف الوطني الديموقراطي" المعارض بتدبير الاعتداءات.

(وص ف، رويترز)

الكويت تنشر للمرة الأولى صور شنق تاجري مخدرات

نشرت الصحف الكويتية أمس صوراً ملونة لعملية شنق تاجري مخدرات ايرانيين اعدما الاحد الامر الذي يشكل سابقة في الكويت منذ تحريرها من القوات العراقية في شباط ١٩٩١.

وأفردت ست صحف من اصل سبع صفحاتها الاولى لصور الرجلين وهما يتدليان من حبل المشنقة بعد اعدامهما بتهمة ادخال ٥٧ كيلوغراماً من الحشيشة الى البلاد. غير انها لم تنشر صور مهاجر سري لانكي اعدم هو ايضاً بعدما دين بقتل صديقته الهندية.

واعتبرت ان هذا الاعدام من شأنه ان يشكل عامل ردع لتجارة المخدرات في البلاد واستهلاكها، لكن نشر الصور أثار ردود فعل متفاوتة. وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت شفيق الغبرا ان نشر الصور مبرر نظراً الى الانتشار "المقلق" لهذه الآفة. ورأى ان "الاعدامات يمكن ان تدان اخلاقياً، لكنها تشكل رسالة الى تجار المخدرات تبلغهم انهم يخاطرون بحياتهم بممارستهم هذه التجارة في الكويت".

اما المحامي جاسم الجاد، فشكك في فاعلية هذه العقوبة قائلاً: "انظروا الى المملكة العربية السعودية وايران، فهناك لم تؤد العقوبات المشددة بما فيها الاعدامات الا الى مضاعفة اسعار المخدرات"، معتبراً ان التجار يستفيدون في المحصلة من الامر.

وقد أعدم في الكويت ١٢ شخصاً منذ تحريرها. لكن نشر صور عمليات الاعدام يحصل للمرة الاولى في البلاد منذ عام ١٩٩١. كذلك يشكل شنق الايرانيين سابقة في ما يتعلق بتجار المخدرات.

وكان رئيس اللجنة الكويتية لمكافحة المخدرات عبد الرحمن العوضي اعلن في حزيران الماضي ان عدداً متزايداً من الكويتيين يتورط في قضايا المخدرات أكثر من المهاجرين الباكستانيين أو الايرانيين، مؤكداً ان هذه التجارة سجلت ارتفاعاً كبيراً بعد تحرير الامارة من القوات العراقية.

(و ص ف)

لجنة القدس تجتمع في الرباط في ٢٩ تموز

الرباط – و ص ف – اعلن مصدر ديبلوماسي في العاصمة المغربية امس ان الدورة الـ ١٧ للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ستعقد في ٢٩ تموز في الرباط برئاسة الملك حسن الثاني في حضور رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال ان هذا الاجتماع الذي سيعقد كما هي العادة على مستوى وزراء الخارجية للدول الـ ١٤ الاعضاء سيبحث في المشروع الاسرائيلي "القدس الكبرى" و"الوسائل المناسبة لمواجهته".

واضاف ان الاجتماع سيكون مناسبة ايضاً للتنديد بـ"سياسة تهويد الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل".

تقويم فرنسي – سوري ايجابي لنتائج زيارة الأسد لباريس

دمشق – من ثناء الامام:
باريس – "النهار":
اشادت دمشق وباريس بزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا الاسبوع الماضي واكدتا انها اسفرت عن نتائج ايجابية جداً.

ورحب وزير الاعلام السوري محمد سلمان بمواقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، مشيراً الى توافق التجمع من اجل الجمهورية والحزب الاشتراكي على "ضرورة انسحاب اسرائيل من كامل الاراضي العربية السورية واللبنانية المحتلة واحترام الدولة العبرية لمجمل الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني". وقال ان التنسيق السوري – الفرنسي "ستليه خطوات مقبلة على طريق عمل اوروبي مشترك يستهدف "رفد مساعي الراعي الاميركي لتحريك عملية السلام".

واوضح ان من النتائج الاقتصادية للزيارة توقيع اتفاق لمنع الازدواج الضريبي يكمل اتفاقاً سابقاً، اضافة الى الاتفاق بين رجال الاعمال السوريين وارباب العمل الفرنسيين على الاستثمار في سوريا بشكل مباشر او مشترك من اجل المساهمة في المشاريع التنموية في سوريا والتي ستطرح عبر مناقصات دولية، فضلاً عن اتفاق اقتصادي جديد يستوعب تطور العلاقات الاقتصادية الجديدة.

باريس

وفي باريس صرح مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو في مؤتمر صحافي ان زيارة الاسد دعمت دور الديبلوماسية الفرنسية في الشرق الاوسط.

وقال ان الزيارة تمحورت على الجهود السلمية في المنطقة وان الموضوع الاساسي كان المبادرة الفرنسية – المصرية لعقد مؤتمر دولي للدول "المصرة على السلام". واضاف: "لقد كان لدى الجانب السوري عدد من التساؤلات ولاسيما عن المبادئ التي ترتكز عليها المبادرة الفرنسية – المصرية وخصوصاً ما اذا كان ثمة خطر للابتعاد عن مبادئ مؤتمر مدريد، وهي مبادئ تتمسك بها سوريا مثلما مثل مجمل الجماعة الدولية".

وسئل عن الموضوع اللبناني، فاجاب: "عليكم في هذا الصدد العودة الى الخطاب الذي القاه (امام الاسد) الرئيس جاك شيراك والى الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء ليونيل جوسبان. ففي هذين الخطابين ذكرت فرنسا بالاهمية الكبرى التي توليها لسيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه".

وعبر مصدر حكومي فرنسي لـ"النهار" عن "ارتياح الحكومة" الى زيارة الاسد التي "اتاحت لنا استكمال مراكز الثقل التي نرتكز عليها في المنطقة. فالديبلوماسية الفرنسية صارت تتمتع الآن، بعد الرياض في الخليج، والقاهرة في وادي النيل، والرباط في المغرب، بمركز ثقل في المشرق العربي هو دمشق".

السفير الايراني الجديد وصل الى دمشق

دمشق – رويترز – وصل الى دمشق امس السفير الايراني الجديد لدى سوريا حسين شيخ الاسلام لمباشرة مهماته خلفاً لمحمد حسن اختري.

وأفادت مصادر ايرانية الى ان تعيين شيخ الاسلام الذي شغل منصب نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية مدة سبع سنوات وللشؤون العربية والافريقية عشر سنين "يعكس اهتمام ايران بتطوير علاقاتها وتعزيزها مع دمشق". وأضافت ان شيخ الاسلام كان حتى تعيينه سفيراً لدى سوريا يعمل مستشاراً لوزير الخارجية كمال خرازي وقد ظل في هذا المنصب سنتين. واوضحت ان السفير الجديد يبلغ من العمر ٤٤ عاماً ويحمل شهادة جامعية في الكومبيوتر من الولايات المتحدة وكان أحد قادة الطلاب الذين احتلوا السفارة الاميركية في طهران واحتجزوا العاملين فيها عام ١٩٧٩. واشارت الى ان دمشق اتمت اجراءات قبول السفير الجديد في مدة قياسية لا تتجاوز الاسبوعين تقديراً منها للعلاقات مع طهران.

دعوة البارزاني وطالباني الى واشنطن

أنقرة – و ص ف، رويترز، أ ش أ – دعا نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ولش زعيمي الفصيلين الكرديين المتنافسين في شمال العراق لزيارة واشنطن وعقد لقاءات من اجل تعزيز السلام في المنطقة. وأفادت مصادر من الفصيلين ان ولش التقى زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني وزعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني كلا على حدة في شمال العراق.

وقال ممثل الحزب في انقرة فايق نيروبي ان "المحادثات كانت ايجابية ومفيدة في ما يتعلق بعملية السلام". واوضح ان ولش التقى البارزاني مرتين الجمعة والسبت وان "الولايات المتحدة اكدت مجدداً دعمها لاستمرار عملية السلام كما دعت البارزاني لزيارة الولايات المتحدة فقبل الدعوة". وأشار الى ان "المكتبين السياسيين للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني يعقدان لقاءات اسبوعية من اجل تطبيع الوضع. ونحن شريكان في عملية سلام".

وصرح ممثل الاتحاد في انقرة شازاد صعيب ان "المسؤولين الاميركيين سلموا طالباني رسالة تدعوه الى واشنطن". ويلتزم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" اللذان يسيطران على شمال العراق منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١، وقفاً هشاً للنار بينهما منذ تشرين الثاني ١٩٩٧.

أول قانون للانتخابات البلدية في قطر

الدوحة – أ ش أ – أصدر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس قانوناً لتنظيم المجلس البلدي المركزي، يعتبر الاول من نوعه في البلاد. كذلك أصدر مرسوماً في شأن نظام انتخاب المجلس البلدي يسمح للمرأة بخوض الانتخابات ترشيحاً وانتخاباً ويحدد دوائر انتخابية عدة في مدينة الدوحة وضواحيها والشروط الواجب توافرها في المرشحين.

وكان قانون انتخاب المجلس البلدي في قطر اثار في الاشهر الاخيرة جدلاً واسعاً في اوساط المجتمع وخصوصاً بعد رفض مجموعة من الشخصيات العامة اعطاء المرأة حق الترشيح والانتخاب الامر الذي توج في مذكرة احتجاج رفعتها هذه الشخصيات الى أمير قطر.

ويذكر ان لجنة وطنية قد تألفت لاعداد المرأة لخوض الانتخابات برئاسة عائشة بنت خليفة آل ثاني شقيقة الشيخ حمد.

تثبيت الحكم بالسجن على شبيلات

عمان – و ص ف – اقرت محكمة التمييز امس حكماً بالسجن تسعة اشهر كانت اصدرته محكمة أمن الدولة على المعارض الاسلامي ليث شبيلات الذي رفض قبل شهرين عفواً ملكياً على اساس انه "ليس دستورياً".

وقال مصدر قضائي ان محكمة التمييز ردت الطعون التي قدمها وكلاء شبيلات وفي مقدمهم نقيب المحامين حسين مجلي ورئيس الوزراء سابقاً احمد عبيدات. وخلصت في قرارها الى ان "البينة التي قدمتها النيابة (العسكرية) وقنعت بها محكمة امن الدولة لم ينتبها اي شك يمكن تفسيره لمصلحة المميز". لكنها نقضت جزئياً القرار في ما يتعلق بمصادرة "جهازي حاسوب واقراص مدمجة تابعة لهما" وقضت باعادتهما الى شبيلات، وهو نقيب المهندسين السابق ونائب اسلامي سابق.

وكان شبيلات اعتقل في طريق عودته من معان في شباط الماضي عشية صدامات في تلك المدينة الجنوبية اوقعت قتيلاً و٢٣ جريحاً. وحكم عليه بالسجن تسعة اشهر بتهمة "التحريض على التجمهر". وفي ١٨ أيار الماضي عفا الملك حسين عنه "بضمان زملائه" رؤساء النقابات المهنية خلال زيارة قام بها لمقر النقابات الـ ١٢ التي ينضوي تحت لوائها نحو ١٠٠ ألف منتسب. لكن شبيلات رفض العفو واعتبر في رسالة وجهها الى مدير سجنه ان "العفو مخالف للدستور وغير قابل للتنفيذ كما يشكل تدخلاً في القضاء الذي لم يصدر حكماً نهائياً قطعياً بعد"، في اشارة الى محكمة التمييز التي كانت لا تزال تدرس القضية. وبقرار التمييز امس بات الحكم على شبيلات مبرماً بموجب القانون.

تبادل للنار وسط مقديشو

مقديشو – و ص ف – روى شهود عيان ان افراداً من فصائل صومالية متناحرة تبادلوا النار امس في مقديشو قرب احدى نقاط العبور بين شمال العاصمة وجنوبها، من غير ان يشيروا الى اصابات.

وبدأ اطلاق النار بعدما اغلق افراد الميليشيا طريقاً قرب نقطة عبور في العاصمة المقسمة. وتصاعدت حدة التوتر في مقديشو حيث تعترض بعض الفصائل المعارضة لمشروع اقامة ادارة مشتركة عناصر على طول الخط الاخضر بين شطري المدينة.

ويمنع افراد الميليشيا مرور السيارات على الطريق الرئيسية في مقديشو. وقد اتفق زعماء الحرب الاربعة في مقديشو على مشروع لاعادة توحيد المدينة يقضي خصوصاً باعادة فتح المطار والمرفأ، لكن بعض الميليشيات يعارض هذا المشروع.

٢٤ سنة على الغزو التركي لقبرص
يلماظ: اليونانيون لم يتعلّموا دروس التاريخ كليريديس: لن نقبل بالأمر الواقع


رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ يلوّح لمستقبليه والى جانبه زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في سيارة عسكرية في الجزء التركي من نيقوسيا. (رويترز تيليفوتو)

في مرور ٢٤ سنة على الغزو التركي لشمال قبرص، توجه القبارصة اليونانيون الى الكنائس لاحياء ذكرى الذين قتلوا في الهجوم أو اختفوا، في حين نظم الاتراك احتفالات بـ"يوم السلام والحرية".

واستفاق القبارصة اليونانيون فجراً على أصوات صفارات الانذار للتذكير بالساعة التي هبط فيها المظليون الاتراك على هضبة شمال نيقوسيا بعد حصول انقلاب نظمه مؤيدون للوحدة مع اليونان.

وقرعت اجراس الكنائس في الجزء الجنوبي من الجزيرة حيث شارك السكان في احياء ذكرى خمسة آلاف شخص قضوا أو اختفوا في العملية التركية.

وأعلن الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس في رسالة عبر التلفزيون "عدم قبول الامر الواقع الذي نتج من الغزو"، وقال: "علينا ان نتطلع في اتجاه المستقبل، فالماضي مفيد عندما يجعلنا أكثر حذراً ولكن ينبغي عدم قبوله لتغيير حياتنا".

وقال وزير الخارجية ياناكيس كاسوليدس خلال قداس في ذكرى ضحايا الاجتياح ان" قبرص لا تقوي قدراتها الدفاعية لمهاجمة أحد وانما لحماية حقوقها السيادية". ورأى ان الجزيرة لا يمكن أن تبقى مقسمة في حال انضمامها الى الاتحاد الاوروبي، ذلك "ان اوروبا لا يمكنها أن تتحمل على تخومها وجود جيش احتلال في بلد يعترف الاتحاد الاوروبي نفسه بأنه يستجيب لمعايير الانضمام الى الوحدة".

وصرح وزير الداخلية اليوناني اليكوس باباديوبولوس الذي مثّل بلاده، "ان هذه الذكرى هي يوم عار للمجتمع الدولي الذي يتحمل، لا بل يدعم، الاحتلال التركي الغاشم والاستفزازات العسكرية لقبرص".

يلماظ

أما في الجزء التركي من الجزيرة، فشارك رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في احتفالات قال انها تمثل حدثاً "انهى القمع اليوناني وأحبط محاولات اليونان لضم قبرص".

واعتبر أن "اليونان والقبارصة اليونانيين لم يتعلموا دروس التاريخ. أريد أن أشير الى ان الاحداث التي وقعت قبل ٢٤ سنة تذكرنا بخطورة الموقف الحالي". وأضاف ان المحاولات اليونانية القبرصية لنشر صواريخ روسية من طراز "س ٣٠٠" أرض – جو في الجزيرة المقسمة تمثل تصعيداً خطيراً للموقف، مشدداً على أن بلاده مصممة على ضمان أمن القبارصة الاتراك. وحذّر من أن تقسيم الجزيرة قد يستمر الى الابد اذا لم تدرك المجموعة القبرصية اليونانية وجود "ادارة اخرى تتمتع بسيادة على قدم المساواة".

وجدد يلماظ انتقاداته للاتحاد الاوروبي الذي أطلق في آذار الماضي مفاوضات انضمام قبرص الى عضويته، قائلاً: "لا يمكن قبرص ان تنضم الى الاتحاد الا بعد ايجاد حل للقضية القبرصية ويجب أن يكون انضمامها متزامناً مع انضمام تركيا". ولاحظ ان الاتحاد "تجاهل التوازن بين تركيا واليونان والمساواة السياسية بين الاتراك واليونانيين" في قبرص.

ويذكر ان تركيا التي تنشر ٣٠ الف جندي من قواتها في شمال الجزيرة هددت باللجوء الى القوة لمنع نيقوسيا من نشر الصواريخ.

ورافق يلماظ في الزيارة التي تستمر ٢٤ ساعة وزير الدولة المكلف شؤون قبرص سوكرو سينا غوريل.

ويفترض ان يزور الرئيس التركي سليمان ديميريل شمال قبرص السبت. وقد بعث برسالة تضامن الى دنكطاش جاء فيها ان "ابقاء جمهورية شمال قبرص التركية هو حجر الزاوية في السلام والاستقرار في شرق المتوسط. وتركيا تواصل جهودها للتحضير لمستقبل أكثر اماناً للشعب التركي في قبرص".

وقال زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش أن "القوات التركية التي جاءت الى قبرص قبل ٢٤ سنة تحافظ على السلام"، مشيراً الى غياب المواجهات بين المجموعتين اليونانية والتركية منذ عام ١٩٧٤ باستثناء بعض الحوادث على "الخط الاخضر" الفاصل بين شطري الجزيرة.

(أ ب، وص ف، رويترز)

اعلان مشترك ايراني – روسي يدعو الى تقاسم نفط بحر قزوين

وقّع نائب وزير الخارجية الروسي بوريس باستوخوف ونظيره الايراني مرتضى سرمدي في طهران اعلاناً للتعاون في موضوعي بحر قزوين وعملية السلام في طاجيكستان.

واتفقت الدولتان على أن تشارك الدول الخمس المحيطة ببحر قزوين الغني بالنفط في تنميته. وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الاعلان دعا الى تقاسم الثروة النفطية في هذا البحر بالتساوي مع كازاخستان واذربيجان وتركمانستان.

الا أن الدول الثلاث تريد أن تقسم الثروة على اساس قطاعات وطنية لأنها تحظى بحقول نفطية قرب شواطئها.

ورفضت موسكو وطهران مشاريع مدّ خطوط لأنابيب النفط في بحر قزوين بحجة أن ذلك سيؤدي الى كارثة بيئية.

ويذكر أن شركات أميركية وغربية أخرى وقّعت عقود تطوير نفطية مع اذربيجان وكازاخستان لمد خط أنابيب في قاع البحر.

وتضغط ايران منذ سقوط الاتحاد السوفياتي علم ١٩٩١ لترسيم الحدود البحرية، ووقعت حكومتا روسيا وكازاخستان اتفاقاً مطلع هذا الشهر لتقسيم الجزء الشمالي من البحر بينهما.

لكن باستوخوف قال أمس أن الاتفاق مع كازاخستان لا يؤثر على اتفاق سوفياتي – ايراني حدد القطاعات السوفياتية والايرانية في بحر قزوين.

وبثت الاذاعة الايرانية أن الاعلان المشترك تضمن أيضاً دعوة الى تطبيق اتفاق السلام الموقع هذه السنة في طاجيكستان والامتناع عن أي عمل مخالف لما تضمنه. وأكد الجانبان أنهما سيلتزمان الحياد في النزاع.

(أب، ي ب)

الخميس الحكم على كرباستشي

طهران – وص ف – صرّح المحامي بهمان كيشافارز الذي يدافع عن رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي المتهم بالفساد، ان الحكم على موكله سيصدر الخميس.

وأوضح ان رئيس المحكمة حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجاي اتخذ قراره ولكن ينتظر حتى الخميس لاعلانه. وأكد انه يجهل فحوى الحكم واضاف: "انا شخصياً لا أتوقع الا البراءة. ولكن يجب ان ننتظر لنرى ما قرره القاضي".

وكان القاضي أعلن في الجلسة النهائية في ١١ تموز انه سيصدر قراره خلال عشرة ايام وهي المهلة التي ينص عليها القانون.

وكانت هذه المحاكمة ادت الى مواجهة بين الجناح الاصلاحي في النظام المقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي ورئيس بلدية طهران، والسلطة القضائية المقربة من المحافظين.

ونقل التلفزيون والاذاعة جلسات المحاكمة مباشرة الامر الذي أثار اهتماماً كبيراً لدى الجمهور.

ونشرت الصحف الايرانية ان العقوبة التي يواجهها كرباستشي في حال ادانته تتراوح بين السجن عشرين سنة و منعه من تولي أي منصب رسمي فترة معينة.

"طالبان" تقفل مكتب المفوضية الأوروبية والمنظمات غير الحكومية تغادر كابول



موظفون أفغان لدى المنظمات غير الحكومية يجلسون أمام احد المكاتب الذي اغلقته ميليشيات "طالبان" في كابول. (ا ب تيليفوتو)

غداة رفضها الانتقال الى حي مهجور، غادرت المنظمات غير الحكومية العاصمة الافغانية كابول بعد تعرض مكاتبها لعمليات دهم من ميليشيات حركة "طالبان" الاسلامية التي لم توفر في اجراءاتها حتى مكتب المفوضية الاوروبية المكلف تنسيق المساعدات العاجلة للاجئين الافغان.

وأفاد موظفون افغان في مكتب المفوضية الاوروبية ان ميليشيات "طالبان" دهمت المكتب واغلقته. وقال احدهم: "ابلغنا اليهم اننا لسنا منظمة غير حكومية واننا نتمتع بوضع ديبلوماسي" مضيفا "الا انهم اغلقوا كل شيء واخذوا معهم المفاتيح".

وكان هذا المكتب طلب السبت من العاملين الاجانب فيه الرحيل خوفا على سلامتهم بعدما اتهمت "طالبان" المفوضة الاوروبية للشؤون الانسانية ايما بونينو باستغلال المساعدات الانسانية للتبشير بالمسيحية.

وكانت منظمات غير حكومية عدة وخصوصا فرنسية غادرت كابول بعدما دهمت الميليشيات الاسلامية مركزها واعتقلت عدداً من العاملين الافغان لديها. وأوضحت مصادر انسانية أن المنظمات المعنية هي "أطباء العالم" و"مساعدات طبية دولية" و"العمل ضد الجوع" و"تضامن" و"أفران وماديرا". كذلك ارغمت " طالبان" منظمات غير حكومية اخرى على وقف نشاطها، منها "كير انترناشونال" و"ارض البشر" و"بعثة المساعدة الدولية" و"انقذوا الطفولة". وقال مقاتل متمركز أمام مكاتب منظمة "مساعدة طبية دولية" ان "هؤلاء الاجانب فروا حاملين ممتلكات تعود الى الشعب الافغاني".

وعلق رئيس عمليات التنسيق بين المنظمات غير الحكومية في كابول تشارلز ملكفادين: "هذه هي نهاية وجود المنظمات غير الحكومية في كابول وربما كانت نهاية وجود الاجانب بشكل عام". واعتبر مسؤول آخر في احدى المنظمات "انهم يحاولون حملنا على الرحيل من غير ان يضطروا الى طردنا. وبهذه الوسائل سينجحون في ذلك".

وتتهم "طالبان" هذه المنظمات بالقيام بنشاطات سياسية تتنافى ووضعها، خصوصا انها انتقدت قرار منع النساء الافغانيات من العمل والدراسة.وكانت نحو ٣٠ منظمة قد أمهلت حتى الثلثاء للانتقال الى حي مهجور يفتقر الى المياه والكهرباء والنوافذ.

وتطبق "طالبان" التي تدعمها باكستان والمملكة العربية السعودية الشريعة الاسلامية تطبيقاً صارماً في المناطق التي تشرف عليها والتي تشكل ثلثي البلاد. وتمنع الشابات من متابعة دروسهن والنساء من العمل.واثارت هذه الممارسات احتجاجات غربية كثيرة الامر الذي أغضب الحركة.

وأوقف الكثير من هذه المنظمات نشاطاته العادية، خصوصا ان الاتحاد الاوروبي، اكبر طرف مانح للمساعدات لافغانستان، يستعد لتعليق مساعداته المقدمة لكابول جزئيا بسبب ممارسات الميليشيات الاسلامية. وكان ٤٠ في المئة من الدفعة الجديدة من المساعدات وقيمتها الاجمالية ١٠ ملايين وحدة حسابية اوروبية (١١ مليون دولار)، مخصصة لكابول أي نحو أربعة ملايين وحدة حسابية أوروبية (٤,٤ ملايين دولار).

● في جنيف، اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان موظفين افغانيين يعملان لحساب منظمتين انسانيتين تابعتين للمنظمة الدولية قتلا في افغانستان بعدما خطفا في جلال اباد التي تسيطر عليها "طالبان"في ١٣ تموز الجاري. والقتيلان هما محمد نظير حبيبي (٤٩ عاما) الذي كان يعمل لحساب المفوضية ومحمد هاشم بهسريار (٥٥ عاما) وهو موظف في برنامج الغذاء العالمي.

(و ص ف ، ا ب)

وضع "أسود" لحقوق الانسان في تركيا

أثينا – و ص ف، رويترز – أكد رئيس الجمعية التركية لحقوق الانسان الذي اصيب بجروح بالغة في محاولة اغتيال تعرض لها أخيراً، اكين بيردال، في مقابلة مع صحيفة "الفتروتيبيا" اليونانية المستقلة ان "٣٠ الف كردي قتلوا حتى الآن" في تركيا و"اضافة الى ذلك دمرت ثلاثة الاف قرية واجبر ٣.٥ ملايين كردي على الفرار" من البلاد.

وتساءل وهو على كرسي نقّال :"لماذا بقيت المشكلة الكردية من دون حل حتى الآن" ولماذا يفضل الحل العسكري على "الحل السلمي والديموقراطي"؟ واشار الى ان "في تركيا حاليا ١٥٢ قانونا و١١ قرارا من المحكمة و٧٠٣ مادة في النظام القضائي تمنع حرية التعبير وحرية الصحافة"، واصفاً وضع حقوق الانسان في تركيا بانه "أسود".

وانتقد انقرة لعدم اعترافها بـ"وجود ٣٩ اقلية قومية وثقافية" تعيش على اراضيها واعلن ان الجمعية التي يترأسها "ستنظم في الاسابيع المقبلة في تركيا مؤتمرا عن الاقليات".

الشرطة الصربية تستعيد اوراهوفاتش وتستقدم تعزيزات
موسكو تحمل على الأنفصاليين وتيرانا توسّط اثينا وغيلبارد يلتقي معارضي الرئيس اليوغوسلافي

رئيس الوزراء الألباني فاتوس نانو – الى اليمين – مستقبلاً وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس. (رويترز تيليفوتو)

غداة نجاحها في استعادة مدينة اوراهوفاتش من الانفصاليين الالبان بعد معارك عنيفة استمرت ثلاثة ايام وأدت الى تهجير آلاف الاشخاص، دفعت القوات الصربية بمزيد من التعزيزات الى اقليم كوسوفو تحسبا لهجمات جديدة محتملة لـ"جيش تحرير كوسوفو" الذي يقاتل من اجل استقلال الاقليم ذي الغالبية الالبانية.

وانعكس الوضع المتفجر تمايزا في الموقف بين الدول المعنية بالنزاع . فالتقى المبعوث الاميركي الخاص الى البلقان ريتشارد غيلبارد وفداً من المعارضة الصربية التي طالبت واشنطن بالتدخل لوقف القتال، فيما اتهمت موسكو الانفصاليين الالبان بـ"اثارة" المعارك.

ويؤيد " التحالف من اجل التغيير" المعارض لنظام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اعادة منح كوسوفو حكما ذاتيا لكنه يشترط اجراء مفاوضات في شأن مستقبل ارتباطه بالاتحاد اليوغوسلافي. ويسعى الى اقناع المجتمع الدولي بارسال مراقبين الى المنطقة للحؤول دون تدفق مزيد من الاسلحة. وصرح رئيس وفد التحالف رئيس الوزراء اليوغوسلافي السابق ميلان بانيتش اثر المحادثات :" نحن صرب ونريد السلام".

غير ان الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين اتهم الانفصاليين من البان كوسوفو بـ" اثارة" المعارك في قطاع اوراهوفاتش جنوب غرب كوسوفو والتي اوقعت السبت والاحد اكثر من ١١٠ قتلى، وابدى قلق بلاده لاختراق مجموعات مسلحة كبيرة الاراضي اليوغوسلافية انطلاقا من البانيا. وتشكل هذه المنطقة الجبلية حاليا الممر الرئيسي الذي ينقل "جيش تحرير كوسوفو" عبره الرجال والسلاح والتجهيزات الى الاراضي اليوغوسلافية. وشدد رخمانين على أن "الاعمال الاستفزازية المفضوحة التي يقوم بها المقاتلون الالبان" هي سبب المواجهات التي حصلت منذ بدء ازمة كوسوفو اواخر شباط الماضي.

وتشكل روسيا الحليف الاقرب الى ميلوسيفيتش في مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة التي تضم ايضا الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا.

من جهة اخرى، صرح وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس اثر لقائه نظيره الالباني باسكال ميلو في تيرانا ان بلاده تعهدت، بناء على طلب الباني، ان تتدخل لدى بلغراد لاعتماد حل سلمي للازمة.وقال في مؤتمر صحافي ان" نظيري الالباني تذرع بروابط" اليونان مع يوغوسلافيا (صربيا ومونتينغرو) الارثوذكسية مثلها.واضاف: "اننا متفقان على انه ينبغي حل الازمة بالحوار بين بريستينا وبلغراد"، موضحاً انه "لا بد أولاً من توقف العمليات العسكرية تمهيدا لمعاودة الحوار". ورأى انه في حال تفاقم النزاع "ستكون نتائجه بالغة الخطورة لجميع الدول المجاورة". واشار الى انه سيلتقي ممثلين لألبان كوسوفو.

اما ميلو فاكد ان بلاده تملك الوسائل الضرورية اللازمة "للدفاع عن وحدة اراضيها وسلامتها". وقال ان الاتهامات التي توجهها بلغراد الى تيرانا تأتي "ضمن سياق الأستفزازات والشائعات الصربية للتغطية على الجرائم المرتكبة ضد البان كوسوفو وتحميل البانيا مسؤولية تصعيد الصراع". ونفى، كما فعل وزير الدفاع من قبل، ما بثه التلفزيون الصربي عن وجود ٣٠٠ جندي الباني في كوسوفو قائلاً ان جنودنا لا يضيعون وقتهم في الدول المجاورة وانما هم هنا للدفاع عن وحدة اراضي البانيا".

الوضع الميداني

وفي بلغراد، نشرت صحيفة "داناس" المستقلة أن الشرطة عززت قواتها في كوسوفو تفاديا لهجمات الانفصاليين الالبان المسلحين. ونقلت عن مصادر في وزارة الداخلية الصربية أن مجموعة أولى من افراد الشرطة الاضافيين ستصل الى كوسوفو اليوم وغداً. وشددت على ان هؤلاء يتمتعون بـ"خبرة عالية".وقالت ان السلطات قررت تعزيز قواتها لانها تتوقع هجمات على بريستينا وعلى مدينة غنيلان في شرق الاقليم.

وكان الانفصاليون شنوا عملية واسعة للسيطرة على أوراهوفاتش البالغ عدد سكانها ١٥ ألف شخص غالبيتهم من الالبان، لكن الشرطة تدعي انها استعادت السيطرة على المدينة.وقال مصدر في الشرطة رفض ذكر اسمه:"لا يمكن ان ندع أوراهوفاتش تسقط لا بسبب اهميتها الاستراتيجية بل بسبب مغزاها السياسي.لن نسمح لجيش تحرير كوسوفو بالسيطرة على منطقة حضرية كبيرة وانشاء عاصمة انفصالية غير رسمية".

وفي جنيف ، اعلنت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر امانذا وليامسون ان بضعة الاف من الاشخاص فروا من أوراهوفاتش متجهين نحو الجنوب. واوضحت ان نحو ثلاثين جريحا اجتازوا السبت والاحد الحدود بين كوسوفو وشمال البانيا حيث تولى الصليب الاحمر اجلاءهم الى مركزه الاقليمي في باجرام كوري.

وبحسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، فرّ أكثر من ٨٠ الف شخص من منازلهم السبت والاحد بسبب المعارك في الاقليم بين القوات الصربية والانفصاليين.

(وص ف ، رويترز، أ ب)

٥١,١٦ ٪ صوتوا له و٣٠ ٪ لم يشاركوا
معوض رسمياً رئيساً للاكوادور ومنافسه يتوعّد بمواصلة احتجاجاته

أعلنت المحكمة الانتخابية العليا في الاكوادور مساء الاحد ان مرشح حزب الديموقراطية الشعبية الديموقراطي المسيحي جميل معوض اللبناني الاصل فاز في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ١٢ تموز اذ حصل على ٢,٢٤٤,٨٣٦ صوتاً أي ما نسبته ٥١.١٦ في المئة من المقترعين في مقابل ٢,١٤٠,٦٢٨ صوتا (٤٨,٨٤ في المئة) للمرشح المستقل الفارو نوبوا صاحب امبراطورية الموز ومرشح حزب رولدوسيستا.

وجاء هذا الاعلان بعد جلسة مضطربة عقدتها المحكمة طالب فيها رجل الاعمال الثري نوبوا من دون جدوى باعادة فرز الاصوات في مقاطعة غاياس. وقد اعترضت المحكمة العليا على هذا الطلب ولم يوافق عليه سوى قاضٍ واحد بينما رفضه ستة.

وقال رئيس المحكمة باتريسيو فيفانكو ان "الديموقراطية انتصرت ولم يكن هناك أي صوت زائد أو ناقص" لكلا المرشحين. وأضاف: "اؤكد ان هذه النتائج تعكس رغبات الناخبين".

وأوضحت اللجنة ان ٣٠ في المئة من الناخبين البالغ عددهم سبعة ملايين، لم يشاركوا في الانتخابات.

وأكد نوبوا، الذي لم يسلّم بهزيمته، انه لن يعترف بفوز خصمه، معتبراً انه ضحية تزوير. وقال انه سيواصل احتجاجاته سلميا في الشوارع، قال : "انا محتج وسأواصل احتجاجي من اجل الشعب. انا لن اعترف (بالنتائج الرسمية) الا اذا فتحوا صناديق الاقتراع".

وقد احتج انصار نوبوا على النتائج خلال الجلسة العلنية التي عقدتها المحكمة الانتخابية وانسحبوا منها قبل اعلان النتائج. اما انصار معوض فرحبوا بالنتائج وأشادوا بنزاهة الانتخابات.

ويسعى الزعيم الديموقراطي المسيحي الى ان يكون الرجل الذي يحارب من دون كلل الفساد والفقر المدقع الذي يضرب نصف مواطني الاكوادور الـ١٢ مليونا. ومعوض (٤٨ عاما) عتيق في السياسة، فبعدما هزم في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨، تولى رئاسة حزب الديموقراطية الشعبية وانتخب نائبا مرتين وعين وزيرا للعمل مرة واحدة وكان حتى الامس رئيسا لبلدية العاصمة كيتو وساهمت ادارته لهذا المرفق في اكسابه شعبية متنامية واحتراما كبيرا لدى الطبقات الفقيرة. فقد انشأ دوراً للحضانة وأمن المياه لعدد كبير من الاحياء الفقيرة واطلق بنجاح عددا من مشاريع النقل العام بواسطة الاوتوبيسات السريعة.

ويتحدر معوض من بلدة لوجا الجبلية قرب الحدود مع البيرو. درس المحاماة وحصل على شهادة في الادارة العامة من جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الاميركية. وهو طويل القامة ٧٨ ،١ متر قياسا الى سائر الاكوادوريين، انيق المظهر وجدي يضع نظارتين تضفيان عليه طابع الاستاذ. وقال خلال حملته الانتخابية: "ساحارب الفقر والفساد وانعدام المساواة والظلم"، الامر الذي ساعده على الحصول على أكبر نسبة من الاصوات في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في ٣١ ايار الماضي.

وهو يسعى ايضا الى تنشيط الاقتصاد والسيطرة من جديد على التضخم الذي يتجاوز نسبة ٣٤ في المئة وتشجيع الاستثمارات الاجنبية. وكان أحد العوامل الرئيسية في انتصاره، تأييد "الرئيس المجنون" اللبناني الاصل ايضا عبد الله بوكرم ، الذي اقيل في شباط ١٩٩٧، منافسه الفارو نوبوا. ذلك ان الاكوادوريين لم ينسوا تجربتهم المرة مع بوكرم الغريب الاطوار.

وسيتولى الرئيس المنتخب مهماته في العاشر من آب خلفا للرئيس الموقت فابيان ألاركون الذي عينه الكونغرس الاكوادوري خلفاً لبو كرم بعدما عزل الاخير لعدم اهليته للمنصب والذي يعيش حاليا في المنفى في بناما.

(و ص ف، أب، رويترز)

ضحايا المدّ في بابوا غينيا الجديدة الى ثلاثة آلاف قتيل

تكثفت عمليات الانقاذ امس على الساحل الشمالي لبابوا غينيا الجديدة الذي تعرض لكارثة مريعة الجمعة بسبب مد عات بعد زلزال عنيف ضرب المنطقة فقتّل ثلاثة الاف شخص وشرّد آلافا.

وجاء في حصيلة رسمية الجمعة ان ٧٠٠ شخص قتلوا في ثلاث موجات من المد راوح ارتفاعها بين سبعة امتار وعشرة دمرت قرى بكاملها. لكن حاكم ولاية سيبيك الغربية المنكوبة جون تكوي قال لهيئة الاذاعة الاوسترالية ان الحصيلة قد ترتفع الى ثلاثة الاف قتيل.

وروى الجرحى ظروف نجاتهم من جدار الماء الذي اجتاح سيبيك الغربية ومحا سبع قرى من خريطتها. وقد خلفت الكارثة ستة الاف مشرد بينهم مئات اصيبوا بجروح وكسر او باصابات داخلية بالغة.

وكان الاب بوني سول يقف الجمعة امام منزله في قرية اروك وبقربه ابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات وزوجته الحامل عندما سمع صوتاً يشبه هدير الطائرة. وقد حملته الامواج والقت به في بحيرة خلف القرية التي دمرتها تدميراً كاملا. وتمكن الرجل من النجاة اذ تمسك بجذع شجرة واستطاع انقاذ طفله لكن زوجته قضت.

وضرب زلزال بلغت قوته سبع درجات على مقياس ريشتر البحر قبالة شواطئ بابوا غينيا الجديدة ما اثار سلسلة من الامواج العالية التي اجتاحت الشاطئ وغطت نحو ٣٠ كيلومتراً منه ودمرت تدميراً كاملا سبع قرى مأهولة كانت تنتشر قرب بحيرة سيسانو التي لا يزال المتطوعون والجنود يعملون على سحب الجثث منها.

(و ص ف، أ ب)

جثة انتشلها عمال انقاذ من بحيرة قرب سيسانو في شمال بابوا غينيا الجديدة. (أب تيليفوتو)

اشارة دولية قصيرة

ايرلندا الشمالية: "الاورانجيون" تخلوا عن الحصار

درامكري – و ص ف، رويترز – أزال الجيش امس الساتر الكبير الذي كان يمنع البروتستانت من "جمعية اورانج" من دخول طريق غارفاغي رود في مدينة بورتاداون في ايرلندا الشمالية بعدما تخلى انصار الجمعية عن الحصار الذي كانوا يفرضونه على هذا الحي الكاثوليكي. وكان "اورانجيون" تجمعوا بالالاف مطلع الشهر الجاري امام هذا الساتر الذي اقيم وعوائق أخرى في حي درامكري للاحتجاج على منع عبورهم غارفاغي رود خلال مسيرتهم التقليدية في الخامس من تموز.

وقد تابع ستة فقط من أفراد الجمعية عملية ازالة الساتر والاسلاك الشائكة وردم الخنادق التي حفرتها قوى الامن. وكانت الحكومة البريطانية سحبت الاسبوع الماضي القوة المؤلفة من ٨٠٠ رجل التي ارسلتها الى المكان لمساعدة الشرطة والجيش على مقاومة المتظاهرين البروتستانت الذين حاولوا مرارا دخول الحي الكاثوليكي بالقوة.

وحصلت انشقاقات داخل جمعية "اورانج" سرعت سحب قواته من المكان الذي لم يبق فيه سوى بضعة متظاهرين. وتجري مفاوضات غير مباشرة بين التنظيم والكاثوليك للتوصل الى اتفاق على مسيرة البروتستانت في درامكري في السنوات المقبلة. وتوقفت هذه المفاوضات صباح الاحد من دون التوصل الى اتفاق على ان تعاود في موعد لاحق وفق عدد من الوسطاء.

سحب ٥ ديبلوماسيين كوريين من روسيا

سيول – أب، و ص ف، رويترز – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية لي هو – جين امس ان الوزارة وافقت على سحب خمسة من ديبلوماسييها العاملين في روسيا عقب محادثات بين اجهزة الاستخبارات في الدولتين لمناقشة سبل التوصل الى "توازن مناسب" في عدد افراد بعثتيهما. وقال: "سنسحب اثنين من سفارة موسكو وثلاثة من قنصلية فلاديفوستوك تحقيقاً للتوازن في عدد افراد البعثة الذين لهم صلة بالاستخبارات في الدولتين". وأضاف ان هذه الخطوة ستنهي نزاعا ديبلوماسيا بين سيول وموسكو تبادلتا فيه طرد الديبلوماسيين، فقد طردت موسكو مطلع تموز الجاري بتهمة التجسس المستشار في سفارة سيول شو سونغ – وو الذي اوقف بينما كان مجتمعا بالديبلوماسي الروسي الكبير فالنتين مويسييف المساعد السابق في القسم الاول المكلف شؤون آسيا في وزارة الخارجية، الذي كان يسلمه بعض الوثائق. واعتقل مويسييف بعد ٤٨ ساعة في موسكو وقد يواجه عقوبة بالسجن من ١٢ الى ٢٠ سنة. وردت سيول على الفور بطرد الديبلوماسي الروسي اوليغ ابرامكين.

وأفاد مسؤولون في الخارجية الكورية ان الديبلوماسيين الخمسة سيعادون الى بلادهم بعد اللقاء المقرر لوزيري خارجية البلدين على هامش المنتدى الاقليمي الآسيوي الاثنين في مانيلا.

وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق ان اجهزة الاستخبارات في البلدين تناقش العدد المناسب لافراد البعثتين الديبلوماسيتين في كل من روسيا وكوريا الجنوبية. لكنها قالت انها لا تستطيع على رغم ذلك تأكيد صحة تقرير نشر في صحيفة محلية وجاء فيه ان السلطات الروسية طلبت من ثلاثة مسؤولين على الاقل في السفارة الكورية الجنوبية في موسكو مغادرة البلاد مطلع الاسبوع الجاري.

محادثات "بناءة" لتالبوت في نيودلهي

نيودلهي – أب، رويترز – أجرى أمس مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت محادثات استمرت خمس ساعات مع مستشار رئيس الوزراء الهندي لشؤون السياسة الخارجية جاسوانت سينغ. وصرح على الاثر ان المحادثات كانت "بناءة" وقال: "أمامنا مزيد من العمل ولذا نتطلع الى اجراء مزيد من المحادثات غدا (اليوم) ثم مرة اخرى أواخر الشهر المقبل (...). غطت المحادثات مجموعة متنوعة من القضايا المتعلقة بالامن والحد من التسلح وحظر انتشار الاسلحة النووية وكذلك التطورات الاقليمية والدولية". وسئل عن زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون المقترحة للهند في وقت لاحق من السنة الجارية، فأجاب بانها لا تزال قيد البحث.

ومن المقرر ان يتوجه تالبوت الى سلام أباد اليوم لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف والمسؤولين الباكستانيين الكبار. وهو كان أجرى سابقاً محادثات في شأن المسائل النووية مع مبعوثين للدولتين كل على حدة في واشنطن وفرانكفورت. ذلك ان واشنطن باتت، منذ التجارب النووية للهند وباكستان التي اجريت في ايار الماضي، الوسيط الرئيسي في المحادثات الرامية الى اقناعهما بعدم اجراء مزيد من التجارب ونبذ خيار نشر اسلحة نووية.

أما سينغ، فوصف هو ايضاً المحادثات بانها كانت "بناءة"، لكنه أشار الى ان قليلاً من التفاصيل يمكن مناقشته في هذه المرحلة المبكرة، رافضا ان يكشف ما اذا كان قد تطرق والمسؤول الاميركي الى النزاع الهندي – الباكستاني على ولاية كشمير.

جماعتان اسلاميتان في الانتخابات الاندونيسية

جاكرتا – رويترز، أب – نشرت صحف محلية امس ان أكبر جماعتين اسلاميتين في اندونيسيا تستعدان لانشاء حزبين سياسيين لخوض الانتخابات العامة المقرر اجراؤها السنة المقبلة. ونقلت صحيفة "ريبوبليكا" عن رئيس المنظمة المحمدية ثانية كبرى الجماعات الاسلامية في اندونيسيا والتي تقول ان عدد اعضائها يبلغ ٢٨ مليوناً، امين رئيس الذي اضطلع بدور بارز في الحركة المعارضة التي ادت الى تنحي الرئيس السابق سوهارتو في ايار الماضي، انه سينشئ حزبا سياسيا في القريب العاجل و"سيعرف الحزب باسم حزب التفويض الوطني. والاسم يرمز الى استقلال اندونيسيا. انه تفويض من الشعب الذي يحتاج الى من يدافع عنه". في حين اعلنت جماعة نهضة العلماء كبرى الجماعات الاسلامية في اندونيسيا بزعامة عبد الرحمن وحيد وهو من أبرز الشخصيات العامة في البلاد الخميس الماضي انها ستنشئ حزباً سياسياً استعداداً لخوض الانتخابات العامة. وقال مصطفى مفني رئيس اللجنة التنفيذية للجماعة امس: "ستصدر بيانا في ٢٣ تموز عن تشكيل حزب سياسي لخوض الانتخابات العامة المقبلة". وأوضحت "ريبوبليكا" ان هذا الحزب سيعرف باسم حزب الصحوة الوطنية.

ولا يسمح الآن لسوى ثلاثة احزاب سياسية بخوض الانتخابات هي حزب "غولكار" الحاكم والحزب الديموقراطي الاندونيسي وحزب التنمية المتحد ذو التوجه الاسلامي.

على صعيد آخر، اجتمع القائد الاعلى للجيش الاندونيسي الجنرال ويرانتو بالمبعوث الخاص للامم المتحدة الى تيمور الشرقية جمشيد ماركر مدة ٣٠ دقيقة أمس، لم يدليا بعدها بأي تصريح.

قضايا النهار

من تلازم المسارين الى دمج المسارين

ليس لبنان وحده ناقص السيادة. سوريا ايضاً!

لقد درج الخطاب السياسي اللبناني – خصوصاً المعترض على الوضع القائم – على الاستخدام الذي يبلغ حد "العشوائية" لمفهومي "السيادة" و"الاستقلال". وغالباً ما بات الاستخدام الرائج للحديث عن نقص السيادة اللبنانية يُدرج في السياق نفسه، بل في الجملة نفسها مصطلح نقص الاستقلال الى جانب نقص السيادة.

السيادة ترتبط بالارض. وبالتالي، في وجود احتلال لجزء من ارض اي بلد، يصبح هذا البلد منقوص السيادة. بهذا المعنى ليس لبنان وحده، بسبب الاحتلال الاسرائيلي لمناطق منه في البقاع والجنوب، الذي يتعرض لانتقاص دائم لسيادته، بل سوريا ايضاً التي تحتل اسرائيل القسم الأكبر من مرتفعات الجولان فيها.

على هذا المستوى، رد الرئيس حافظ الاسد على المحاولة الاسرائيلية للعب بـ"نار" فصل قضية السيادة اللبنانية عن قضية السيادة السورية، وهو ما سمي "فصل المسارين"، رد على ذلك بالربط بين مصير السيادتين اللبنانية والسورية، تاركاً للاسرائيليين خياراً واحداً لـ"الفصل" هو الانسحاب غير المشروط من لبنان اذا كانوا جادين فعلاً بذلك!!

بهذا المعنى، لم يعد دقيقاً القول، ان الرد السوري على المناورة الاسرائيلية الساعية لفصل المسارين.. هو في التأكيد على تلازم المسارين.

لقد تخطى الرد السوري هذه الحدود. وبات يمكن القول، بدون اي مبالغة، ان هذا الرد من الناحية الواقعية اصبح "دمج المسارين"، اي في جعلهما فعلياً مساراً واحداً.. عندما يعني المسار الاطار التفاوضي.. ولا يعني غير ذلك.

السؤال الآن: هل يتطور الدمج الواقعي للمسارين اللبناني والسوري الى صيغة سياسية تعبر ديبلوماسياً عن هذا الدمج؟

***

مبرر جدة هذا السؤال.. هو ان المبعوث الاوروبي موراتينوس كان اول من نُقل عنه استخدامه مؤخراً لتعبير "دمج المسارين اللبناني والسوري" في وصف اللحظة الراهنة للتجاذب السوري – الاسرائيلي. مما يطرح جدياً احتمال "ترجمة" ديبلوماسية قد تتطور الى "وفد لبناني – سوري مشترك" يفاوض على "السلام الشامل" ومن ضمنه الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة.

ولئن كانت "الصداقة الجديدة" (التعبير للرئيس جاك شيراك) بين سوريا وفرنسا البادئة في عهد شيراك، مبنية اساساً على التسليم الفرنسي بالمرجعية السورية للوضع اللبناني، فان زيارة الرئيس الاسد الاخيرة الى فرنسا تشكل دعماً اضافياً اساسياً لاتجاه "دمج المسارين" لا لتلازمهما فقط.

وبهذا يضيف الرئيس الاسد ورقة كبيرة جديدة الى المرجعية السورية لادارة "السلم الاهلي" اللبناني والصيغة السياسية الداخلية المنبثقة عن هذه الادارة.

"لبنان لؤلؤة التاج السوري".. وهذا الموقع، يشكل بالنسبة للسياسة السورية عنصراً جوهرياً في تقرير اي علاقة عربية او دولية لها. بدون ذلك لم يكن للانفتاح السوري على فرنسا ان يبلغ هذه الآفاق التي تعززت معها في السنتين الاخيرتين علاقات اقتصادية كبيرة، لم تكرّسها الزيارة الرئاسية السورية فحسب بل دفعتها الى الامام ايضاً.

على الجهة الفرنسية كانت مراجعة الرئيس شيراك للسياسات الفرنسية السابقة في لبنان قائمة على اختبار مداها المسدود امام التفاهم الاميركي – السوري على الوضع اللبناني. هذا التفاهم الذي تحول الى معادلة ثابتة ومستمرة منذ "اتفاق الطائف" عام ١٩٨٩.

تطابقت هذه المراجعة "الشيراكية" مع مصالح فرنسا. فبالاضافة الى ميل ديغولي اصيل لدى شيراك نحو ما يسمى في فرنسا "السياسة العربية" (وكان العراق محوره في الثمانينات).. فان فرنسا بلد – بالنتيجة – باحث عن اسواق.. فكيف حين يفتح التسليم لسوريا بدورها في لبنان، لا المزيد من اسواق لبنان، بل الاسواق السورية ايضاً، امام الاستثمارات كما البضائع.

يتوقف طبعاً على الظروف العامة في المنطقة، وما ستصل اليه السياسة الاسرائيلية [وحدود الضغط الاميركي]، مدى التبلور الديبلوماسي للدمج الواقعي للمسارين اللبناني والسوري. ولكن التطورات تسير حثيثاً في هذا الاتجاه الا في حالة مفاجئة واحدة هي انسحاب اسرائيلي غير مشروط كطريقة وحيدة للعودة الى فصل المسارين.

جهاد الزين

حوار مع فاروق القدومي حول دوره "الغامض":

أنا جسر المسار الفلسطيني مع المسارين اللبناني والسوري

حاوره نصير الأسعد:

أخ فاروق (ابو اللطف)، انت وزير خارجية فلسطين، فماذا تفعل مما هو على صلة بمهمتك هذه؟ بادرنا الى سؤاله كمن "استفزه" السؤال، وبقدر من العنفوان اجاب: "نعم اقوم بمهماتي كوزير خارجية لفلسطين، احضر كل المؤتمرات التي تعقد لوزراء الخارجية وامثّل فلسطين في هذه المؤتمرات واحضر مؤتمرات القمة، والجمعية العمومية للأمم المتحدة لالقاء الخطاب السياسي، وتناقش قضية فلسطين عندما يطرح بند فلسطين للمناقشة... ونزور البلدان الصديقة".

ولكن ذلك، ما علاقته بالحركة السياسية الفلسطينية المباشرة وبتموجات هذه الحركة ونبذباتها، وما علاقته بالصراع الذي تخوضه السلطة الفلسطينية في اطار ما يسمى "العملية السلمية"؟ كنا نعرف – بداهة – عند طرحنا السؤال ان ثمة علاقةتبديمية بين حركة ابو اللطف والحركة السياسية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وهي علاقة ستتوضح بعد قليل، ولكننا قصدنا ان ندع احد ابرز مؤسسي الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة يتكلم. لا وجود لوزير خارجية في السلطة الفلسطينية بحسب اتفاقات اوسلو، قال ابو اللطف لأن وزارة الخارجية وزارة سيادة كما هو معروف، وهي احد رموز الدولة المستقلة تاليا وعليه فانا لست وزير خارجية السلطة فانا وزير خارجية فلسطين... دولة فلسطين. ويستطرد ابو

> **عدم دخولي الى غزة لا علاقة له بالموقف من "اتفاق اوسلو" ولكن لأنني وزير خارجية فلسطين... ولا وزارة خارجية في السلطة الفلسطينية**

اللطف في هذا المجال فيعتبر ان الخبر الذي نشرته بعض الصحف عن احتمال استدعاء الرئيس ياسر عرفات له لترؤس الوزارة الفلسطينية في سياق التعديل الوزاري الفلسطيني المرتقب، بانه "خبر عار عن الصحة تماما"، ذلك انه "ليس للسلطة الفلسطينية رئيس وزراء، بل هناك رئيس للسلطة هو الاخ ابو عمار"، والسبب هو نفسه: الحكومة هي حكومة لدولة مستقلة. غير ان ابو اللطف بعد الحاح منا على جلاء هذا الجانب "التنظيمي"، يطرح معادلة يراها دقيقة جدا. يرى فاروق القدومي ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحسب قرار المجلس المركزي الفلسطيني هي المرجعية السياسية للسلطة الفلسطينية (سلطة الحكم الذاتي) اي انها "الحكومة المركزية" – والتعبير له – فيما نشكل السلطة القائمة الآن في مناطق الحكم الذاتي "حكومة محلية"، ويضيف: "لا ننس ان المجلس المركزي قرر تعيين الاخ ابو عمار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دولة فلسطين رئيسا للسلطة الفلسطينية قبل ان يرشح نفسه للانتخابات في الداخل"!

كل شيء تمام اذاً اخ ابو اللطف، انت تقول ان منظمة التحرير حاضرة وتقوم بدورها، فيما نرى كمراقبين ان ليس هناك توزيعا للعمل منسقا بين المنظمة والسلطة، وان دور المنظمة بات مهمشا. على ذلك يرد القدومي قائلا: "ان المنظمة لم يتهمش دورها في المعنى الصحيح: لكن السلطة الوطنية تولت المهام المرحلية التي تتمثل في المفاوضات السياسية في شكل اساس، وبدأت تبني على الارض وتتسلم المعونات المالية والاقتصادية لانها تجلس على الارض والمهم ان كل المعونات لا بد ان نرسلها الى شعبنا في الداخل بالاضافة الى المعونات المقدمة الى اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية، ولكننا نقيم دولة تحتاج الى بناء المؤسسات فيما كالتربية والتعليم والصحة والمستشفيات والاقتصاد والتجارة والاشغال العامة الى آخره من المهمات التي بدأت تبنى على الارض رغم الصعوبات التي تواجهنا"، ويستطرد ابو اللطف فيقول: "اما نحن في الخارج فنقوم بالحفاظ على السفارات ومكاتب التمثيل الفلسطيني ورعاية شؤون اللاجئين والحفاظ على حقوقهم الوطنية".

قد يبدو كلام القدومي "لغزاً" للوهلة الاولى ولكن المسألة تستحق ان تشرح. ان ما يطرحه ابو اللطف في حقيقة الامر، هو ان تغيرا بنيويا – لم يستخدم هذا المصطلح – طرأ على الوضع الفلسطيني منذ ما قبل اوسلو ولكن بعد اوسلو تحديدا. دائما كان هناك "داخل" و"خارج" في تاريخ الشعب الفلسطيني بعد ١٩٤٨. غير ان "الداخل" و"الخارج" يختلفان هذه المرة، اختلافا جذريا بوجود قيادة سياسية في "الداخل" وبانتقال ثقل النضال الجماهيري الى "الداخل". مهمة السلطة في "الداخل" بناء مقومات الدولة على الارض. اما مهمة المنظمة فهي "الجسد" بين اصقاع الشعب الفلسطيني وهي "الرئة" السياسية للسلطة. بكلام آخر، ثمة مرحلة انتقالية فلسطينية، السلطة كما يقول ابو اللطف حكومة محلية، والمنظمة حكومة كل فلسطين او حكومة الدولة الفلسطينية... وبهذا المعنى لم تنته صفة "حركة التحرر الوطني" عن الحركة الفلسطينية ومهمة المنظمة مستمرة حتى تحقيق الانجاز الوطني. لا اعادة نظر اذاً في وضع المنظمة ودورها بعد تطورات الوضع الفلسطيني؟ نسأل، الامر لم يخضع للتفكير القيادي الفلسطيني بحسب ما فهمنا من فاروق القدومي، ويبدو مرتبطا بما سوف "يستقر" عليه الوضع الفلسطيني نفسه.

وعلى اي حال، حاولنا ان نقارب الموضوع من زاوية بنيوية مستقبلية، لكن تبين لنا ان المسألة – موضوعيا – تتعلق بمخاض الشعب الفلسطيني في الفترة المقبلة وما يمكن ان يفرزه هذا المخاض في اطار الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي... والعربي – الاسرائيلي ايضا.

ابو اللطف المعارض ...التمسك بالمدى العربي

ابو عمار رئيس منظمة التحرير ورئيس الدولة "العتيدة" ورئيس السلطة الوطنية،

> **الدولة الفلسطينية معلنة منذ عام ١٩٨٨ والمطلوب نقل حكومة المنفى الى الداخل**

اما ابو اللطف فيحمل "همّ" المنظمة. قد يؤدي ذلك وسمعنا انه ادى الى تدهور العلاقة بينك وبين الرئيس عرفات، نسأله. يعطي عن هذا السؤال جوابا بالغ الاقتضاب ويمتنع عن الخوض فيه ويكتفي بالقول ان العلاقة "اخوية" فنحن معا جزء من القيادة المركزية".

نمتثل من جهتنا لرغبته، ونحاول الاطلالة على الاختلاف بين الرجلين من المدخل السياسي، في هذا السياق يقول فاروق القدومي: "الوضع الفلسطيني في حال من الارباك والاحباط بسبب فشل عملية السلام وفشل اوسلو وعدم تنفيذ حكومة نتنياهو التزاماتها ومحاولتها احداث تغييرات على الارض في سبيل تقوية اوراقها التفاوضية في النهاية واسرائيل تقوم باعمال استفزازية عدوانية لتثير لدى الطرف الفلسطيني ردة فعل فيتهم بالارهاب، ولذلك نجد ان اسرائيل سدت منافذ الرزق كلها على الشعب الفلسطيني واغلقت ابواب اتصالاته مع الخارج ومنعت الاستيراد والتصدير الا من خلالها، ولم تفرج عن المعتقلين من المناضلين... وترفض اعادة الانتشار في الضفة الغربية وتسيطرعلى المعابر وترفض دخول النازحين الفلسطينيين بحسب اتفاق اوسلو الذي اقر ذلك".

> **السلطة الوطنية هي الحكومة المحلية ومنظمة التحرير هي الحكومة المركزية**

وكيف الرد على ذلك؟ ولا يتردد في القول: "من المفروض ان نصمد ونقاوم... الصمود والمقاومة"، وعندما نسأله: انتفاضة؟ يجيب: نعم. ونسأله: هل يستطيع الفلسطينيون الانسحاب من هذه العملية السلمية بعدما بلغت هذا الحد؟ يجيب ابو اللطف: "لا، لا يستطيعون الانسحاب ولكن لا بد من تحميل مسؤولية فشل التسوية لنتنياهو لأنه اخل بالاتفاقات وتحدى الرأي العام العالمي ولم يستمع اليه وبدأ يخلق حقائق على الارض بتوسيع القدس ليصبح حجمها ١٨ في المئة من الضفة..."

ولكن من الواضح ان نتنياهو هو الذي يتحمل المسؤولية، فماذا بعد؟ الجواب عند القدومي هو المقاومة وتصعيدها لفرض نيّة الفلسطينيين وفرض اخذهم في الاعتبار... واعتراض القدومي يتعلق بالمنهجية التفاوضية للسلطة الفلسطينية... وأهم ما تستنتجه من الحديث مع وزير خارجية فلسطين، ان مأخذه الاساسي – الآن – هو انعدام دينامية سياسية فلسطينية، انعدام دينامية دولة فلسطينية بالاصح، وهو يعتبر ان مثل هذه الدينامية قد تحقق خرقا للوضع القائم بما في ذلك تنمية فرص مؤتمر دولي داعم للتسوية السلمية.

عندما كان مؤتمر مدريد مطروحا، انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في ايلول عام ١٩٩١ في الجزائر وهو في المناسبة آخر مجلس وطني فلسطيني، كان ابو اللطف نجم المجلس وموقفه هو الذي رجح الذهاب الى مدريد وقدم كل الحيثيات الوازنة في هذا الاتجاه... مع العلم ان الدعوة الى منظمة التحرير كانت تطلب منها الاشتراك في مدريد عبر وفد فلسطيني – اردني مشترك وان لا يكون الممثلون الفلسطينيون من القدس. كان رهان القدومي – والقيادة الفلسطينية – على فرض وقائع. ابو اللطف اذاً ليس معارضا للعملية السلمية، فلماذا يعارض اوسلو مع ان التمهيد له كان في اعتراف اسرائيلي رسمي بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني؟ ابو اللطف يعترض على ان اوسلو ادى الى تفكيك "وحدة المسارات". لكن مدريد لم يقم على "وحدة المسارات" بل على تجزئتها اصلا؟ ابو اللطف كان "يراهن" على فرض وحدة المسارات واقعا... ومع ذلك فاذا كان مفهوما ان فاروق القدومي معارض "بلا مواربة" لأوسلو، فلا بد ان تكون الصورة دقيقة: ان القدومي يعترض على الممارسة السياسية، على التنازلات، على عدم التصرف بمنطق الند للند، على اسقاط اوراق القوة بلا سبب... ان الدينامية التي تؤسس وقائع تبدو هي المسألة لديه. ونقطة اضافية في هذا المجال: ابو اللطف من اشد منتقدي تقطّع العلاقات الفلسطينية – العربية او موسميتها، ما افقد القضية الفلسطينية المدى العربي". هو محق في هذا المجال... وإن كان يفترض ان يكون الاكثر احباطا من الموقف العربي... من الوضع العربي. لقد سألناه عن القمة العربية، فأجاب من "دون نجدة" كما يقال، وشرح لنا: "هناك خلاف او تباين: ثمة في العرب من يريد ان يعرف ماذا يريد عرب المسارات الثلاثة من اجل القيام بالتشاور حول هذه التوجهات، ولتصاغ في شكل قرارات عندما تجتمع القمة، ثم التأكيد على ضرورة تنفيذ مثل هذه القرارات والالتزام بها ومراجعة القرارات الماضية وهل نُفذت بالكامل ام لا وان يكون المؤتمر موسعا لا يستثني احدا... وهناك من يقول تجتمع دول الجوار وتضع توجهاتها السياسية التي يمكن ان يعتمد عليها في قرارات القمة في النهاية". ماذا اذاً؟ لننتظر يقول!

ومع ان القدومي يبدو محبطا من هذا الوضع العربي، فانه يؤدي دور الجسر بين الفلسطينيين والعرب، بين المسار الفلسطيني والمسارين السوري واللبناني ويحرص كل الحرص على هذا الدور.

ولماذا عارضت ان تعلن الدولة الفلسطينية؟ هذه نقطة لا بد ان تكون واضحة يقول ابو اللطف: "لقد اعلنا الدولة عام ١٩٨٨، ونشرنا على الملأ وثيقة الاستقلال وانتخب المجلس الوطني الاخ ابو عمار رئيسا للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والاخ فاروق القدومي وزيرا لخارجيتها". واضاف: "نحن نريد ان ننقل حكومة المنفى المعلنة الى الداخل عندما يحق لنا ممارسة السيادة على ارض هذه الدولة التي اعطيت لنا ولايتها الجغرافية حتى بموجب اتفاق اوسلو". لا اعارض اذا، بل اقول ان الدول معلنة اصلا، والموضوع "هو نقل دولة المنفى الى الداخل واعلان ولايتها على الضفة والقطاع". ولكن ما المشكلة في ان تعلن قيامتها في الداخل انطلاقا من المناطق المحررة؟... يجيب ابو اللطف: "لا مشكلة، على ان تعلن قيامها، بما يشمل الضفة والقطاع بالكامل". فعندئذ تبدو خطوة نوعية خاصة انها اقترنت بالدينامية المنشودة ومنذ الآن. وهل تتوقع ردة فعل اسرائيلية؟ "الصدام مع الاحتلال؟ ما المشكلة" يجيب قبل ان يختم "اللي بدو يشرب ما بدو يعد قداح"!

شخصية تاريخية فلسطينية هو ابو اللطف ونجزم ان ارشيفه الفلسطيني – العربي الدولي كأقدم وزير خارجية عربي هو الاغنى وما يعرفه ابو اللطف... عميق جدا. لكنه رغم تعب السنين لا يزال يمثل مشروعا فلسطينيا نابضا... ليس رمزا من الماضي بل حجة قائمة في ذاتها... اليس دور "الجسد" و"الرئة" مهما جدا؟ ومن ميزات فاروق القدومي انه لا يذهب في الاعتراض الى خط "اللاعودة"... وانه مخلص للرئيس عرفات لأنه مخلص للقضية، ولذلك فهو يرفض رفضا قاطعا الدخول في "لعبة البدائل" من عرفات التي انخرط فيها البعض او زجوا فيها رغما عنهم ويرفض ان يسأل عن هذا الموضوع، علما ان ملاكفاته مع ابي عمار مشهورة جدا، ومكانته عند الرئيس وازنة جدا والعلاقة بينهما "خط احمر" رغم ما يعتريها من تباينات ليس الآن، ولكن من "قديم الزمان"!

اسرائيل وملكية الأراضي الفلسطينية: ٣٠٠ ألف دونم مُصادرة منذ "أوسلو" في الضفة

نبيل السملي

انطلقت سياسة تهويد الارض من تحويل الملكية العربية ملكية يهودية، وتالياً عدم نقلها حيث نص دستور الوكالة اليهودية في مادته الثانية على ما يأتي: "تستملك الاراضي كملك لليهود وتسجل باسم صندوق رأس المال القومي اليهودي، وتبقى مسجلة باسمه الى الأبد كما تظل هذه الاملاك ملكاً للامة اليهودية غير قابلة للانتقال".

وسعت المؤسسات الصهيونية وفي مقدمها "الكيرن كاميت" (الصندوق القومي اليهودي) ومنظمة بيكا قبل انشاء اسرائيل، الى شراء الاراضي، وأدى الانتداب البريطاني دوراً في نقل ملكية الاراضي لليهود وذلك في إطار تعاونه مع المنظمات الصهيونية إذ بلغ ما اشتراه اليهود من حكومة الانتداب ٥٠٠ ألف دونم منها ٢٠٠ ألف دونم دون مقابل. وبلغ ما استملكه اليهود حتى صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ ١٤٢٥٠٠٠ دونم تمثل ٥،٢ في المئة من مساحة فلسطين البالغة أكثر من ٢٧ مليون دونم. وتشير دراسات أخرى الى ان اليهود امتلكوا حتى قرار التقسيم ١٨٢٠٠٠٠ دونم تمثل ٦،٧ في المئة من مساحة فلسطين، وقد اشترى منها الصندوق القومي اليهودي ٨٠٠ ألف دونم، في حين تملكت منظمة البيكا ٤٥٠ ألف دونم والبقية ٥٧٠ ألف دونم تمّ شراؤها بواسطة شركات عامة وافراد يهود.

ومع اقامة اسرائيل في ١٥ أيار ١٩٤٨، استطاعت الدولة العبرية الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية الاميرية كميراث من الانتداب البريطاني، والتي كانت انتزعت من العرب بموجب قوانين الانتداب (١٩٢٠ – ١٩٤٨)، وبلغت مساحة الاراضي الفلسطينية الاميرية ١٧٦٧٥٠٠٠ دونم تمثل ٧٧،١ في المئة من المساحة الكلية التي أقيمت عليها الدولة العبرية. أما سلطة التطوير الاسرائيلية فقد وضعت يدها على الاراضي الفلسطينية التي هُجّر أهلها ومساحتها ٣١٧٥٠٠٠ دونم تمثل ١٣،٩ في المئة من مساحة فلسطين. أما الصندوق القومي اليهودي فقد أصبح يستأثر من عام ١٩٤٨ بنحو ٨٠٠٠٠٠ دونم تمثل ٣،٥ في المئة توسعت ملكيته لتصبح ٣٣٠٠٠٠٠ دونم بعد عام ١٩٥٨ تمثل نحو ١٤،٤ في المئة من المساحة التي اقيمت عليها الدولة العبرية، في حين امتلك الافراد والجمعيات اليهودية عام ١٩٤٨ نحو ٨٢٠٠٠٠ دونم تشكل ٣٠٦ في المئة من مساحة فلسطين أما المساحة الباقية ٤٢٥٠٠٠ دونم ونسبتها ١،٩ في المئة من اجمالي المساحة الكلية التي أقيمت عليها الدولة العبرية في أيار ١٩٤٨ فكانت عبارة عن مساحات مائية.

ويذكر ان اسرائيل كانت أقيمت على نحو ٧٧ في المئة من مساحة فلسطين الاجمالية، وبقيت الضفة الغربية وقطاع غزّة ومساحتهما ٦٠٠٠ كيلو متر مربع تحت الادارتين الاردنية والمصرية حتى حزيران ١٩٦٧ حين قامت اسرائيل بالتوسع الثاني في الاراضي العربية.

ان مجمل القوانين التي شرعت بها سلطات الاحتلال الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية فريدة من نوعها وتدخل في طياتها استراتيجيا الحركة الصهيونية التي اعتمدت ركائز أساسية لتنفيذ مشروعها في فلسطين، أهمها:

١– تهويد الارض الفلسطينية واقتلاع أهلها ما أمكن.

٢– اقامة المستوطنات اليهودية بحيث تحقق الاهداف الامنية والعسكرية للدولة العبرية.

٣– اقامة اقتصاد يهودي قوي يكون عامل جذب مزيد من يهود العالم لتحقيق التفوق الديموغرافي على العرب عن أرضهم.

وخلال نصف قرن من الصراع (١٩٤٨ – ١٩٩٨)، لم تتوقف عمليات الزحف الاسرائيلي المنظم في الاراضي الفلسطينية في الاتجاهات كافة. وعلى رغم ان العرب داخل الخط الأخضر باتوا بعد نصف قرن عن انشاء الدولة العبرية يشكلون نحو ١٨ في المئة من سكانها، الا انهم لا يملكون سوى ٤ في المئة من مساحة الاراضي. وهناك مخططات اسرائيلية لتهويد منطقة الجليل ذات الاكثرية العربية تحت يافطة عمليات التطوير حتى سنة ٢٠١٠.

وبالنسبة الى الضفة والقطاع، فان السلطات الاسرائيلية استمرت في اجراءاتها منذ عام ١٩٦٧ لجهة الاستيلاء المنظم على الاراضي الفلسطينية. وخلال اكثر من ثلاثين عاماً من الاحتلال، استطاعت السلطات الاسرائيلية مصادرة نحو ٦٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية ونحو ٤٠ في المئة من مساحة قطاع غزة وبين تلك المساحات ٤٠٠ الف دونم في الضفة تمثل ٨ في المئة من مساحتها هي مثابة أراضي الغائبين وهي في حكم المصادرة. كما اعتبرت ٨٠٠٠ دونم تمثل مساحتها ٢،١ في المئة من مساحة القطاع هي الاخرى مثابة اراضي غائبين ايضاً.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت صادرت منذ اتفاق أوسلو أكثر من ٣٠٠ الف دونم من مساحة الضفة الفلسطينية. وقد افضت اتفاقات أوسلو الى اقامة السلطة الفلسطينية على ١٦٧ ألف دونم فقط من الارض تشكل ٢،٩ في المئة من مساحة الضفة والقطاع، في حين تمّ انشاء أكثر من ١٧٠ مستوطنة تضم أكثر من ١٥٦ ألف مستوطن، على مساحة تقدر بنحو ٦٠٠ ألف دونم تشكل ١٠ في المئة من مساحة الضفة والقطاع.

***

وبعد سبع سنوات من انطلاقة عملية السلام في مدريد، ونحو خمسة أعوام على اتفاقات أوسلو ومرور نصف قرن على انشاء الدولة العبرية، تبدو الارض الفلسطينية محور نشاط استيطاني اسرائيلي مكثف. ومخططات الاستيطان لفرض وقائع استيطانية في الضفة الفلسطينية باتت جاهزة حتى سنة ٢٠١٠ سواء لجهة بناء وحدات سكنية او لجذب مهاجرين يهود، وتبعاً لذلك، فان الارض الفلسطينية ستكون محور صراع مفتوح خلال العقود المقبلة.

مكتب الاحصاء الفلسطيني – دمشق

كاريكاتور من العالم



"في كوسوفو، الذهاب الى العطلات، دائم طوال السنة..."

(عن "الكنار انشينيه" ١٩٩٨/٧/١٥)

أمر واقع فلسطيني في مواجهة الأمر الواقع الاسرائيلي

سهيل الناطور

تدل الوقائع والمؤشرات على بلوغ عملية اوسلو نقطة الاستعصاء التي تقوض المرتكزات التي قامت عليها، فهي توقفت بعد بروتوكول الخليل (١٩٩٧/١/١٦) عند عتبة الاستحقاقات الجادة المتوجبة على اسرائيل في المرحلة الانتقالية: اعادة الانتشار على ثلاث مراحل في الضفة الغربية باستثناء المناطق المشمولة بمفاوضات الوضع الدائم (القدس، المستوطنات، المواقع العسكرية، الحدود) الممر الآمن بين الضفة والقطاع، الافراج عن الاسرى والمعتقلين، المرفأ، المطار، تفكيك الادارة المدنية في الضفة الغربية التابعة للحكم العسكري الاسرائيلي، السيطرة على المياه...

في هذا الاطار، فان المبادرة الاميركية لو قيض لها النجاح بعد اجراء تعديلات عليها لمصلحة اسرائيل بما في ذلك خفض نسبة اعادة الانتشار المقترحة، ليست اكثر من مخرج عملي (عضض اسلاميا) وبأقل كلفة ممكنة للطرف الاسرائيلي، لختم المرحلة الانتقالية كمرحلة مستقلة وقائمة بذاتها نصت عليها بوضوح اتفاقات اوسلو.

انطلاقا من هنا يطرح السؤال الآتي نفسه بالحاح: في ضوء اقتراب الموعد المحدد وفقا للاتفاقات الموقتة، لنهاية المرحلة الانتقالية ٤/٥/١٩٩٩) قبل انجاز معظم قضايا هذه المرحلة واهمها، وهذا ما بات في حكم المؤكد حتى في حال تطبيق المبادرة الاميركية. ما هي الاحتمالات والخيارات التي ستقف امامنا.

– الاحتمال الاول: القبول، الضمني او الصريح، بتمديد الموعد. ان مؤشرات هذا الاحتمال ومقدماته قائمة في المبادرة الاميركية التي تتجاهل المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وتحيلها عمليا – للبحث في اطار لجنة ثلاثية تعمل بالتوازي مع مفاوضات الوضع الدائم، ما يعني عمليا احالتها الى جدول اعمال هذه المفاوضات والامر نفسه سينطبق على قضايا المرحلة الانتقالية الاخرى التي ما زالت معلقة، فالمبادرة الاميركية تلحظ استئناف مفاوضات الوضع الدائم في الاسبوع الاول من روزنامة تطبيق المبادرة.

ان احالة قضايا المرحلة الانتقالية الى جدول اعمال مفاوضات الوضع الدائم يجعل – بحكم التقارب او التداخل القائم موضوعيا – الاولى جزءا من الثانية مع احتمال ان تحل مكانها او ان تتقدم عليها فتحل قضية النازحين او جوانب محوقة منها مكان قضية اللاجئين، وتسبق المفاوضات حول المرحلة الثالثة (تلك المتعلقة بالانسحاب من الضفة الغربية) مواصلة المفاوضات حول الممر الآمن بين الضفة وغزة، او يجري تبادل لكل هذا او لجزء منه بالمحاور الاستراتيجية للبنية التحتية الاسرائيلية (عابر السامرة، عابر يهودا، الطريق ٦٠...).

ان مصير المستوطنات والقدس واللاجئين والوضع القانوني – السياسي للكيان الفلسطيني ومساحته وحدوده وعلاقاته الخارجية بدأ التحضير للبت بها منذ اليوم الاول للمرحلة الانتقالية، ولم تنتظر الحكومة الاسرائيلية (تحالف الوسط واليسار الصهيوني سابقا والائتلاف اليميني – الديني حاليا) انقضاء خمس سنوات لولوج ابوابها وبقدر ما نقترب من استحقاق ٤/٥/١٩٩٩ تحشد اسرائيل ما تستطيع من امكانات لفرض تصورها حول مصير هذه القضايا التي تشكل جوهر المسألة الوطنية: من خلال الوقائع الميدانية بالاساس، وكذلك من خلال اقصاء هذه القضايا ما امكن عن جدول اعمال المفاوضات، لذلك فهي تسعى كي تحيل على قضايا الوضع الدائم القضايا المتبقية من المرحلة الانتقالية، فتتحول الاخيرة سقفا للمطالب الفلسطينية.

ان اي قبول، ضمني او صريح، بتمديد موعد ٤/٥/١٩٩ الموعد المفترض لنهاية المرحلة الانتقالية بحسب اتفاقات اوسلو، يمكن ان يشكل كارثة وطنية اذ ينطوي على تسليم باستمرار الاحتلال الى امد غير محدد وتحويل الحل الانتقالي، القائم على الحكم الذاتي الخاضع لهيمنة الاحتلال، حلا نهائيا سواء كان ذلك رسميا او امرا واقعا.

الاحتمال الثاني: في ضوء استبعاد امكان التوصل الى اتفاق مقبول وطنيا مع حكومة نتنياهو حول الوضع الدائم، فان البديل من هذا الخيار الكارثي هو الاعلان عن بسط سيادة دولة فلسطين على الاراضي المعترف بها دوليا كاراض فلسطينية (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧).

هنا لا بد من جلاء نقطة فائقة الاهمية تكون في العادة موضع التباس او غموض (متعمد لدى بعض اوساط السلطة، وغير مقصود لدى قطاعات واسعة من الرأي العام الفلسطيني) ما نحن في صدده ليس اعلانا للاستقلال. فالدولة الفلسطينية المستقلة سبق ان اعلنت في ١٩٨٨/١١/١٥ على يد المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر في دورته الثامنة عشرة. وحازت هذه الدولة على اعتراف اكثر من مئة دولة في العالم. ايضا ان ما نحن في صدده ليس اعلانا عن دولة مستقلة بدون تعيين لحدودها، او دولة مستقلة في "المناطق المحررة" (المقصود هنا هو ٦٢ في المئة من مساحة غزة زائد جيب اريحا زائد المناطق (أ) في الضفة الغربية، اي المدن، واحيانا تضاف اليها المناطق (ب)، حيث تمارس السلطة الفلسطينية صلاحياتها المدنية. وتضاف الى كل هذا المساحة التي ستؤول الى السلطة في حال نجاح المبادرة الاميركية وتطبيقها.

ان الاعلان لا قيمة سياسية له اذ يقع خلف خطوة اعلان الاستقلال في دورة الجزائر. واخيرا فان ما نحن في صدده ليس اعلانا ببسط السيادة من دون تحديد جغرافي او بما يقتصر على "المناطق المحررة". ففي هذا تخل عن المشروع الوطني القائم على انتزاع الاستقلال الوطني وبناء الدولة المستقلة على الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. كما انه ينطوي على التسليم بالامر الواقع الاحتلالي – الاستيطاني على غالبية الاراضي الفلسطينية المحتلة. بل يفسح في المجال امام اسرائيل كي تعلن، من جهتها وبخطوة من طرف واحد، عن ضم هذه الاراضي. فاعلان بسط السيادة على جزء من الاراضي يترك ما تبقى منها عرضة لاطلاق العنان امام الاطماع الاسرائيلية وشهيتها التوسعية، كي تعبر عن نفسها من دون قيود. وهو يقدم مدخلا لن تحجم عنه اسرائيل ولن تتردد في استثماره، لفك الاشتباك الصراعي في موضوع بسط السيادة بين قسم اعلنت عليه السيادة الفلسطينية وآخر ستعلن عنه من خلال الضم لاسرائيل.

استحقاق (٩٩/٥/٤) يضعنا عمليا امام خيارات ثلاثة: الخيار الاسرائيلي وقوامه الضم، الخيار الاميركي وهو استمرار الامر الواقع لأمد غير محدد، الخيار الوطني الفلسطيني وهو اعلان بسط سيادة دولة فلسطين على الاراضي المعترف بها دوليا كاراضي فلسطينية. وهذا الاعلان يعني العودة الى حال الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي ومحوره طرف يحتل ارض شعب آخر ويحرمه منها ومن حقه في تقرير مصيره عليها. الامر الذي يمهد لارساء مفاوضات الوضع الدائم على اسس جديدة، حيث ستقوم بين دولتين، احداهما (اي اسرائيل) تعطل سيادة الاخرى (اي فلسطين) على اراضيها من خلال استمرار الاحتلال والاستيطان وادارة الظهر لقرارات الشرعية الدولية. ان رفع السيادة المعطلة على الارض الفلسطينية هو موضوع الصراع وتاليا المفاوضات بين دولتين. هكذا نواجه الامر الواقع الاسرائيلي بأمر واقع فلسطيني، بمقدوره ان يدير الصراع متجاوزا قيود اتفاقات اوسلو ومتحررا من املاءاتها.

لكن التلويح الكلامي بهذا الخيار خيار اعلان بسط سيادة دولة فلسطين على اراضيها المعترف بها دوليا ليس كافيا. ولا يمكن ان يعتبر وحده جديا، فالواضح ان هذا الاعلان سوف يجابه بردود فعل عدوانية اسرائيلية حادة.

***

ان اقتراب موعد انتهاء المرحلة الانتقالية بالاستحقاقات التي يطرحها هو عامل اضافي للانتهاء من الانقسام السياسي الفلسطيني حول موضوع اتفاقات اوسلو. ورهان القوى على اوسلو كممر للاستقلال الوطني يقترب الآن من المحك العملي الذي يبرز عدم جدواه، وتاليا تتسع القاعدة الموضوعية لامكان استعادة الاجماع الوطني على اساس تجاوز اتفاقات اوسلو.

تجاوز اوسلو ليس بالضرورة العودة الى النظام القديم، اي الى واقع الاحتلال بحسب ابعاده الذي، في محاولة فاشلة لاثبات عدم وجود خيار خارج نطاق المسار الذي رسمته هذه الاتفاقات. تجاوز اوسلو يعني في الحالة المحددة التي تواجه التقدم نحو الاستقلال الوطني بسيادة حقيقية وكاملة.

امين عام المنتدى الثقافي الفلسطيني

النهار قبل ستين عاماً

٢١ تموز ١٩٣٨

مأدبة "الاليزه" لملك انكلترا وملكتها

باريس ٢٠ – خصوصي – وصل الموكب الملكي الى الكي دورسيه، (مقر وزارة الخارجية) عند مغيب الشمس، وبعد ان استراح صاحبا الجلالة قليلاً قصد الموكب بين صفين من الجند الى قصر الاليزه حيث اعد لهما الرئيس لبران مأدبة عشاء، دعي اليها كثير من الشخصيات الرسمية من فرنسية واجنبية وقد استقبل الملكين عند القصر مدير البروتوكول في قصر الرئاسة وادت لهما التحية فصيلة من الحرس الخاص، وعلى رتاج الباب الداخلي كان في استقبالهما المسيو البير لبران وزوجته، فاتجه الجميع الى قاعة "مورا" حيث قدم الرئيس بقية المدعوين الى الضيفين العظيمين وعلى الاثر انتقل الجميع الى قاعة المائدة، وقد تقدمهم الملك يتأبط ذراع مدام لبران فالرئيس يتأبط ذراع الملكة اليصابات.

وفي اثناء المأدبة وقف المسيو البير لبران والقى الكلمة التالية:

يا صاحبي الجلالة،

"انني لسعيد بان ارحب باسم فرنسا عن امتناننا لهذه الزيارة الملكية التي حالت ظروف قاهرة دون وقوعها في الموعد الذي كان محدداً لها، وبان ارحب بجلالتكما باسم الامة الفرنسية التي تربطها بالامة البريطانية اواصر المودة المتينة العرى (...).

وختم المسيو لبران كلمته محيياً الملك والملكة واعضاء الاسرة المالكة متمنياً للمملكة المتحدة والشعوب البريطانية النمو والرفاهية.

وعلى الاثر وقف الملك جورج وكان يرتدي بذلة "فيلد مارشال". ولفظ الكلمة التالية:

"حضرة الرئيس

انا والملكة جد متأثرين من الحفاوة البالغة التي قوبلنا بها في عاصمتكم الجميلة. واني لاشكر لكم وللشعب الفرنسي النبيل هذه الحفاوة الصادقة، باسمي ونيابة عن الملكة واعضاء الاسرة المالكة والشعب البريطاني.

لقد دلّت التجارب والاحداث على ان شعبينا يستوحيان اعمالهما من مثل اعلى واحد، فالفرنسيون والانكليز مشبعون بالمبادئ الديموقراطية، ومقتنعون اشد الاقتناع بمحاسن الحرية الفردية، ونحن فخورون بهذه المبادئ وبالسياسة التي توحيها، ولكننا نلاحظ ان هذه السياسة تتطلب في الظروف الحاضرة كثيراً من الحكمة المقرونة بالحزم.

وقد اعقب المأدبة سهرة استمرت حتى منتصف الليل.

قضايا النهار

ضرورة الاعتراف بخصوصيات البربر

محمد السماك

ربما تكون الصدفة جمعت بين اعلان الملك الحسن الثاني البدء بتعليم اللغة البربرية بلهجاتها المتعددة في المدارس الوطنية المغربية وانفجار احداث العنف في معقل البربر في مدينة تيزي اوزو في الجزائر. فالصراع الدموي الذي يعصف بالجزائر منذ سقوط حكم الرئيس السابق الشاذلي بن جديد تجاوز حدود الصراع على السلطة ليصل الى الصراع على هوية الدولة نفسها، من خلال المطالب المميزة التي يتمسك بها زعماء وطنيون من البربر. ولعل الاحداث التي تفجرت في "تيزي اوزو" وحتى في قسنطينة في شرق الجزائر تحمل من الدلالات العميقة ما لا يمكن تجاهلها او التقليل من اخطارها على وحدة الدولة والمجتمع.

هناك مدرسة جزائرية واخرى مغربية حول طريقة التعامل مع الحضور الوطني البربري الكثيف في الدولتين. فالجزائر تتعامل مع هذا الامر بفرض التعريب، فيما يتعامل معه المغرب بالاستيعاب. واذا كان التمايز البربري في الجزائر الذي يعبر عن نفسه احيانا بالعنف كما يجري في الوقت الحاضر يوصف وكأنه محاولة انشقاق عن وحدة الامة، فان هذا التمايز في المغرب بدأ يأخذ موقعه الطبيعي في مجتمع منفتح على تعدد ثقافي وفي دولة اسلامية لغتها الرسمية هي اللغة العربية كما هو منصوص عليه في الدستور المغربي.

في الاساس لا يوجد تعريف علمي حاسم متفق عليه حول الاصول العرقية للبربر. حتى ان اسمهم يبدو اقرب الى اللقب منه الى الاسم الاصيل والصحيح.

اما البربر انفسهم فانهم يطلقون على انفسهم اسم "امزيغن" اي الاحرار البيض، (ومفرده أمزيغ)، وذلك تعبيرا عن تعلقهم بالحرية والانفة التي هي من ميزاتهم البارزة.

دائرة المعارف البريطانية تقول ان اليونانيين هم اول من اطلق على سكان شمال افريقيا لقب البربر. ثم تبعهم بعد ذلك الرومان. الا ان هناك من يعزو اللقب الى العرب ابان فتحهم شمال افريقيا في القرن السابع. فعندما سمعوا سكانه يتكلمون لغة لا يفهمونها بدا لهم وكأنهم يهذون بكلام لا معنى له، اي يبربرون، ولا يزال عرب المغرب حتى اليوم يقولون لمن يتكلم لغة اعجمية لا يفهمونها انه يبربر. من جهة اخرى هناك نظريات علمية تؤكد اصولهم العربية. بعض هذه النظريات يرجع بهم الى بني حمير والبعض الآخر الى قبائل قيس عيلان. ويتفق كثيرون على ان البربر نزحوا من فلسطين الى المغرب، وينسب البحاثة الغربيون البربر الى بني حام.

اما اللغة البربرية فان الاجتهادات تتباين كذلك حول اصولها، بعض الباحثين يشبهها بلغة الباسك Basques في اسبانيا. ويحاول بعضهم ان يثبت ان اصلها لاتيني، انطلاقا من بعض المفردات المقتبسة عن اللغة الرومانية القديمة. وهناك من ينسبها الى Hamito Cham-itique الا ان الاستاذ محمد الفاسي (رئيس جامعة محمد الخامس وممثل المغرب السابق في اليونيسكو سابقا) يؤكد في دراسة له قدمها الى الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة ان اللغة البربرية في نحوها وصرفها اقرب ما تكون الى اللغة العربية. وعندما نقول اللغة البربرية فانما نعني الخطوط الرئيسة فيها والاصول الثابتة في كل لهجاتها. فهي عدة لغات تدخل تحتها مئات اللهجات. الا انها في المغرب ترجع الى لغات ثلاث:

الاولى تعرف باسم تاشلحيت، وهي لغة قبائل الاطلس الكبير وجنوب المغرب، واشهرها قبيلة لمتونة التي خرج منها يوسف بن تاشفين، مؤسس الدولة المرابطية التي اعادت الى الاسلام حكمه في الاندلس لمدة اربعة قرون بعد معركة الزلاقة الشهيرة. ومنها قبيلة مصمودة التي خرج منها المهدي بن تومرت مؤسس الدولة الموحدية التي بلغت في ايامها الحضارة الاسلامية العربية اوجها في كل اقطار المغرب العربي.

واللغة الثانية هي تلمزيغت، وهي لغة قبائل الاطلس المتوسط وقد خصصوا لأنفسهم الاسم العام للشعب البربري امزيغن، وان كانوا لم يتوصلوا الى انشاء دولة كبرى، فقد نبغ من بينهم كثير من الشعراء الكبار بالعربية، والعلماء، كابن عبد السلام الكراوي، وابن اردم وغيرهما.

واللغة الثالثة هي الزناتية "تاريفت" وهي لغة بعض قبائل السفح الشرقي من الاطلس المتوسط وكل قبائل جبل الريف. واليهم ينتسب ملوك بني مرين الذين حكموا المغرب من القرن السابع الى اوائل القرن العاشر، واليهم ينتسب كذلك محمد بن عبد الكريم الخطابي، وان كان يرجع الى اصل عربي، حيث ان اسرته تنتسب لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

مهما يكن من امر فقد لعب البربر ادوارا مهمة جدا في التاريخ العربي والاسلامي في شمال افريقيا وغربها، وكذلك في الاندلس. ويعود اول اتصال لهم مع الاسلام الى عام ٦٤٢، عندما وفد على عمرو بن العاص بعد فتح مصر جماعة من اهالي برقة يطلبون الاحتماء بالاسلام من ظلم البيزنطيين. وعندما نقل ابن العاص طلبهم الى الخليفة عمر بن الخطاب اذن له الخليفة بالاستجابة اليهم. فشكل ابن العاص قوة عسكرية خاصة وامّر عليها ابن خالته (عقبة بن نافع) الذي تمكن من تحرير برقة ونشر الاسلام بين قبائلها البربرية. كان "عقبة" يريد التقدم الى تونس (وكانت تسمى افريقيا) الا ان الخليفة اوصى في تثبيت الاسلام في برقة اولا قبل التقدم غربا.

وبعد عام على ذلك، اغتيل عمر بن الخطاب، وسمى الخليفة عثمان بن عفان عاملا جديدا على مصر هو عبدالله بن سعد بن ابي سرح (شقيق الخليفة عثمان بالرضاع). وكان اول عمل قام به العامل الجديد هو الزحف على تونس مستعينا بقبائل برقة البربرية الاسلامية. وفي عام ٦٤٧ دخل المسلمون الى تونس وطردوا البيزنطيين منها.

توقف تقدم الاسلام غربا نحو عشرين عاما بسبب الفتنة التي قامت بعد اغتيال الخليفة الثالث عثمان بن عفان، وانشغال الخليفة علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه بالصراع مع الامويين. وفي هذه الاثناء كان الضغط البيزنطي يشتد على قبائل البربر. وكانت الثورات البربرية تعم المناطق التي تعرف اليوم بالجزائر والمغرب، ولم يستأنف الاسلام تمدده الا عام ٦٦٦ بعدما استقبل الخليفة الاموي معاوية وفدا بربريا كان على رأسه "غناجة" احد كبار قادة قبائلهم الذي طلب اليه انقاذ البربر من الجور البيزنطي.

كانت الاستجابة الاولى حملة عسكرية بقيادة ابن خديج، ولكنها لم تحسم المعركة. وفي عام ٦٧٠ جدد معاوية الاعتماد على عقبة بن نافع. وتمكنت قوات عقبة من تحرير افريقيا (تونس) من البيزنطيين الا انه ادرك ان استقرار الاسلام في هذه المناطق مرتبط باستقرار العرب فيها. وتطبيقا لهذه النظرية اقام مدينة القيروان.

بعد عقبة بن نافع عهد بأمر متابعة التقدم غربا الى قائد عسكري آخر هو "ابو المهاجر" الذي اقتحم جبال الاوراس (في الجزائر) وانتصر على زعيم القبائل البربرية فيها "كسيلة". ولما اعتنق كسيلة الاسلام ابقاه ابو المهاجر على عرش زعامته، ودخل البربر الاسلام زرافات ووحدانا.

ومرة ثالثة تؤول قيادة القوات الاسلامية في شمال افريقيا الى عقبة بن نافع الذي يقود هذه القوات حتى طنجة وسبتة في شمال المغرب. ثم يتوجه جنوبا حتى منطقة سوس والاطلس المتوسط (منطقة مراكش). ولما وصل الى شواطئ المحيط الاطلسي ردد عبارته الشهيرة: "اللهم اني لم اخرج بطرا ولا اشرا، وانك لتعلم اني اطلب السبب الذي طلبه عبدك ذو القرنين، وهو ان تُعبد ولا يُشرك بك، اللهم لو كنت اعلم ان وراء هذا البحر ارضا لخضته اليها في سبيلك".

مع ذلك ارتكب عقبة خطأ تكتيكيا فادحا عندما اذل زعيم البربر كسيلة وصفّد يديه وراء ظهره (خلافا لما فعله ابو المهاجر). ولما فر كسيلة من المعتقل لجأ الى بعض قبائل البربر التي تحالفت عصبيا معه. وتصدى له عقبة بن نافع، ووقعت معركة الزاب التي استشهد فيها عقبة وانتكست القوات الاسلامية حتى اضطرت الى الجلاء عن القيروان الى برقة.

كان على الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان ان يعيد تصحيح المسيرة من خلال حملة عسكرية عهد بقيادتها عام ٦٨٤ الى زهير بن قيس (وهو القائد الذي كان عقبة بن نافع اختاره نائبا عنه في القيروان). وقد انضمت الى الحملة قبائل بربرية اسلامية كثيرة ما مكّنها من تحقيق اهدافها في سرعة.

عام ٦٨٣ توجهت الى المغرب قوة اسلامية جديدة على رأسها حسان بن النعمان الذي حقق انتصارا على قبيلة جراوة في جبال الاوراس التي كانت تتزعمها "كاهنة ساحرة".

وبعد حسان حل محله عام ٧٠٤ موسى بن نصير اللخمي الذي اشتهر بالعمل على تثبيت الايمان لدى القبائل البربرية. وكان اعتماده الاساسي على المسلمين البربر في فتوحاته الشهيرة. فقد شكل منهم قوة خاصة، عهد بقيادتها الى القائد المسلم البربري طارق بن زياد لعبور المضيق من طنجة الى اسبانيا. ومنذ عام ٧١١ والمضيق (زهاء ثلاثين كيلومترا) يعرف باسم مضيق جبل طارق. فقد تمكن طارق بن زياد بقوة ١٢ الف مسلم من البربر و٣٠٠ فارس عربي من فتح معظم الاراضي الاسبانية الجنوبية التي اطلق عليها اسم الاندلس.

عام ٧٨٨ وصل الى مدينة "وليلي" قرب "زرهون" في المغرب الاوسط ادريس بن عبدالله بن الحسين بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (ابن الحفيد الرابع لفاطمة الزهراء بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام). وكان يرافقه شخص واحد هو راشد البربري. حل ادريس ضيفا على قبيلة "اوربة" البربرية المسلمة التي نصبته قائدا واماما وسرعان ما حذت بقية القبائل البربرية الاسلامية حذوها.

عام ٧٩٣ مات مسموما على يد احد عملاء هارون الرشيد. فاعتمدت القبائل البربرية من بعده ابنه ادريس الثاني – وكانت امه بربرية – قائدا واماما، وهو الذي انشأ مدينة فاس واقام اسس الدولة الادريسية، الدولة الاولى في تاريخ المغرب، وقد امتازت هذه الدولة بأنها "جهدت لترسيخ عروبة المغرب وقرنت العروبة بالاسلام من دون تفريق بينهما، عندما انشأت الكيان المغربي المستقل عن الخلافة العباسية وجعلت منه كيانا اسلاميا عربيا خلافا لبعض الكيانات الاسلامية الوطنية الاخرى التي انفصلت عن الدولة العباسية اذ كانت كيانات احتفظت بالاسلام، ونأت عن العروبة لغة وقومية".

هناك ظاهرتان في تاريخ العلاقات العربية–البربرية في اطار الاسلام تشكلان مدخلا لفهم المستجدات المعاصرة لهذه العلاقات. الظاهرة الاولى هي ظاهرة يوسف بن تاشفين زعيم قبيلة صنهاجة البربرية ومؤسس دولة المرابطين. ويعزى اليه نجدة المسلمين في غرناطة وانتصاره في معركة الزلاقة على الملك الفونس السادس عام ١٠٨٦ ما أخّر سقوط غرناطة نحو اربعمئة عام.

وكان لا يعرف من العربية الا بعض الآيات القرآنية الكريمة. حتى انه عندما كان يستقبل في ديوانه الملكي الشعراء العرب الذين كانوا يتوافدون عليه لالقاء قصائد المديح بانجازاته في خدمة الاسلام، لم يكن يفهم منها شيئا.

اما الظاهرة الثانية فهي ظاهرة الملك يعقوب المنصور وكان بربريا ايضا، فقد استنجد به صلاح الدين الايوبي اثناء الحروب الصليبية. الا ان المنصور الذي كان يملك واحدا من اكبر الاساطيل البحرية في المتوسط رفض تقديم الدعم لصلاح الدين، وتقول رواية تاريخية ان الرفض جاء ردا على الاسلوب الذي خوطب به في رسالة الاستنجاد. فقد بدأت الرسالة بعبارة: "من امير المؤمنين الى يعقوب المنصور". وقد كان المنصور يعتبر نفسه اميرا للمؤمنين.

وثمة رواية ثانية تقول ان الملك يعقوب المنصور كان يستنفر اسطوله لمواجهة الحملات العسكرية البحرية التي كانت تستهدف المغرب في ذلك الوقت.

مهما يكن من امر فان الظاهرتين تشيران الى امر اساسي بدأ منذ دخول الاسلام شمال افريقيا، وهو مستمر حتى اليوم، وهو ان البربر يتمتعون بقدر عال من الانفة والاعتزاز بالنفس وانهم يتمسكون مع اسلامهم بشخصيتهم القبلية الخاصة، وان التعامل معهم بالقهر والتذويب لا يجدي نفعا. وان الطريق الاسلم للمحافظة على وحدة المجتمعات في المغرب والجزائر وتونس تقتضي الاعتراف بالخصوصية لغة وعادات وتقاليد والتعامل معها على هذا الاساس.

ولعل هذا ما يفسر قرار المغرب اعتماد مخطط جديد للادارة والتنمية يقوم على اساس تقسيم البلاد الى مناطق تتولى تسيير شؤونها الاقتصادية والسياسية المحلية ضمن لامركزية موسعة بحيث تتمكن كل فئة من المحافظة على خصوصيتها الثقافية في اطار وحدة الامة والدولة والمجتمع.

لم يصل المغرب الى اعتماد هذا النهج من دون معاناة. فقد سبق للسلطات المغربية ان اوقفت مجلات ونشرات باللغة الامازيغية عن الصدور، واعتقلت عددا من اركان الحركة الامازيغية ومن بينهم "زين احرضان" ابن وزير الدفاع الاسبق المحجوبي احرضان الامين العام للحركة الوطنية الشعبية (البربرية).

ولا شك في ان انتقال المغرب من الاسلوب الصدامي السلبي، الى الاسلوب الاستيعابي الايجابي، سوف يترك اثارا عميقة على تطلعات الحركة البربرية في الجزائر (وامتدادا حتى شرق تونس ايضا). وتاليا فان اسلوب التعامل الجزائري مع هذه الحركة لا يخفف حدة التعقيد والصدام. وفي ضوء الواقع الخطير الذي تمر به الجزائر في الوقت الحاضر، فان دخول العامل البربري في معادلة الصراع المحلي يزيد من قوة الاندفاع نحو الهاوية التي ندعو الله ان ينجي الجزائر واهلها من الوقوع فيها.

اعلامي وكاتب

الاسلاميون المغاربة تحت القبب الثلاث

جهاد البشير

يبدو ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ادرك مع الايام ضرورة الاخذ بنصيحة الشيخ عبد السلام ياسين، مرشد جماعة العدل والاحسان المغربية، الواردة في رسالته الشهيرة التي وجهها في بداية السبعينات الى الملك، والمعنونة بـ "الاسلام او الطوفان". والاسلام المراد هنا هو "الاسلام السياسي" الذي دفع السلطات المغربية مع الايام الى استيعاب جزء مهم من نشاط الاسلاميين ذوي التوجهات الاعتدالية ضمن رقعة اللعبة السياسية الرسمية. اما جماعة العدل والاحسان الاكثر راديكالية والاقرب الى النهج الاخواني (نسبة للاخوان المسلمين) التقليدي، فقد دفعت ثمن "رسالة الطوفان" غاليا الى الآن، ولا تزال محاصرة مضطهدة كما لا يزال زعيمها تحت الاقامة الجبرية منذ اواخر الثمانينات، وصودر للجماعة اكثر من منبر اعلامي ودعائي سياسي مثل مجلة "الجماعة" وصحيفتي "الصبح" و"الخطاب". اما فصيل "طلبة العدل والاحسان" الجامعي فلا يزال هو الآخر محاصرا من طرف السلطات الادارية والبوليس الجامعي.

(الاواكس) وبقية الفصائل الطالبية المناوئة، رغم النجاحات النقابية على المستوى الجامعي والنضج السياسي والميداني النسبي مقارنة ببقية الجناح السياسي لجماعة العدل والاحسان خارج حرم الجامعات المغربية.

ومقصودنا في مقالنا هذا على وجه التحديد "حركة التوحيد والاصلاح" الواعدة، التي تمكنت بالفعل من اختراق حجب الجفاء بين الاسلاميين والسلطة والتمثيل داخل البرلمان بتسعة نواب من خلال التحالف التاريخي مع حركة الدكتور عبد الكريم الخطيب غير ذات الشعبية، والمسماة بـ "الحركة الشعبية الدستورية الديموقراطية". ونرى ان الاطار المنهجي الانسب لدراسة تجربة هذا الفصيل المقبول رسميا ومعالمه والمتمتع – مع الايام – بحركية وجاذبية تلفت المحللين والمراقبين، هو اطار الاجتماع السياسي كي يغدو التحليل للظاهرة تحليلا سوسيو– سياسيا يتأثر من بعيد بتجربة الباحث الفرنسي فرنسوا بيرغات في دراسات له مماثلة عن الاسلام السياسي في دول المغرب العربي. والحق ان استخدام الآليات المناسبة في التحليل يؤدي الى قطف ثمار نتائج اكثر هدوءاً ورصانة، او قل اكثر موضوعية ومسؤولية، ذلك ان توثيق الوضع الميداني (السوسيولوجي) في مطلق احواله يعتبر لازمة ابدية لصدقية التعميمات او النتائج حول ظاهرة معينة.

اما عن حركة التوحيد والاصلاح من حيث هي شأن سياسي متغير ضمن سياقه المجتمعي العام (كأي ظاهرة اخرى)، يتطلب العثور على ما يوثق حراكها السياسي الاجتماعي الخاص بها، ولا نجد افضل اذاك من صحيفتها "الراية" لسان الحركة والناقلة الصادقة لاخبار منظميها وعقيدتهم وتحليلاتهم للاوضاع المحلية والدولية.

وعليه، فان هذه الحركة الشابة نسبيا التي أسسها نخبة من الشباب الجامعي في اواخر الثمانينات وابرزهم زعيمها الدكتور احمد الريسوني، ومعاونيه عبد الإله بن كيران ومحمد اليتيم ومصطفى الرميد، تعتبر نتاج وحدة اندماجية بين جمعيتين دينيتين احداها كانت تسمى جمعية التوحيد والاخرى جمعية الاصلاح، وبناء على قانون الجمعيات الدينية (غير المرخص لها بالعمل السياسي الحزبي)، قامت الحركة في اوائل التسعينات بالاعلان عن نفسها رسميا كتنظيم حركي اسلامي عاهد على نفسه النضال من اجل ادراك المشروعية الحزبية، ضمن المعترك الحزبي الرسمي اسوة ببقية الاحزاب السياسية المغربية البالغة في تباينها.

ومنذاك واسلاميو التوحيد والاصلاح يقرون بالنظام الملكي اطارا دستوريا للنشاط الحزبي والسياسي بخلاف اسلاميي "العدل والاحسان" الاكثر التصاقاً بالمقولات الفقهية الماتعة للحكم العضوض (اي الوراثي). وهم بذلك يتجهون نحو الخيار الشعبوي والتعبوي الاكثر براغماتية في العمل السياسي متأثرين في ذلك باجتهاد حسن الترابي وراشد الغنوشي، وبعموم تجربة "الاخوانية الجديدة" التي يعتبر من ابرز منظريها الحاليين الدكتور يوسف القرضاوي، في مجال التأصيل او التقعيد الفقهي خصوصا.

اما لجهة تأثر الحركة بافكار واتجاهات زعيم حركة النهضة التونسية (المجاورة) الشيخ راشد الغنوشي فهو بيّن واكثر من مجرد تأثر عابر، بل ان الطباخين العقائديين (المنظرين) لحركة التوحيد والاصلاح كثيرا ما يحرصون على استجلاب تحليلات الغنوشي في شأن الوضع الداخلي المغربي، ومثاله ما نشرته جريدة "الراية" في عدد ٢٩٠ (١٩٩٨/٣/٥) في مقابلة مع الغنوشي حول نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة وتشكيل حكومة عبد الرحمن اليوسفي. ويجد هؤلاء الشباب في "مرجعية" الغنوشي وتحليلاته تعويضا عما يفوتهم من قيادات تاريخية مفعمة بالتجربة والنضج السياسيين على غرار قيادات جمعية العدل والاحسان المحظورة.

شعبية الحركة

جدة "حركة التوحيد والاصلاح" في مجال الدعوة والاصلاح السياسي لم يمنعها كما سبق واشرنا الى حجز تسعة مقاعد نيابية من اصل ٣٢٥ مقعداً، ورغم ان التشكيلة السياسية الحزبية معقدة ومتشعبة الى درجة لا نظير لها في الجوار الافريقي والعربي، لكن نسبة الـ ٤.١٤ في المئة من اجمالي الاصوات المعبر عنها، وهي التي صوتت للاسلاميين (وتقدر بـ ٢٦٤.٣٢٤ صوتاً من اصل ٦.٣٧١.٦٤٠ صوتاً معبر عنه، بينما بلغ عدد المصوتين الاجمالي ٧.٤٥٦.٩٩٦ صوتاً بنسبة مشاركة تقدر بـ ٥٨.٤ في المئة من عدد الناخبين)، وتعتبر مهمة ذات مؤشرات مستقبلية، وذلك لاعتبارات منها:

– اعتبار ان الحجم السياسي للحركة يبلغ ربع حجم حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية"، الذي نال اكبر عدد من المقاعد (٥٧ نائب)، بمجموع اصوات تبلغ ٨٨٤.٥٦١ صوتاً اي اقل من اربعة اضعاف المصوتين للتيار الاسلامي، (الاصوات الفعلية لنواب الاتحاد الاشتراكي الفائزين لا تتعدى ٤٥١٥٤٦ صوتاً)، مع تاريخية حركة عبد الرحمن اليوسفي) ابان الائتلاف الحكومي الحالي، وتجذر معارضتها للنظام طيلة العقود الثلاثة الماضية– وهو القدر الادنى المتيقن من الزمن – في مقابل يفاعة تجربة الاسلاميين السياسية والحزبية، وحظوظهم فوق العادية من الحظر الرسمي لأنشطتهم السياسية ونحوها، اذ لا ننسى انهم اضطروا للمشاركة الديموقراطية تحت لواء حركة الدكتور عبد الكريم الخطيب وهو رئيس برلمان سابق ووطني عريق، وتدور اشاعات بين اسلاميي المغاربة بأنه مكلف من طرف جلالة الملك لاحتواء هؤلاء الناشطين الاسلاميين الجدد من اجل سحب البساط من تحت جماعة العدل والاحسان الاكثر راديكالية في معارضتها للنظام بينما يصر شباب حركة التوحيد والاصلاح على ابراز حليفهم الدكتور الخطيب على انه اسلامي منذ زمن واسلامي قبل الجميع... واذا كان التمسك بالاسلام يعتبر ارهابا، فهو "ارهابيست" قبل الجميع ايضا (ورد ذلك على لسان الخطيب في الحملة الانتخابية الاخيرة).

– لا ننسى اعتبار الخصوصية المغربية للحركة الاسلامية التي يبدو انها لا تنمو عبر الطفرات والتدفقات الجماهيرية المفاجئة على غرار ما حصل مع الجبهة الاسلامية للانقاذ المجاورة) في الجزائر (في مناسبتيها الانتخابيتين) اللتين لا ثالث لهما (١٩٩٠ – ١٩٩١)، بل عكس ذلك نراها تنمو "في شكل فيه انسياب ومرونة، بعيدا عن مناخات الافتكاك والانتزاع والقمع"، وبعيدا عن "الولادات العسيرة والعمليات القيصرية في اطار ثقافة القطيعة" على حد تعبير راشد الغنوشي في اطار تحليله للموضوع، على صفحات جريدة "الراية" الآنفة الذكر.

– هذا الانسياب البطيء والعميق لاسلاميي المغرب داخل مجتمعهم، يرون فيه رشدا سياسيا يفتخرون به ويتم التركيز عليه لمصلحة طمأنة للخصوم السياسيين عموما، والبلاط الملكي في شكل خاص، في دعايات اعلامية مكثفة تتهمهم بـ "الاصولية" و"الارهاب" ونحوهما من التوصيفات الاعلانية الجاهزة.

هذا الامر يؤكده أحد قياديي الحركة، الاستاذ محمد اليتيم، الذي يرى ان "خصوصيات المغرب والانتساب الديني لدولته، وميل اهله وحركاته في الغالب الى نهج الاعتدال، كل ذلك جعل دولته تختار طريقا آخر غير طريق الاستئصال ومنهج تجفيف المنابع (الراية عدد ٢٨٢). ولكن بقدر ما يدعو اليتيم للاندماج الهادئ والمعتدل في الحياة البرلمانية والسياسية، والحذر من الانفلاتات العاطفية والخطابية، فانه يدعو الى الحذر من المبالغة في تحجيم دور النواب الاسلاميين وخطابهم سواء أكان الامر يفرض عبر:

– رقابة ذاتية مبالغة في تقدير موازنة تأمين الوجود السياسي البرلماني والقانوني.

– او رقابة خارجية تلوح "بمنّة" السماح بالاندماج في الحياة السياسية.

في اتجاه آخر

في مجال علاقات الحركة بالغير في المجالات السياسية والاجتماعية، ومنهاجها في ذلك فانحظ فيه انفتاحا نسبيا لا يمكن تعميم نتائجه في ظل يفاعة التجربة وهشاشة الهامش الذي تتحرك فيه. ومنها على سبيل المثال خوضها النشاط النقابي العمالي والجامعي، عبر دعم بعض نقابات العمال، ودعم "فصيل الوحدة والتواصل الجامعي في تجاذباتها العميقة مع "البرنامج المرحلي" اليساري في جامعات الدار البيضاء وفاس والرباط، وقد حدثت احداث عنف متبادل في خصوص هذه التجاذبات، كما يتم دعم فصيل طلبة العدل والاحسان المحظور. ثم على صعيد العلاقة مع بقية الاحزاب تمتاز بالهدوء والواقعية وابرزها المساندة الملحوظة لحكومة اليوسفي رغم علمانيته المخالفة لتوجهات التوحيديين. اما على الصعيد الاجتماعي فنلاحظ اهتمام ابناء الحركة بمسائل اجتماعية حساسة من نوع مدونة الاحوال الشخصية "الراية" عدد ٢٩١ (ومسائل الزنا المرخص له قانونا، والجريمة، والبرامج التعليمية، واخيرا وليس آخرا التربية الجنسية) الراية عدد ٢٨٦ – ٢٨٧. (ثم يطاول اهتمام الحركة المسائل والسجالات الفكرية وان في شكل غير متتابع، من نوع الاهتمام بفكر جون لوكا (رئيس الجمعية الدولية لعلم السياسة سابقا) في الاصلاح السياسي) الراية عدد ٢٧٨. (والاهتمام بفكر القرضاوي والغنوشي في مجالات التنظير للعمل الاسلامي، والى حد ما بفكر، المرحوم مالك بن نبي وتلميذه جودت سعيد، من ذوي التوجهات الاصلاحية.

بقي ان نشير الى ان الحركة تدعم وجهة النظر الرسمية في شأن قضية البوليساريو باعتبارهم انفصاليين جناة، كما ان اداة الحركة في المناسبات الانتخابية لا يشذ عن الموقف الرسمي للمعارضة وعن شعاراتها، مثلما حصل في انتقاد "الزبونية" عند بعض المشرفين على الانتخاب وبعض الاحزاب، وانتقاد العقلية "المخزنية" عند سلطة الاشراف على حد ما ورد على لسان النائب الامين بو خبزة الشائر عن الحركة. كما ان البيانات الرسمية للحركة الشعبية الدستورية الديموقراطية بمناسبة الانتخابات صدر يوم ٤ كانون الثاني ١٩٩٨ كان كغيره من البيانات هادئا ناضجا، اصلاحيا... تتأسف (الحركة) لكون البلاد اخطأت موعدا آخر مع التاريخ من اجل الاقلاع والاصلاح، ذلك ان النتائج الانتخابية الاخيرة. والخريطة السياسية الناجمة عنها لم تكن في مستوى الآمال والطموحات التي علقت عليها، وبالنظر الى حجم الضمانات والتوافقات والتحضيرات التي سبقتها.

يبدو ان الاسلاميين المغاربة ادركوا مع الايام ان خيار الانعزال في ظل مملكة امير المؤمنين لا يجدي نفعاً، بالقدر الذي يجديه التحرك بأريحية و"براغماتية" تحت القبب الثلاث: قبة البرلمان، وقبة البلاط الملكي، وقبة المجتمع.

كاتب مغاربي

شاحنات الموت...

مداعاة الدولة عن اعمال قضاتها العدليين (٢)
دعوى التعويض عن ضرر شخصي لا تتعلق بالحق العام

منيف حمدان

في ما يلي الحلقة الثانية من الدراسة التي اعدها القاضي الدكتور منيف حمدان حول انتفاء حق النيابة العامة في مداعاة القضاة العدليين:

اذا سرنا في هذا الافتراض الى آخره، وتصورنا ان النيابة العامة التمييزية قررت ان تداعي الدولة في مسؤوليتها عن اعمال القضاة العدليين في كل مرة لا تستجيب فيها غرفة من غرف محكمة التمييز الجزائية الى طلبتها، فترد مثلا طلبات النقض المقدمة منها او تحكم بالبراءة بدل الاعدام، او تحكم بابطال تحقيق اولي بدل الاخذ به، اما بفعل الضرب والتعذيب، واما بفعل اجرائه من قبل ضباط لا يدخلون في عداد الضابطة العدلية، او تفسر نصا قانونيا مخالفا لتفسيرها، في اي مسألة من المسائل الا تتعطل اعمال الهيئة العامة لمحكمة التمييز، في حال تعذر اشتراك الرؤساء المشمولين بدعاوى المداعاة في مداولات الهيئة العامة؟ او في حال قبول المداعاة شكلا واساسا، واحالة ملف القضية الاساسية على غرفة من غرف محكمة التمييز الجزائية، غير الغرف المشمولة بدعاوى المداعاة؟

وماذا يحصل لو فتحنا باب المداعاة هذه امام النيابات العامة الاستئنافية في المحافظات؟! تقديريا ان يجرؤ ساعتئذ اي قاض من قضاة الحكم الجزائيين وقضاة التحقيق والهيئات الاتهامية، على رد اي طلب من طلبات النيابة العامة، الخطية او الشفهية، والا اصبح عرضة للمخاصمة عبر مداعاة الدولة المسؤولة عن اعمال القضاة.

وفي هذه الحال، سيخسر قضاة الحكم استقلالهم، وسيقفل باب الاجتهاد الا في ناحية واحدة، فيدفع المواطنون الثمن باهظا جدا في حقوقهم وحرياتهم واعراضهم وارواحهم فينعكس ذلك على سمعة لبنان في الداخل والخارج.

واذا عرفنا ان غياب المستشارين المعنيين بالمداعاة الحاضرة، في ظل عدم السرعة باحلال مستشارين مطهما، يتسبب في كل اسبوع بتأخير الفصل في قضايا عدة تعود لموقوفين طال توقيفهم سنوات عدة، او لطالب حق من المدعين ينتظرون الفرج على احر من الجمر، نكون قد عرفنا ابعاد الخطورة في مداعاة الدولة بهذه الطريقة، واصبحنا مجبرين على الغوص اكثر في بحر هذه المسألة العميق القعر والمتلاطم الامواج، بعدما اصبح نص المداعاة ملك القراء، وملك اصحاب الاختصاص، وفي ظل عدم فتح اي تحقيق قضائي لمعرفة مصدر النشر والتعميم حتى هذه اللحظة على الاقل، وبعدما سبقنا الى التعليق كثير من اصحاب الاقلام الجريئة العاملة دوما من اجل رفعة لبنان وصيانة كرامة الانسان فيه.

لن اتكلم في هذه المداخلة عن اساس المداعاة لمعرفة ما اذا كان الحكم المشكو منه مصيبا ام لا، لان ذلك يدخل ضمن اختصاص الهيئة العامة لمحكمة التمييز، ولا يجوز لاحد ان يستبق حكمها. ان مداخلتي ستقتصر على بحث المسألة الشكلية الآتية:

هل يحق للنيابة العامة تمييزية كانت ام استئنافية ان تداعي الدولة في مسؤوليتها عن اعمال القضاة العدليين ام لا، خصوصا وان هذه المداعاة تحصل لاول مرة في تاريخ القضاء اللبناني، وقد تصبح سابقة اجتهادية يرجع اليها، في حال رفضها، كما في حال قبولها، مع ما يترتب على ذلك من نتائج خطيرة في الحالتين.

لتجيب على هذا السؤال الشائك في وضوح وفي فقرة على حدة علينا ان نسبقه بفقرتين:

في الفقرة الاولى نسلط الضوء على تاريخ مداعاة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال القضاة العدليين، عندما كانت تسمى هذه المداعاة مخاصمة، لنتلمس مرتكزات طبيعة دعوى المخاصمة هذه.

وفي الفقرة الثانية نسلط الضوء على طبيعة هذه الدعوى في حالتها الحاضرة لنعرف ما اذا كانت تعتبر طريقا من طرق الطعن الاستئنافية فقط؟ ام دعوى شخصية فقط؟ ام دعوى تأديبية فقط؟ ام دعوى ذات طبيعة خاصة تنتزع فيها كل هذه الاحتمالات؟

الفقرة الاولى: تاريخ مخاصمة القضاة وتلمس مرتكزات طبيعتها

يجمع اولي الشأن على ان القاضي مستقل في اداء وظيفته ولا يخضع لأي رقابة ادارية، مختلفا بذلك عن جمهور الموظفين الاداريين، الا في الحدود الضيقة التي رسمها القانون، ومنها نص المادة ٤٥ ق.ق.ع. التي تقول:

"يخضع قضاة النيابات العامة لادارة ومراقبة رؤسائهم كما يخضعون لسلطة وزير العدل وتبقى لهم في جلسات المحاكمة حرية الكلام".

ولهذا تحرص التشريعات في العالم على تقرير نظام خاص يكفل حماية القاضي من دعاوى الخصوم ويسمح بمساءلة هذا القاضي مدنيا، عن طريق دعوى "مخاصمة القضاة" التي كانت معروفة في فرنسا باسم Prise a partie والتي اصبح اسمها اليوم تلطفا دعوى مداعاة الدولة المسؤولة عن اعمال القضاة.

واذا كان اولي الشأن مجمعين على استقلالية القاضي في اداء وظيفته، من جهة، وعلى وجوب عدم تفلته من المسؤولية في حالات محددة حصراء من جهة ثانية، فانهم غير مجمعين على تحديد التشريع الذي اوجد لاول مرة اسس دعوى مخاصمة القضاة.

فمنهم من يقول: ان دعوى مخاصمة القضاة ترجع الى القانون الروماني اذ كان القاضي الذي يخل بواجباته مسؤولا مباشرة عن فعله ويتحمل نتائج كل خصومة تقام ضده كأي خصومة شخصية.

ومنهم من يقول ، ان مخاصمة القضاة ظهرت في التشريعات الجرمانية في صورة المبارزة القضائية. وبمقتضى هذه المبارزة يختصم الخصم المحكوم عليه قاضيه فيتدخل الرب، اما لاعلان صحة الحكم بانتصار القاضي على المختصم، واما لاعلان بطلان الحكم بانتصار المحكوم عليه على القاضي.

ومنهم من يقول: ان المصدر الحقيقي لدعوى مخاصمة القضاة يرجع الى امر الملك الفرنسي فرنسوا الاول الصادر عام ١٥٤٠ والاوامر الملكية التي صدرت في ما بعد عام ١٦٥٧ وعام ١٦٦٧ والتي فرقت بين الطعن في الحكم المشكو منه، ومخاصمة القاضي الذي اصدره.

بمقتضى الاوامر الملكية هذه، منعت دعوى مخاصمة القاضي شخصيا الا اذا صدر عنه غش او خداع او اي عمل آخر محدد حصرا في القانون، ويوجب قيام مسؤولية القاضي والتزامه بالتعويض عن الضرر اللاحق بأحد الخصوم.

الفقرة الثانية: تسليط الضوء على طبيعة دعوى مداعاة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال القضاة العدليين في وقتنا الحاضر

عام ١٨٠٦ صدر في فرنسا قانون اصول المحاكمات المدنية، فعالج دعوى مخاصمة القضاة وضيّق اكثر فأكثر الحالات التي يمكن معها مخاصمة القاضي واستبعد في شكل قاطع مسألة الخطأ الجسيم من المسائل التي تبرر مخاصمة القضاة. وبقي الامر على هذا المنوال الى ٧ شباط ١٩٣٣ حيث اصبح الخطأ الجسيم سببا من اسباب المخاصمة، ومن ثم الغيت دعوى المخاصمة في فرنسا عام ١٩٧٨ وحلت محلها دعوى مسؤولية الدولة عن اعمال قضاتها.

اما في لبنان فقد كان قانون اصول المحاكمات المدنية القديم الصادر عام ١٩٣٣ يلحظ حالين فقط لمخاصمة القضاة هما: الامتناع عن احقاق الحق، وارتكاب القاضي الخداع او الاحتيال او الرشوة، ولم يدخل المشترع حال الخطأ المهني الجسيم في حالات المخاصمة الا في عام ١٩٦١.

وفي عام ١٩٨٣ صدر قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد والغى دعوى "مخاصمة القضاة" الملحوظة في القانون القديم واحل محلها دعوى "مداعاة الدولة في شأن المسؤولية الناجمة عن اعمال القضاة العدليين". وخصص لها احدى وعشرين مادة، من المادة ٧٤١ ولغاية المادة ٧٦١، والغى بذلك الشكوى من الحكام المنصوص عليها في المادتين ٩١ و١١٤ من اصول المحاكمات الجزائية والمتعلقتين بمخالفة القانون في دخول البيوت وتفتيشها، وفي اصدار مذكرات الجلب والاحضار والتوقيف.

لقد اثارت القواعد المفروضة في دعوى "مخاصمة القضاة" القديمة، والمتجددة تلطفا، باسم "مداعاة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال قضاتها" خلافا كبيرا بين اهل الاختصاص حول طبيعة هذه الدعوى خصوصا وان الدولة هي المسؤولة عما يحكم به من تعويضات على القضاة المشكو منهم، سواء كانوا في قضاء الحكم ام في قضاء النيابة العامة.

فمنهم من يرى انها دعوى مسؤولية شخصية ترمي الى تعويض ضرر، وان الدولة اذا اختصمت فيها فانه يحكم عليها ايضا بما يحكم على القاضي على ان لها الرجوع عليه بما تدفعه طبقا للقواعد العامة.

ومن يأخذ بهذا الرأي يضيف: في هذه الحال يجب على المدعي ان يثبت الضرر الذي اصابه شخصيا من سبب المخاصمة. فيكون الاساس القانوني لهذه المسؤولية لا يختلف عن اساس مسؤولية اي موظف عام عن عمله.

ومنهم من يرى في دعوى "مخاصمة القضاة" دعوى تعويض ودعوى بطلان الغاية منها بطلان الحكم المشكو منه.

وهذا يعني انها تعتبر طريقا من طرق الطعن غير العادية في الاحكام قرره القانون بقصد حماية المتقاضين من القاضي او من القضاة المشكو منهم عند اخلالهم بواجباتهم اخلالا جسيما.

ويرى فريق ثالث ان دعوى المداعاة هذه هي دعوى تأديبية، وان كان المشترع قد غلب فيها معنى تعويض الخصم المتضرر، من عمل القاضي المنسوب اليه العبث في عمله.

ولم اجد اي فريق يقول انها تتعلق بالحق العام، اما في لبنان، فان الامر على جانب كبير من الخطورة والغموض، وهذا ما جعل المداعاة التي تقدمت بها النيابة العامة التمييزية تحدث كل هذا الدوي بين المواطنين واولي الاختصاص على حد سواء.

فاذا نظرنا الى النص القانوني نجد ان المشترع حرص على معالجة امر "مداعاة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال القضاة العدليين" في الفصل الثالث من الباب السادس من قانون اصول المحاكمات المدنية، اي في الفصل المخصص لطرق الطعن غير العادية، فحلت المداعاة هذه، في المرتبة الرابعة بعد اعتراض الغير، والتمييز، واعادة المحاكمة.

هذا يعني انها طريق من طرق المراجعة الاستثنائية، رغم اطلاق اسم مداعاة عليه.

ولكن اذا عدنا الى نص المادتين ٧٥٣ و٧٥٤ منه نجد ان المشترع نص على ما يلي: في حال الحكم بصحة الطلب المبني على الاستنكاف عن احقاق الحق يقضي على المدعى عليها بالتعويض للمدعي عن الضرر المسبب له وباحالة الدعوى الاساسية الى قاض آخر ينظر فيها.

وفي حال الحكم بصحة الدعوى المبنية على الخداع او الغش او الرشوة او الخطأ الجسيم يقضى ببطلان الحكم والاجراء المشكو منه وبتعويض المدعي عن الضرر المسبب له. وهذا يعني، ان "مداعاة الدولة في شأن المسؤولية الناجمة عن اعمال قضاتها العدليين" هي طريق طعن استثنائي يهدف الى تعويض الخصم عن اخلال القاضي او هيئة المحكمة بكاملها بالواجبات المهنية.

وهذا الطريق من طرق الطعن يرمي الى التوفيق بين الضمانات المفروض توفيرها للقاضي في عمله. وبين الضمانات الواجب توفيرها للمتقاضين عند اخلال القاضي بواجباته المهنية. ولكن، لا يمكن اعتبار هذه المداعاة طريقا من طرق الطعن الاستثنائية الا بمقدار ما تهدف الى الطعن بالحكم والتخلص من نتائجه، اذ ان هناك حالات لا يكون فيها الحكم قد صدر مثلا عند المداعاة بسبب التخلف عن احقاق الحق. وبمعنى آخر، ان المداعاة هي دعوى تعويض عن ضرر شخصي من جهة، وطريق من طرق الطعن الاستثنائية من جهة ثانية، ولا تتعلق بالحق العام بأي صورة من الصور.

الفقرة الثالثة: هل يحق للنائب العام التمييزي ان يداعي الدولة اللبنانية في مسؤوليتها عن اعمال القضاة العدليين؟

(تتبع حلقة ثالثة)

محام وقاض سابق

ميشال اده والادباء الموارنة والارثوذكس

جانب "قضايا النهار"،

بشغف ومتعة قرأت مقال معالي الوزير الاستاذ ميشال اده المنشور في "قضايا النهار" – تحت عنوان: معنيان لـ "المارونية السياسية"... واتبنى المعنى الثاني – وذلك في عدد نهار السبت ١٨ تموز ١٩٩٨ الرقم ٢٠٠٩٩

وانا اوافقه على كل ما اورده من حجج وآراء.

ولكن فليسمح لي معاليه بأن الفته – وذلك للامانة العلمية لا غير – الى ما يلي:

لقد اورد معاليه اسماء عدد من كبار الادباء والشعراء والمفكرين الموارنة وجميعهم أدوا دوراً بارزاً في رفع شأن لبنان – ويمكن اضافة عشرات الاسماء غيرهم...

ولكنه جعل جرجي زيدان – ابن بيروت الذي اسس مجلة "الهلال" عام ١٨٩٢ في مصر، وهي المجلة العربية الوحيدة التي لا تزال تصدر من دون انقطاع منذ قرن ونيف من الزمن – مارونياً. والصواب انه ارثوذكسي.

وكذلك جعل الشاعر المهجري رشيد ايوب –ابن بسكنتا الملقب بالشاعر الدرويش، الذي عاش في نيويورك فذكره ثلجها بثلج صنين فقال بيته الشهير:

يا ثلجُ قد هيّجت اشجاني
ذكرتني اهلي بلبنان

مارونياً. والصواب انه ارثوذكسي.

واما كان الشيء بالشيء يذكر، كما يقولون، فلا بأس من ان اشير الى ان جميع ادباء وشعراء المهجر الشمالي والجنوبي الكبار هم من الارثوذكس – ما عدا جبران خليل جبران وامين الريحاني فهما مارونيان حرمتهما الكنيسة المارونية – وفي طليعتهم ايليا ابو ماضي ورشيد ايوب وميخائيل نعيمة والشاعر القروي رشيد سليم الخوري وفوزي المعلوف وشفيق المعلوف وجورج صيدح وسواهم.

ميشال جحا

◄ الميزان التجاري تراجع ٩٦ مليون دولار في ٦ أشهر

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

وأهم الصادرات اللبنانية، المعادن العادية ومصنوعاتها ٣٨ مليون دولار نسبتها ١١,٧٩ في المئة واللؤلؤ، والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة ٣٣ مليونا نسبتها ١٠,٤٥٪، ومنتجات الصناعات الغذائية ٣٣ مليونا نسبتها ١٠,٤٠٪، والآلات والتجهيزات والمعدات الكهربائية ٣٣ مليونا نسبتها ١٠,٢٩٪، والمواد النسجية ومصنوعاتها ٣٣ مليونا ١٠,٢٦٪، ومنتجات الصناعة الكيماوية ٣٣ مليونا ١٠,٢٧٪، ومنتجات المملكة النباتية ٢٨ مليونا ٨,٦٦٪، والورق ومصنوعاته ٢٣ مليونا ٧,١٢٪، ومعدات النقل ١٦ مليونا ٥,٠٧٪، والمصنوعات من حجر وجبس ١٢ مليونا ٣,٩٢٪، والراتنجات واللدائن الاصطناعية ثمانية ملايين دولار نسبتها ٢,٦٤٪، والاحذية واغطية الرأس ٨ ملايين ٢,٤٦٪، والجلود والفراء ومصنوعاتها ٣ ملايين ١,٠٧٪.

دول المقصد

وتتوزع نسبة ٨١,٦ في المئة من قيمة هذه الصادرات ٢٣ دولة ايضا، فيما تتوسع دول المقصد لتشمل اكثر من ١٦٥ دولة، وتشكل اكبر اسواق الصادرات اللبنانية احدى عشرة دولة مقصد تستأثر بنسبة ٦٢.٩ في المئة من القيمة وهي، المملكة العربية السعودية ١١,٨، الامارات العربية ٩,٥، الولايات المتحدة الاميركية ٧,٧، فرنسا ٧.٢، الكويت ٤.٥، تركيا ٤.٣، الاردن ٤,١، سوريا ٣,٩، ليبيا ٣,٥، سويسرا ٣.٣ والمملكة المتحدة ٣,١ في المئة.

البوابات

ويعتبر مرفأ بيروت اهم البوابات للواردات اذ تدخل بضائع عبره بقيمة ٢٢٥٦ مليون دولار نسبتها ٦٤,٨١ في المئة، والمطار ٦٦٥ مليون دولار نسبتها ١٩,١١٪، والمكاتب النفطية ٢٠٥ ملايين دولار ٥,٨٩٪، وطرابلس ٤.٢٨٪، والمصنع ٢.٦٥٪ والعبودية ٢.٢٧٪.

وبالنسبة الى الصادرات، تمر عبر المرفأ بضائع بقيمة ١٣١ مليون دولار نسبتها ٤٠,٨١ في المئة، وعبر المطار بقيمة ٨٧ مليون دولار نسبتها ٢٧,٢٥ في المئة، وعبر المصنع ١١,٨٣٪ والعبودية ١٠.٣١٪، وطرابلس ٩.٣٩٪.

اعادة التصدير والترانزيت

وبلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها ٣٥ مليون دولار في مقابل ٣٢ مليونا في الفترة ذاتها من ١٩٩٧.

وبلغت قيمة البضائع الترانزيت ٢٧ مليون دولار في مقابل ٢٧ مليونا ايضا.

وبلغت حاصلات الرسوم الجمركية في النصف الاول من السنة ٩٧٧.٥ مليار ليرة، وهي في مستوى التقديرات لها في قانون موازنة ١٩٩٨، اذ قدرت بـ١٨٠٠ مليار دولار اميركي.

◄ المصالح المستقلة توقفت ساعتين تضامناً

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

١٩٩٧) كما أقرها مجلس الادارة ورفضت وزارة المال.

٢– تأليف لجنة رسمية لاعداد مشروع سلسلة الرتب والرواتب استنادا الى الدراسة التي اعدتها المؤسسة بمشاركة النقابة ثم احالتها على مجلس الوزراء لاقرارها.

٣– اقرار الاعتمادات اللازمة لصندوق القروض السكنية.

٤– احتساب التعويضات كافة على اساس الحد الادنى للأجور اي ٣٠٠ الف وليس ١١٨ الفا كما يطبق راهنا.

٥– اقرار الاعتمادات للاستشفاء والدواء للمتقاعدين اسوة بالعاملين في الدولة، والتي افاد منها المتقاعدون منذ ثلاثة اعوام علما اننا نسدد قسما منها وان المتقاعدين يساهمون بمئة الف ليرة عن كل شخص.

سئل جحا:

● لماذا تحدد الاجتماع مع وزير الوصاية بعد الاضراب وليس قبله؟

– لا يهم، قد تكون الظروف سبقت الاجتماع قبل الاضراب.

● هل لديكم فكرة عن كلفة المطالب في حال تم تنفيذها، علما ان الوزير السنيورة قال ان الشركات الخاصة لا تستطيع ان تغطي نفقات مطالب جميع المتقاعدين؟

– لا نريد ان ندخل في سجال كلفة المطالب او امكان الشركات الخاصة في تغطيتها. اتخذ قرار المنح المدرسية في تعاونية الموظفين ١٩٩٦ – ١٩٩٧ اي قبل موازنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨، وكلفته مئة مليار ليرة، ورفض في ١٩٩٦ لعدم توافر الاعتماد. فلو كانت لدى الدولة نية مساعدة الموظفين وزيادة نسبة ٣٠ في المئة على المنح المدرسية المعمول بها منذ خمسة اعوام لفعلت، مع العلم ان القسط المدرسي تضاعف في هذه الفترة، وكان يمكن ان تلحظ في اعتمادات ١٩٩٧ – ١٩٩٨ زيادة، فينفذ القرار الذي اتخذ في تعاونية الموظفين.

● هل حاولتم الاجتماع مع وزير الدولة للشؤون المالية؟

– لم نطلب اجتماعا معه. وهذا أمر نقرره في المجلس التنفيذي للنقابة. ونحن بعيدون جدا عن السياسة والسياسيين. تحركنا مطلبي عمالي، ولدينا مطالب عمالية حياتية ملحة لجميع الموظفين في الخدمة والذين تروها. وهذا هو السبب الوحيد لتحركنا، ان يؤمنوا لعامل الكهرباء الذي يعرض حياته للخطر كل يوم المطالب التي وعدوه بها.

● هل لتوقيت الاضراب ابعاد في ظل التجاذبات السياسية حيال موضوع الكهرباء، وخصوصا في داخل الحكومة؟

– هذه التجاذبات نحن بعيدون عنها، ونأمل في الا يأخذ تحركنا موقفا ضد اي شخص.

وعن وضع الكهرباء السيء قال جحا: "الموظفون غير مسؤولين عن وضع الكهرباء السيء، الدولة مسؤولة والشعب ايضا، لانه من خلال عدم التعدي على منشآت الكهرباء وبدفع الجباية، تصل المؤسسة الى الاكتفاء. ونحن نفاجأ بأننا لا نزال نعاني عدم الاكتفاء المالي، نعمل كثيرا للوصول الى الاكتفاء. واذا كان هناك هدر فلسنا مسؤولين عنه. عليهم درس الوضع ومعالجته، ونحن ننفذ ما يطلب منا على أكمل وجه".

● ما هي المعطيات التي توافرت لديكم للتحدث عن اتجاه الى تخصيص كهرباء لبنان؟

– هناك قسم كبير من المشاريع والاعمال في المؤسسة ينفذها القطاع الخاص، مثل الانتاج في معملي البداوي والزهراني. والجباية التي لزمت في مناطق عدة من لبنان. نحن لا ننكر مساعدة القطاع الخاص للمؤسسة، ولكن هذا لا يعني ان عمال المؤسسة غير قادرين على ان ينفذوا الاعمال. العكس صحيح. فهم يمكنهم ان يتمموا المطلوب منهم شرط ان تتحقق مطالبهم، والدليل ان زيادة مدخول المؤسسة ناتج من العمل المكثف الذي قام به الموظفون في كل المديريات. وتحسن بسيط في الوضع الامني او القرار السياسي في ان تتمكن مؤسسة الكهرباء من جباية اموالها من جميع المواطنين كاف حتى نحصل على ما نريد من حقوقنا.

● في رأيك ما اسباب انقطاع التيار وتدهور وضع الكهرباء في لبنان؟

– هناك اعطال في معامل انتاج الكهرباء في المؤسسة، النقابة لا علاقة لها بالموضوع، نحن موظفون. ويمكنكم ان تسألوا الاختصاصيين في هذا المجال. وهناك اشخاص يحققون في هذه الاعطال ويمكنهم معرفة ما اذا كان الموظفون سببها ام لا. نريد ان يعاقب الفاعل حتى اذا كان موظفا او عاملا.

حرفوش

ثم تحدث رئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة فؤاد حرفوش، قال: "ان مطالب عمال كهرباء لبنان هي مطالب الاتحاد. ونحن كاتحاد يجب ان نتضامن كليا مع كهرباء لبنان للأسباب التي ذكرها بيان نقابة عمال الكهرباء، لاننا أجرينا اتصالات عدة بدءا من الرئيس رفيق الحريري مرورا بالوزراء الياس حبيقة، اسعد حردان وعمر مسقاوي وطرحنا مطالبنا عليهم، فما نلنا منهم الا الوعود. علماً أن المطالب كلها محقة وضرورية".

أبو بكر يسلم السلطة الى مدني في ٢٩ ايار ١٩٩٩

ابوجا – وص ف – أعلن الحاكم العسكري لنيجيريا الجنرال عبد السلام أبو بكر امس في خطاب الى الامة انه سيسلم السلطة في ٢٩ ايار ١٩٩٩ الى رئيس مدني ينتخب في الفصل الاول من السنة المقبلة.

وقال: "على اثر كل المشاورات الضرورية، قررت الحكومة أن يجرى انتخاب رئيس مدني في الفصل الاول من سنة ١٩٩٩ على ان يقسم الرئيس المنتخب اليمين في ٢٩ ايار". واوضح ان "الاحزاب السياسية الخمسة الموجودة قد حلت" فوراً وسيعهد في ممتلكاتها الى مسؤولين في الادارة.

◄ اللبنانيون في الشركات المغفلة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الشركة المغفلة "تؤلف بين عدد من الاشخاص لا يقل عن ثلاثة"، ولا يكون لها عنوان "بل اسم تجاري".

٢– في المادة ٧٨ انه "اذا كان موضوع الشركة المغفلة استثمار مصلحة عامة فتكون مدتها محددة بـ ٢٥ سنة غير قابلة للتجديد" بعد حذف "يجب ان يكون ثلث رأسمال الشركات المغفلة التي يكون موضوعها استثمار مصلحة عامة اسهما اسمية لمساهمين لبنانيين، ولا يصح التفرغ عن هذه الاسهم باي صفة كانت، الا لمساهمين لبنانيين وذلك تحت طائلة البطلان". والسبب الموجب لذلك "ان استثمار مصلحة عامة يمكن ان يتم عن طريق الاجانب ويجب ان يكون محددا في الزمن".

٣– في المادة ٨١ انه "يجب على المؤسسين، اذا كانت الدعوة موجهة الى الجمهور من اجل الاكتتاب برأسمال الشركة (النص الحالي:"يجب على المؤسسين قبل كل دعوة توجه الى الجمهور(...)"، ان ينشروا في الجريدة الرسمية وفي صحيفتين احداهما يومية محلية والثانية اقتصادية، بيانا يشتمل على توقيع كل منهم وعنوانه ويتضمن على الاخص تسمية الشركة ومركزها الرئيسي ومراكز فروعها وموضوعها ومدتها ومقدار رأسمالها وثمن الاسهم والمعجل منه وقيمة المقدمات العينية وبند الفائدة المحددة وشروط توزيع الارباح وعدد اعضاء مجلس الادارة ومرتباتهم المقررة في نظام الشركة وصلاحياتهم، "وكذلك الشروط الخاصة التي لها تأثير على حقوق المكتتبين" (جديدة).

٤– في المادة ١٠١ تم حصر الموازنات بالشركات الكبيرة وباتت كالآتي:"على اعضاء مجلس الادارة ان ينشروا كل عام في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية واخرى يومية محلية بعد شهرين من تاريخ موافقة الجمعية العمومية على الحسابات موازنة السنة المالية المختتمة وقائمة باسماء اعضاء مجلس الادارة ومفوضي المراقبة، وذلك اذا تجاوز رأسمال الشركة مليار ليرة (جديدة)".

٥– في الاقتراح الغاء المادة ١١٧ لانها تؤثر سلبا في التوازن بين المساهمين داخل الشركة الواحدة.

٦– في المادة ١٤٤ تعديل بتكوين اعضاء مجلس ادارة الشركة المغفلة بحيث "يجب ان يكون ثلث هؤلاء من الجنسية اللبنانية" بعدما كانوا يشكلون "الاكثرية" في النص الحالي، وذلك لتشجيع الاجانب على الاستثمار في لبنان.

٧– في المادة ١٤٧ تنتخب الجمعية العمومية اعضاء مجلس الادارة من المساهمين الذين يملكون "بصورة فعلية عددا من الاسهم لا ينقص عن الحد الادنى المعين في نظام الشركة، وتبقى الاسهم المحددة في النظام كحد ادنى للاشتراك في عضوية المجلس اسمية"(جديدة).

٨– في المادة ١٥٨: يجب ان يخضع لترخيص الجمعية العمومية المسبق كل اتفاق بين الشركة و"رئيس مجلس ادارتها او احد اعضاء المجلس او اي من المفوضين بالتوقيع عن الشركة او احد مراقبي حساباتها" (وهي "بين الشركة واحد اعضاء مجلس الادارة").

٩– في المادة ١٧٣ حصر تعيين المفوض الاضافي بالشركات التي يفوق رأسمالها المليار ليرة، فيخفض عدد المفوضين الاضافيين بهذه الطريقة ويؤمل في ان تكون مراقبتهم اجدى.

١٠– المادة ١٩٢ باتت:"ان القرارات التي تتخذ بمقتضى الاصول وتراعى فيها شروط النصاب القانوني والغالبية المختصة بكل جمعية ولا يقع فيها غش ولا سوء استعمال الغالبية لسلطتها تلزم جميع المساهمين حتى الغائبين منهم والمخالفين. على انه يجوز لمساهم او لمجموعة مساهمين تمثل عشر رأس المال على الاقل مراجعة رئيس محكمة بداية مركز الشركة لاجل تعيين خبير فني او اكثر للتحقيق في مسائل متعلقة بادارة الشركة وحقوق الاقلية. ويقوم القاضي بتعيين الخبير اذا تبين له ان هناك اسبابا كافية تستوجب تدخل الخبير. ويحدد مهمة الخبير وتاريخ انهاء المهمة. كما يحق للاكثرية مراجعة القضاء اذا اساءت استعمال حقها في معارضة القرارات التي تتطلب موافقتها".

١١– في تعديل المادة ٢١٨ انه "ينشر قرار حل الشركة في الجريدة الرسمية وجريدة محلية وجريدة اقتصادية ويسجل في السجل التجاري"، بينما كان يقتضي تعيين طريقة نشر قرار الحل والتصفية.

١٢– في المادة ٣٤ عدّل الرأسمال الادنى للشركات المحدودة المسؤولية بحيث اصبح ثلاثين مليون ليرة، في حين انه يبلغ راهنا ٣ ملايين ليرة.

ب – "المشاريع المشتركة" باب ثامن يضاف الى الكتاب الثاني من قانون التجارة بغية وضع اطار قانوني للمؤسسات الجديدة التي ظهرت على الساحة القانونية اللبنانية بعدما شهد لبنان نتيجة لاعادة الاعمار نشوء عدد من "المشاريع المشتركة" (Joint-Ventures) معظمها يجمع بين شركات اجنبية ولبنانية. وهناك عدد من الشركات متعددة الجنسية ترغب في الاستثمار في لبنان من طريق الدخول في مشاريع مشتركة مع شركات لبنانية، مع الفوائد والمنافع التي يمكن ان يجنيها لبنان نتيجة ذلك بقطاعيه العام والخاص.

ج– "الجرائم المالية"، باب تاسع يضاف الى الكتاب الثاني ايضا لقانون التجارة الذي لا يتضمن الا القليل من الجرائم المتعلقة بالشركات. وكان يصعب تطبيق احكام القانون العام المنصوص عنها في القانون الجزائي على بعض الافعال التي كان يرتكبها القيمون على الشركات (احتيال، تزوير، اساءة ائتمان...). وفي الاقتراح استحدثت جرائم اساءة استعمال اموال الشركة ونشر موازنة وحسابات غير صحيحة التي لا يعاقب عليها القانون اللبناني بذاتها الا اذا اقترنت بالافلاس.

د– "في اندماج الشركات وانشطارها"، باب عاشر يضاف الى الكتاب الثاني من القانون الذي لم يعالج عمليتي الانشطار والاندماج في الشركات الا بصورة موجزة. العمليتين اللتين اصبحتا تعنيان الشركات في لبنان.

◄ الحكومة ترد على استجواب حرب

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

مع الاشارة الى ان ايا من المعاهدات والاتفاقات الدولية لم يتم ابرامها واصدارها الا بعد موافقة مجلس الوزراء، وعند الاقتضاء بعد اجازة ابرامها لدى مجلس النواب.

وقد يكون من المفيد التذكير بمهمات وزارة الخارجية على هذا الصعيد، والمحددة بموجب مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٣٠٦ في تاريخ ١٩٧١/٦/١٨ وتعديلاته (نظام وزارة الخارجية وتحديد ملاكاتها العددية). فقد نصت المادة الاولى من هذا النظام على ان: "تتولى وزارة الخارجية شؤون سياسة لبنان الخارجية من اعداد وتنسيق وتنفيذ".

والمادة السابعة منه، المتعلقة بتحديد مهمات مديرية الشؤون السياسية نصت على ان: "تتولى مديرية الشؤون السياسية كل ما له علاقة بسياسة لبنان الخارجية وتجمع المعلومات عن القضايا والعلاقات الدولية. وتدرسها من ناحيتها السياسية، وتعد التعليمات اللازمة الى البعثات اللبنانية في الخارج، وتهتم بشؤون المعاهدات والاتفاقات الديبلوماسية بالتعاون مع الادارات المختصة".

كما ان المادة ١٢ المتعلقة بمديرية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية نصت على ان: "تتولى مديرية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالاشتراك مع الادارات المختصة كل ما له صلة بعلاقات لبنان الاقتصادية والمالية والاجتماعية والثقافية في الخارج".

ويتبين من مراجعة القانون المتعلق بتحديد مهمات وزارة الخارجية، انه لا يتضمن اي نص يحصر بهذه الوزارة صلاحية المفاوضة وعقد المعاهدات التي تعود اصلا واساسا – كما أشرنا اعلاه – لرئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة.

واذا كان يعود لوزارة الخارجية ادارة شؤون المعاهدات والاتفاقات الديبلوماسية – اي التي اصبحت تامة ونافذة بعد ابرامها – فان هذا الدور المعطى لوزارة الخارجية لا يمنع الوزراء من المفاوضة وتوقيع المعاهدات بالاحرف الاولى. ذلك ان الوزراء هم دستوريا الذين يتولون شؤون وزاراتهم، كل في نطاق اختصاصه، على ان يتم التنسيق والتعاون مع وزارة الخارجية.

وفي مطلق الاحوال، ان اجراء رئيس الحكومة او الوزراء المختصين المفاوضات وتوقيعهم المعاهدات على ما هو مقرر في القانون الدولي العام، لا يلزم الدولة. بل ان ذلك يعتبر من المراحل المعتمدة تحت اشراف رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة، وهذه الاعمال تمهد لعرض المعاهدة او الاتفاق على مجلس الوزراء، وأحيانا على مجلس النواب. لاتخاذ القرار المناسب في شأن المعاهدة او الاتفاق الدولي، قبل ابرامه واصداره وفق الاصول الدستورية.

والجدير بالذكر ان الحكومة التزمت في بيانها الوزاري العمل على استقطاب الموارد المتاحة لدى اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، ولدى سائر المستثمرين والدول، وعلى اطلاق سياسة انتاجية تتناول قطاعات الصناعة، الزراعة والسياحة وسواها، والاحتذاء بالحكومات السابقة على صعيد النهوض الاقتصادي، ناهيك بالتمسك بحق لبنان في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي والسعي لدى مختلف المحافل الاقليمية والدولية لتحقيق ذلك.

وان تحرك رئيس مجلس الوزراء المسؤول عن تنفيذ السياسة العامة للحكومة، والاتصالات التي يجريها في الخارج مع مختلف المراجع والسلطات المختصة في الدول التي يدعى الى زيارتها، تندرج كلها في اطار تنفيذ السياسة التي التزمتها الدولة اللبنانية وتعزيز موقع لبنان الدولي.

ان قيام رئيس الحكومة بما تفرضه عليه مهماته الدستورية لا يشكل انتقاصا من دور اي من الوزارات المختصة ومهماتها، بل ان كلا من الوزراء يقوم عند الاقتضاء بدوره في المفاوضة مع دول شقيقة او أجنبية، توصلا الى اتفاقات تخدم مصلحة لبنان مع التأكيد مجددا ان هذه المفاوضات، وان اقترنت بالتوقيع بالاحرف الاولى لا تلزم الدولة الا بعد موافقة مجلس الوزراء عليها، واجازتها عند الاقتضاء في مجلس النواب.. وابرامها واصدارها عن رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة.

ومن المفيد الاشارة الى ان رئيس الحكومة يحرص دائما قبل ان يباشر تلبية دعوة خارجية على اطلاع رئيس الجمهورية على مضمون الدعوة والمهمة، سواء قبل سفره او بعد انهاء زيارته واتصالاته.

كما انه من الضروري الاشارة الى المواقف المؤيدة التي اتخذتها لجنة الشؤون الخارجية النيابية حيال الزيارات التي يقوم بها رئيس الحكومة الى الخارج والنتائج الايجابية التي تحققها. وهذا مدون في محاضر اجتماعات اللجنة، ومؤكد في تصريحات اعضائها، وبخاصة رئيس اللجنة.

انه لمن المؤسف ان يتعمد صاحب الاستجواب تجاهل كل الايجابيات التي حققتها الزيارات والاتصالات التي قمنا ونقوم بها، وخصوصا في أشد الظروف دقة وصعوبة، والتي كان لها ابلغ الاثر في مجريات الامور لمصلحة لبنان، سواء من اجل الحصول على الدعم اللازم للبنان في مواجهة العدو الاسرائيلي توصلا لتحرير اراضيه المحتلة، او من اجل حمل الدول والهيئات الدولية على المساهمة في دعم مسيرة النهوض والاعمار".

اسماء الفائزين في مسابقة "احزر واربح NOKIA 5110"

رقم المباراة	الرابح	رقم الهاتف
١	بيار الراعي	٠٣/٢٧٠٣٠٨
٢	روي الجريجيري	٠٣/٨٠٤٦٣١
٣	فادي عمار	٠٣/٧٠٧٠٧٧
٤	الياس اسطا	٠٣/٢٨٦٤٢٦
٥	طوني عيراني	٠٣/٣٢٤٠١٢
٦	سنتيا قشقوش	٠٣/٢٧٧٤٤٤
٧	ربيع حسامي	٠٣/٧٨٥٩٨٨
٨	رضوان كسرواني	٠٣/٦٣٤٥٢٠
٩	شوقي شربل	٠٣/٣٦٠٦٤٠
١٠	فاديا محفوظ	٠٣/٢٢٦١٩٨
١١	نبيل حيدر	٠٣/٨٥٢٤٧٨
١٢	كارلوس الرامي	٠٣/٣٨٥٤٠٤
١٣	رضوان كسرواني	٠٣/٦٣٤٥٢٠
١٤	كامل شحرور	٠٣/٧١٨٢٢٣
١٥	وسام مرتضى	٠٣/٢٧٧٤٩٣
١٦	كريستيان فرنسيس	٠٣/٣٢٨٨٧١
١٧	هاني شرف الدين	٠٣/٧٣٧٥٥٧
١٨	جاد سلوم	٠٣/٣٤٥٧٤٩
١٩	سعيد ناصيف	٠٣/٧٠٥١٢٣
٢٠	توفيق شربل	٠٣/٢٨٩٢٩٩
٢١	سهيل مفرج	٠٣/٦٨٠٧٩٥
٢٢	خالد حوا	٠٣/٢٢٣٩٧٧
٢٣	فهيم داغر	٠٣/٢٨٥١٥٨
٢٤	جوي ناصيف	٠٣/٣٠٥٥٨١
٢٥	جورج نجم	٠٣/٦٠٢٩٥٩
٢٦	اندريه مسعد	٠٣/٣٧٢١١٢
٢٧	اليانا حبيب	٠٣/٧٥٧٧٨٠
٢٨	عماد شحيمي	٠٣/٣٣٠٧٤١
٢٩	رياض عمار	٠٣/٣٠٢٠٩٥
٣٠	ماهر حماده	٠٣/٢٨١٧٣٢
٣١	جوزف نعيم	٠٣/٢٧٤٣٠١
٣٢	سمير حنا	٠٣/٣٦٤٦٢٢
٣٣	جورجيت فرح	٠٣/٣٢٠٣٣٨
٣٤	جميلة توما	٠٣/٢٦٩٩٥٢
٣٥	رئيف شعبان	٠٣/٣١٧٥١٣
٣٦	راغب ابو شقرا	٠٣/٣٣٤٦٧٦
٣٧	جوني شيحا	٠٣/٣٥٧٤٨٣
٣٨	انطوان عرب	٠٣/٧٧٥٩٦٦
٣٩	نقلت للمباراة النهائية	–
٤٠	محسن الغزل	٠٣/٢٣٢٢٣٨
٤١	طوني عيسى	٠٣/٢٢٣٥١٧
٤٢	ايلي ايوب	٠٣/٤٠٩٧٧٤
٤٣	حبيب حداد	٠٣/٦٧٤٧٦٧
٤٤	جبران برباري	٠٣/٢٧١٧١٨
٤٥	معن هلال	٠٣/٢١٥٦٦٦
٤٦	شفيق صعب	٠٣/٣٧٤٦٣٦
٤٧	حبيب خوري	٠٣/٢١٠١٧١
٤٨	رودين ابو زهرة	٠٣/٦١٢٥٣٨
٤٩	فادي مقدم	٠٣/٣٨٤٥٠٦
٥٠	برنار شيحا	٠٣/٣٠٧٤٠٥
٥١	ايلي رزق	٠٣/٣٨٦٦٤٤
٥٢	جوزف صليبا	٠٣/٧٥١٩٥٩
٥٣	جورج العجوز	٠٣/٦٧٥٤٢٠
٥٤	علاء غيث	٠٣/٨٥٧٦٢٢
٥٥	جورج زينون	٠٣/٢١٦٣٧٢
٥٦	هادي قعسماني	٠٣/٣٤٥١٢١
٥٧	طوني قزي	٠٣/٦٦٤٥٢٥
٥٨	اميرة بوعربيد	٠٣/٢٢٣١٨٧
٥٩	الياس يشوع	٠٣/٨٧٨٦٤٥
٦٠	يوسف زعيتر	٠٣/٣٠٩٦٤٢
٦١	منير نقولا	٠٣/٧٧٢٢٨٤
٦٢	منى دياب	٠٣/٧٥٩٥٥٥
٦٣	روبير مصلح	٠٣/٢٠١٧٥٧
٦٤	عماد حاسبيني	٠٣/٨٤٥٧٦١
٦٥	زياد حسن	٠٣/٦٧٩٧٥٠

● يجري تسليم الجوائز في حفل كوكتيل يوم الجمعة الواقع فيه ٧ آب ١٩٩٨، في فندق "الكسندر" في الاشرفية. الساعة السادسة والنصف مساء على الفائزين اصطحاب اجهزتهم الخليوية للتأكد من الرقم الصحيح

أدب، فكر، فن

رقص

باليه أوبرا باريس في مهرجان بيت الدين

عمل جذّاب حيويّ ومضغوط



ماري – كلود بيتراغالا (في الوسط) في لوحة "كورسيكا" من تصميمها ورقصها.

ماري – كلود بيتراغالا ويان بريدلر في لوحة "تريانا – سيفيلا".

على ليلتين في مهرجان بيت الدين صفّق الجمهور وقوفاً مع صرخات "برافو" تتصاعد هنا وهناك، لفرقة الباليه "المؤدون المنفردون في اوبرا باريس" المعقودة ادارة وتصميما ورقصا على ماري – كلود بيتراغالا. وهذه بنت برنامج عرضها على توازن ذكي وفاعل ركيزته لوحات تتناغم في ادواتها وان تنوعت في اساليبها، مما ترك اثراً ايجابيا في حضور كثيف حرضته الايقاعات المتصادمة بين لوحة واخرى على استنفار ثقافته لاندماج خصب بالعرض يدور وتفاصيله. واعترف بأني تابعت هذا العرض من سبع لوحات في جزأين مرتين، مرة مهنياً ومرة للذة، ولم انقطع سوى للحظات هنا وهناك لطول في الوصلات الراقصة، عما يجري على منصة بيت الدين.

والعرض عقصته لنكهة تغريبية في موسيقاه، اوركسترالية في لوحتي "دون كيشوت" و"روميو وجولييت" المتنسبتين الى الباليه التقليدي التاريخي، وخفيفة حية في لوحة "اونيس" الدائرة على آلة اكورديون ترافق حياة ثلاثة شبان من الولادة الى الوفاة، وهؤلاء يرقصون كما في الافلام الاميركية، وايقاعية وحشية عنيفة في الثلاث لوحات الاكثر انعتاقاً في البرنامج، وفي مقدمها لوحة "غير المروضين"، وهذه الاكثر تفكيكاً للايقاع الجسدي في العرض، يليها في الجو عينه اللوحتان اللتان ترقصهما ماري – كلود بيتراغالا برفقة شريكها المفضل يان بريدلر، واخيرا صوتية غنائية خام في لوحة "كورسيكا" المستمدة في حكايتها من العادات العائلية في الجزيرة، وهي اللوحة التي ارادتها ماري – كلود بيتراغالا، الكورسيكية الاصل، خاتمة للعرض وتتويجا له، اذ هي مصممتها وترقص فيها يشاركها اربعة من راقصي الفرقة.

حيوي مضغوط

والعرض لساعتين تفصل بينهما استراحة من خمس عشرة دقيقة، عمل جذاب حيوي مضغوط وكأنه يريد رفع الاسترخاء عن جمهوره باعطائه فقط ما يجب كما يجب، اي مختصرا، اي في لوحات قصيرة في معظمها ومشدودة الى ايقاعها، ايقاع يروي دون ثرثرة جسدية، بل بتقشف يزيد من حضور كل من الراقصين ومن ثم من كل البرنامج.

والعرض كأنه يدور على تصادم اجزائه، فالمشهد العنيف بعد المشهد الطري، والايقاع المروس بعد الايقاع المرن، وتلي الصورة الناعمة الصورة الوحشية، والشيء بعد عكسه في الحالة المشهدية وكل ما تتركب منه، مما يدفع بالعين الى يقظة تستمر، فهناك دائما امر طارئ يدعو الى الفرجة، فالمتعة هنا، رتبة بصرية اولا، لتتحول من ثم سمعية، اذ للموسيقى دور تحريضي بارز، فهي في أسس البناء غير انها كذلك على السطح، وكأنها تتسلب في عصب الحركة الراقصة، وفي الوقت عينه تحتل لمصلحتها جزءا اقوى مما يخصّها تقليدا في فن الباليه.

وهو عرض كأنه مبني ليخصّب جمهوره، فلوحة "روميو وجولييت" للقلب، و"غير المروضين" للفرائز، و"اونيس" لنزهة في الكآبة، و"ان ذي ميدل" لتفجير وحشية نائمة في المتفرج، و"كورسيكا" لشيء من الحنين والوجع والضجر لا ينفصل اطلاقاً عن مجريات العيش على شواطئ المتوسط، وكأنه عرض ليستنهض العواطف الحارة عن سابق تصور وتصميم، عليم بادوات الاثارة، بما ينتظره الجمهور، محترف، لبق، مطواع ومعبر.

مبارزة بين نجوم

والى ذلك هو عرض يتوازن بين الارث التقليدي الذي يعتبر صرح اوبرا باريس من ثوابته التاريخية، والتذكير ان جميع راقصي البرنامج من المصقولين على تقنيات هذه المؤسسة، وبعض اشكال الرقص الحديث انما بالمعنى الجزئي للحداثة، وهي الحداثة التي عمل فنانوها على تطوير التقليد من دون الخروج عليه او من دون نفضه تصميماً ورقصاً، والرقص هنا، وبحكم تركيب العرض من لوحات مستقلة يؤدي كلاً منها ممثلان او ثلاثة او اكثر، الشكل الاستعراضي، لكأنه مبارزة بين نجوم، فمن يعطي الافضل له التصفيق الاقوى، حتى السمرة بدت حماسية اكثر مما يجب.

بيتراغالا في الطليعة، نحيلة لتكاد تتكسر وخفيفة لتكاد تطير ومطواعة لتكاد تنطوي، ومعقودة على نبض يدفعها الى توترات لا تخشى اعلان غريزتها، فهي العقصة والانثى، الوحشية والحنان، لكولة هنا وأم هناك، وبين تحريض على شهوة وتعبير طري على حنان، اي انها راقصة تختزن تجاربها في ادوار قامت بها تحت ادارة اكبر مصممي الباليه الفرنسيين، غير ان عملها هي كمصممة للرقص بدا غير مقنع لخلوه من الابتكار وكأنه مختصر مفيد لخبراتها الطويلة في ميدان الرقص.

ونجح الثنائي جان – فرنسوا كريتو وجيل بورت في كسر الجو التقليدي اللذيذ الذي اطلقته لوحة "دون كيشوت" مع بيار – فرنسوا فيلانوبا وايزابيل كلارافولا، وبدا واضحا ابتعاد البرنامج عن مراوحة الباليه المحافظ، وتجنب الجمهور الى غرابة في الاداء الراقص قبل ان يخطفه العمل الى الشكل الحر لتعامل الجسد مع الرقص. ولغة حديثة لبدنين جريئين استثمرا كل المفردات التي كانتها على هوامش الباليه التاريخي. وجاءت اللوحتان اللتان ترقصهما بيتراغالا تغذيان هذا الشعور بالجديد وان مشدودا على ثوابت تقليدية تلجم حريته.

وفرقة "المؤدون المنفردون في اوبرا باريس" متينة مهنياً، ثرية المفردات تقنياً، ترى ابعد من حرفتها وكأنها في استمرار تختبر الوجه الآخر الممكن لرقص يعرف التقلبات الكبرى في زمن ثقافي غير مستقر.

نزيه خاطر

* الجمعة ١٧ والسبت ١٨ تموز في مهرجان قصر بيت الدين.



يان سايس وجان – فرانسوا كريتو وجيل بورت في لوحة "اونيس".



جان – فرانسوا كريتو وجيل بورت في لوحة "غير المروضين".

مهرجانات صور

أداء موسيقي مُتقن ورقصٌ رشيق

العزف على الاصول.

ايقاعات رشيقة. (اسماعيل صبراوي)

احيت فرقة الموسيقى العربية الليلة الثانية لـ "مهرجانات صور والجنوب ١٩٩٨" بمجموعة من الادوار والاغاني والقصائد والموشحات والطقاطيق جاءت على قدر من الاداء الاصولي الذي يلتزم القواعد والمعايير، مع هامش متواضع لابراز التلاوين التي تميز موسيقى هذا او ذاك من ملحني المقطوعات، او اصوات هذا المغني او ذاك.

فرقة الموسيقى العربية في ١٤ عملاً غنائياً وموسيقياً كانت سياقاً واحداً وشخصية موحدة يحكمهما هاجس الحفاظ على روحية النص الاصلي وطبيعته. وهذا ما تبدّى في موشح "ملا الكاسات" لمحمد عثمان الذي تميّز باجزائه اللحنية الممسوكة بروح واحد، وبنية لحنية واحدة، وما ينطبق على محمد عثمان ينطبق على سيد درويش في اغنية "زوروني كل سنة مرة"، او اغنية "ليت للبراق عيناً" لمحمد القصبجي التي غنتها اسمهان.

المادة

ان اختيار سيد درويش ومحمد القصبجي ورياض السنباطي وفريد الاطرش ومحمود الشريف هو اختيار حكمه ناظم اساسي هو المادة الموسيقية نفسها كونها مادة شرقية مدينية خالصة. فالاسماء المذكورة قدمت موسيقاها واغانيها خالية من كل سمة ريفية او بدوية، مما يضيف اليها ملمحاً كلاسيكياً واضحاً ويحررها من الصفة الفولكلورية، بالاضافة الى ان الموسيقيين المذكورين كملحنين وعازفين ومؤلفين كانوا من ابرز المطلعين والعالمين باسرار الموسيقى العربية واصولها. وفي هذا المنحى يمكن اعتبار لحن القصبجي في شكله "السماعي" انه في صميم التلحين الموسيقي الصرف. فهو استبطن الموسيقى الشرقية العربية موصلاً اياها الى التعبيرية الواضحة، وساعده على ذلك امتلاكه القدرة على التدوين. وهذا ما ينطبق على رياض السنباطي وسيد درويش وغيرهما.

وما يفسّر هذه الوجهة ايضاً ان فرقة الموسيقى العربية قدمت انواع الاداء بأفضل صيغها في الاداء الفردي المتقن واللافت كما ظهر مع نبيل حسن في احدى اغاني رياض السنباطي، الى اغنية "كل مرة" التي اداها بنجاح ومهارة يحيى العمراني، وفي "وأحبابنا يا عين" التي ادتها عزة نصر، و"القلب ولا العين" التي برعت في ادائها عبير امين.

اما الاداء الجماعي فقد كان على درجة عالية من الشفافية والاتقان والمهارة ولاسيما في اغنيات "ليت للبراق عيناً"، و"زوروني كل سنة"، و"صحت وجداً". وتجدر الاشارة هنا الى الاداء الناصع الخالي من التزويق والزخرفة الاصطناعية لدور "احب شوفك" لمحمد عبد الوهاب، رغم صعوبة هذا الدور من حيث التركيب النغمي، ومن حيث تعدد الايقاعات والاصوات وارتصافها الافقي في بنية صوتية وموسيقية متميزة.

هاجس فرقة الموسيقى العربية في مهرجانات صور ٩٨ كان التشدد في الحفاظ على الصورة الاصلية للنص الغنائي والموسيقي العربي. اي التمسك بالقواعد، والمحافظة على الموسيقى.

الرقص

القسم الثاني من الليلة المصرية في مهرجانات صور شهد عرضاً من الرقص الشعبي المصري قدمته الفرقة القومية للفنون الشعبية التي يقودها كمال نعيم. وتوزّعت اللوحات الراقصة على ميادين الحياة الشعبية كعمال البحر والمرافئ، والفلاحين وعادات القرية المصرية، والحي المصري...

واللافت في هذه اللوحات الراقصة حركات تأسر العين بتعدد التشكيلات وتداخلها، وبالموسيقى الصاخبة المرافقة، وبالازياء الزاهية المتنوعة. وفي كل ما قدمت الفرقة لوحظ اعتماد الاثارة وخطف البصر على ايقاعات صاخبة واصوات الراقصين والراقصات. وقد تميزت العروض بكثافتها وتنوعها، اذ شملت عينات متنوعة من الرقص المصري واللبناني والسوداني، مما اعطى الفرقة طابعها العربي العام، ومما اغنى لوحاتها الراقصة شكلاً وحركة وجعل الكمية تطغى على النوعية.

هاشم قاسم

كتاب

الاسلام بنظرة استشراقية

- الكتاب: تراث الاسلام (الجزء الاول ط٢)
- المؤلفان: جوزف شاخت وكليفورد بوزورث
- المترجمون: د. محمد زهير السمهوري، د. حسين مؤنس، د. احسان صدقي الصمد.
- تعليق وتحقيق: د. شاكر مصطفى
- مراجعة: د. فؤاد زكريا.
- الناشر: "عالم المعرفة"، الكويت، ١٩٩٨.

عام ١٩٣١ صدر "تراث الاسلام" بعد وفاة المشرف على اعداده السير توملس آرنولد وانجازه من الفريد غيوم، وعام ١٩٧٤ صدرت دراسات جديدة "لتراث الاسلام". بعد وفاة جوزف شاخت، المشرف الاول على اعداد هذه الدراسات الجديدة. ثم انجازها من كليفورد بوزورث. والغاية من ذلك هي تصحيح اية اخطاء واضافة اية مستجدات في الابحاث خلال نحو نصف قرن، واعطاء صورة عامة شاملة عن الحضارة الاسلامية ونقاط الالتقاء مع الثقافة الاوروبية.

وحسنا فعلت "عالم المعرفة" بترجمة هذه النصوص الجديدة قاسمة المجموعة قسمين ينتهي اولهما بنهاية الفصل السادس عن الفن والعمارة، تاركة الابحاث الاربعة الباقية عن الادب، والفلسفة والفقه والزهد، والشرع والدولة والعلوم الى قسم ثان يصدر قريبا كي لا تكون الترجمة العربية جزءا واحدا ضخما، والكتاب الاصل باللغة الانكليزية كبير حقاً، ولاسيما اذا اضيفت اليه تعليقات وتصويبات المترجمين وهي غير قليلة في غالبية الفصول.

الصورة

يتناول الفصل الاول تطور الصورة الغربية والدراسات الغربية الاسلامية من بداياتها حين شكل المسلمون "تهديدا للعالم المسيحي الغربي قبل ان يصبحوا مشكلة" لتعود صورة الاسلام بعد حروب واصطدامات ادت الى اتصالات وثيقة فتصبح اوضح وادق ويبرز العالم الاسلامي "مهدا لفلاسفة عظام" ولاسيما بعدما برز الخطر المغولي وانتشرت الانقسامات في العالم المسيحي، مما افقد الصراع العقائدي مع الاسلام اهميته امام النزاعات العقائدية المسيحية.

وبظهور الدولة العثمانية ساد مناخ جديد واصبحت التحالفات والحرب تقوم على اعتبارات سياسية لا علاقة لها بالعقيدة الدينية. وبالتالي بدأت دراسة نظام الامبراطورية العثمانية سياسيا واداريا وعسكريا.

ومع البدء بالاهتمام باللغات وجمعه المعلومات وتنظيم البحث العلمي برزت شبكة استشراقية جمعت بين الموضوعية ومرحلة الاعجاب بمجد الشرق الاسلامي وأسّست مدرسة باريس للغات الشرقية، ثم الجمعية الشرقية الاميركية، وصدرت مجلة الجمعية الشرقية الالمانية، واخذ الشرق الاسلامي يعد "مجتمعات متطورة قادرة على التقدم اذا توافرت الشروط الملائمة"، كما تم التخلص من الخرافات والاساطير حول الاسلام والرسول (ص).

الانتشار

ويتناول الفصلان الثاني والثالث انتشار الاسلام في عالم البحر المتوسط والحدود القصوى للاسلام في افريقيا وآسيا، وما ادى اليه ذلك من تسرب تراث الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى الى الغرب عبر جنوب ايطاليا ثم عبر اسبانيا، تاركا التأثير العميق في نواحي الحضارة المختلفة.

وفي انتشار الاسلام جنوب الصحراء الكبرى واجه تعدد الاعراق والحضارات المحلية خلافا لما حدث في شمال افريقيا. وفي آسيا الداخلية كان الاهتمام باللغات والانتشار حتى سهوب روسيا لأغراض تجارية وتبشيرية. اما في الهند فوجد الاسلام نفسه امام دين من اقدم الاديان، اي الهندوسية.

وكانت اندونيسيا آخر ما امتد اليه الاسلام في آسيا باعتباره "ظاهرة متطورة" تاريخيا ذات اهمية عظمى في اعقاب التجارة ثم تحول عنصر انبثاق للوعي بالذات واثار المقاولة للهولنديين، وشكل عنصرا مهما في الثقافة الاندونيسية، وحرص الاندونيسيون على هويتهم الاسلامية.

وفي فصل السياسة والحرب عرض الكاتب نشأة الجماعية السياسية والدينية واختيار الخليفة، ثم الخلاف من حوله حتى كاد الشيعة ينجحون باطاحة العباسيين واحتلوا مصر وبنوا القاهرة. بعد ذلك صار الامراء حكاما على الاقاليم ينتمون الى اسر مستقلة الى ان احتل المغول بغداد وقضوا على آخر خليفة.

الفنون والاقتصاد

وللفصل الخامس اهميته في وصف الاقتصاد الاسلامي وتطوره، متناولا الزراعة والتجارة في عالم البحر المتوسط، ثم الاهتمام في الصناعة بالاقمشة بدلا من المعادن.

وتناول الفصل السادس الفن والعمارة والفنون الزخرفية والتصوير واثر فنون الزخرفة والتصوير عند المسلمين في الفنون الاوروبية.

ويقوم تراث العمارة الاسلامية على ما حققه المسلمون من اعمال معمارية ذات خصائص انسانية او جمالية، ولو انها ذات تعقيدات وخلافات بين اقليم وآخر وداخل كل اقليم. ولم يكن المسجد وحده وهو المركز الاجتماعي لكل انواع النشاط العام والخاص موضوع اهتمام العمارة بل كانت القصور ميداناً اوسع بكثير من المسجد لتشجيع الزخرفة، كذلك ساهم الخط العربي بدور واسع في الزخرفة وفي ايجاد الجو الاسلامي.

لقد ظلت العلاقات نشطة بين العالمين الاسلامي والاوروبي طوال ١٣٠٠ عام مما اكد تبادل التأثير والتأثر، كما في احلال الورق المقوى محل الخشب لجلد الكتاب والكتابة المذهبة على الجلد بواسطة اداة محماة.

ان التراث الذي خلفته الحضارة الاسلامية، وحدة شاملة متصلة الاجزاء ذات خصائص عامة بطابع موحد غالب مع انه لا بد من الاقرار بوجود اختلافات تحت "مظلة الحضارة" الاسلامية العالمية، ليس لنا ان نتكلم عن عصر واحد ازدهرت فيه كل الصناعات الفنية الاسلامية. والنتيجة الثابتة ان الفن الاسلامي "اغنى سوق الفن في اوروبا واعطاه في بعض الاحيان طعما خاصا، لكن فنون الغرب لم تتخذ اتجاه الفنون الاسلامية نفسها لخلاف في الاذواق، وبسبب الموقف العنصري احيانا".

وهكذا فان هذا الكتاب يفتح الطريق لمواجهة افكار الغرب رأيا برأي وحجة بحجة سعيا في ذلك الى معرفة ما يقوله الآخرون عنا كي نحدد مكاننا بينهم في الخريطة الحضارية ونقيم الجسور بين حضارتنا وحضارة العصر في معرض استرداد الاحترام الواجب لحضارتنا.

ميخائيل الخوري

موسيقى

"مدام باترفلاي" على ضفاف بحيرة ليمان

اجمل اعمال بوشيني الاوبرالية وجدت شرنقتها لهذا الموسم في مبنى القوى المحركة في جنيف الذي حولته الدولة صالة للاستعراضات الكبرى.

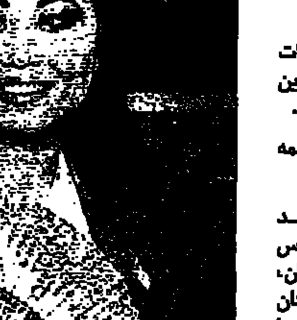
المناسبة لا تخلو من التأثيرات العارمة حول عصاة المايسترو أرمين جوردان واخراج فرنشيسكا زامبللو.

مسرح جنيف الكبير افتتح موسمه بتحفة بوشيني "مدام باترفلاي".

انتاج مدهش بث في آن واحد على شاشات "آرتي" و"فرانس موزيك" في الثلاثين من حزيران، حتى يتمكن الجميع وفي كل مكان الابتهاج بهذا العمل الخارق. كما جهزت شاشة عملاقة في حديقة "اوفيف" على ضفاف بحيرة ليمان.

"القوى المحركة" مبنى من القرن الماضي، وحتى الثمانينات استخدم في ضبط مياه نهر الرون وانتاج التيار الكهربائي ومده الى المستشفيات، كما بواسطته اعتلت في سماء جنيف نافوراتها الشهيرة.

"التياتر الكبير" في جنيف استملك هذا المبنى القائمة هندسته الصناعية الرائعة على حجر ومعدن، المنور بزجاجيات واسعة، وقد رمم مسرحاً وصالة بفضل المساعدات التي جمعها رئيس "مؤسسة التياتر الكبير" غي ديمول.







السوبرانو الصينية التي تؤدي دور شيو – شيو – سان.

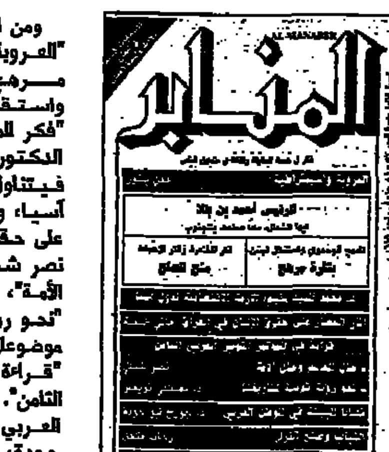
وجاءت النتائج بحسب الطلب بتجهيزات صوتية مدهشة موزعة بالعدل والقسطاط على ألف مقعد.

انتاج اوبرا مدام باترفلاي. تم بالتعاون مع المؤسسات الاوبرالية التابعة لسان دييغو ودالاس وميوستون. وقد كشف المايسترو ارمين جوردان في مسايرته تحفة بوشيني عن رهافته ودقة تقويمه كل شاردة، في اطار من اخراج الاميركي فرانشيسكانا زامبللو الذي ذكّر عبر اخراجه، اشكال التعسف التي مارستها الامبريالية الاميركية في حق الثقافة اليابانية. بيّن بوضوح التصادم بين حضارتين، ولاسيما حكاية الفيشا التي خدعها الرجل الاميركي بحبه الزائف. كل ذلك باسلوب حميمي، يبرز المأساة في عمق وتأثر.

السوبرانو الصينية شان سو كانت رائعة في دور شيو – شيو – صان. اما باقي التوزيع فتقاسمه زانغ كا في دور سوزوكي، ماركوس هادوك في دور بنكرتون وجولم جوقة ساهمت في اثراء المناخ الدرامي.

مجلات

فكر المغامرة وفكر الاحباط



صدر العدد ٨٧ – ٨٨ من مجلة "المنابر" ١٩٩٨، ومن محتوياته مقالة للرئيس احمد بن بلا تحت عنوان "ايها الشمال، ماذا صنعت بالجنوب" يتعرض فيها الرئيس السابق للاوضاع الاجتماعية، والمعيشية، والطبيعية التي عاناها ويعانيها جنوب الكرة الارضية بعيداً من أية مجاملة، مع ذكر الارقام، والاحجام الصادرة عن منظمة "يونيسيف" الناجمة عن مثل هذه الكوارث.

ومن العدد، معن بشور يكتب عن "العروبة والديموقراطية"، وبشارة مرهج عن "المنهج الوحدوي واستقلال لبنان"، ومنح الصلح عن "فكر المغامرة وفكر الاحباط". اما الدكتور محمد سليم السيد سليم فيتناول الازمة الاقتصادية لدول آسيا، وهاني الدحلة عن آثار الحصار على حقوق الانسان في العراق، الى نصر شمالي حول "حال العالم وحال الأمة"، والدكتور مصطفى نويصر "نحو رؤية قومية لتاريخنا" وهما موضوعان نشرا تحت عنوان عريض: "قراءة في المؤتمر القومي العربي الثامن". وفي قضايا البيئة في الوطن العربي كتب الدكتور جورج ابو جودة، ورحاب مكحل تناول موضوع "الشباب وصنع القرار".

الى ذلك، تحيات الى غسان كنفاني، ونزار قباني من محمد دكروب، وجان طنوس، وسالم عبد الباقي، الى مقالات متفرقة حول معاناة الفلسطينيين وكلمات تكريم للشهيد الشيخ احمد طبارة (١٨٧١ – ١٩١٦) للدكتور حسان حلاق، والدكتور اسامة محيو، الى قصة "فرانسيسا نعمة من الله" لعوض شعبان، ومناقشة: "شعارات في مستوى المقدسات" لعمر فاضل، الى تقرير حول "الانتخابات البلدية: دلالات واستخلاصات".

مصادرة "نزوى" في الكويت للمرة الثانية



غلاف العدد المصادر.

تمت مصادرة العدد ١٥ من مجلة "نزوى" الثقافية الفصلية العمانية، والتي تصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والانباء والنشر والاعلان، ويترأس تحريرها الشاعر سيف الرحبي.

تأتي هذه المصادرة للمرة الثانية حيث صودر العدد ١٣ الذي صدر في كانون الثاني ١٩٩٨ من (السلطات المختصة)، ومن دون ابداء الاسباب، بل تم اتلاف الأعداد المرسلة الى شركة التوزيع كلها.

هامش

من الشعر الفرنسي الجديد

الملك التائه

صدر حديثاً في باريس "الملك التائه" للشاعر الفرنسي جان – بيار شامبون عن "دار غاليمار". هنا مجموعة من النصوص الى العربية.

I

نقاط، ملامح
بين الرمال
الألق البطيء والمموه
للنهر المتشجر
اني هنا
عند الحافة المترددة

II

في هذه الاراضي المفعمة سماء
وماء
وكأنها فضاء الامحاء بذاته
اتردد بين كل الدروب التي لا
تمل
دروب الغياب

III

الاجزاء المنفصلة
تتصمر في شكل آخر وكامل
ان ما يشفّ ما زال يحمل
على شكل خيوط معدنية رقيقة
علامةً ضئيلة
علامة السطح

IV

الطريق
التي تجمع مبعثرة
الجزيرة الطامرة تقيم
في قلب اللمعان المجين.

V

بين الاحواض النتنة والملاّحات
السيلان الرفيع لماءٍ حي
دفين
قبل المصبّ
على عتبة الخسارة والنسيان
يعود النهر ويتجذر
احيةً لذكرى كل الينابيع.

VI

خط فاصل او معبر
يتوقف فجأة
رزمات من الخشب الميت
تمسك اجزاء الجسم
الشفافية لا تكشف اي عمق
مالك الحزين(*) يمشي على
المياه

VII

اني اتقدم باتجاه المسافة
فكرة المملكة تبقى غامضة
مكان المصالحة، يبقى منيعاً

VIII

كل الفضاء مبلل بالنور
المكان يتجاوز حدوده
البحر الاعمى
يدخل الحدائق.

IX

اجراس مقفلة
قصف الرعد
في قلب عوالم مطمورة

حدس رنين
يعبر الميدان والاضطراب

جان – بيار شامبون
(ترجمة صباح زوين)

(*) نوع من الطيور.

"موت" اتحاد كتاب فلسطينيي لبنان

جاءنا:

نعلن، نحن الموقعين أدناه، موت "اتحاد كتّاب فلسطين وصحافييها في لبنان" بعد ثلاثين شهرا من قيامه. لقد كانت هذه التجربة المحدودة والبسيطة احدى المحاولات الجادة، نسبياً، التي رغبت في تأسيس صيغة ديموقراطية تجمع في اطارها كتّاباً وصحافيين عرباً من مختلف المشارب الفكرية، وتتوجه نحو فلسطين كقضية مركزية للعرب جميعا، وينتظمهم ميثاق شرف واضح وصريح. غير ان هذه التجربة فشلت في استقطاب الحد المعقول من الكتّاب والصحافيين لاسباب شتى أقلها الانحناء امام مؤثرات خفية وظاهرة لا تمت بصلة الى العمل النقابي الراقي؛ فجرى خرق النظام الداخلي المرة تلو المرة، وانتهاز الفرصة تلو الفرصة لضم اعضاء، مع احترامنا لهم جميعا، لا علاقة لهم بالكتابة والصحافة. ورغم من ممانعتنا الدائمة هذا الفرض وهذه الفرضية الا ان الامور سارت نحو تحويل هذا الاتحاد من مشروع منبر ديموقراطي للكتّاب والصحافيين الى وعاء اختلطت فيه الامور أيما اختلاط.

حاولنا حتى الساعات الاخيرة التي سبقت المؤتمر ان نتوصل الى مخرج توافقي للمشكلات التي سببتها قرارات بعض اعضاء الهيئة الادارية السابقة الخاطئة وكانت آخر المحاولات توصلت الى اتفاق لائق في حضور الدكتور أنيس صايغ وفي منزله بالتحديد، يوم ١٩٩٨/٧/١٤، لكن أثناء الاجتماع الاخير للهيئة الادارية في ١٩٩٨/٧/١٧ جرى التملص من هذا الاتفاق والتراجع عنه.

لهذه الاسباب ولاسباب عديدة اخرى قررنا عدم المشاركة في هذا المؤتمر، ونعلن ان لا علاقة لنا البتة بالترتيبات التي سبقت هذا المؤتمر، ولا علاقة لنا بالتوافقات التي جرت أثناء التئام رهط المؤتمر، ولا بالقرارات التي اتخذها المؤتمرون، واننا غير معنيين بأي موقف او بيان او تصريح صدر او سيصدر عن هذا التشكيل الجديد، واننا غير مسؤولين حتى عن الكثير مما جرى امراره في السابق.

محمد شريدة (نائب امين السر) — **صقر ابو فخر** (امين الشؤون الخارجية)

النشرة

سينما

❀ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول. مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، إخراج ميمي ليدر).
٢ – "الغول" (آخر افلام الالماني فولكر شلوندورف وصفحة جديدة من الحرب ومآسيها وكابوسيتها، مع جون مالكوفيتش).
٣ – "روبنسون كروزو" (إحدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٤ – "إرباد" (مغامرة لطيفة للصغار مع الكلب لاعب كرة السلة وصاحبه الفتى، إخراج تشارلز مارتن).
٥ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي، مع روك بيرس، إخراج ديفيد إيفنس).
٦ – "شحم" (إعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون. إخراج راندال كليزر).
٧ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم الن وكريستي الي، إخراج بريان سبيسر).

❀ أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "اصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانج وغوينيث بالترو، إخراج جونالثان دبرناي).
٢ – "امور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

❀ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيف الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني موبكنز. اخراج لي تاماموري).

❀ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الاغبياء" (جون لانديس للعائد بقوة في كوميديا مسلية).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار. مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان. اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

❀ اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).

❀ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعي البريد" (خيالي مستقبلي مع كيفن كوستنر يفترض حصول حرب عالمية ثالثة تهدد الوجود البشري، اخراج كوستنر نفسه).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهة همومهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة. إخراج إيناس الدغيدي).

❀ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج امباساد).

❀ اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

❀ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

❀ بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "الغول" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، ثنائية ومحبة وتضحية وألم. مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

❀ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).

❀ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

❀ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

❀ ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (الافعى الضخمة تلتهم الرجال في الشريط التشويقي).
٣ – "السهم المكسور" (عرض ثان لمغامرة التشويق مع جون ترافولتا).
٤ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (شريط لطيف لجمهور صغير وعائلي حول الطيور المهاجرة وصديقتها الطفلة).

❀ سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "آمال عظام" (راجع برنامج اسباس).

❀ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

...

وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٦ – "الفتى الاول" (راجع برنامج ابراج).

❀ لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء أو فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج والستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

❀ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج هريواي).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "يحرك الكلب" (القرار في اميركا كيف تصنعه ماكنة الاعلام الكاذب. مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان، إخراج باري ليفنسون).

❀ لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "نجمة المساء" (شيرلي ماكلين إمرأة الحنان والذكريات وفرص الحياة الضائعة، مع جوليت لويس وجاك نيكولسون. إخراج روبرت هارلينغ).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤– "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

❀ لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (عاطفي ناعم مع جنيفر انيستون، إخراج غلن كارون).

❀ مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

❀ مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

❀ مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

❀ مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دنيي صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

❀ المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

❀ مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

معارض

❀ المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

❀ متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

❀ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً، كل يوم في بشري.

❀ متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

❀ متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

❀ متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

❀ متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

ابراج

❀ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): عليك اخذ الامور على محمل الجد. اياك الاهمال لانه طريقك الى الفشل.
❀ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تضع أموراً ومشاريع عديدة في السكة وتجهد لاطلاقها بأفضل السبل ومن دون عثرات.
❀ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): عليك ان تغض النظر عن عثرات الاخرين ونقاط ضعفهم وتنظر الى النقاط الايجابية.
❀ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): كن شجاعاً ومقداماً، وأعلن مواقفك بلا تردد. لان في الحقائق التي تقول خلاصاً لبعض الناس.
❀ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تشعر أن افراد العائلة يهملونك بل عليك ان تعلم ان لكل مشكلاته، وهم يضمرون لك كل الحب.
❀ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تدخل مرحلة جديدة من النضج تبعد عنك الرفض الدائم والثورة على

...

جامعات ومدارس

طلاب الرياضة تقدموا بعروض وعكسوا قدرات دور المعلمين

٢٥٠ طالبة وطالبا التقوا من مناطقهم المختلفة ليقدموا اجمل العروض الرياضية المنوعة في القاعة المقفلة لملعب فؤاد شهاب الرياضي في جونية، في احتفال بنهاية العام الدراسي والمشاركون هم الدفعة الاولى من طلاب دور المعلمات والمعلمين للتربية الرياضية، قدموا عرضا فنيا رياضيا فولكلوريا تخلله جمباز فني حر وجمباز ارضي وباليه جاز وتمارين بالاعلام والعصي وفنية بالشريط القصير والشريط الطويل والدف. حركات متناسقة وثياب موحدة ورشاقة ملحوظة ميزت العرض واستحوذت على تصفيق الحاضرين.

والاحتفال رعاه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ونظمه المركز التربوي للبحوث والانماء في حضور رئيس المركز الدكتور منير ابو عسلي ومن مجلس الاختصاصيين الدكتور يوسف صادر والدكتور مصطفى ياغي والمدير الاداري بدري نجم ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب ومديرو دور المعلمين.

النشيد الوطني انشادا بعد اصطفاف الفرق التي تحمل كل واحدة يافطة باسم دار المعلمين والقى العريف حنا عوكر كلمة لفت فيها الى الاستعدادات التي واكبت هذا الحفل والقدرات التي تجلت في خلال التدريب لعام دراسي كامل.

ثم القى رئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب كلمة قال فيها:

"هذا اللقاء هو احتفاء بمجموعة من القيم والمناقب التي حاولنا عبر المناهج الجديدة للاعداد عودتها في دور المعلمين للتربية الرياضية وان نصوغ معلما تتأكد في شخصيته وسلوكه واساليب ادائه وعطائه كل تلك القيم والمناقب وان تكون مهارته الفنية موجهة بضميره المسلكي ووجدانه الوطني والانساني".

والقى رئيس المركز التربوي الدكتور منير ابو عسلي كلمة قال فيها:

"يا طالباتنا وطلابنا الاعزاء بكفاءتكم دخلتم دور الرياضة، وعليكم نعلق الامال لتفعيل هذه الكفاءة وترسيخ مادة التربية الرياضية في مناهجنا فتصبح مكملة لسائر المواد التعليمية وتأخذ الرياضة في شكل عام دورها الاساسي في بناء شخصية المتعلم وتكامل تكوينه جسديا ونفسيا، وتشجعه على التفاعل مع محيطه البيئي والاجتماعي.

فالرياضة هي الطريق الاسهل الى تفعيل المشاركة، وترسيخ العمل الفريقي الجماعي والمؤسسي.

وادراكا من المركز التربوي للبحوث والانماء لاهمية الرياضة ودورها التربوي والصحي والاجتماعي، خصص لها حيزا مهما في المناهج التربوية الجديدة (...)

ان انفتاح المدرسة على المجتمع والحياة يتسع ويأخذ معناه الاشمل من خلال احياء الرياضة المدرسية التي خصصتها المناهج بساعتين اسبوعيا لكل الصفوف والمراحل وادخلتها كمادة في الامتحانات المدرسية".

عبيد

والقى الوزير عبيد كلمة الى الطلاب قائلا:

"انتم هنا لان الكفاءة حلت بالمرتبة الاولى بعيدا عن المصالح والمحسوبيات والمداخلات على اختلافها. انتم هنا بكفاءتكم اولا واخيرا وبهذه الكفاءة دخلتم وبها تواصلون وفيها ستنجحون.

اقول لكم ما سبق ان قلته لفرع الفنون من رسم وموسيقى ان التربية في لبنان لن تستقيم اذا لم تكن مشركة للمعلمين والتلامذة والاهل والمدرسة والادارة في حصص واقساط ومسؤوليات. ستنجح التربية السليمة بواسطتكم وبواسطة تلامذتكم وبواسطة الادارات التي ستعملون في ظلها، بواسطة وزارتكم وقطاعكم الاهلي ودولتكم (...)".

وقدم الطلاب العرض في اخراج للسيدة سميرة النوال غريب مع اسبرانس خوري وسلامجة اغا وتاتيانا الخليل وخانكا دلباني، ونجاح نجار ومنير الصياد وغوث بارودي وحسن هاشم وطالب ماجد ومحيي الدين الظريف، ومجموعة عمل ادارية من دور المعلمين والمعلمات.

مجلس أمناء جامعة البلمند اجتماع سنوي والقرارات اللازمة

طرابلس – "النهار":

عقد مجلس امناء جامعة البلمند اجتماعه السنوي العادي، برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع، الذي افتتح الاجتماع بالصلاة ثم اقر المجلس جدول اعماله. وافق المجلس على محضر الجلسة السابقة ثم استمع الى تقارير رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم، فنائب الرئيس والعمداء ومديري المكاتب.

في معرض نقاشه لمختلف التقارير، توقف المجلس على:

١– ضرورة تكثيف اجتماعات لجان مجلس الامناء لدعم ادارة الجامعة في عملها.

٢– حاجات مختلف الكليات من حيث البرامج والطاقة البشرية ودعم الابحاث.

٣– المبادىء التي على اساسها تقرر الجامعة فتح اختصاصات جديدة.

ثم اتخذ المجلس القرارات اللازمة.

بعد ذلك اطلع على البرامج الخاصة التي تديرها الجامعة وحضر نموذج اتصال من بعد حضره اساتذة الجامعة دلالة على الجهد الذي تقوم به الجامعة لتأمين الاتصال بجامعات اخرى وطلاب في الخارج.

بناء على اقتراح اللجنة التنفيذية ادخل المجلس بعض التعديلات على بعض انظمة الجامعة.

ثم استمع المجلس الى تقرير عن الحرم الجامعي وعن تطور الابنية قيد الانشاء وعن مساعي تجميل الحرم القائمة حالياً.

اخيراً درس المجلس الموازنة المقترحة من الادارة للسنة الجامعية ١٩٩٨–١٩٩٩ ووافق عليها.

اغناطيوس الرابع، المطران جورج حضر، الدكتور ايلي سالم.

المدرسة الوطنية الارثوذكسية احتفلت بهم طلاباً يطلون على دروب أخرى


المطران بندلي والحلبي بين الحضور.

الطلاب المتمون. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

برعاية المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، ومع بركة المتروبوليت بولس بندلي راعي أبرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس احتفلت المدرسة الوطنية الارثوذكسية بدفعة من تلامذة الصفوف المنتهية.

وحضر الى جانب الدكتور الحلبي والمطران بندلي جرجس عوض ممثلاً النائب عصام فارس ومدير المدرسة نخال طعمة ومديرو الاقسام التربوية فيها وحشد من مديري المدارس الرسمية والخاصة والاولياء وأعضاء لجنة الأمل.

بعد صلاة الشكر النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة للطالب نخلة سابا باسم المنتهين، شاكراً ادارة المدرسة وافراد الهيئة التعليمية على عطائهم الدائم وتوجه الى المطران بندلي بالقول: ايها الموغل في الله حتى التوحد. دعنا نقطف من عينيك جداول الفرح لنفقه سر هذا التعب الجميل وهذا الحب العظيم.

ثم القى مدير القسم الثانوي الدكتور فرج زخور كلمة دعا فيها الطلاب الى متابعة مسيرة العلم والنجاح.

تلاه مدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية نخال طعمة بكلمة وجدانية عن مدى الحب والعاطفة بين ادارة المدرسة ومعلميها وكل تلميذ.

بعد ذلك تحدث الدكتور مطانيوس الحلبي فقال: نخالكم اليوم تتلون فعل شكر واعجاب ووفاء للمؤسسة التي احتضنتكم بفعل ما تملك من طاقات وكفاءات وايمان وعملت على تقويتكم في معرفة الحق والعلم فاحفظ لها في القلب كل المحبة والوفاء.

والكلمة الاخيرة للمطران بولس بندلي قال فيها: بالامس القريب جداً كان صاحب الغبطة البطريرك هزيم يذكر المتخرجين في جامعة البلمند بانهم مدعوون لأن يقرأوا في الكتاب الذي فتحه الله امامهم والذي هو الانسان الآخر الموضوع في طريقهم واذا لم يفعلوا ذلك فهم معرضون لأن يفقدوا معنى التعب المضني الذي تكبدوه للحصول على شهاداتهم. وقال: فكونوا أمناء لرسالتكم وسفراء لمدرستكم التي نشأتكم وهكذا تبادلون حقا جموداً مضنية بذلها معلموكم.

ووزعت الشهادات التقديرية وقدمت ادارة المدرسة درعاً تذكارية الى الدكتور الحلبي.

المقاصد بمعاهدها العليا تُطلق خرّيجين

احتفلت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بدفعة جديدة من طلاب معاهدها العليا وهي المعهد العالي لاعداد المعلمين والمعهد العالي للدراسات الاسلامية ومعهد التمريض العالي الوطني. واقيم حفل في قاعة الدكتور مصطفى خالدي حضره مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوزير فاروق البربير والنائبان عبد الرحيم مراد واسماعيل سكرية ورئيس المحاكم السنية الشيخ مفيد شلق والمدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري ورئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية محمد المشنوق وجمع من المهتمين.

نشابة

تحدث رئيس مجلس ادارة المعاهد العليا الدكتور هشام نشابة وقال: "أحذركم من خطر داهم اذا نجحتم في دفعه صنتم الوطن وأنفسكم وان لم تنتبهوا له اوحلكم والوطن الى اسوأ العواقب، عنيت خطر الطائفية والمذهبية، فلا أعرف مجتمعا في الدنيا تفرق ابناؤه طوائف ومذاهب متناحرة الا آلت أموره الى كوارث. فالأمل بكم اليوم وفي المستقبل ان تكونوا حملة لواء وحدة الوطن وأهله، بعيدا عن الطائفية والمذهبية".

سلام

والقى النائب تمام سلام كلمة جاء فيها: "المقاصد في دورها واكبت الدولة والوطن، فهي قامت وتصدت قبل قيام الدولة وقبل ان يصبح لبنان وطنا، والمقاصد تدرك اهمية المشاركة دوما مع الدولة لبناء الدولة، وفي هذا التواصل بين المقاصد والدولة تتطلع الى لبنان مركز العلم والعلماء، منبر الرقي والتقدم والحضارة في هذه المنطقة. ولبنان تمكن من ذلك ليس بالمقاصد وحدها بل بالكثير من الصروح العلمية. ولنا الحق في المقاصد الى جانب تلك المؤسسات والدولة لنتساءل الى أين المستقبل والمصير؟

تعلمون ان هناك ما يعرف بسوق العمل وهو مزدحم بحملة الشهادات والكفاءات العلمية في مختلف الاختصاصات. ويوميا من خلال موقعي يراجعونني طلبا للعمل.

لبنان مصنع لحملة الشهادات وسيبقى كذلك للعمل في لبنان وفي خارج لبنان، ونحن نفاخر باللبنانيين الذين يعملون في الخارج وهم ناجحون".

حبيش

والى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش القى كلمة قال: "ان مسيرة العلم لا حدود لها، وهذا زمن العلوم والابداع والاكتشافات المتسارعة التي تبهر الذهن، وتدهش الفكر، نتيجة ابداعاتها الباهرة في شتى المجالات الحيوية التي تعني الانسان ارضا وفضاء.

ازاء هذا الواقع، أرى لزاما عليكم ان تتمردوا على سكون الانبهار، وجمود الانتصار، وتنطلقوا بخطى واثقة على دروب الاختصاص، والعمق في التحصيل، كي تواكبوا حركة المعاصرة لاستيعاب مستجداتها بوعي سليم وادراك قويم.

وان كنا لا ننكر حضارية حركة المعاصرة، وقدراتها الابداعية، فاننا في المقابل ندرك، وينبغي ان تدركوا معنا اصالة تراثنا وقيمنا وايماننا سياج وجودنا وانسانيتنا".

وبعد توزيع الشهادات تحدثت فاطمة ميمند باسم الخريجين وقالت: "لا شك انها الرهبة التي تواجه المرء حين يقف امام تحديات المستقبل، الذي يدعونا لبناء مجتمع يتمتع بالرقي والتقدم، ويمتاز بالاصالة والحفاظ على القيم.

انه المستقبل الذي قررنا – نحن متخرجي هذا العام – ان نجعله معبرا في حقول التعليم والعناية التمريضية والدراسات الاسلامية".

والختام نشيد المقاصد وتبادل التهاني.

المعلوماتية القانونية

بدعوة من الهيئة التأسيسية عقدت الهيئة العامة لجمعية انماء المعلوماتية القانونية في لبنان اجتماعا في مركز الجمعية في بدارو بيروت، وانتخبت اللجنة الادارية الاولى للجمعية كالآتي: طوني عيسى رئيسا، كريم ناصيف نائبا للرئيس، ايلي ريحان امينا للسر، ماريز الهم امينا للصندوق، حسين طرابلسي مستشارا للشؤون الاعلامية، القاضي اديب سلامة والدكتور وسيم حرب والقاضي فوزي خميس مستشارين.

وسيعلن عن انطلاق عمل الجمعية وبدء نشاطها في احتفال رسمي في تشرين الاول ومن المقرر ان يحضر البروفسور بيار كاتالا، وهو مؤسس "المعلوماتية القانونية" في فرنسا لعرض خطة عمل الجمعية وبرنامجها المقرر للسنوات الثلاث المقبلة.

قدامى الحكمة التقوا حول الطبق وبهجة الموعد في ملاعب الصبا

التقى قدامى الحكمة حول رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر ورئيس مدرسة الحكمة بيروت الاب ريشار ابي صالح في العشاء السنوي الذي دعت اليه جامعة قدامى الحكمة في ملاعب المدرسة في حضور المطران خليل ابي نادر ورؤساء مدارس الحكمة الحاليين والسابقين وعدد من الوجوه السياسية والدينية والقضائية والنقابية والعسكرية والاجتماعية الذين درسوا في الحكمة. ولم يغب الطبق التقليدي لتلامذة الحكمة "الفاصوليا والارز" عن المائدة.

النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة لعضو مجلس بلدية بيروت المحامي رشيد الجلخ معرفا ومرحبا حيث قال: "نلتقي كل سنة وجوه خير ومحبة حول موائد حكمتنا وبرعاية كريمة من وليها المطران بولس مطر في تأكيد متجدد وراسخ على عمق الترابط واصالة الوفاء وحب التلاقي لخريجين انطلقوا منذ قرن ويزيد، من صفوفها الى رحاب الوطن، زادهم المعرفة وحافزهم كل مكرمة، زمن يتطلع لبنان الى الخيرين الخيرين من ابنائه الميامين".

فريحة

ثم القى رئيس جامعة القدامى القاضي جوزف فريحة كلمة قال فيها: "باسم جامعة قدامى الحكمة، وباسم تاريخ الحكمة العريق الغني، احييكم ولرحب بكم في ملاعب الحكمة حيث لنا عمر مديد قضيناه ننهل ونستمتع ونمتّع ونوزع من كنوزها الفكرية وخزائنها العلمية على الدنيا (...)

لجنتنا الادارية انتهت مدتها منذ عام ونيف، فشاء سيادة راعي الابرشية ولي الحكمة لمناسبة توليه مقاليد الابرشية، ان يمدد لنا، وان يولينا ثقته، فشكرنا له ووعدنا بأن نوالي الاشراف معه على اتمام ما يجب اتمامه من تجهيز وتعزيز لمبنى القدامى حتى اذا اشرف تشرين عليكم وعلينا بالخير، تركنا الدفة لمن تنتخبون ومن تريدون ونحن في كل حال معكم ومنكم ولكم".

ابي صالح

ثم القى رئيس مدرسة الحكمة الاب ريشار ابي صالح كلمة قال فيها: من الكتاب المقدس اقرأ:

"طوبى للرجل الذي يتأمل في الحكمة ويفكر بعقله ويتأمل في طرقها في قلبه وينعم في اسرارها. يسعى وراءها كالصياد ويترصد اثارها ويتطلع من كواتها ويتسمع عند ابوابها ويقيم بقرب بيتها ويضرب وتدا في اسوارها وينصب خيمته بجانبها ويقيم بمقام السعادة.

يجعل اولاده في كنفها ويسكن تحت اغصانها، يستتر بظلها من الحر وفي مجدها يقيم".

[سفر يشوع بن سيراخ ١٤: ٢٠–٢٧]

(...) هنا... في هذه الارض التراب، ملعب شبابكم نجتمع، لا في مقصف او مغنى. هنا حيث اصداء من وقع اقدامكم يوما، وخيالات من همومكم والافراح، ومن امالكم والاتراح، لا في فندق او قصر مؤتمرات (...)".

مطر

وكلمة الختام كانت لولي الحكمة المطران مطر:

"الحكمة هي تجسيد لخيار مطرانية بيروت الثقافي. وهذه المطرانية المارونية عقدت العزم في اواخر القرن التاسع عشر، ان تراهن على لبنان الواحد. والحمد لله نجح رهاننا. وكانت الحكمة وكنتم انتم يا ابناءها الميامين.

واليوم في عشية انطلاقة القرن الحادي والعشرين، مطرانية بيروت مع ابناء الحكمة تجدد عقد الرهان، على لبنان الواحد، لبنان المحبة الذي يجمعكم خير جمع في هذه الامسية المباركة.

واني اتصور للانسانية مستقبلا في القرن الآتي، ينطلق من مصافاة حقيقية بين المسيحية والاسلام. المسيحية والاسلام هما اليوم نصف الدنيا، فاذا ما تم بينهما التصافي ربحت الانسانية رهانها من اجل السلام والحب في المستقبل، ان شاء الله. وفي هذا الدور الكبير ارى دورا خاصا للعالم العربي الذي نحن جزء منه لا يتجزأ، كما قال البابا يوحنا بولس الثاني، وارى لبنان القلب في هذا العالم كله، وارى الحكمة في كل ذلك قلب لبنان (...)".

المربي عدنان العنداري الذي رحل

اقيم احتفال تأبيني للمربي عدنان العنداري، حضره النواب ايمن شقير وجان غانم وصلاح الحركة الى مسؤولين في الحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي في مدرسة المتن العالية.

كلمة للعريف صلاح سعيد، ثم القى الشاعر شوقي شعبان قصيدة.

وتحدث اديب الخطيب باسم الهيئات التعليمية في المتن عن خصال العنداري.

والقى شفيق المصري كلمة نادي الجلاء، فقال موجهاً كلامه اليه: "ها هي رابطة المعلمين التي عملت وناضلت ستبقى وفية لعطاءاتك وما زالت تسعى لتوحيد اهدافها وعملها النقابي في القطاع التعليمي على مستوى الوطن كله لضمان حقوق المعلمين الذين هم ضمانة الوطن كل الوطن".

وكلمة الحزب التقدمي الاشتراكي القاها فاروق الاعور، قال: "(...) ها نحن اليوم نخوض معركة الانسان في السلم بأشرس مما خضناها في الحرب، نطالب بعودة كريمة للمهجرين، بتنمية حقيقية للقرى، نريد مدرسة عصرية ونريد عملاً لكل مواطن، نريد قرية منتجة لا يضطر اهلها الذين تهجروا او الذين لم يتهجروا ان يبيعوا ارض الاجداد والاباء لسماسرة الذهب الاسود، ليأكلوا، نحن لا نريد ان نصبح غرباء مهجرين فوق ارضنا نحن نسعى لننتمي الى وطن كريم يؤمن الحياة الكريمة لكل ابنائه؛ وطن يبقى على اساس الانتاج وليس على اساس التسول والسمسرة وبيع الارض والعرض في اسواق النخاسة، نحن نسعى لبناء وطن علماني عقلاني على اساس قوانين العقل وقوانين الطبيعة وليس على اساس الصفقات" (...).

الى كلمة الحزب الشيوعي القاها الدكتور سناء ابو شقرا، فقال: "دمعة عليك يا عدنان ودمعة على الوطن الذي عملت لبنائه حرا، عادلاً مزدهراً، اين هو اليوم هذا الوطن – الحلم؟ يرصفون الحجارة، لكنهم يفرغون العروق من دمائها، يزعمون انهم رجال المستقبل واي مستقبل لبلاد يهجرها شبابها وتغادرها الكفاءات؟ يخطبون عن الانصهار الوطني ولكنهم يشجعون الغرائز والنعرات والانقسامات كأنما لا تدوم لهم سلطة الا اذا تشرذم الناس وتعادلت الطوائف وسادت المذهبيات. اي تخلف بعد اكثر من هذا التخلف؟ وارباب السلطة يتكلمون عن البناء والاعمار؟".

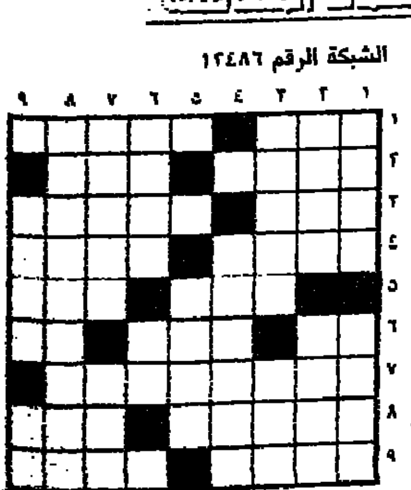
اطفال المشاريع

اقام نادي الاطفال في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في البقاع مهرجانه السنوي في ذكرى المولد النبوي في ملعب ثانوية الصلاح الاسلامية في بعلبك، في حضور حشد من الاطفال وأهاليهم.

وكانت عروضات ضاحكة، والعاب تسلية، وقدمت الجوائز والهدايا الى الجميع.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٨٦



حل شبكة امس

كلمة السر

الكلمة: بلد اميركي – السابقة: ابو فراس

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

هيئات، جامعات، مدارس

التجاذبات والمهل الدستورية

الاستحقاق الرئاسي بات على الابواب. ولكن هل يصح حدوثه؟
أو هل يلغى وقوعه بناء على رغبة الرئيس المراوي؟
التوقعات في هذا الصدد لا تصبح حقيقة الا اذا اتخذ صاحب الارادة قرارا في هذا الشأن.

وما دامت المسألة موضع أخذ ورد، فان الاستحقاق يبقى رهن التجاذبات والمهل الدستورية.

هل تفوت المدة المتعلقة بترتيبات المهل الدستورية أو لا؟ او هل يطلب صاحب العلاقة التمديد بعد فوات المهل الدستورية كوسيلة اخيرة لازاحة العقبات من وجه القرار الحاسم؟

حتى الآن لم يظهر قرار نهائي. وكل ما قيل ينسب الى هذا أو ذاك من الاشخاص الرسميين أو غير الرسميين.

فالبعض يعزو رفض التمديد الى الرئيس نفسه. والبعض الآخر يعزوه الى هذا المرجع أو ذاك. اما القول الفصل فغير معروف.

الواقع ما زال يتأرجح بين التمديد والتجديد. واصحاب القرار لم يحسموا تحديد موقفهم من الموضوع. والوقت يمضي والمسألة ما برحت مترجرجة في مكانها.

معظم الفترات التي من هذا النوع تجتاز الظروف المماثلة. فمنها ما يحل بالحسنى ومنها بالاستحقاق الدستوري.

ومنها ما يحل على طريقة الرئيس فؤاد شهاب، أي برفض التجديد والتمديد رغم التعديل الدستوري.

فأي حل يختار اصحاب العلاقة بين الحلول؟

فاضل سعيد عقل

"المنظّمات الشبابية" أمام الآخر وانفتاح عليه في اللقاء معاً

عين زحلتا – "النهار":

افتتحت وزارة شؤون المهجرين وبرنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين مخيم "المنظمات الشبابية" في المدينة الكشفية في عين زحلتا. شارك في الافتتاح جمع من المسؤولين الكشفيين والفرق الكشفية التابعة لاحزاب وتيارات وحركات.

وفي الافتتاح تعريف لرنا عيسى ثم القى كلمة الاونيسكو الاختصاصي بالتعليم العالي رمزي سلامه ومما قاله: "ومن بين أولويات الاونيسكو الانصات الى الشباب، وتشجيع اقامة الحوار في ما بينهم، وتمكينهم من التعبير عن مشكلاتهم والبحث عن الحلول اللازمة لمعالجتها، وتعزيز دورهم ليشكلوا طرفا فاعلا في المجتمع، وتعبئة مشاركتهم في برامج ومشروعات في التربية والثقافة والعلوم والاتصال، والعمل معهم في سبيل ترسيخ القيم الاخلاقية التي أقرتها شرعة حقوق الانسان والتزامها، من طريق توطيد العمل الطوعي، ودعم انشطة المنظمات الشبابية، وانشاء شبكات اندية الاونيسكو ومدارس منتسبة، وغيرها".

واضاف: "لا شك ان خلفياتنا الدينية، والمذهبية، والتربوية، وربما المناطقية، تجعل من اللبنانيين شعبا متنوع القيم، وانماط التفكير، واساليب الحياة.

ويشكل الاعتراف بخصوصية الآخر واحترام هذه الخصوصية مدخلا اساسيا للحوار والتفاهم والعيش المشترك واحلال العدالة والديموقراطية. فلا يمكن للامم ان تبنى على اساس فرض التجانس بين المجموعات او السماح لاحدها بالسيطرة وممارسة الاكراه السياسي والفكري والمعنوي على المجموعات الاخرى".

وكانت كلمة للمنظمة الشبابية المضيفة القاها زياد شيا وقال: "ان الهدف من لقائنا اليوم كشباب ينتمي الى احزاب ومنظمات، هو تأكيد على ضرورة البحث عن الصيغة التي تمكننا من مواجهة تحديات شتى تحول دون اثبات ذاتنا، واعتقد ان من حقنا ان نتساءل كيف ينتظم المجتمع وتستقيم اموره وتصطلح شؤون الوطن وتتطور في الاتجاه السليم؟ وكيف تتصوب مفاهيم السياسة والانتماء والاعمار وتحرير الارض، ويتطور المجتمع المدني ما لم تتشارك او تتوافر النخبة الشبابية لأجل ذلك؟".

واخيرا القى الدكتور بشير عصمت كلمة وزارة شؤون المهجرين وبرنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين فقال: "بذلنا في السابق جهودا كبيرة وهي مستمرة لاقامة مخيمات صيفية ونشاطات تجمع العائدين والمقيمين وتكرس قبول الآخر، غير ان هذه السنة حاولنا ان نطلق ورشة اكبر، ان نساعدكم في ان يكون لكم هذا اللقاء – المخيم يجمع المنظمات ذات الانتماء السياسي تنظمونه بأنفسكم، به تتحاورون، تتبادلون الخبرات، تبنون الثقة وكنا على يقين انكم جديرون ببناء مستقبل لكم ولابنائكم، مستفيدين من تجربة الاجيال التي سبقت.

ونحن نعلن ان كل تقدم تحرزونه هو تقدم لعودة المهجرين ويلقي علينا التزام الاستمرار بدعمكم، لافتين الى ان يكون الامم لديكم ابدا في حواراتكم هو قضاياكم ومصالحكم دون ان يتخلى اي منكم عن قناعة او معتقد.

قواسمنا المشتركة عديدة، لنتفاهم حولها ولنحددها، لنلتزم قواعد المخيم ولنا ملء الثقة بقدراتكم وبامكاناتكم وحتما بالنجاح".

سالم وغصن تحدثا عن السرطان والممكنات الشفائية والتطورات المرافقة

أقام الاتحاد اللبناني ضد السرطان مع المؤسسة العربية الاميركية للسرطان ندوة عن "احدث التطورات في علاج السرطان" في فندق "الماريوت"، شارك فيها عدد من الخبراء والاطباء اللبنانيين والاميركيين.

تكلم في هذه الندوة رئيس المؤسسة العربية – الاميركية للسرطان الدكتور فيليب سالم ورئيس برنامج الابحاث السرطانية في مستشفى سانت لوك في هيوستن عن الابحاث الحديثة التي تمت في الولايات المتحدة والتي اظهرت ان الدواء تاموكسيفين (وهو هرمون ضد "ايستروجين") قد يمنع حدوث السرطان في الثدي لدى بعض النساء اللواتي على استعداد للاصابة بهذا المرض. وكان البحث جرى على عينة من النساء غير مصابة بسرطان الا انها على نسبة عالية من امكان الاصابة بهذا المرض نتيجة العمر (فوق ٦٠ عاماً) او لوجود المرض في العائلة. نصف هؤلاء النساء اعطي تاموكسيفين والنصف الآخر اعطي بلاسيبو (اي دواء لا فاعلية له مطلقاً). فكانت النتيجة ان نسبة الاصابة بسرطان الثدي في النساء اللواتي اخذن تاموكسيفين اقل من نسبة الاصابة لدى اللواتي اخذن بلاسيبو بنسبة ٤٥ في المئة. وهذه اول مرة في التاريخ يظهر فيها البحث العلمي ان هناك امكاناً لمنع حدوث سرطان الثدي.

واظهرت الابحاث ايضاً ان تاموكسيفين قد يحمي المرأة ايضاً ضد ترقق العظم فكانت نسبة الاصابة بكسر في العظم نصفها عند اللواتي اخذن الدواء مقارنة باللواتي لم يأخذن الدواء.

وتحدث الدكتور سالم عن المضاعفات السلبية لـ تاموكسيفين، فقال: "ان تاموكسيفين قد يزيد من نسبة الاصابة بسرطان بيت الرحم (اندوميتبريال كارسينوما). فالاصابة بهذا المرض حدثت لدى ٣٣ امرأة اخذن تاموكسيفين مقارنة بـ١٧ امرأة اخذن بلاسيبو. ولم يمت احد من سرطان بيت الرحم لان هذا السرطان كان اكتشف في جميع الحالات في المرحلة المبكرة وتم استئصاله".

وقال ايضاً: "ان تاموكسيفين قد يزيد نسبة الاصابة بالتهاب الاوعية الدموية وهذه المضاعفات عادة تعالج بسرعة ويتم الشفاء منها".

وختم الدكتور سالم "ان جميع المضاعفات السلبية حدثت في النساء اللواتي هن فوق عمر الـ ٥٠ عاماً. ولذلك يقترح معالجة جميع النساء المعرضات للاصابة بسرطان الثدي اكثر من غيرهن، واللواتي هن دون الـ ٥٠ عاماً بتاموكسيفين". وكذلك قال "ان النساء اللواتي استؤصل لهن بيت الرحم يمكنهن ان يأخذوا الدواء. اما النساء اللواتي هن فوق الـ ٥٠ عاماً ولم يستأصل بعد بيت الرحم عندهن، يجب ان يوفق الطبيب المعالج بين منفعة الدواء والاضرار التي قد تنجم عنه".

ثم تحدث رئيس قسم الامراض السرطانية في مستشفى اوتيل ديو البروفسور مروان غصن، وقال: "ان نسبة السرطان في لبنان غير عالية مقارنة بنسبته في البلدان الاوروبية والاميركية. في لبنان، انواع الامراض السرطانية هي نفسها تقريباً في البلدان المتطورة اهمها سرطان الثدي عند المرأة وسرطان الرئة والمصران الغليظ عند الرجل، ولان الاحصاءات في لبنان ليست دقيقة، يمكن ان تكون الامراض السرطانية التي تصيب الغدد اللمفاوية والمبولة اكثر من البلدان الاوروبية.

وفرص العلاج في لبنان لا بأس بها ايضاً، لان الجراحة موجودة والعلاج بالاشعة موجود اكثر حالياً مع عدد معين من مراكز العلاج بالاشعة بالاجهزة الحديثة، والعلاجات بالادوية الكيميائية في جميع المستشفيات الكبيرة في بيروت وحتى في عدد لا بأس به من المناطق اللبنانية".

واضاف البروفسور غصن: "نستطيع القول ان هناك عدداً من العلاجات المتطورة بنسبة جد ضئيلة ليست في لبنان، ولا استطيع القول انها تمثل اكثر من ٥ في المئة من مجموع العلاجات لمرضى السرطان".

وختم: "كلمة تشجيعية تقال للمرضى المصابين بمرض السرطان، ان نسبة نجاح علاجات الامراض السرطانية حالياً في العالم تقريباً ٥٠ في المئة. وطبعاً، هذه النسبة ترتفع عند الاشخاص الذين يكتشف المرض لديهم في مرحلته المبكرة. يجب على المصابين عدم الخوف من المرض والتحلي بالوعي لاستشارة الطبيب لان المداواة تكون اسهل".

منظمة الشباب التقدمي خيّمت وكانت لقاءات وإضاءات لشؤون

انهت منظمة الشباب التقدمي مخيمها الصيفي الاول لكوادر وعناصر في منطقة المتن. وكان المخيم افتتح الجمعة الفائت في حضور امين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض والنائب ايمن شقير وعضو مجلس القيادة الدكتور وجيه مفرح ومفوض الطلبة والرياضة والشباب زاهر رعد ووكيل داخلية الحزب في منطقة المتن فاروق الاعور والامين العام للمنظمة وائل ابو فاعور وعدد من الحزبيين والاهالي ووفد من اتحاد الكشاف العربي المصري الذي يزور لبنان بدعوة من جمعية الكشاف التقدمي.

كلمة المنظمة القاها رائد النجار مشددا على دور المخيمات في تأهيل الكوادر للعمل الشبابي والوطني.

الي كلمة الحزب القاها المقدم فياض ومما قال: "باسم رئيس الحزب يسرني أن نفتتح المخيم لاعداد كوادر المستقبل. نرحب بالكشاف العربي والرفاق هم من محافظة بورسعيد. وقد يكون جيلكم سمع بحرب ٥٦ لكن جيلنا عاصر تلك الحرب وشارك فيها عاطفيا بينما الرفاق الذين يقيمون معنا اليوم عاصروا تلك الحرب وقدموا ابناءهم على مذبح الحرية يوم كانت مصر تتعرض للهجوم ويوم كان قائد مصر يشكل المثال ويجسد آمال العرب (...).

اننا نتطلع الى دور يأخذه شباب يتخلق بأخلاق كمال جنبلاط ومسلكيته ومبادئه وتعاليمه، ويسرني ان ارى عددا من الفتيات واطرح هنا مسألة العمل النسائي، تعودنا ان نطالب بحقوق المرأة وتعودنا ان تنشئ جمعيات نسائية، فهل نفكر في جدوى المنظمات النسائية في المستقبل، اما زلنا في حاجة الى هيئات نسائية ورجالية مستقلة (...)". وبعد الافتتاح كان لقاء مع الامين العام للمنظمة واعضاء الامانة العامة وتم التداول في الامور التنظيمية والثقافية.

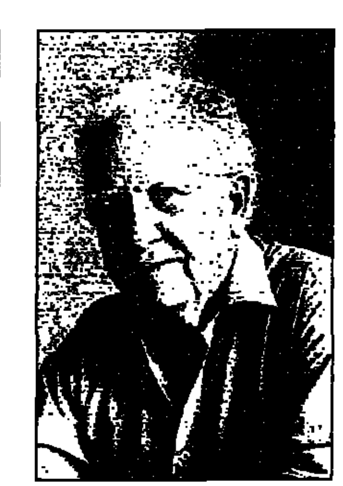
بدأت لقاءات اليوم الاول مع كمال سري الدين الذي تحدث عن حياة كمال جنبلاط. ثم مع المستشار الاعلامي لوزير البيئة نبيل ابو غانم حول التلوث البيئي وسبل الحماية. الى لقاء مع رئيس هيئة دعم المقاومة حسن نعمة عرض خلاله كيفية التحضير لعمليات المقاومة والدور الذي يؤديه الالتفاف الشعبي حولها.

وكان لقاء مع غازي العريضي حول الصراع العربي – الاسرائيلي، وعرض للصراع الثقافي والاقتصادي الدائر بين العرب واسرائيل واهمية الاستعداد لمرحلة ما بعد السلام حال حصوله. ولقاءات اليوم الثالث كانت مع جوزف القزي حول مفهوم التقدمية الاشتراكية وفكر كمال جنبلاط، ومالك هاني الذي تناول الوضع السياسي في لبنان بعد اتفاق الطائف.

ثم توزع المشاركون في ورش عمل تنظيمية وضعت خلالها خطة مرحلية للصيف.

وتخلل المخيم فيلم عن حياة كمال جنبلاط وسهرة للاغنية الملتزمة مع الفنان زياد الاحمدية.





سامي جبر.



بورتريه لتشي غيفارا رسمه جبر عام ١٩٦٩.



"مقتحو" أو "الجمل". (وسام موسى)

سامي جبر إتخذ المعرض وسيلة لاظهار النفس المحتاجة الى تعبير

افتتح الفنان سامي جبر معرضا له بعنوان "ظلال وانوار" في مركز "العمر الطويل" في بحرصاف. ٧٥ لوحة ترتكز غالباً على الخلفية القاتمة او الظلال "التي تحيط بنا "كما قال جبر، فتعطى الروح والمعنى بخطوط نور حيث تكفي بضعة خطوط لترمي الاجساد في حركة لكأنها تنطق بملامسة المشاعر الانسانية العميقة.

والاجساد في المعرض بين الظل والنور والرباط بينها وبين المشاهد لتحدث الصخب ولتتحدث عن حياة فيها تريد ان تجسد انبعاثها. حزن وفرح، صلابة وانوثة، توحد وانبعاث، يأس وامل. عيون تحوطها الظلال بقوة واجساد تستسلم انما بصلابة، رقص ثلاثي ورقص جماعي في ايقاعات متناسقة تخرج من الاوراق ومن قلم الباستيل بايحاء قوي.

هيئات تصدم الناظر اليها، تحثه على التفكير، تلغي مفاهيم الوجوه المصورة، تغوص في الاعماق، وعاصي الرحباني يبدو انسانا وفنانا خلدته اعماله ليأتي رسمه في شكل صادم يضج حيث القلق والتنقيب عن الافضل. الرحباني يحتفظ بالملامح الاساسية من تعابير فنية صارخة. الى هيئة للفنان الراحل وليد عقل حيث تتزاوج الخطوط بقسوة حينا وليونة احيانا تقتحمها الظلال وتنيرها مسحات بيضاء قليلة تكشف ما تخفيه الظلال في بحث عن حقيقة انسانية، عن عيون لا تشبه كل العيون، عن ادمغة تفرض ذاتها على معالم الوجوه. وهنا حوار:

● انت مقل في المعارض، وربما هذا المعرض هو الثاني لك في لبنان مع ان لك الكثير من اللوحات؟

– ما عدت افكر في العرض. حين كنت في افريقيا وعدت الى لبنان، اعتقدت اني سأنصرف كليا لفن وللرسم. عاكستني الظروف وبدأت الحرب، حينها وجدت ان العرض لن يحقق اهدافه. لمن سأعرض ولماذا". بعد الحرب ايضا تمنعت، مثلاً، عن بعض اللوحات ذات التعبير المأسوي لاني شعرت انني لا اريد نبش المأساة بعدما دفنت. وحاليا، اجد ان الجمهور يفتقر الى الوقت لمشاهدة الفن على انواعه، اصبح الانسان يبحث عن لقمة عيشه اذا وجدها. معرض اليوم اقيم بناء على الحاح اولادي، وانا وافقت لارضائهم فقط.

● لماذا وقع الاختيار على "ظلال وانوار" عنوانا ومضمونا ولك لوحات زيتية تضج بالالوان؟

– شعرت ان الفترة التي نمر بها قاتمة ومليئة بالظلال. اردت ان اضع نورا فيها، ان اعطي املا.

● تضج لوحاتك بالمشاعر العميقة حيث قوة وحتى عنف في التعبير وبساطة في التشكيل.

– اوافقك الرأي لان الانسان عندما يريد ان يعبر، عليه ان يعبر باخلاص. احاول دائما اخفاء حالتي النفسية، وبالطبع الحالة العامة المؤثرة في ذاتي.

● هل رسمت لوحات المعرض في فترة زمنية واحدة؟

– كلا. منها ما رسمت قبل الحرب ومنها ما بعدها او خلالها.

● لاحظت انك لم تؤرخ لوحاتك.

– فضلت بقصد عدم تأريخ اللوحات بناء على نصيحة احد اصدقائي. لا يهم التاريخ. للاسف قد ينظر بعضهم الى هذه المسألة من زاوية ان اللوحة الحداثوية هي الجديدة زمنيا وهذا مفهوم خاطئ. فالحداثة مفهوم ملتبس لدى الجمهور. والبعض الآخر يختار اللوحة وفق ملاءمتها لاثاث المنزل كأي جزء من ديكور الغرفة وهذا بالطبع يؤلمني. لان اللوحة لي كالابن، وفرحي حين يتم اختيار اللوحة لقيمتها الفنية شكلا وروحا. ليست اللوحة خشبة تعلق على الحائط، هي وسيلة للتمعن، للفرح، للسؤال. حرام ان يدفع ثمن لوحة من لا تعني له شيئا وليس مقتنعا بفكرتها. هناك نوع من الانانية عند الفنان للاحتفاظ بكل اعماله التي وضع فيها مشاعره لتعبر بشكل افضل عنها، ولذا اتمنى ان تكون اللوحة بين اشخاص يبحثون فيها ويسائلون ويفكرون ويتأملون.

يستمر معرض سامي جبر الى الاربعاء ٢٢ تموز.

امية درغام

"سيرتش السعودية والخليج والشرق الاوسط"

صدر عدد تموز/ آب من مجلة "سيرتش السعودية والخليج والشرق الاوسط" التي تصدر عن شركة مزار ميديا غروب وهو العدد الاول بعد دمج مجلتي "سيرتش السعودية والخليج" التي بدأت بالصدور عام ١٩٩٢ و"سيرتش الشرق الاوسط" لتصدرا كمجلة اقليمية واحدة تغطي منطقة الشرق الاوسط بكاملها.

والعدد يحتوي على ثلاثة مواضيع رئيسية عن نمو الصناعات البلاستيكية والكيميائية في المملكة العربية السعودية والخليج وصناعة برامج الكومبيوتر في لبنان ومقابلة مع رئيس الهيئة العامة للاستثمار في مصر، الى موضوع عن السيارة الاولى التي ستصنع في سوريا والمواضيع المعتادة التي تعنى بالصناعات السعودية والخليجية والشرق الاوسطية وصادرات المنطقة.

وتنشر "سيرتش" في عددها هذا لائحة بالمصدرين اللبنانيين المئة الاوائل لعام ١٩٩٧.

نادي المرج

دعا نادي المرج الرياضي والثقافي في جباع (اقليم التفاح) الى انتخاب هيئة ادارية جديدة بين الساعة التاسعة صباحا والرابعة بعد ظهر الاحد ١٦ آب وحدد ٢ آب آخر مهلة لتسديد الاشتراكات، و٩ منه آخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد ملحم معوض

زوجته سلوى امين مرهج
اولاده انطوان سعيد معوض وجوي سعيد معوض وعائلته واميا زوجة بشارة صابر وعائلتها وليلى زوجة فيكتور شماس وعائلتها ولينا زوجة جان بيار متى وعائلتها وجمانة زوجة ميشال متى وعائلتها
شقيقه ابرهيم ملحم معوض وعائلته
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢١ تموز في منزله في الاشرفية – التباريس شارع شكور طراد بناية ابي كرم الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال نزار نجاريان

زوجته جوزفين سحاقيان
اولاده نزار نجاريان وعائلته وجولي زوجة انترانيك دوزجيان وعائلتهما وسوزي زوجة العميد المهندس ملكون دلقيد اورفليان وعائلتهما وتالين نجاريان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢١ تموز في منزل ولده نزار نجاريان في الربوة بعد مستشفى سرحال بناية ماردير وسيان الطابق السفلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرئيس انطون البر خير عضو المجلس الدستوري وعائلته
جوزف البر خير وعائلته
متيل ارملة المرحوم فيليب حنا الغاوي واولادها
اولاد المرحوم الياس خليل عساف
اولاد المرحومة روز سليم الغاوي
اولاد المرحوم فيليب تامر خير
سلست ارملة المرحوم قبلان تامر خير واولادها
انطوانيت ارملة المرحوم يوسف تامر خير
اولاد المرحومة زلفا فرسان حداد
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والعمة والخالة والنسيبة المأسوف عليها
تريز خليل عساف
ارملة المرحوم البر تامر خير
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في حضور الاقربين يوم السبت ١٨ تموز في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢١ منه في منزل الفقيدة في وادي شحرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل المأمون ينعون بمزيد من الاسى عميد عائلاتهم
الحاج محمد واصف حسني المأمون
(ابو حسان)

اولاده المهندسون حسان وعصام ونديم
بناته لينا وريما وندى
اصهاره الحاج وليد زكريا عماش وسليم اللاذقي وتوفيق التل
اشقاؤه هيثم ووليد والمرحوم احمد
عماه المرحومان منير وفهمي
عدلاؤه الحاج محمد الدقر وعبد القادر الحشاش ومصطفى الدجاني
انسباؤه الحاج احمد والمرحوم محمود وسمير وخالد ومصطفى عماش.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢١ و٢٢ تموز في منزل الفقيد شارع مار الياس طلعة شحادة بناية الرشد الطابق الاول، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل المأمون وعماش والعريس وحلاوة والتل واللاذقي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد بطرس طربيه
ارملة المرحوم النائب السابق
شفيق حنا الضاهر
اولادها المهندس رياض حنا الضاهر وعائلته
والمحامي فؤاد حنا الضاهر وعائلته
وسامية حنا الضاهر
وفاديا حنا الضاهر
وعموم عائلات حنا الضاهر وكيروز وطربيه وعواد وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ تموز في منزل الفقيدة في بشري ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل ابنتها رياض حنا الضاهر في بعبدا طريق عام بعبدا القديمة ملك لويس غصن البناء الغربي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لينا بشارة بك كرم
المحامية غريس زوجة المهندس خالد الشامي ابو شرين وعائلتها
ابرهيم وطوني وليلي ابو طقه وعائلاتهم
ارنست بشارة بك كرم وشقيقاته
الدكتور جوزف فرحات واولاده اندره ومارون وسيمون وريته وعائلاتهم
العميد غسان وغازي وجوزف وعدنان ومروان وزينه ابو طقه وعائلاتهم
ينعون الزوج والوالد والعم والصهر والنسيب
نجيب ابرهيم ابو طقه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ تموز في كنيسة مار يوسف في حارة البطم – الحدث.
تقبل التعازي قبل الصلاة عن نفسه وبعدها في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ منه في منزله في الحدث حارة البطم قرب السفارة الاسبانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فوزية محمد اللحام
ارملة المرحوم يوسف ابرهيم بشارة

اولادها المرحوم ياسين والمرحوم العميد الركن عدنان وعادل وعلي وعماد
صهراها ابرهيم بشارة ومحمد علي بشارة.
تقبل التعازي بالفقيدة اليوم الثلثاء ٢١ تموز للرجال في منزل الاستاذ وجيه بشارة في النبطية حي البياض، وللنساء في منزل صهرها الاستاذ محمد علي بشارة في حي الجزائر. وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها عماد بشارة في الاوزاعي حي المدورة خلف محلات بن مغتوق قبالة محطة الجنوب.
تقام ذكرى اسبوع على روحها الاحد ٢٦ منه للرجال في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحاً، وللنساء في حسينية السيدة زينب الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل بشارة واللحام وعموم اهالي النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته اثر حادث سير مفجع المأسوف على شبابه
احمد حكمت احمد الناصيف الاسعد

والده حكمت الاسعد
شقيقه باسم
اعمامه المرحوم رابح ورابح وماهر وماجد
جده عزمي العثمان
اخواله المهندس بشار وكفاح وربيع والصيدلي عبد الرحمن والمهندس هزاع والمرحوم وائل العثمان
صهره علي حيدر محمد.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل عمه رابح الاسعد في الطالبية – وللنساء في منزل عمه ماهر الاسعد في الطالبية بناية فرح قرب مفرق المحافظة.
وتقبل التعازي في طرابلس يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ تموز في منزل جده عزمي العثمان شارع عزمي بناية الحلاب للنساء قبل الظهر وللرجال بين الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جورجيت سليم قزان
ولده جوزف وعائلته
بناته ماري زوجة عادل طعمه وعائلتها
وليليان زوجة نسيم ضامر وعائلتها
رامونا ارملة ولده المرحوم الدكتور جورج
شقيقه انطوان وعائلته
اولاد اشقائه المرحومين اميل وريمون وسيلفي وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فارس غنطوس ثابت
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ تموز في كنيسة مار منصور في النقاش ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بحمدون حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ و٢٤ تموز في منزل الفقيد في النقاش تلة السرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج منير أحمد العريسي
زوجته هند الصلح
اولاده احمد وزينة وامل ولينا
اشقاؤه الحاج مختار وحسن وسعيد والمرحومان بشير ومأمون
شقيقاته الحاجة ناديا ونعم زوجة الحاج خالد مكداشي والحاجة امينة ارملة المرحوم احمد قمورية
صهر الرئيس رشيد الصلح ومحمد الصلح
عديل المرحوم هاني الصلح
صهراه اسامة احمد لبدي وفؤاد كمال الداعوق.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٢١ تموز في منزل الفقيد في شارع كليمنصو ملك العريسي الطابق الثامن للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل عريسي والصلح والتجبار ومكداشي وقمورية ولبدي والداعوق ومجذوب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أسما داود غياض
ارملة المرحوم خليل حبيب مسعد
والدة ميشال وسعيد والدكتور مسعد وايلي وليلى ومدى زوجة عبدو اوندس وسعاد زوجة الياس فرح
شقيقة نظلة ارملة المرحوم حبيب الكك وماري ارملة المرحوم شفيق حتي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ تموز في منزل الفقيدة في سن الفيل شارع التجيلية ويوم الخميس ٢٣ منه في منزل ولدها الدكتور مسعد مسعد في زوق مصبح قرب البلدية ملك مقوم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير المأسوف على شبابه
صبحي حسين الاحمر
والده المرحوم الحاج حسين علي الاحمر
اشقاؤه علي ومهدي وسعدالله
صهراه الحاج محمد علي الاحمر
والمعاون اول محمد احمد الاحمر.
تقبل التعازي في منزل شقيقه علي في حي السلم قبالة مدينة العباس.
الآسفون آل الاحمر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منيفة درويش ابو خليل
(ام مارون)
اولادها مارون والدكتور محمد والدكتور احمد ودرويش
اصهارها حكمت ابو خليل ودرويش حلاوي والمرحوم الدكتور مصطفى عبد الرضا والمرحوم حسين وهبي والعقيد الركن محمد قعفراني.
يصلى عليها وتوارى اليوم الثلثاء ٢١ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مسقط رأسها القليلة – صور.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة في بناية القموجي وللرجال في منزل صهرها المرحوم الدكتور مصطفى عبد الرضا بناية فردون مفترق الاستراحة الطابق الثالث.
الآسفون آل الفقيدة وعموم اهالي القليلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق جرجس مهنا
زوجته تريز نيب الشدياق
ولده جورج وعائلته
بناته ماري زوجة الدكتور لبيب قرطباوي وعائلتهما وزينة زوجة انطوان نوفل وعائلتهما ونجوى زوجة كميل حنا وعائلتهما وجمانة زوجة شارل محاسب وعائلتهما وريتا زوجة مارون جحا وعائلتهما
شقيقته شفيقة زوجة عجاج ابو شعيا وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢١ تموز في منزل الفقيد في غدير جونيه مفرق حريصا خلف رانسكار بناية جان الهوا في ملكه الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الثلثاء ٢١ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
رامية عارف كنفاني
ارملة المرحوم الدكتور سامي بيضون
اولادها الدكتور سني والمهندس رامي وميرا
اشقاؤها المرحومة ناديا عبد العفو قرنفل وليلى ومصباح كنفاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في دوحة الحص ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل بيضون وكنفاني.

ذكرى ست سنوات

في مرور ست سنوات على وفاة المأسوف عليها
نيكول قيصر بحلق
زوجة جورج شويري
والدة ميشال
يرجى الذين عرفوها واحبوها ان يصلوا لأجلها.

شكر على تعزية

آل رفول وتامر يتقدمون بالشكر من كل من أساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية
مورا عبدالله تامر
زوجة وديع يوسف رفول
سواء بحضورهم او بصلواتهم او بارسالهم برقيات، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

دعوة الى جمعية عمومية

بناء لقرار مجلس ادارة نقابة اصحاب المكتبات في لبنان المنعقد في تاريخ ١٠/٧/١٩٩٨.

يدعو رئيس النقابة السادة اصحاب المكتبات المنتسبين والذين سددوا اشتراكاتهم حتى نهاية عام ١٩٩٧ الى جمعية عمومية تعقد في مقر لجنة تجار الاشرفية يوم الخميس الواقع فيه السادس من آب ١٩٩٨ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

يتضمن جدول اعمال هذه الجلسة:
– تلاوة تقرير مجلس النقابة عن نشاط ١٩٩٧.
– تلاوة التقرير المالي والمصادقة عليه.
– ابراء ذمة مجلس النقابة.
– التداول في المواضيع المتعلقة بالموسم المدرسي المقبل.
– مواضيع مختلفة وطارئة...

اذا لم يكتمل النصاب في الموعد المحدد اعلاه يؤجل الاجتماع الى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الثالث عشر من آب ١٩٩٨ ويكون الاجتماع قانونيا مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين.

رئيس نقابة اصحاب المكتبات في لبنان
امين ميشال فرح

ميماك تفتتح فرعا جديداً في مصر




من اليمين إلى اليسار السادة: جورج عون، فنسانت شمعون، روجيه حولا، إدمون مطران، مارتن سوريل، السيدة ليليان مايلا، أسامة قاوقجي، ميشال بارد، جورج لحام.

إيماناً منها بالتطور المستمر للسوق المصري وفي خطوة مميّزة تدعم شبكة فروعها في منطقة الشرق الاوسط افتتحت شركة ميماك الرائدة في مجال الاعلان والتسويق فرعا جديداً لها في القاهرة.

خلال الحفل، القى السيد إدمون مطران، رئيس مجلس إدارة ميماك، كلمة شدّد فيها على أهميّة السوق المصري خاصة على المدى البعيد هذا وأضاف: "هدفنا هو أن نصبح أفضل وكالة إعلان في المنطقة، ولتحقيقه علينا أن نكون جنباً إلى جنب في قلب الأسواق حيث يتواجد عملائنا".

جدير بالذكر أن شركة ميماك منتسبة إلى مجموعة OGILVY & MATHER العالمية للدعاية والاعلان والتي هي أيضا جزء من مجموعة WPP plc أكبر مجموعة للإتصالات في العالم.

تؤمن شركة ميماك ومن خلال شبكة فروعها في البحرين، السعودية، الكويت، دبي، لبنان، لندن ومصر خدمة مجموعة من الشركات العالمية مثل: أمريكان إكسبرس، المجموعة العربية للتأمين (أريج)، IBM، كمبرلي كلارك، كوداك إيستمان، منتجات فوستر كلارك، مولينكس، نيوزيلانده لمنتجات الالبان، بطاريات دورلسل، سميث كلاين بيشام، يونيلفر وكادبوري وغيرها.

حضر هذا الحفل السيد مارتن سوريل، الرئيس التنفيذي لمجموعة WPP plc السيد جيمس لي، رئيس شركة امريكان اكسبرس العالمية، السيد جورج افتيفوليدس، نائب الرئيس لمنطقة الشرق الأوسط في أمريكان إكسبرس، السيد رايمر تندنس، رئيس مجلس ادارة OGILVY ONE العالمية، السيد انطوان شويري، رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات شويري، السيد وليد قزي، ناشر مجلة ARAB AD، وعدد كبير من رجال الاعلان والاعلام في مصر، لبنان والخليج العربي.

في ضوء النهار

ماراتون العبث

لا ندري ما هي المصادفة التي جعلت موعد استئناف المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية يتزامن تماماً مع "اكتشاف" سيارة مفخخة في القدس، وهو ما يشكل ذريعة اضافية للتعنت الذي يبديه بنيامين نتنياهو.

ولا ندري ما هي المصادفة التي جعلت اسم سائق السيارة المفخخة جلال رمانة. وفي هذا ما يذكّر بحكاية "القلوب المليانة"، ولكن ما اعتبره ياسر عرفات "قصة مفبركة الهدف منها التشويش على اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية" وانعم واكرم، وجده نتنياهو سبباً للاصرار على ذرائع الامن" كي لا تتحول المناطق المنوي تسليمها قواعد لارتكاب عمليات تخريب اخرى"!

وفي اي حال، لم تكن مفاوضات محمود عباس واسحق موردخاي تحتاج اساساً الى مثل هذا "الاكتشاف المفخخ"، كي تتحول على ايدي الاسرائيليين مجرد مهزلة اضافية، ربما لأن الظروف والابعاد التي تتصل بها تجعلها مجرد ذر للرماد في العيون، وهكذا سرعان ما تأكد الفلسطينيون "ان ما جرى هو بحث في العموميات وان موردخاي لم يقدم اي اقتراحات أو حلول... ولكن اتفق على استمرار اللقاءات"!

اذاً يستطيع موردخاي أن يدرس طويلاً لون عيني "ابو مازن"، الذي يستطيع بدوره ان يكتشف مواهب وزير الدفاع الاسرائيلي في اثارة التفاصيل وكسب الوقت ودفع الفلسطينيين الى دركات جديدة من اليأس... ومع ان صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين (!) لم يتوان في القول: "ان الهدف من المفاوضات هو الاستماع الى ملاحظات الجانب الاسرائيلي على الافكار الاميركية (...) وان الاجتماعات لن تطول اكثر من اسبوع واحد". فأن من المؤكد انها ستطول اكثر وستمر في مراحل وتتخذ اشكالاً وحالات عدة، ليس لان اسرائيل تريد الاستمرار في ذر الرماد في العيون والايحاء بان وتيرة التسوية قائمة، ولا لأن الاميركيين يحبذون انغماساً فلسطينياً – اسرائيلياً طويلاً في المفاوضات. بغية اظهار الفشل المحتوم، وكأنه مسؤولية الطرفين لا مسؤولية واشنطن، بل لان سلطة الحكم الذاتي لا تملك شيئاً تستطيع فعله غير المضي في لحس عبرد التسوية المنهارة، مع علم عرفات الاكيد ان هذا لن يؤدي الى اي تقدم او تغيير في الوضع الراهن.

ومن الواضح ان اي محاولة لاقتراب سلطة الحكم الذاتي من مواقف "حماس" و"الجهاد الاسلامي" سيعطي نتنياهو ما يكفي من الذرائع لتأكيد صحة سياساته المتصلبة، وهو ما يحاذر عرفات الوقوع فيه، كذلك فان الاستمرار في تلبية الرغبات الاميركية وآخرها قبول هذه "المفاوضات المهزلة" سيعطي نتنياهو ما يكفي من الاثباتات والدلائل على ان المضي في التصلب يقود الى المكاسب لا الى المطبات الامنية كما حاول عازر وايزمان ان يقول أمس.

على ان نكتة الموسم المبكية تبقى ضمناً في قول صائب عريقات ان هدف هذه المفاوضات الاستماع الى ملاحظات اسرائيل على المبادرة الاميركية، وكأن محمود عباس بات من طاقم وزارة الخارجية الاميركية او ينوب عنها، أو لكأن واشنطن بخلت على عرفات باطلاعه على هذه الملاحظات رغم موافقته المستعجلة والمستهجنة، على المبادرة الاميركية الداعية الى الانسحاب من ١٣،١ في المئة من الاراضي الفلسطينية (!) ويبدو انها بخلت فعلاً!

اما النكتة في الجانب الاسرائيلي فتتمثل في دعوة نتنياهو عرفات الى الانخراط في مفاوضات ماراتونية ... لا تؤدي الى اي نتيجة.

وهو بالفعل، ماراتون العبث.

راجح الخوري

تبارلي لَفَظَهُ صديقه البحر جثة مغامر وفائز في المحيطات

لفظ المحيط جثة البحار الفرنسي الشهير اريك تبارلي جنوب شرق الشاطئ الايرلندي يوم الجمعة الماضي، بعد نحو شهر من البحث عن "صديق البحر" الذي فقد في حادث تعرض له مركبه غرب فرنسا.

وذكرت امس مصادر ديبلوماسية فرنسية في ايرلندا اثر معاينة طبيب شرعي للجثة ان تبارلي مات غرقاً.



أريك تبارلي مع البحر في صورة من الارشيف تعود الى ايام الصبا. (عن الارشيف)

ولم تظهر على جثته اي آثار جروح او كدمات من آلات حادة. وقالت مصادر طبية انه كان من الصعب للوهلة الاولى التعرف على جثة تبارلي اذ بقيت فترة طويلة في مياه المحيط وجد ما احدث فيها تشوهات عدة. وتمكن يانيك لو هاغيه وهو صديق لتبارلي من التعرف الى الجثة. ثم قام الطبيب الشرعي بفحص بصماته واسنانه مثبتا أن الجثة هي لتبارلي دون ادنى شك.

وقالت مصادر مطلعة ان جثة تبارلي ستحرق في ايرلندا وينقل رمادها الى فرنسا. وقررت جاكلين تبارلي زوجة البحار وابنته ماري (١٤ عاما) عدم الانتقال الى ايرلندا وانتظار وصول الرفات الى فرنسا.

واقيمت امس في مدينة برست (غرب فرنسا) مراسم تأبينية عامة لراحة نفس البحّار.

وقالت عائلة تبارلي ان مراسم دفن رماد البحار ستكون خاصة. ووصف رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان تبارلي بأنه "رمز البحّار المثالي".

وكان تبارلي قفز الى عالم الشهرة عندما فاز في سباق انكلترا لعبور الاطلسي عام ١٩٦٤ وحقق سلسلة انتصارات في سباقات محيطات اخرى في الستينات والسبعينات.

(و ص ف، ا ب)

مانديلا وغراسا ظهرا رسمياً والكل في متعة العرس والعمر

ميدراند (جنوب افريقيا) – و ص ف – ظهر رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وزوجته الجديدة غراسا ماشيل رسميا للمرة الاولى بعد زواجهما في اطار عشاء ساهر ضم نحو ٢٠٠٠ مدعو في عيد ميلاد الرئيس.

وقال مانديلا الذي بدا متأثرا: "نادرا ما يغلب عليّ التأثر ويمنعني عن الكلام. لم اكن اتصور ان تكريم رجل عجوز يمكن ان يأخذ هذه الابعاد".

وقال وسط التصفيق الحار "انا وزوجتي نشكركم جميعا".

وقام المغنون ستيفي ووندر ونينا سيموني ومايكل جاكسون وداني غلوفر الذين كانوا ضيوف شرف في العشاء بانشاد اغنية "سنة حلوة يا جميل" للرئيس مانديلا الذي كان يحتفل بعيد ميلاده الثمانين، على وقع موسيقى البلوز.

وكان الرئيس الذي ارتدى قميصا سوداء صارمة يمسك بيد غراسا التي بدت انيقة جدا في لباس افريقي تقليدي.

وكان فنانون كبار من جنوب افريقيا ادوا موسيقى الطبول (تام تام) واغاني تقليدية والغوسبيل (تراتيل السود الدينية) ومقطوعات من الجاز الجنوب افريقي.

وعمد شاعر خطيب الى التغني بمزايا نجم السهرة باللغة كسوسا، وهي لغة مانديلا الام وفقا للتقليد الجنوب افريقي قبل افتتاح "الوليمة التاريخية على شرف احد كبار رؤساء القرن العشرين".

رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا لدى وصوله الى حفل العشاء مع عروسه غراسا ماشيل والفرحة على وجهيهما. (رويترز تيليفوتو)

ولم يتردد بعض الاشخاص في دفع مبلغ ١٢٠٠ دولار لبطاقة الدخول لحضور اهم مناسبة اجتماعية هذا الموسم. ومع برنامج السهرة كلمة شكر صغيرة الى المدعوين على تبرعاتهم. وسيعود الريع من كل الاحتفالات الخاصة بعيد ميلاد الرئيس الجنوب افريقي الى صندوق للاعمال الخيرية.

وقال نائب الرئيس ثابو مبيكي: "اننا نحتفل اليوم بعيد ميلاد الرئيس وزواجه وسيدة لطيفة جدا" وشكر مانديلا على التضحيات الجمة التي قام بها.

ووقف مانديلا ممسكا بيد غراسا ليرقص لدى وصول قالب الحلوى الضخم الذي بلغ وزنه طنا وجره ٨٠ طفلا.

وعمل نحو ٧٠ طباخا على مدى ساعات في ادارة رئيس طهاة جنوب افريقي لوضع قائمة الطعام التي شملت اطباقا افريقية من خليط الافوكادو وطبق من الاسماك المطبوخة بالمانغا والدجاج على الطريقة الزنجبارية وطبق خروف مراكش مع الكوسكوس المغربي والبندورة والفلفل المشوي فضلا عن مجموعة من الحلويات التي توجت بقالب الحلوى.

وحضر السهرة في قاعة فسيحة انارتها الشموع قادة افارقة سابقون بينهم التنزاني جوليوس نيريري والزامبي كيث كاوندا والبوتسواني كيتوميلي ماسيري فضلا عن كبار الشخصيات التي ناضلت ضد نظام الفصل العنصري وزعيم الزولو مانغوسوتو بوتيليزي احد كبار خصوم مانديلا السياسيين الى مسؤولين سياسيين في المعارضة مثل طوني ليون زعيم الحزب الديموقراطي (معارضة ليبرالية) الى جانب وزراء ونواب ومسؤولين من المؤتمر الوطني الافريقي.

وفاة تلميذة في الثانية عشرة خُتنت وحصل نَزْف قاتل

القاهرة – و ص ف – ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان فتاة في الثانية عشرة من عمرها توفيت السبت الماضي خلال ختنها على أيدي اطباء في أحد مستشفيات الضاحية الشمالية للقاهرة.

وابلغ عم الفتاة الى الشرطة أن التلميذة التي لم تحدد هويتها، توفيت خلال عملية جرت في مستشفى خاص في مدينة السلام.

وتابع المصدر ان في العناصر الاولى للتحقيق ان وفاة الفتاة سببها نزيف.

وفتحت النيابة العامة تحقيقا لتحديد مسؤوليات الاطباء الذين أجروا الجراحة وملابسات الوفاة.

وكان مجلس الدولة المصري حظر في ٢٨ كانون الاول الماضي الختان في مصر. وقال "اصبح من المحظور على الجميع اجراء عملية الختان للاناث حتى لو ثبتت موافقة الانثى او اولياء امورها على ذلك، الا لضرورة طبية لاجراء هذه العملية بناء على قرار سابق من مدير قسم امراض النساء في أحد المستشفيات والا تعرض كل المخالفين للعقوبات الجنائية والتأديبية والادارية". ويمكن ان تصل هذه العقوبات الى السجن ثلاث سنوات.

ورفض المجلس بذلك طلبا تقدم به الاسلاميون المعارضون لقرار سابق صادر عن وزارة الصحة منع الختان. ويرى الاسلاميون ان الاسلام لم يحظر الختان وعلى المسلمين تاليا عدم حظره.

وتؤكد دراسة حكومية حديثة ان عمليات الختان التي يمارسها المسلمون والمسيحيون على السواء تشمل ٩٧ في المئة من المصريات، وان ٤٫٣ في المئة من هذه العمليات تتم في مستشفى حكومي مقابل ٧٠٫٥ في المئة في المنزل او لدى اقارب و٢٣٫٥ في المئة في عيادات خاصة.

وقررت محكمة استئناف القاهرة امس اصدار حكمها في ٢١ ايلول المقبل في دعوى اقامها المحامي المصري مصطفى عشوب في نهاية ١٩٩٣ على شبكة "سي ان ان". وكانت هذه الشبكة بثت فيلما يعرض ختان فتاة مصرية في العاشرة من عمرها دون مخدر.

واثار بث هذا الفيلم مع انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية في ايلول ١٩٩٤ في القاهرة، ردود فعل قوية في مصر.

وكانت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية ردت في ٣٠ آب الماضي دعوى المحامي عشوب على "سي ان ان" التي طالبها بدفع نصف مليون دولار تعويضات لبثها الفيلم.

واعتبرت المحكمة التي ترأسها القاضي علاء الدين عباس الدعوى "مردودة" لانه غير معني بالقضية. ورفضت المحكمة منح تعويضات بقيمة ٢٥٠ مليوناً من الدولار لوالد الفتاة معتبرة ان "عملية ختان ابنته صورت بأذن منه".

كما أمرت المحكمة المحامي عشوب ووالد الطفلة بدفع نفقات القضية، لكن المحامي استأنف الحكم.

الفستان الرمادي

باريس للخريف والشتاء مستمرة. والعارضة هنا في الفستان الرمادي المعقود على الخصر وفوقه الكنزة تقي برد الشتاء من تصميم الفرنسي امانويل انغارو. (رويترز تيليفوتو)

دروس من أوكسفورد على الانترنت والامتحانات ستكون من بُعد

لندن – و ص ف – اعلنت جامعة أوكسفورد البريطانية العريقة أنها ستفتتح السنة المقبلة برنامج دروس مدفوعة على شبكة انترنت، سيبدأ مع طلاب الدراسات الجامعية العليا في الطب والمعلوماتية والتاريخ.

وتلقت الجامعة مساهمات بقيمة ٣٠٠ الف جنيه استرليني (٥٠٠ ألف دولار) من بول الين مؤسس ميكروسوفت عبر مؤسسته المخصصة لتشجيع البرامج التربوية المستحدثة.

وقال انطوني ساندرسون المدير التجاري في الجامعة ان برنامج المعلوماتية لمدى عامين سيفتتح أمام ٤٥ طالبا اعتبارا من كانون الثاني ١٩٩٩ لقاء ١٢٠٠ جنيه استرليني (١٩٩٢ دولارا).

وأضاف ان الطلاب سيوزعون على مجموعات من ١٢ طالبا لكل مجموعة ويدير كل مجموعة بروفسور من اوكسفورد لأن الجامعة الاقدم في بريطانيا حريصة على تقديم "دعم للدروس الموجهة" مماثل للدعم الذي يلقاه الطلاب الكلاسيكيون.

وستطلق دروس في التاريخ للطلاب الباحثين في كانون الثاني المقبل، ودروس في علم المناعة بعد ثلاثة اشهر لاحقاً.

وحتى الآن تخصص الجامعة هذه البرامج على شبكة انترنت لطلاب الدراسات الجامعية العليا.

وتابع ساندرسون أن هذا التعليم من بعد، سيتيح للطلاب من دول أوروبية أخرى متابعة دروس اوكسفورد دون ان تطأ أقدامهم أرض الجامعة الا ربما لتقديم الامتحانات. وأن استثناءات ستوفر لبعض الطلاب لتقديم امتحاناتهم عن بعد في اشراف مكاتب القنصليات البريطانية في الخارج.

قائدة الطائرة تعلو وتملك العالم ولا يهمها الحريّة المفقودة أرضاً

تشعر دورين بورنوتون وهي تقود طائرتها بانها حرة، طليقة، تملك العالم.

وتحقق ابنة الـ ٢٢ وهي في الجوّ ما لا تستطيعه على الارض. وفوق، وسط الغيوم، لا تشعر بانها مختلفة، فلا الكواكب "بالها فيها"، ولا الطيور تلاحظ اعاقتها.

دورين بورنوتون اعتادت منذ طفولتها ان تهرب من العالم ومشكلاته الى الطائرات. وفي طفولتها، كان والدها هاوياً يقود الطائرات كلما سنحت له الفرصة، وعرّف ابنته على هذه الهواية الرائعة. وكانت رحلات الهروب نافذة امل لهذه الطفلة الحالمة.

اما القدر فشاء في نهار مشمس من ايار ان تتحطم طائرتها على جبل. وغابت عن الوعي طيلة ١٢ ساعة وسط الثلج، حتى عثرت عليها فرقة الانقاذ.

كانت دورين في السادسة عشرة من عمرها.

ومن وقت وقوع الحادثة منذ ما يقارب السبعة ما عادت تمشي. لم يقل لها الاطباء بانها لن تستعمل ساقيها مجدداً، وأعطوا الوقت مساحة زمنية لازالة الآلام.

سرعان ما تأقلمت دورين مع وضعها وتعرفت على مقعدين يافعين واستردت معهما القوة. وتقول هي لمجلة "فام أكتويل" بانها بقيت لاشهر طويلة في حالة عدم قبول للواقع. وخلال الاشهر الستة الاولى، عاشت على امل المشي مجدداً. والخوف من الطيران سكنها في شكل كوابيس.

ومع ذلك، في اشهر قليلة بعد الحادث قررت الصعود الى الفضاء وبقي هدفها قيادة الطائرة. ثانية. وأبت الى المدرسة لنيل شهادتها وما هي دورين التي يعرفها الجميع، واذا حاولت ان تبقى اياها فان الجميع ينظرون اليها بطريقة مختلفة. اما صديقاتها فانقسمن قسمين: اللواتي تجاهلنها ومن منشغلات بسهراتهن التي لم يبق في وسع دورين المشاركة فيها، واللواتي بالغن في عطفهن، بحيث بات اشبه بالشفقة. تأزمت الامور حين اكتشفت انها باتت ثقلاً على والديها، اذ لم يمانعا قرارها الانتقال للعيش وحيدة، بعيدة عن كنف العائلة.

دورين على كرسيها وفي الحزام.

السنة الاولى كانت صعبة، مليئة بالعذاب، والوحدة، والقلة الاقتصادية. ولم يساعدها احد في الاغتسال، وشراء الحاجيات. اضافة الى شعورها بالخوف من نظرات الآخرين اليها. والمدرسة لا تستهويها. وحلم واحد يراودها للطيران بعيداً عن الواقع. علمت بعد الكثير من الاستفسارات ان مطار تولوز يملك طائرة ذات ادوات تستطيع من خلالها قيادتها دون الحاجة الى استعمال ساقيها. فانتقلت الى هناك، وحصلت على رخصة القيادة. وجرى تركيب الفرامل والبنزين على المقود.

وخلال عام واحد امضت ٩٠ ساعة في الجو والمعدل هو ١٣ ساعة.

ومنذ ذلك اليوم لا تكاد تعير اعاقتها انتباهاً. لانها لا ترى نفسها في دور الضحية، وتكره كلمة "معوقة"، وتضيف ان لا شيء ينقصها لتكون طبيعية؛ لا الشجاعة، ولا حب الحياة؛ وها هي تناضل من اجل قضية مهمة مثل قيادة الطائرات.

فوق، تستطيع السيطرة على الحال. وتقول لمجلة "فام اكتويل": السنة الفائتة حلقت فوق فرنسا في مسابقة لقادة الطائرات الفرنسيين. وانا المعوقة الوحيدة التي تم اختيارها". ولا يهمها الوصول الى المرتبة الاولى. وبالفعل ففي احدى المسابقات حلت بالمرتبة الاخيرة لانها اخذت وقتها لتحلق حول قصر. لفت انتباهها.

وفي نيسان الفائت اسست جمعية "قادة طائرات المعوقين في نادي فرنسا". وتعمل جاهدة لابتكار تقنيات جديدة تكون لصالحها وصالح المعوقين الآخرين الراغبين في الطيران.

وتحلم اليوم ان تصبح مدرسة لمن يرغب في قيادة الطائرات.

وعندما تجد بعض الوقت "تحط على الارض". يسكنها حلم بأن تعيش مثل الآخرين، وعادت تسكن العاصمة باريس، في شقة ليس لها تسهيلات لكونها معوقة. "برغم كل الصعوبات، انه ثمن يجب ان أدفعه لن كنت لأعيش حلمي في تمضية حياتي مثل الآخرين".

ووجدت ان الطريقة الوحيدة لتغيير نظرة الشفقة، هي ان تختار صورة مختلفة ترسلها اليهم. "قد لا تسنح لي فرصة المشي مجدداً، ومنه هي الحياة".

هنادي الديري

صحافي بريطاني قارئ جول فيرن طار قياسياً بمحرّك حول العالم

اينفرنس (اسكوتلندا) – و ص ف – سجل الصحافي البريطاني بريان ملتون الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما عند وصوله الى اينفرنس (اسكوتلندا) الاحد الماضي الرقم القياسي لاول جولة حول العالم بطائرة خفيفة، دون ان ينجح في انهائها خلال ثمانين يوما كما كان يأمل.

وكان ملتون غادر بريطانيا في ٢٤ آذار اي منذ ١١٧ يوما بغية القيام بجولة حول العالم في ثمانين يوما للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين بعد المئة لنشر كتاب "حول العالم في ثمانين يوما" للكاتب الفرنسي جول فيرن.

ولم ينجح ملتون في تحقيق هدفه كاملاً بل سجل رقمين قياسيين الاول هو قيامه باول رحلة حول العالم بطائرة خفيفة والثاني هو اسرع رحلة حول العالم بطائرة مزودة محركا واحدا بغرفة قيادة مكشوفة. ويعود الرقم القياسي السابق وهو ١٧٥ يوما الى عام ١٩٢٤.

وبعد هبوطه في اينفرنس، اقلع ملتون من جديد ليشارك في مهرجان الطيران في لندبره وعاد اليوم الى بروكلاندز في جنوب انكلترا، من حيث انطلق منذ اربعة اشهر.

وفي البداية كان طيار آخر يدعى كيث رينولدز (٤٦ عاماً)، يرافق ملتون. اضطر الى التخلي عن هذه المهمة عند وصوله الى روسيا لان السلطات المحلية اصرت على ان يحل طيار روسي محله الى جانب ملتون للتحليق فوق الاراضي الروسية.

وقال الطياران انهما شعرا بخوف شديد عندما كانا يحلقان فوق سوريا اذ ان طائرة "ميغ" قتالية كادت تلامس طائرتهما. كما اضطر الى الهبوط سبع مرات متتالية في يوم واحد في الصحراء السعودية بسبب الحر الذي ادى الى اعطال في المحرك.

وعند وصوله قال ملتون ان امنيته الوحيدة الآن هي ان "يستحم في منزله".

العالم شمناور يبتسم لقصص شعوب تعاني الجفاف والسُحُب فوقها

انه عصر صيف آخر مشبع بالرطوبة على ساحل كندا المطل على المحيط الهادئ و"جامع الضباب" روبرت شمناور في أوج نشاطه.

قال شمناور مشيرا الى سحب منخفضة تسبح فوق جبال قريبة "نعم انها سحب مثالية".

كان شمناور العالم الزائر في مؤسسة البيئة الكندية يعني انها سحب صالحة لمعداته التي يأمل استخدامها لتحويل الضباب موارد مائية غير مكلفة تطفئ ظمأ شعوب في العالم الثالث تعاني شح المياه.

ويلتقي خبراء بجمع الضباب مع مسؤولين اقتصاديين فيما وصف بأنه اول مؤتمر دولي حول الضباب لبحث تحويله موارد مائية.

قال شمناور "نريد من شعوب العالم النامي ان تدرك ان تحويل الضباب ماء ليس فكرة مجنونة".

وجولة في الغابات عندما يخيم الضباب قد تشرح الفكرة. عندما يتكاثر تسبح الرطوبة في الهواء بينما تتجمع قطرات من الماء فوق اوراق الاشجار ثم تسقط على الارض مثل المطر.

ويستخدم شمناور الواحا رقيقة من البوليثيلين تسقط عليها حبيبات الماء التي يمكن ان توجه الى انابيب وخزانات، وهي تكنولوجيا بسيطة جداً.

ويلزم سقوط نحو ١٠ مليارات نقطة ضبابية لتكوين قطرة من الماء وجامع ضباب ماهر يستطيع الحصول على خمسة الى عشرة ليترات من الماء يوميا من كل متر مربع من شبكة الواح البوليثيلين.

وفي التاريخ ان الرومان اكتشفوا شعوبا في جزر الكناري كانت تستخدم الاشجار لجمع الضباب والحصول منه على الماء.

قال شمناور ان جمع الضباب وسيلة غير مكلفة لتوفير الماء لشعوب مواردها الارضية ملوثة.

وجمع الضباب يكون افضل في الاماكن المرتفعة حيث يتكاثر الضباب وتدفعه الرياح الى الشمس.

كما يمكن الحصول على الماء بالجاذبية.

ويمكن جمع الضباب وتحويله ماء في اماكن قد لا تمطر في الاجمال مثل السواحل الصحراوية في افريقيا حيث تشح الامطار ويتكاثر الضباب.

قال شمناور بابتسامة "كم مرة سمعت عن قصص لشعوب تعاني الجفاف وهي تنظر الى سحب تمر فوقها وتأمل ان تمطر".

آلان دود
(رويترز)

٤٧ درجة في الامارات

دبي – و ص ف – ذكرت مصادر طبية امس ان عشرات الاشخاص ادخلوا الى المستشفيات في الامارات العربية المتحدة حيث وصلت درجة الحرارة الاحد الى ٤٧ درجة مئوية كما اعلنت ادارة الارصاد الجوية.

وقال مسؤول في دائرة الارصاد الجوية في وزارة المواصلات ان موجة الحر "ستتواصل خلال الايام الثلاثة المقبلة".

واشار الى ان مؤشر الحرارة سجل ٤٧ درجة مئوية في امارة ابو ظبي وان موجة الحر ترافقت مع رطوبة قوية اصابت ايضاً الامارات الست الاخرى في دولة الامارات.

ونقلت صحيفة "خليج تايمز" عن مصادر طبية قولها ان ٧٨ شخصاً ادخلوا الى المستشفيات معظمهم من عمال البناء للعلاج من تأثيرات الحرارة، ولم تسجل اي وفاة.

وقال المسؤول نفسه ان درجات الحرارة لشهر تموز في الامارات ستراوح بين ٤٠ و٤٧ درجة مئوية وان درجة الحرارة القصوى المتوقعة لشهر آب هي ٤٨ درجة مئوية.

وأضاف ان "موجة الحر متأتية من منخفض الهند الموسمي من ناحية الغرب نحو باكستان ثم الخليج وايران". موضحاً ان هذا المنخفض "يولد اثناء مروره على صحراء الربع الخالي حرارة متبوعة برطوبة عالية وصلت الاحد الى ٧٥ في المئة في ابو ظبي".

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع معرض لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧، e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • رحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا، حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٠٠٢ • دمشق – تلفون ٣٧٢٢١٦٣-١١-٠٠٩٦٣
• عمان – تلفون ٦٦٧١٧١-٦-٠٠٩٦٢ – فاكس ٦٦١٢٤٢-٦-٠٠٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.53.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع معرض لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس
cpprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفون ٠١/٥٦١٦٢٠ – فاكس ٠١/٨٦٤٧٧٦
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – تلفون ٠١/٣٦٨٠٠٧ – فاكس ٠١/٣٦٧٤٥٥
الاشتراكات: تلفون ٠١/٥٦٢٥٥٥